السفر الثاني من كتاب

المخصص

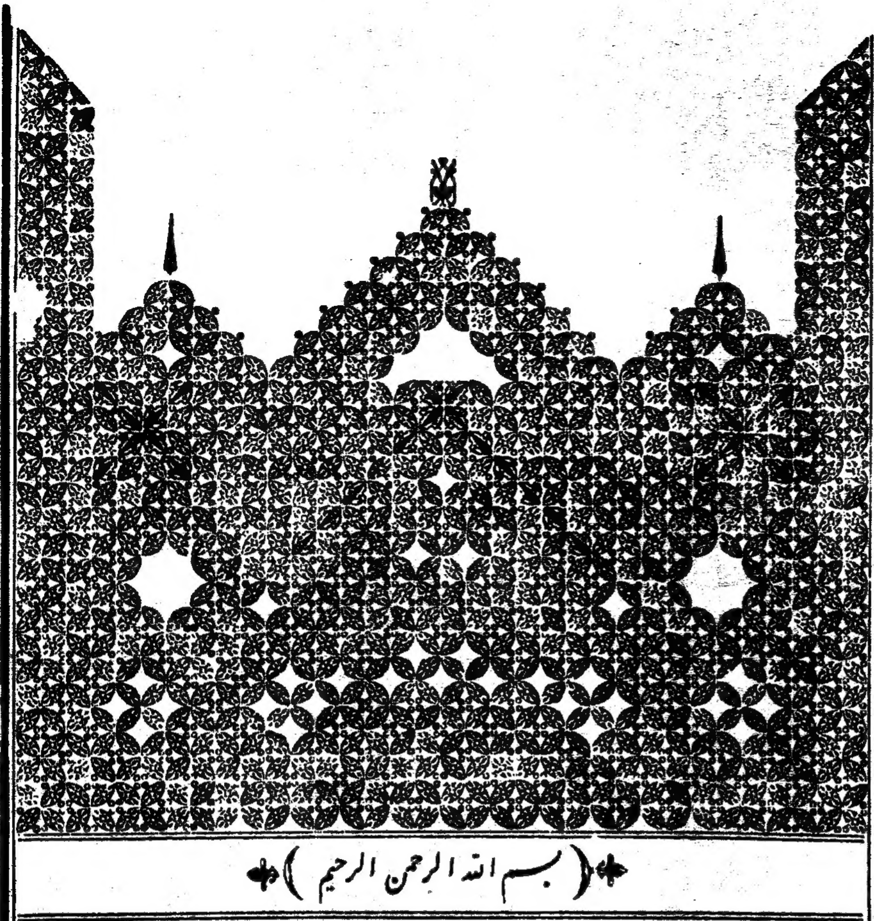
تأليف

أبي الحسين علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي

المعروف بابن سيده - المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تغمده الله برحمته

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

تسمية عامة الكف

* غير واحد * هى اليَدُ والجمع أيدٍ وأيادٍ جمعُ الجمْع * قال الفارسى * اعلم أن يَدًا كلمةٌ نادرة وزنها فَعْل يدلُّ على ذلك قولُهم أيْدٍ كما دلّ آباءٌ وآخاءٌ على أن وَزْن أب وأخ فَعَل واللامُ منه ياءٌ فهو من باب سِيَاس وقَلِق ولا نَعلَمُ لذلك فى الكلام نظيرا والذى يدلُّ على ذلك قولُهم يَدَيته ـ أى ضربتُ يده ولا نعلم فى الواو مثلَه فى الأفعال ألا ترى أنه لم يجئْ مثلُ وَعَوت واليَدُ تقع على الجارِحة وعلى النِّعْمة والقول فى تصريف التى هى النِّعمة كالقول فى تصريف التى هى الجارِحة وقد تَقَع على القُوّة * قال * وقال أبو عُمَر سمعت أبا عبيد يقول سمعت أبا عمرو يقولُ اذا أراد المعروفَ قال له عِندى أيادٍ واذا أراد جمْع اليدِ قال أيْدٍ فذكرتُ ذلك لأبى الخطاب وكان من مُعَلِّمى أبى عبيد فقال لم يَسمع أبو عمرو قول عدى

ساءَها ما تأمّلَت فى أيادِ * ـيـنا وإشناقُها الى الأعناق

* وحكى

* وحكى أبو بكر * عن أبي العباس نحو هذا وزاد أبو الخطاب إنها التي علم الشيخ يعني أبا عمرو ولكن لم يحضره وقول ذي الرمة

أَلَا طَرَقَتْ مَيٌّ هَيُوماً بِذِكْرِها * وَأَيْدِي الثُّرَيَّا جُنَّحٌ فِي المَغَارِبِ

استعارة واتساع وذلك أن اليد إذا مالت نحو الشيء ودنت إليه دلت على قربها منه ودنوها نحوه وإنما أراد قرب الثريا من المغرب لأفولها فجعل لها أيدياً جنحاً نحوها وأصل هذه الاستعارة للبيد في قوله

* حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَداً فِي كَافِرٍ *

فجعل للشمس يداً إلى المغيب لما أراد أن يصفها بالغروب * ابن السكيت * قطع الله أُدَيْهِ - يريد يديه * أبو عبيد * اليمين - خلاف اليسار وسموا به الكف فقالوا اليمين واليمنى * فأما قول عمر رضي الله عنه وزودتنا عييبتها فقياسه عيينتها لأنه تصغير يمين وإنما قال عييبتها ولم يقل يديها ولا كفيها لأنه لم يرد أنها جمعت كفيها ثم أعطتهما بجميع الكفين ولكنه أراد أنها أعطت كل واحد كفاً واحدة بيمينها * قال علي * كون القياس عيينتها ليس بلازم لأن عيينتها يكون على تصغير يمين أو يمنى تصغير الترخيم وشرط تصغير الترخيم أن يحذف فيه جميع الزوائد فإذا حذفت الزوائد من يمين أو يمنى بقيت ثلاثة أحرف وكلاهما مؤنث وحكم المؤنث الذي على ثلاثة أحرف إذا صغر أن يكون بالهاء إلا ما شذ ألا ترى أن سيبويه لما صغر غلاباً تصغير الترخيم قال غُلَيْبة * الفارسي * وقالوا اليمنى للجارحة حيث قالوا الخلاف فيها الشُّؤْمَى وقالوا فيها اليَسار واليُسْرى تفاؤلاً ولا يجمع اليسار لأنه مصدر وقالوا الذي يعمل بيسراه أعسر وأتبعوه بقولهم يسر تفاؤلاً كما سموا نفس الجهة اليُسرى وفي الحديث من جانبيه الأشأم وقال القطامي أو غيره

فَأَنْحَى عَلَى شُؤْمَى يَدَيْهِ فَذَادَها * بِأَظْمَأَ مِنْ فَرْعِ الذُّؤَابَةِ أَسْحَما

* صاحب العين * رجل أعسر يسر - يعمل بكلتا يديه فإذا كان يعمل بيده اليسار كعمله باليمين - قيل أعسر وامرأة عسراء وقد عسرت عسراً * قال سيبويه * يمين وأيمن لأنها مؤنثة قال أبو النجم

* يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمُلِ *

وقالوا أيمان فكسروها على أفعال كما كسروها على أفعل إذ كانا لما عدده ثلاثة أحرف

* سيبويه * يَمَنٌ يَمَن ويَسَر يَيْسَر سَلَّموه لأن الياء أخفّ عليهم من الواو * وقالوا شَمال وأشْمُل وقد كُسّرت على الزيادة التى فيها فقالوا شَمائل كما قالوا فى الرِّسالة رَسائل اذ كانت مؤنّثة مثلها وقالوا شُمُل جاؤا بها على قياس جُدُر قال الازرق العنبرى

طِرْنَ انقطاعة أوْتارٍ مُحظْرِبَة * فى أقْوُس نازعتْها أيْمُنٌ شُمُلا

وقالوا شِمالات فهذا أحد مالم يُسْتغن فيه بالتكسير عن التاء ولا بالتاء عن التكسير

* قال سيبويه * وزعم أبو الخطّاب أنهم يقولون شِمال فى تكسير شِمال الجمعُ بلفظ الواحد * على * الا أن الكسرة التى فى الجمع غيرُ التى فى الواحد والألف غيرُ الالف ومثله ماذهب اليه الخليل فى دِلاص وهِجان وسيأتى ذكره وليس على حدّ جُنُب لقولهم شِمالان

* ابن جنى * شِمال وشِمالة * الأصمعى * رجل أضْبَطُ بيّن الضَّبَط – يَعمل بيديه جميعًا والأسد أضْبَط – يَعمل بيساره * أبو حاتم * الكَفُّ – اليدُ أنثى وكذلك كَفُّ الصَّقْر والسَّبُع لأنهما يَكُفّان بها على ما أخذا * سيبويه * والجميعُ الأكُفّ لم يجاوزوا به هذا البناء كما لم يجاوزوه بالأرْجُل والأذْرُع * غير واحد * كَفٌّ وأكْفاف وكُفُوف * صاحب العين * اسْتَكَفَّ السائلُ – بسط كفّه يَسْأل * أبو عبيدة * جَناحا الرجُل – يَداه من قوله تعالى واضْمُم اليكَ جَناحَكَ من الرَّهْب * الفارسى * وقد جاء ذكر اليَدَيْن فى مواضعَ يُراد بهما ذو اليد من ذلك قولهم لَبَّيْكَ وخَيْرٌ بين يَدَيْك ومن ذلك قوله تعالى ذلكَ بما قَدَّمتْ يَداكَ وقالوا «يَداكَ أوْكَتا وفُوكَ نَفَخ» فهذا يُقال عند تَقْريع الجُمْلة وقال

* فَزارِيًّا أحَذَّ يَدِ القَميص *

فنسب الخيانة الى اليد وهى للجملة وعلى هذا نَسَب الآخرُ الاغلالَ الى الاصبع فجعلها بمنزلة اليد فقال

ولم تَكُن * للغَدْرِ خائنةً مُغِلَّ الاصْبَع *

* وحُكى * أن غيره قال فى قوله تعالى واضْمُم اليكَ جَناحكَ من الرَّهْب أنه العَضُد وقول أبى عبيدة أبين عندنا ويدلّ على قول من قال إنه العَضُد أن العَضُد قد قام مقام الجملة فى قوله تعالى سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بأخيك واليد فى هذا المعنى أوسَعُ وأكثرُ وقد جاء الاسم المفرد يراد به التثنية أنشد أبو الحسن

(قوله ولم تكن للغدر الخ) أنشد البيت بتمامه فى اللسان وهو
* حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر الخ اهـ مصححه

يداك

يَدَ الدَّيدِ إحداهما الجودُ كلُّه * وراحتُك الأُخرى طِعانٌ تُغامِرُه

* المعنى يدَا الدَّيدان بدلالة قوله إحداهما لأنك إن جعلتَ يدا مفردا بقي لا يتعلق به شيء ومن وُقوع التثنية بلفظ الافراد ما أنشده أبو الحسن

وعينٌ لها حَدْرةٌ بَدْرة * شُقّت مآقيهما من أُخُر

فيجوز على هذا القياس في قوله تعالى واضمُم اليك جَناحَك من الرَّهْب أن يُرادَ بالافراد التثنية كما أريد بالتثنية الافراد في قوله

* فان تَزْجُراني يا ابنَ عفّانَ أَنْزجِر *

فأما معنى قوله تعالى واضمُم اليك جناحَك من الرَّهْب فانه لما قال تعالى فخَرجَ منها خائفا يَترقَّب وَلاتَخَفْ نَجَوْتَ من القوم الظالمين وقال أخافُ أن يُكذِّبُون وقال لا تخافا إنني معكما وقال إنّنا نخافُ أن يَفْرطَ علينا وقال فأَوْجَس في نفسه خِيفةً موسى وقال تعالى لاتخافُ دَرَكًا ولاتخشى فلما أضاف عليه السلام الخَوْفَ في هذه المواضع الى نفسه أو أُنْزِل منزلةَ من أضاف ذلك الى نفسه قيل له اضمم اليك جناحَك من الرَّهْب فأُمِر بالعزم على ما أُريد له مما أُمِر به وحُضّ على الجِدّ فيه لئلا يمنعه من ذلك الخوفُ والرَّهبةُ التي قد تَغْشى في بعض الأحوال وأن لا يَسْتشعر ذلك فيكون مانعا مما أُمِر فيه بالمَضاء وقال سَنَشُدُّ عضُدَكَ بأخيك ونجعلُ لكما سُلطانا فكما أن الشَّدّ هنا بخلاف الحَلّ كذلك الضمّ في قوله واضمم اليك جناحَك من الرهب ليس يُراد الضمُّ المُزيل للفُرْجة والخَصاصة بين الشيئين وكذلك قول الشاعر

أُشْدُدْ حَيازيمَك للموت * فانّ الموتَ لاقيكا

ليس يُريد الشدَّ الذي هو الرَّبْط والضم وإنما يريد تأهَّبْ له واستَعْدِد للقائه حتى لا تهابَ لقاءَه ولا تَجْزَع من وُقوعه فتكون حَسَنَ الاستعداد له كمن قال فيه «حبيبٌ جاءَ على فاقة» وكما روى أن أميرَ المؤمنين عليَّ بنَ أبي طالب قال للحسن بن علي إن أبالَكَ لايُبالي أوقعَ على المَوت أو وَقعَ الموتُ عليه وقالوا في رأي فلان فَسْخٌ وفَكّة فهذا خلافُ الشدّ والضم ووصفوا الرأيَ والهِمّةَ بالاجتماع وأن لا يكونَ مُنْتَشِرا في نحو قوله

حَمّى ذاتَ أهوالٍ تَخَطّيتُ حَوْلَه * بأصمعَ من هَمّي حِياضَ المَتالف

فهذا شيءٌ عَرَض ثم نُراجِع الغرضَ * ثابت * في الكَفّ الراحةُ – وهي باطنُها أجمع

* ابن السكيت * الخَثْواء ـ المسترخِيَة أسفلِ البطن خاصّة من النساء ورجل أخثى * صاحب العين * لايكادون يقولون رجل أخثى * ابن دريد * وليس بثبت * أبو حاتم * رجل ضائن البطن ـ مُسْترخيه * الاصمعى * اللَّخا ـ استرخاءٌ فى أسفل البطن وقيل هو أن تكون احدى الخاصرتين أعظم من الأُخرى رجل ألخى وامرأة لخواءُ

ومن صفات البطن التى ليست بجارية على فعل

* صاحب العين * رجل رَحْب الجوف ـ أى واسعُه * أبو عبيد * من صفات العَظيم البطن الحَشْوَر والعَنْجَل * ابن دريد * وهو العُثاجِل وقال المُحَضَّج بطنُه ـ اتّسع والأثْجَ والدّحن كالعَنْجَل وقد يكون للبعير * أبو عبيدة * الدَّحِن والدِّحْونُ ـ السمينُ القصير مع عِظَم بطن * ثابت * وكذلك الحَن * ابن دريد * وكذلك الحَبْجَر والحُباجِر والحِبَجْر والحُبَاجِر و ربما سُمّى الوتر الغليظ حُباجِرَ ومثله الهُنْبُض والعَفَنْضَج والعِفْضاج والحِفْضَج والخَفَضَّج والحُفاضِج والحِفْضاجُ الذكر والانثى فيه سواء وكذلك الحِنْطَأْوَة * السيرافى * وهو الحِنْطَأْو وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * والطُّمْخرير بالخاء والحاء والطُّمَاحِر والطُّماحِر من قولهم اطمخرّ بطنه امتلأ ومثله البَحْوَن وبه سُمّى الرجل بَحْوَنَة * ابن دريد * البَحْوَنة ـ العَظيمة البطن و ربما سُمّيت الدلو العظيمة البطن بَحْوَنَة * ابن دريد * الدَّنْفَخ ـ الضخم العظيم البطن عربيّة محضة ابتذلتها العامّة * ابن دريد * الأكْتَم ـ العظيم البطن وبه سُمّى الرجل أكْتَم * ابن السكت * امرأة كَرْشاء ـ عظيمة البطن ورجل أكرش * ابن دريد * الطُّخْرور ـ العظيم البَطْن * ابن دريد * الدُّحْموق والدُّحْموق ـ العظيمُ البطن وقال رجل دَخْبَش ودُخابِش ـ عظيم البطن * صاحب العين * المَنْفُوخ ـ العظيم البطن والضِّرْبِب ـ البَطين من الناس

(والدحون السمين) عبارة اللسان والقاموس الدحونة بزيادة الهاء فلعلهما لغتان اهـ كتبه مصححه

وغيرهم * وقال * رجل مُفاض - واسع البطن والأنثى بالهاء والضِّفِرط - الرِّخو البطن الضخم وهى الضِّفِرطة والمُسْتَنْتِل - العظيم البطن * وقال * رجل أَمْدَرُ - عظيم البطن والجنبين والأنثى مَدْراءُ

أسماء الذكر ومافيه وصفاته

* ثابت * من أسماء الذكر الأَيْر وجمعه أُيُور * وقال سيبويه * يكسر على أَفْعُل وأفعال وأنشد

أنعتُ أعيارا رعين الخنزرا * أنعتهن آيُرا وكَمَرا

وأنشد

ياأضبُعا أكلت آيار أحمرة * ففى البطون وقد راحت قراقير

* ابن السكيت * هو الأير * غير واحد * هى سَوْأة الانسان وعَوْرته وكل مايُسْتَحيا منه عَوْرة والنساء عَوْرة * ثابت * ومن أسمائه الزُّبّ - وجمعه أَزْبُب والكثير زِبَبة وقد تقدم أن الزُّبّ اللحية يمانية * أبو عبيدة * الذُّبْذُب - الذكر * ثابت * ومن أسمائه الجُرْدان وجمعه جَرادين وأنشد

اذا رويْن على الخنزير من سكر * نادين ياأعظم القسين جُردانا

وقد يُستعار الجُردان للحمار ويقال للجُرْدان المُجرَّد والجُارد والمُجرَّد * ثابت * ويقال له الأُدَاف وجاء فى الحديث فى قطع الأُداف الدية وأنشد

أَوْلج فى كعثبها الأُدافا * مثل الذراع يمترى النطافا

* الرزاسى * النَّسْق - الذكر * صاحب العين * نَعَظ الذكر ينعَظ نَعْظا ونُعُوظا وأنعَظ - قام وقد أنعظه صاحبه وأنعظ الرجل - نَعَظ ذلك منه وأنشد غيره

كتبت الى تستهدى الجوارى * لقد أنعظت من بلد بعيد

* ثابت * ومن أسمائه الجُحارِم * غيره * هو أصله وانه لمُجَحْرم - أى غليظ الأصل وقد يكون الجحارم صفة والقُسْبُرىّ منها - العظيم الصُّلْب * أبو حاتم * وهو

القِسْبار والقُسابِرِيُّ والقُزْبُرِيُّ * ابن دريد * وهو القُزْبُر * أبو حاتم * والجُوفانُ ـ ذكر الرجل * أبو عبيدة * وهو النَّضِيُّ وأعرفه فى الفرس * ثابت * ومن أسمائه العَرْد ـ وهو الصُّلْب الشديد وأنشد

* يمشى بعَرْدٍ قد دنا من رُكْبَتِه *

والجمع أعراد وعُرُود وكل شديد صُلْب ـ عَرْد وعُرُدٌّ وعُرُنْد وقد عَرَد الشئُ يَعْرُد عُرودا ومن أسمائه العَوْف ومنه قولهم نَعِمَ عَوْفُك * قال أبو عبيد * قال أبو عمرو هو طائر وأنكر أن يكون الذَّكَر وقيل العَوْف الحالُ أيًّا كانت من خير أو شر وخص به بعضهم الشر * أبو حاتم * الكَوْشَلَة ـ الفَيْشَلَة العظيمة * أبو زيد * الكَوْش ـ رأس الفَيْشَلَة * أبو حاتم * الجِذْل ـ ذكر الرجل وقد جَذَل جُذُولا فهو جَذِل وجَذْل ـ أى عَرْد * ثابت * ويقال له الغُرْمول * أبو زيد * هو الرِّخْو منها وهو الذى لم يُختَن ورد ذلك أبو حاتم قال لأن فى الحديث أن عُمَر نظر فى الحمّام الى غراميل الرجال فقال أخرِجونى وكانوا مختتنين * قال * وخص به بعضهم ذوات الحافر ومنها النُّعْنُع ـ وهو الذكر الطويل الضعيف الرقيق * قال * وقالت ابنة الخُسّ

سَلُوا نساءَ أشجع * أىُّ الأُيور أنفع

أالطويل النُّعْنُع * أم القصير المُرْدَع

أم الذى لا يرفع * أم الأَصَكُّ الأسمع

فى كل شئ يطمع * حتى القُرَيْص يصنع

تقول يَطْمَع فى حرارة القُرْص * أبو حاتم * الدَّوْسَرِيُّ ـ الذكر الغليظ الشديد المجتمع الخَلْق ومنه قيل كتيبة دَوْسَر لاجتماعها * ثابت * ومن صفاته القُمُدُّ ـ وهو الصُّلْب الشديد النَّعْظ ويقال له اذا اهتز واشتد نَعْظه عَتَر يَعْتِر عُتُورا وعَتْرا وأنشد

تقول اذا أعجبها عُتُورُه * وغاب فى قَعْرتها جُذْمُورُه

* أستقدر الله وأستخيره *

* قال * وقالت أعرابية لصاحبتها أىُّ الأُيور أحب اليك قالت أحبه إلى الصغير ثمره العظيم نَشْره الشديد عَتْره البطئُ فَتْره القليل قَطْره * أبو عبيدة * العَتْر

(لان فى الحديث أن عمر الخ) الذى فى اللسان نسبة الحديث والنظر الى ابن عمر اهـ كتبه مصححه

ـ الذَّكَر كأنَّه سُمّى بالمصدر والبَعَرة ـ الكَمَرة * ثابت * ومنها المُتَمَتِّر ـ وهو الذى اشتدَّ نَعْظُه وامتدَّ ومنها القاسِحُ ـ وهو الشديد النَّعْظ قَسَحَ يَقْسَح قُسُوحا ورأيت فلانا بالبلتة مُجْماه مُقسِحا وإنه لَطويل القُسُوح * ابن دريد * قَسَحَ وأَقْسَح ـ اذا اشتدَّ نَعْظُه ورُمْح قاسِحٌ ـ صُلْب شديدٌ والقازِحُ ـ ذَكَر الانسان وقد قيل إنّ اشتقاق قُزُوح الكلب منه وليس بقوىّ من الاشتقاق * غيره * الجُعْثُوم ـ الغُرْمول الضَّخْم * أبو عبيدة * البَيْزار ـ الذكر * أبو حاتم * هو على التشبيه بالبَيْزارَة ـ وهى العصا * الزجاجى * الفأْوى مقصورة ـ القَيْشة * ثابت * فاذا غَلُظ واشتدّ ـ فهو قَيْشَبانٌ وأنشد

وقد أكون للنساء صالحا * اذا اشتكين عَرَما آزِحا
* أقبلتهن قَيْشَبانا فاسحا *

* صاحب العين * الحَوْقَلَة والدَّوْقَلَة ـ الغُرمول المُسْترخى والدَّوْقَلة ـ من أسماء الذكر وكَمَرة دَوْقَلَة ـ ضَخْمة والمُكْرَهِفُّ ـ الذكر المُنْتَشِر المُشْرِف * أبو زيد * السَّمْهَدُر ـ الذَّكَر * وقال * خَتَنَ الغُلامَ والجارية يَخْتِنُهما ويَخْتُنُهما خَتْنا والخَتِين ـ المَخْتُون الذكرُ والأُنثى فى ذلك سواء والخِتانَة ـ صِناعة الخاتن والخِتان ـ مَوضع الخَتْن من الذكر * صاحب العين * الخِتان غَمْش للغُلام ـ أى يُرَى فيه بعد ذلك صَلاح وزيادة * ابن دريد * خَفَضْت الجاريةَ خَفْضا ـ وهو كالخِتان للغلام * أبو زيد * تَخَلَّج المَخْتُون فى مِشْيَته ـ تجاذب يمينا وشمالا * ثابت * وفى الذكر قُلْفَته وقَلَفَته وقُلْفَته ـ وهى الجلدة المُلْبَسة على الحَشَفة ويقال للغلام قبل أن يُخْتَن أَقْلَفُ بَيِّنُ القَلَف وقد قَلِف * صاحب العين * القَلْف ـ قَطْع القُلْفة * ثابت * وكذلك أَرْغَل وأَغْرَل بَيِّن الغَرَل وأنشد

ترى أبناءنا غُرْلا عليها * وتَنْكُوهم بهن مُخْتَّنِينا

والجلدة التى تُقْطَع ـ هى الغُرْلة * أبو عبيدة * وهى الكُمّة وهى العُذْرة * صاحب العين * السُّلْف ـ غُرْلة الصبىّ * أبو عبيد * عَذَرت الغلامَ والجاريةَ أَعْذِرُهما عَذْرا وأَعْذَرتُهما ـ خَتَنْتُهما والاعذار ـ طعام الخِتان وسيأتى ذكره * ثابت * سَحَتَ خِتانَه وأَسْحَته ـ اذا استأصله وطَحَره ـ اذا لم يستأصله

* أبو

* أبو عبيد * أَطْهر الخِتَانَ - استأصله * صاحب العين * زُبٌّ مُعَضَّب - اذا لم يُختَن * أبو زيد * غلام أَغْلَف - لم يُختَن والغُلْفة - كالقُلْفة وقد تقدم أن القُلْفتين الصامغان * ثابت * فى الذكر الكَمَرة الكَوْشَلَة - حوزة الكمرة * ابن دريد * الكَمَرة - طرف قضيب الانسان خاصّة وقد زعم قوم أنه يقال لكل ذكر من الحيوان والجمع كَمَر والمَكْمُور - الذى أصاب الخاتن كَمَرته وهو أيضا العظيم الكمرة والجمع المكاميرُ وامرأة مَكْمُورة - منكوحة وتكامر الرجلان نظرا أيهما أعظم كمرة وكامَرْته فكَمَرته * ثابت * وفيه الحَشَفة وبعضهم يُسمّى الحشفة القَيْشة والفَيْشَلة * أبو حاتم * الفَيْشة - الذكر المُنْتفِخ * أبو عبيدة * الوَقُوب والضُّموز - الكمرة * صاحب العين * الدَّوْقَل من أسماء رأس الذكر وكمرة دَوْقَلة - ضخمة * ثابت * ويقال لها القَنْفاء * ابن دريد * وهى القَنِيف * ثابت * وهى الحَوْقاء والكَبْساء والكُبَاس والقَهْبلِس والكَمْهَدة والكَنْفَرِش وكل ذلك اذا عَظُمت وأشرفت * أبو عبيدة * واذا كانت الكمرة عريضة سميت فِلْطاسًا وفُلْطوسًا وأنشد

* غَمْزَ المُغيبات فلاطيسَ الكَمَر *

وقال * اسْمَهَرّ الذكرُ - اشتدّ * صاحب العين * ذكر أَخْزَم - قصير الوَتَرة وكمرة خَزْماء * ثابت * وفى الحشفة الحُوق - وهو حروفها المحيطة بها وهو إطار الحشفة الذى حوله الختان وأنشد

* قد وجب المهرُ اذا غاب الحُوق *

* صاحب العين * هو الحَوْق والحُوق ولم يحرّك الفتحَ غيره * أبو زيد * الحُوق - طوق الكمرة * أبو عبيدة * هو حلقها * ابن دريد * فَيْشَلة حَوْقاء - مُشرفة وأيرٌ أحوق - عظيم الحُوق * أبو عبيدة * ويقال للحوق الاكليل * غيره * هو الختان والأغرم والمُعْبَر - الذى لم يختن * أبو حاتم * السَّمحاق - أثر الختان * أبو عبيدة * الأَنْظَر - الذى لم يختن * ابن دريد * المُبَظَّر - الخاتن * ثابت * وفى الكمرة الاحليل - وهو مخرج البول وكذلك هو فى المرأة ومخرج اللبن من كل ذات درّ إحليل * قال ابن الأعرابى * وهو التَّحليل والبَرْبَخ وحتيفة

البَرْبَخ الأرْدَبَّة * ابن دريد * غُرْمول فَيْخَر - عظيم ورجل فَيْخَر - اذا عُظُم ذلك منه وقد يقال بالزاى * أبو حاتم * ذكر أسْدَلُ - مائل وهو السَّدَل واذا كان الاحليل واسعا قيل إنه لَثَرٌ واذا كان ضيقا فهو عَزُوز وفى الكَمَرة الحَطَاط - وهو مثل البَثْر الذى يخرج فى الوجه وأنشد

* بذى حَطَاط مثل أير الأَقْمَر *

وقيل حَطَاط الكَمَرة حُرُوفها * ثابت * وفى الذكر الوَتَرة - وهى العِرْق الذى فى باطن الحَشَفة وفيه مَحامِلُه - وهى العُروق التى فى أُصوله وجِلْده وما عُلِّق به وفيه المَتْك - وهو العِرْق الذى فى باطنه عند أسفل حُوقه وهو الذى اذا خُتِنَ الصبى لم يَكَد يبرأ سريعا * أبو عبيدة * المَتْك - عِرْق أسفلَ الكَمَرة ويقال بل الجِلْدة من الاحليل الى باطن الحُوق والمَتْك - طَرَف الزُّبّ من كل شئ وحَبَائل الذكر - عُروقه * ثابت * وفى الذكر الحُرْثة - وهى بين مُنْتَهى الكَمَرة و بين مَجْرى الخِتان * ابن دريد * القُصْعة - غُلْفة الصبىّ اذا اتّسعت حتى تخرج حَشَفته فى بعض اللغات * أبو حاتم * جَلَع القُلْفة - أن تَصِير خلف الحُوق فاذا كان الغلام كذلك فهو أَجْلَعُ والجَلَع بكره واذا كانت غُرْلته فاضلة على الاحليل رَجَوه بطول قُلْفته * صاحب العين * الأَنْحَن - الذى لم يُخْتَن وقيل هو الذى يُرَى فى قُلْفته قبل الخِتان بَيَاض عند انقلاب الجِلْدة * أبو عبيدة * الجِذْل - أصل الذكر وجِرَان الذكر - باطنه * أبو مالك * لَدِيداه - جانباه * ابن دريد * القَنْطَليس والقَنْجَليس - الكَمَرة العظيمة * وقال * شَظَّ وأَشَظّ - أنعظ والعُلْعُل - الجُرْدان اذا أنعظ فلم يشتدّ * ثعلب * الجِلْدة - الغُرْلة * أبو عبيدة * الرُّسُوب - الكَمَرة * ابن دريد * القَلَهْبَس - اسم كَمَرة الانسان وقيل للهامة المُدَوَّرة هامة قَلَهْبَسة * أبو حاتم * القَفْعاء - الفَيْشَلة * صاحب العين * الأَصْلَع - رأس الذكر كناية عنه وهو الأُصَيلِع * وقال * ذكر أَزْعَب - غليظ * أبو عبيد * القَيْعالة - أعظم الفَيَاشِل والقِمَّاة والقِمَحِى - الفَيْشة * أبو حاتم * الكَوْمَح - الفَيْشة

الأُنْثيان

* أبو حاتم * الخُصَى والخُصْيَة والخِصْيَة من أعضاء التَّناسُل والتثنية خُصْيان وخِصْيان وخُصْيَتان * أبو عبيدة * خُصْيَة بضم الخاء ولم أسمعها بكسر الخاء وسمعت خُصْياء ولم يقولوا خُصْيٌ للواحد والجمع خُصًى * صاحب العين * خَصَيْتُه خِصاءً - سَلَلْتُ خُصْيَتيه تكون في الناس والدوابّ والغنم والخَصِيُّ - المَخْصِيُّ

بياض بالأصل

والخَصِي مُخَفَّف - الذي يَشْتَكي خُصاه * أبو عبيد * خَصِيٌّ مَجْبُوب - مستأصَل القَطْع بَيِّن الجِباب والجَبُّ - أن تُخْصَى شَفْرة ثم يُستأصل بها الخُصْيان * ثابت * البَيْضَتان - هما الأُنْثَيان والمَثانَة - مُسْتَقَرُّ البَوْل من الرجل والمرأة وكُلّ دابَّة * أبو عبيد * مَثَنْتُه أَمْثُنُه مَثْنًا - ضربتُ مَثانَته والمَثَنُ والمَمْثُون - الذي يَشْتَكي مَثانَته وجاء في الحديث أن عَمّارًا صَلَّى في تُبَّان ثم قال إني مَمْثُونٌ وقد مُثِنَ * قال الفارسي * لا فِعْلَ له وإنما هو كمَفْؤُد * أبو عبيد * الأَمْثَن - الذي لا يُمْسِك بولَه في مَثانته والمرأة مَثْناءُ * ثابت * الصَّفَن - جِلْد الخُصْيَيْن وكل بَيْضَة في صَفَن * صاحب العين * هو الصَّفْن والصَّفَن والجمع أَصْفانٌ * أبو عبيدة * هي الصَّفْنَة والصُّفْنَة وقد صَفَنْتُه أَصْفُنُه صَفْنًا - شَقَقْت صَفَنه * وقال * جِرابُ الخُصْيَتين - وِعاؤُهما * ثابت * الذَّباذِب - الخُصَى واحدتها ذَبْذَبَة وأنشد

لو أبصرتني والنُّعاسُ غالِبي * خَلْفَ الرِّكابِ نائِسَ الذَّباذِبِ

* إذا لقالت ليس ذا بصاحِبِي *

وهي ههنا خُصْيَتاه ومَذاكيره * أبو عبيدة * الأَسْهَران - عِرْقان يَصْعَدان من الأُنْثَيين إلى الفَيْشَلَة وهما عِرْقا المَنِيّ وقيل هما عِرْقان في المَتْن يجري فيهما الماءُ ثم يقع في الذَّكَر وأنشد

تُوائِلُ من مِصَكٍّ أَنْصَبَتْه * حَوالِبُ أَسْهَرَيْه بالذَّنِينِ

ويُروى أَسْهَرتْه من السَّهَر * وأنكر الأصمعي الأَسْهَرَين قال وإنما الرِّواية أَسْهَرَتْه أي

لم تَدَعْه ينامُ وذكر أن أبا عبيدة غلط * قال أبو حاتم * وهو فى كتاب عَبْد الغفّار الخُزاعىّ وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعنى كتاب صفة الخَيْل ولم يكن لأبى عبيدة علم بصفة الخيل * وقال الأصمعى لو أُحْضِرَ فرَس وقيل له ضَعْ يدك على شئ بعد شئ ما درى أين يضعها

صفات الخُصَى وأعراضها

* ثابت * من الخُصَى الكَمْشة والسّابِغة والشَّحِيلة والشَّحْبَلة والسَّجْلة والأَدْراءُ والشَّرْجاء فالكَمْشة ــ المُشْمَرة القصيرة اللازقة كَمُشَتْ كُمُوشة بَيِّنة الكُموشة والسابِغة ــ المتدلّية الواسعة والشَّجِيلة مثلها بيّنة الشَّجالة وكذلك الشَّحْبلة والسَّجْلة والأَدْراءُ ــ العظيمة أَدِرَ الرجلُ أَدَرا وهى الأُدْرة والأَدَرة ورجل آدَرُ وأنشد

فما ذَنْبُنا فى أن أداءت خُصاكُمُ * وأن كُنْتُمُ فى قومكم مَعْشَرا أُدْرا

وقيل الآدَرُ ــ الذى يَنْفتق صِفاقُه فيقع قُصْبُه فى صَفَنه ولا يَنْفتق الامن جانبه الأيسر وقد يأدَر من داء يُصيبه والشَّرَج ــ أن تَصْغُر إحدى البَيْضتين وتعظُمَ الأُخرى * أبو حاتم * الشَّرَج ــ أن لا تكون له إلا بيضةٌ واحدةٌ * ثابت * رجل أشرجُ بيّن الشَّرَج * قال أبو زيد * هو الأشْتَج ولم يَعْرف الأشْرَج ويقال للرجل اذا كان كذلك قِبليط * قال على * وهذا بناء لم يَذْكُره صاحبُ الكتاب * صاحب العين * الحِضان كالشَّرَج والأَخْدَل ــ الذى له خُصْية واحدة من كل شئ وقد تقدم الخَدَل فى المَنْكِب والعُنُق * ابن دريد * التَّهَدُّل ــ استرخاء جِلْدة الخُصْية ونحو ذلك وقد تقدّم فى الشَّعَر * ثابت * وفيهما الفَتَق ــ وهو أن تَنْشَقّ الجِلْدةُ التى بين الخُصْية وأسفل البطن وهى المَراقّ فتقع الأمعاء فى الخُصْية * ابن دريد * الدَّوْدَرَّى ــ الطويلُ الخُصْيَتين * قطرب * مَعَد بخُصْييه مَعْدا ــ مدّهما * أبو عبيد * أَبْدى اللهُ شَوارَه ــ يعنى مَذاكيره * أبو مالك * شَوارُ الرجل ــ ذَكَرُه وخُصْيته وأسْتُه ومنه شَوَّر به اذا فعل

به ما يُستحيا منه

فـــــرج المـــــرأة

* ثابت * فى المرأة الحِرُ والجمع أَحْراح وإنما أصله حِرْح الأنهم أخرجوا الحاء فى الواحد وأثبتوها فى الجمع وأنشد

إنى أَقُود جملاً مُمراحا * فى قُبَّة مُوقَرة أَحْراحا

* قال سيبويه * رجل حَرِحٌ على النسب * أبو عبيدة * رَكَبُ المرأة ـ فرجها وأنشد

قد علمت ذات جَبِيش أبرده * أحمى من التنُّور أحمى مُوقَدُه

* ثابت * هو المحلوق * أبو زيد * جَشه ـ حلقه * صاحب العين * هَنُ المرأة ـ فرجها * وحكى سيبويه * عن أبى الخطاب أنهم يقولون هَنانان يُريدون هَنَيْن ذكره مستشهدا على أن كلا ليس من لفظ كُلّ وشرح ذلك أن قولهم هَنانان ليس بتثنية هَنٍ وهو فى معناه كسِبَطْر ليس من لفظ سَبِط وهو فى معناه * الزِّناى * هَنٌ مَحْلوم ـ مَحْلوق * ابن السكيت * الشَّكْر الفرج وأنشد

صَناعٌ بإشفاها حَصانٌ بشكرها * جَوادٌ بقوت البطن والعرقُ زاخرُ

* الفارسى * قوله صَناع بإشفاها يعنى عَيْنَها ـ أى أنها تصنع فى القلوب بلحظها صَنِيعَ الإشفَى وقوله جَواد بقوت البطن ـ يعنى الحديث وهو قُوتُ بطن الكريم ومنه قوله

* أُحَدِّثه إنّ الحديثَ من القِرَى *

وقوله والعرق زاخر ـ أى أنه وافر مرتفع من زَخَر الماء وهو مَدُّه وإذا مدّ الماء جاش وإذا جاش ارتفع وإذا ارتفع طَفا بما فيه فصفا * ثابت * الشَّكر ـ لحم الفَرْج * صاحب العين * الظَّبْية ـ الحَياء من المرأة ومن كلّ ذات حافر وقال مَتاعُ المرأة كناية عن فرجها * أبو عبيدة * المَشْرح ـ متاع المرأة

(فى قبة) فى اللسان ذاقبة وهو واضح اهـ مصححه

وأنشد

قَرِحَتْ عجيزتها وشَرْجُها * من نَصِّها دَأَباً على البَهْرِ

ويقال له أيضا شَرْجٌ * صاحب العين * جَهَازُ المرأة - حَيَاؤُها * أبوعبيدة * قُبُلُ المرأة - فَرْجها وفُوقُ الفَرْج - مَشَقُّه * أبوحاتم * هو على التشبيه بفُوق السهم * ابن دريد * الزَّرْنَب - ما ظَهَر من لَحْم الجَهَاز * صاحب العين * السَّوْأة - فَرْج المرأة والرجل وفى التنزيل فبدت لهما سوآتهما * ابن السكيت * شُفْر الفَرْج - حَرْفُه * أبوعبيدة * وهو الشافر * ثابت * وفيه الاشْعَرَان - وقيل هما ماوَلِىَ الشَّعَر من شُفْرَى الحَيَاء * ثابت * وفيه الإِسْكَتَان - وهما يَلِيان جانِبَيْه وأنشد

بهاوَضَحٌ بأسفل إسْكَتَيْها * كعَنْفَقَة الفرزدق حين شابا

* قال الفارسى * قال قوم إسْكتان وزنه إفْعَلان على حد إصْبَع وإصْبَعان * وقال بعضهم * إسْكَتان فِعْلَتان * قال * وهذا هو الصحيح بدلالة قولهم امرأة مأسوكة فلو كان الإسكتان إفعلين لكانت مَسْكُوتة * أبوعبيدة * البُظَارة - ما بين الإسْكَتَيْن وهما جانِبَا الحَيَاء * أبوزيد * هو البَظْر * أبومالك * هو البُنْظُر * ابن دريد * البَيْظَر - ما تقطعه الخاتنة من الجارية * أبوعبيد * القُذَتان - جانِبَا الحَياء * ابن دريد * العُنَاب - البَظْر وأنشد

اذا دَفَعَتْ عنها الفَصِيلَ برِجْلها * بَدَا من فُرُوج البُرْدَتَيْن عُنَابُها

وقيل هو ما يُقْطع من البَظْر * ثابت * وفى المرأة الرَّحِم * صاحب العين * وهو بيت الوَلَد أنثى والجمع أرحام وقد تُسكَّن الحاء وتُكسر الراء وقد تكون الرحم للناقة والشاة وغير هذا من الحيوان ذى الأربع وقد تقدم ذكر الرُّحوم فى باب الولادة والعَذَابة - الرَّحِم وأنشد

فكُنْتُ كذات العَرْك لم تُبْقِ ماءَها * ولاهِىَ من ماء العَذَابة طاهرُ

* ثابت * وفى الرحم العُنُق - وهو ما استدق من أدناها مما يلى الفَرْج وفى الرحم حَلْقتانِ فاحداهما التى على فم الفرج عند طرفه والحلقة الأخرى التى تنضم على الماء

(وفيه الأشعران وقيل الخ) عبارة اللسان والأشعران الاسكتان وقيل هما الخ فلعل فيما هنا سقطا من الناسخ اه كتبه مصححه

وتَنفتح للحيض ومابينهما المَهْبِل وقيل المَهْبِل ـ مُسْتَقَرّ الرَّحِم وهو باطل انما هو مابين الحالِقتين وأنشد

لاتَتقه المَوْتَ وقِيَاتُه * خُطَّ له ذلك فى المَهْبِل

* صاحب العين * هو مَوْضِع الوَلَد * أبو حاتم * المَهْبِل ـ الفَرْج والبَهْو ـ مَقْبَل الوَلَدين الوَرِكَيْن * ثابت * والقُرْنتان ـ شُعبتا الرَّحِم * أبو حاتم * هما رأس الرَّحِم يَتعقّفان ويقع فيهما الولد وقيل القُرْنتان ـ ماتأمنه وقيل زاويتاه وكذلك هما من الضَّبّة * أبو حاتم * الكَظَامة من المرأة ـ مَخْرج البول * ثابت * والمَلاقى ـ مَضايِق الرَّحِم ممايلى الفَرْج * أبو مالك * هى أدنى الرَّحِم من مَوْضِع الوَلَد واحدتها مَلْقاة ومَلْقَى * أبو على * تَلَقَّت المرأة فهى مُتَلَقٍّ ومُتَلَقّية ـ عَلِقت * أبو عبيد * هى مَآزِم الفَرْج * أبو حاتم * خَافِق الفَرْج ـ ما ازْوَى من قَعْره الواحد خُفوق * ثابت * الكَيْن ـ اسم لذلك المَكان وقيل الكَيْن الغُدد التى فيه مثل أطراف النَّوى والعَوْلك ـ عِرْق فى الرَّحِم غامِض * أبو عبيد * العَوْلك ـ عِرْق فى الخيل والحُمُر والغَنَم يكون فى البُظارة غامضا داخلا فيها وأنشد

ياصاحِ ماأصبر ظَهر غَنّام * خَشيت أن تَظهر فيه أوْرام

* من عَوْلكين غَلَبا بالأبْلام *

وذلك أن امرأتين ركبتا هذا البعير الذى اسمه غَنّام * أبو حاتم * العاذل والعاذر ـ العِرْق الذى يَسيل منه دم المُستحاضة والنَّوف والعُنْبل والعُذْرة ـ البَظْر وقد قدّمت أن العُذْرة الجلدة التى يقطعها الخاتن * أبو حاتم * قُنْب المرأة ـ بَظرها والغُمْض ـ آخر الفَرْج وأنشد

حُرٌّ عَبَلاتُ الكَفّين جَهْم مُزْعِش * له غُمْض مُستَحْصِف مُتَضرّم

أزُوم يَنِطّ الأيْر فيه اذا انْتَحَى * أطِيط قِتَى الهِنْدىّ حين تُقَوَّم

الأزُوم ـ العَضوض * ابن دريد * الحَشْنَقَل ـ من أسماء الفَرْج والخُنْب والمُنْتك ـ ماتقطعه الخاتنة من الجارية

ومن صفات الفرج

* ثابت * المنهوش - القليل اللحم والأكبس والكُبَاس والكَعْثَب - الناتئ المُمْتَلِئ وأنشد

* حيّاكة عن كعثب لم يَقْعَسِ *

* أبو عبيدة * وهو الكَعْثَم وامرأة كَعْثَبٌ وكَعْثَم وكَثَم - ضخمة الرَّكب والأخثم والأجثم - العريض وأنشد

جاريةٌ أعظَمُها أجَمُّها * بائنةُ الرِّجل فما تَضُمُّها

قد سمّنتها بالجَريش أُمُّها * فهي تَمَنَّى عَزَبًا يشمّها

* أبو حاتم * اللَّهموم منها - الذي يلتهم المتاع * الأصمعي * الكَوْم - الفرج الكبير * الرَّزَّاق * فرج أفلج - بعيد ما بين الإسكتين والعَفَّاق - الفرج لكثرة لحمه والفعل - كناية عن حياء المرأة والناقة والدابة والعَفْلَق والعُفَلِق - الواسع الضخم الرِّخو وامرأة عَفَلَقة - ضخمة الرَّكب * أبو زيد * الشَّفَلَّح - الغليظ الحروف المسترخي منها وقد تقدم في الشفة

ومن عيوب الفرج

* ابن دريد * العَفَلُ والعَفَلة - غلظ يحدث في الرَّحم امرأة عَفْلاء وقد عَفِلت وكذلك هو من الدواب وهو في الرجال ورم يحدث في الدُّبُر * اللحياني * يقال في السَّبِّ يا ابن المَعْبَرة - يريد العفلاء وأصله من الشاة المُعْبَرة * ابن السكيت * القَرْن شبيه بالعَفَلة * قال أبو سعيد السيرافي * قال أبو إسحق قال أحمد بن يحيى الرواية شبيه بالنُّتُوء في الرَّحم * قال * وكُلُّ ما زاد على سَطحه فهو قَرْن * صاحب العين * القَرْناء - العَفْلاء من النساء والبقر والشاء * ابن دريد * القَلْقَم - الواسع من الفروج * صاحب العين * المَضُون من الفروج - الذي أحد شُفريه أعظم

من الآخر وقد تقدم نحوه في الخُصية * أبو عمرو * النَّلْهَم - الفَرج الضخم الطويل الاسكتين القبيح * ابن الأعرابي * حِرٌ مُحَقَّق - يُصوِّت عند النخج يعني خضخضة الجماع * صاحب العين * اللَّخو - القُبل المضطرب الكثير الماء * وقال * اللَّخن - قُبحُ رائحة الفرج يقال امرأة لخناء

الوركان

* ثابت * الوَرِكان - العظمان على طرف عظم الفخذين وقد وصلا ما بين الفخذين والعَجُز * أبو عبيدة * يقال وَرِك ووِرْك وهي أنثى والجمع أوراك والوَرَك - عظم الوركين رجل أوْرَك - عظيم الوركين والأنثى وَرْكاء ويقال ثنى وركه فنزل - اذا جعل رجلا على رجل أو ثنى رجله كالمتربع وقد ورك وَرْكا وتورّك وفي الوركين الغُرابان - وهما رأسا الوركين مما يلي الجنب شاخصان مُبتدّان الصُّلب وأنشد

* أوْفى غُراباه وما تَصَوَّبا *

* أبو عبيدة * هما رؤوس الوركين وأعالي فروعهما وقيل هما طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعلى الفخذين وقيل هما عظمان رقيقان أسفل من الفراشة * ابن السكيت * القَطَن - ما بين الوركين * ابن دريد * وهي القطنة * ثابت * الحَجَبتان - العظمان اللذان فوق العانة يشرفان على مراق البطن من يمين وشمال واللحمتان اللتان على الوركين - المأكَمتان وأنشد

* الى سَواء قَطَن مُؤَكَّم *

يقال رجل مُؤَكَّم - اذا كان كثير لحم المأكمتين والحُقّ من الوَرِك - مغرز رأس الفخذ فيها وقد تقدم أنها النُّقرة في رأس الكتف * ثابت * وهما النُّقرتان والصَّدَفتان والخُرْبتان * أبو عبيد * الخُرْب والخُرّاب والخُرَّابة والخَرَّابة والخُرابة - ثُقب الوَرِك * أبو عبيدة * الخُرْب والخَرْب والجمع أخراب - هو القَلْت والقَلَت - الذي بين الحَجَبة والقُصَيْرى والمَتْن وفي أوساط الوركين الخُرابتان والخُرْبتان

ـ وهما الخَرْقان النافذان فى أوساط الوركين وهو الخُرب والخُرْب والخَرَب والخُرْبة * ثابت * الخُرْبتان ـ مَغْرِزُرأس الفخذين فى الوركين * ابن الأعرابى * خَرْبْته ـ ضربتُ خُرْبته وتَخَرْبَتْهى ـ تَشَقَّقت * ثعلب * الميم فى ذلك كله لُغَة * أبوعبيد * القائل ـ اللحمُ الذى على خُرْب الورك وكان بعضهم يجعل القائل عِرْقا * ثابت * هو عِرْق فى الورك باطن يَصل الى الجَوف وأنشد

قد نَطْعَن العِرْق فى مَكْنون قائله * وقد يَشيط على أرماحنا البَطَل

أراد إنا حُذّاق بالطَّعْن فنطعن فى القائل وهو مَقْتَل * الأصمعى * النَّسَى ـ عِرْق من الورك الى الكَعْب * ثعلب * هو عِرْق النَّسَى وأنكر ذلك أبو إسحق لأنه لا يُضاف الشئ الى نفسه * على * قد تجئ ألفاظ مُضافة الى نفسها بادئ الرأى ثم توجه حتى تأتى مضافة الى غيرها بذلك التأويل نحو ما حكاه أبو بكر من قولهم مَسْجِدُ الجامع وصلاةُ الأولى وباب الحديد وكُلًّا قد علل فأخرجه من اضافة الشئ الى نفسه وجمع النَّسَى أنساء * ابن السكيت * نَسِىَ نَسًا فهو نَسٍ ـ شكا نساه * أبو زيد * وهو أنسى والأنثى نَسْياءُ * أبو عبيد * نُسِىَ ـ شكا نساه ونَسَيْته نَسْيا ـ أصبتُ نساه * ابن السكيت * نَسْيان ونَسْوان * قال على * الأصل نَسْيان ولا وجه لنَسْوان الا أن يكون نادرا من باب جَبَيْته جِباوة * أبو عبيدة * الفَوَّارتان ـ سُكْتان بين الوركين والقُحقُح الى عُرْض الورك لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تفوران فتتحركان اذا مشى * ثابت * الفَوَّارة ـ خَرْق فى الورك الى الجوف لا يحجبه عظم * أبو زيد * الحارِقة ـ العَصَبة التى تجمع بين رأس الفخذ والورك * ابن السكيت * الحارقتان ـ عَصَبتان فى رُؤس أعالى الفخذين فى أطرافهما ثم تدخلان فتكونان فى نُقْرتى الوركين مُلتزقتين ثابتتين فى النقرتين فيهما موصل ما بين الفخذ والورك * ثابت * فاذا انقطعت قيل أصابه حَرَق وقد حرقت الرجل أحرقه حَرْقا وأنشد

ترا مخت الفن الحريق * يشول بالمحجن كالمحروق

* ابن السكيت * رَجُل حَرِق * صاحب العين * رجل محروق وبعير محروق وقيل الحَرَق فى الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حَرِق أكثر من محروق وبعير محروق أكثر من حَرِق والفَقْنَان فى كل واحد منهما قُصَيْنان * ثابت * والحَرْقفتان

- مُجتَمع رأس الوَرِكِ المُشرِف على الفخذ حيث تَلتقيان من ظاهر يقال للمريض اذا طالت ضجعته قد دَبِرَت حَرَاقفُه وأنشد

رأت ساعدى غول وتحت ثيابه * جناجن يدمى حدُّها وحَراقف

* صاحب العين * الحَرقَفة - عظم الحَجَبة ويُقال للدابّة الشديدة الهُزال حُرقوف * ثعلب * حَرقف الرجلُ - وضع يده على حَراقفه * أبو عبيد * الحَرَاكِيكُ - الحَرَاقف واحدتها حَركَكَة * قال أبو على * الحَراكيك من باب طواويس لأنا لم نسمع فيه الحَراكك * ابن الأعرابى * حَركته أَحُركُه - أصبت حَركَكَته ورجل حَرِيك - ضعيف الحَراكيك وقيل الحَرِيك الذى يَضعُف خَصره فاذا مشى فكأنه يتقلّع من الأرض والأنثى حَرِيكة * ابن دريد * الخُنجوف - طرف حَرقفة الوَرِك والخُنجف والخُنجُفة - رأس الوَرِك الى الحَجَبة * ثابت * الحَناجف - رؤوس العظام حيثما تحصت وفى الوركين الصَّلَوان - وهى الفُرجة التى بين الجاعرة وبين الذَّنَب عن يمين وشمال وأنشد

على صَلَوَيه مُرهَفات كأنها * قوادم دلتها نُسور رَواشِر

* أبو عبيد * الصَّلَوان - ما انحدر من الوركين والجمع صَلَوات وأَصلاء * صاحب العين * العَجْب - ما انضمّ عليه الوَرِك من أصل الذَّنَب وهو آخر ما يَبلَى وقيل لا يَبلَى العَجْبُ والجمع عُجُوب * اللحيانى * عَجْم الذَّنَب لغة فى عَجْبه وعُجْمه كذلك * أبو عبيدة * القُمقُم - داخل الوركين مُطيف بالحُوران وقيل القُمقُم أسفل العَجْب فى طِباق من الوَركين وقيل هو مَغرز العَجْب من داخل وقد أطاف به القُمقُم بالحُوران * صاحب العين * القُحقُح - العظم النانئ من الظهر بين الأَليَتين وفوق القَب وقد بيّنت ما هو من العانة والعُصعُص والعُصعُوص - أصل الذَّنَب * ثعلب * هو من قولهم عَصّ الشئ يَعَصّ عَصّا - صلُب * أبو عبيدة * القَينة - فقرة بين الوركين * أبو حاتم * الوابِلَتان - ما التفّ من لحم الفخذين على الوركين والمَحارة - نُقرة الورك والمَحارتان - رأسا الوَرِك المستديران اللذان تدور فيهما رؤوس الفخذين وقد تقدمت المَحارة فى الأذن والفم والكتف والكَرمة - رأس الفخذ الذى يدور فى محارة الوَرِك * أبو عبيدة * الزَّران - طرفا الوركين فى النُّقرة وقد تقدم أنهما الوابلتان والداغصة

(وقد أطاف به القمقم بالحوران) ركة هذه العبارة لا تخفى فلعل فيها زيادة من الناسخ اه كتبه مصححه

ـ عَظْم في طَرَفه قَصَبتان على رأس الوابِلة وقيل الداغِصة العَصَبة وقيل هي لحم مُكْتنِز وأنشد

* عُجَيْزٌ تَزْدَرِد الدَّواغِصا *

العَجُز

* أبو عبيد * هي العَجُز والعُجْز والعَجْز * ابن السكيت * وهي العَجِز * أبو عبيد * وهي تُذكر وتُؤنث وكذلك العَجِيزة * ثابت * العَجُز ـ ما بين الحَجَبتين والجاعِرَتين * سيبويه * والجمع أعجاز ولم يجاوزوا به هذا البناء * ثابت * وكل دابة لها عَجُز والعَجْزاء من النساء ـ التي عَرُض قطنها وثقلت مأكَمتها ورجل أعجز * الفارسي * قال أبو العباس وأما قولهم في العُقاب عَجْزاء فللبياض الذي في عَجُزها ليس وَصْفا بكِبَر العَجُز * ابن السكيت * عَجُزت المرأةُ ـ كَبُرت عَجيزتُها * صاحب العين * عَجِزت عَجَزا وعُجِّزت * الفارسي * انما التَّعجيز في الكِبَر عُجِّزت وهي مُعَجَّز ولا يُقال رجل أعجز ولكن امرأة عَجْزاء وتَعَجَّزت المرأةَ والناقةَ ركبتها في عَجُزها وعَجُز كل شيء مُؤَخَّره حتى انهم ليقولون أعجاز الأمور الواحد عَجُز * ثابت * الكَفَل ـ العَجُز * أبو عبيدة * هو رِدْف العَجُز وقيل هو القَطَن يكون للانسان والدابة والجمع أكفال ولا يُشتق منه فعل * ثابت * البُوص والبَوْص ـ العَجُز والأَلْية ـ المجتمعة فوق الجاعِرة رجل أليانُ وامرأة أليانةٌ ورجل آلَى على مثال أعمى وقد ألِيَ ألًى وامرأة ألْياء ـ إذا كانا عظيمي الألية * الفارسي * قال أبو إسحق لا يقال امرأة ألياء ولكن عَجْزاء * أبو عبيد * رجل أفْرَج وامرأة فَرْجاء ـ عظيما الأليتين لا تلتقيان وهذا في الحَبَش والكُسْءُ ـ مُؤَخَّر العَجُز والجمع أكساء * أبو حاتم * الرَّوادف ـ الأعجاز * أبو عبيدة * البَتِيلة ـ العَجِيزة وقيل هي كل عضو مُكْتنِز * ثابت * وفي الألية الرانِفة ـ وهي أسفل الألية وطرفها الذي يلي الأرض من كل جانب من الانسان اذا كان قائما وقيل هما مُنْتهى الأليتين من أسفلهما مما يلي الفَخِذين * الحرمازي * رانِفة كل شيء ـ ناحيته والمِذْرَى ـ طرف الألية وهما المِذْرَوان وقيل المِذْروان

أطراف الأليتين وليس لهما واحد * أبو عبيد * وهو أجود القولين لأنه لو كان لهما واحد فقيل مذرى لقيل فى التثنية مذريان ولم تكن بالواو وأنشد

أحولى تنفض أستك مذرويها * لتقتلنى فها أنا ذا عمارا

متى ما تلقنى فردين ترجف * روانف أليتيك وتستطارا

* أبو عبيدة * ضرتا الأليتين — اللحمتان اللتان تتهدلان من جانبيهما * أبو حاتم * الثعلبة — العصعص * أبو زيد * الجزأة — أصل الذنب * ثابت * وباطنه القحقح والقطاة — ما بين الوركين

ومن أعراض العجز

* ثابت * الرسح — خفة الألية رجل أرسح وامرأة رسحاء * ابن دريد * الرصع لغة فى الرسح * ثابت * وهو الرصع رجل أرصع وامرأة رصعاء والزلل رجل أزل وامرأة زلاء ويقال للذئب أزل ومنه الأحل غير أنه لا يسمى به إلا الرجل والذئب ولا يقال للمرأة ويقال للذئبة حلاء وأنشد

يمشى به الذئب الأحل وقوته * ذوات المرادى من مناق ورزح

كالأرسح والمحطوطة من الأليات — التى لا أمكة لها * ابن دريد * عجز موكم — كثير اللحم * أبو عبيدة * رجل قعو — أرسح * أبو حاتم * رجل مكوع وكوع — عظيم العجز وأنشد

* ولم يحى ذا أليتين كوعا *

أسماء الدبر

* ثابت * وفى العجز الخوران * ابن الأعرابى * الخوران — المبعر الذى يشتمل عليه حتار الصلب من الانسان وغيره وقيل رأس المبعر والجمع خوارين وخورانات * الأصمعى * طعنه فى خاره — أصاب خورانه * ثابت * وفيه الدبر وله عند العرب

(يمشى به الذئب الخ) أنشده الجوهرى وصاحب اللسان يحيل به الذئب أى يقيم به حولا كتبه مصححه

بياض بالأصل

أسماءٌ يقال له الاسْتُ والسَّهُ والسُّهُ والسَّتُ والجمع أَسْتاهٌ * أبو زيد * رجل أَسْتَهُ وامرأة سَتْهاء – عظيما الاسْت ورجل سُتْهُم والأنثى سُتْهُمَة وسَتَهْتُه أَسْتَهُه سَتْها – ضربت أَسْتَه وجاء يَسْتَهُه – أي يَتْبَعه من خلفه لا يُفارقه والأَسْتَه والسُّتْه كناية عن طالب الفاحشة * قال سيبويه * هو على النَّسَب والسَّبَّة في قول بعضهم ومنه قول عَمْرة بنت بِشْر لأبيها يا أَبَتِ قَتَلُوك قال نَعَم وسَبُّوني – أي طعنوني في سَبَّتي * قال قطرب * في قول المُخَبَّل

وأَشْهَدُ من عَوْفٍ حُلُولاً كثيرةً * يَحُجُّون سِبَّ الزِّبْرِقان المُزَعْفَرا

إنه عَنَى بسبه استه والمُزَعْفَر – المُلَوَّن بالزَّعْفَران وزعموا أنه كان مَأْبُونا * ثابت * ومن أسمائها الصُّمارَى والوَجْعاءُ وأنشد

لَبَسْتَ بالوَجْعاء طعنةَ مُرْهَفٍ * مَرّانَ أو لَثَوَيْتَ غيرَ مُحَسَّبِ

أي غير مُكَرَّم يقال ما حَسَّبُوا ضيفَهم – أي ما أكرموه * الفارسي * غير مُحَسَّب – غير مُوَسَّد والحُسْبانَة – الوِسادة الصغيرة وقد حَسَّبْتُ الرَّجُلَ – أجلسته عليها وروايته في هذا البيت لَبَسْتَ ولِبْسْتُ ولم يُفَسِّر الفتح * صاحب العين * الجَعْواء – الاست والجَعْوة – ما جُمِعَت من بَعَرٍ ونحوه فجعلته كُثْبَة * ابن دريد * القَفْقَمة – الدُّبُر الواسع ثم كَثُر حتى سُمِّي كل دُبُر قَفْقَمة * صاحب العين * والجمع قَفاقِم * أبو حاتم * الزَّجّاجة – الاست لأنها تَزُجّ بالضَّرِط والزِّبْل ومن أسمائها الذَّعْرة وأُمُّ سُوَيْد والزَّمّاعة والعَفّاقة

والعَفْفَطة لأنه يَعْفِط بها والجَعْراء وأم غِرْمِل وأم عِزْمة * ابن السكيت * وأم العِزْم * أبو عبيدة * وهي أم خَنُّور * ثابت * وهي النَّخْبة * أبو حاتم * هي الوَزْبة * أبو عبيدة * وهي المَكْوة لأنها تَمْكُو – أي تَصْفِر وقد مَكَت مُكاء – نفخت ولا يكون ذلك إلا وهي مكشوفة وخص بعضهم بالمُكاء استَ الدابة * ثابت * وفي الدُّبُر الحِتار – وهو حرف الدبر وأنشد

ولا يَمْنَعْكَ من أَرَبٍ لِحاهُم * فكلُّ رجالِهِم رِخْوُ الحِتارِ

وقيل هو مُلْتَقَى الجلدة الظاهرة وأطراف الخَوْران وكل جلدة أحاطت بشيء من الجسد حِتار وفيه السُّرْم والخَوْران – وهو الهَواء الذي فيه الدُّبُر يقال طعنه بالرمح فخاره

(لبست بالوجعاء) أنشده في اللسان في مادة ح س ب لقيت بالوجعاء وفسره فانظره اه كتبه مصححه

بياض بالأصل

إذا طعنه فى ذلك المكان وخص بعضهم بالسُّرم ذوات البراثن من السباع * ثابت * وفيه الشَّرَج – وهو مضمّ الاست * أبو حاتم * الشَّرَجُ – أعلى ثقب الاست * ثابت * والعِجانُ – ما بين الدُّبُر الى الذَّكَر وهو الخط وقيل العِجان الذى يستثر به البائل تراه كالقضيب الممدود وقيل العِجان الاست والجمع أعْجِنة وعُجُن وعَجَنْتُه عَجْنا – ضربت عِجانه وقد قدّمت أن العِجان العُنُق بلغة أهل اليمن * ثابت * ويسمى العَضْرَط والعضرط وهو العَقْل وأنشد

جَزِيرُ القَفا شَبْعانُ يَرْبِضُ حَجْرةً * حديثُ الخِصاء وارمُ العَفْل مُعْبَر

* صاحب العين * الخَوْخة والخُوَيْخة – الدُّبُر * أبو حاتم * الرَّدْن – باب الاست ودَرْكون بالفارسية الاست وقيل بابها * ابن دريد * تسمى الاست ثَعْلَبة والفُنْقُورة – ثقب الدبر والعَوَّة – الدبر وهى العَوّى والعُوى والعُوّة والقُنْفُعة والبُعْثُط – الاست وقد تثقل الطاء وفى الحديث نهى عن إتيان النساء فى مَحاشِهن ويروى فى مَحاسِهنّ – أى فى أدبارهن * صاحب العين * واحدتها مَحَسّة * ثعلب * الجَمّاء – الدبر * صاحب العين * الكَمْبَة – الدبر عِمانية وقد كَمَبَه * أبو حاتم * المَنْحَة – الاست * ابن دريد * الفَهْدة – الاست * صاحب العين * الهَلْباء – الاست اسم غالب وأصله الصفة * الجرمى * المَهْبِل – الاست وقد تقدم أنه الرحم * ابن الاعرابى * الصَّفارة والسُّويداء – الاست والزَّمّارة – الاست لانضمامها وقد تَزَمَّرَتْ – ضَرَطَت ضَرطا خفيًّا * أبو حاتم * الوَرْطة – الاست * ابن دريد * كُلّ غامض وَرْطة والنَّعْماء – كناية عن الدُّبُر لسوادها * صاحب العين * الجَعْباء – الاست * أبو حاتم * هى الجَعْباء والجِعِبّاءة والسَّعْدانة – الاست وما تقبّض عليه الحِتار وقوله

* حيّا كة تمشى بعُلْطَتين *

قيل يعنى قُبُلها ودبرها وقيل العُلْطَتان وَدَعتان تكونان فى أعناق الصبيان * ثابت * الزَّمّاعة – الاست لأنها تذهب وتجىء والفَرْقَعة كذلك لأنها تفرقع بالضرط والفَرْقَعة – الصوت بين شيئين والجَهْوة – الاست ولا تسمى بذلك إلا أن تكون مكشوفة

وأَستُ جَهْواءُ - مكشوفة تُمَدُّ وتُقصر وقيل هي اسم كالجَهْوة * صاحب العين * الحَوَّارَة - الأَستُ لضَعْفها وهي الخَوَّانة

الفخذان

* صاحب العين * الفَخِذُ - ما بين الساقِ والوَرِكِ والجمع أفْخاذٌ * قال سيبويه * ولم يُجاوِزُوا به هذا البِناءَ * صاحب العين * وقد فُخِذَ الرجلُ - أُصيبَ فَخِذُه * الزَّجاجي * الوَابِلَةُ - رأس الفَخِذ وقد تقدم أنه رأس العَضُد وأنه ما التَفَّ من لحم الفَخِذين في الوَرِكَيْن * ثابت * المَرَاقُّ والرُّفْغان - أُصُول الفَخِذين من باطن * ابن السكيت * هي الأَرْفاغ واحدها رَفْغ ورُفْغ * الأصمعي * الرَّفْغ والرُّفْغ - أُصُول الفَخِذين وهما ما اكْتَنَفَ أعالي جانِبَي العانَة عند مُلْتَقَى أعالي بَواطِن الفَخِذين وأَعْلَى البَطْن والجمع أَرْفُغٌ وأَرْفاغٌ ورِفاغٌ * أبو عبيدة * الأَبْيَضانِ - عِرْقان في الرُّفْغ * ثابت * الأُرْبِيَّة - أصل الفَخِذ * قال الفارسي * الأُرْبِيَّة تكون أُفْعولة من رَبا يَرْبُو لارتفاعها على سائر أعضاء الانسان في النُّصْبة أو لزيادتها عليه في الخِلْقة وإن شئت كان فُعْلِيَّة من الأَرْب الذي هو بمعنى التَّوَفُّر من قوله في الحديث انه أُتِيَ بكَتِف مُؤَرَّبة ومن قولهم فلان أَرِيبٌ اذا وُصِف بالكمال وتَوَفُّر العقل * ابن دريد * جاء فلانٌ في أُرْبِيَّة من قومه - يعني في جماعة ولَفٍّ من أهل بيته ووَفارة من عِزِّه * ثابت * وفيها غُدَد اذا أُكِبَ الرجلُ في رِجْله ورِمَتْ وكل عُقْدة حولها شحم فهي غُدَّة والرَّبَلَة - اللحمة الغَليظة في باطن وبين مُسْتَدَقّ الفَخِذ بخُصْيَرُ والجمع رَبَلات وقد قيل للواحدة رَبْلة والتخفيف أجود وأنشد

كأنَّ مَجامِعَ الرَّبَلاتِ منها * فِئامٌ يَنْهَضُون الى فِئامِ

* علي * ليست الرَّبَلات مُشْعِرة أن الواحد رَبَلة لأن فَعَلات بفتح العين يَسْتَوي فيها فَعْلَة وفَعَلة اذا كانت فَعْلة اسما * أبو حاتم * الدُّخَل - لحم الفَخِذ * ابن دريد * هو ما واصَلَ العَصَب من الخَصائل وفيها الحاذُ - وهو ما يَظْهر من دُبُر الفَخِذين والكاذَة

بياض بالأصل

- أعلى

ـ أعلى الحاذ وهو لحم مؤخر الفخذين اذا أدبر وهى التى تراها من الظبى أشد بياضا من سائر جسده * الأصمعى * الكاذة ـ ما حول الحياء من ظاهر الفخذين والجمع كاذ وبشملة مكوذة ـ تبلغ الكاذة اذا اشتمل بها * أبو زيد * الوزيم ـ ما انماز من لحم الفخذين واحدته وزيمة وفيه الباذ ـ وهو ما أصاب المركوب من باطن فخذ الراكب وقيل الباذ ما بين الرجلين * قال * وتقول العرب باذ فلان يبلغ الأرض وانما سمى باذا لأن السرج بذهما أى فرقهما * قال الفارسى * هو فاعل فى معنى مفعول ولا نظير له الاحرفان جبل حالق وهو العالى القليل النبات كأنه حلق

بياض بالأصل

* قال * وأنشد أحمد بن يحيى لبشر بن أبى خازم

ذكرت بها سلمى فبت كأنما * ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس

هذا قوله وعندى له نظائر ستأتى إن شاء الله * ثابت * واذا كثر لحم الفخذين فتباعد ما بينهما فذلك البدد رجل أبد وامرأة بداء وأنشد

* بداء تمشى مشية النزيف *

* ابن دريد * وكل من فرج رجليه فقد بدهما يبدهما بدا ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب * أبو عبيدة * الندأتان ـ طريقتا لحم فى بواطن الفخذين بينهما بياض رقيق من عقب كأنه نسج عنكبوت تفصل بينهما مضيغة فتصيران كأنهما مضيغتان * ثابت * وفى الفخذين الخصائل وقد تقدم ذكرها والبادلة ـ اللحمة التى فى باطن الفخذ وأنشد

فتى قد قد السيف لا متآزف * ولا رهل لباته وبادله

وقد تقدم أن البادل ما بين العنق والترقوة * أبو حاتم * البضيع ـ ما انماز من لحم الفخذين بعضه عن بعض ويقال لكسرى الفخذين الكردوسان وبعضهم يسمى به الكسر الأعلى لعظمه * ثابت * وفى الفخذين الغران والجمع غرور ـ وهما العكنتان اللتان تكونان فى باطن الفخذين وتسمى الكسور أيضا وكل تكسر فى جلد وتغضن فهو غر وعين الفخذ ـ ظهر عظمها ووترتها ـ عصبة بين أسفل الفخذين وبين الصفن * أبو حاتم * الصافنان ـ شعبتان فى الفخذين

أعــــراض الفخذ

* ثابت * في الفخذين الأَنَف ـ وهو عظمهما وامتلاء ما بينهما ـ رجل آنَف وامرأة لَفّاء وأنشد

مَكورة الخلق ما طالت وما قصرت * عجزاء لفّاء في أحشائها هضم

* أبو حاتم * فخذ لَبْدة ـ ريّا حسنة * ثابت * وفيهما النَّهْش خفيفة ـ وهو قلة لحمهما يقال الرجل إنه لمنهوش الفخذين والناشلة ـ القليلة اللحم الضئيلة وقد تقدم في العضد * ابن السكيت * الصَّكاء ـ الملتزقة الفخذين ليست بينهما فرجة وقد تقدم الصَّكص في الأضراس والمنكبين * ثابت * وفي الفخذين الفَحَج ـ وهو تباعد ما بينهما رجل أفحج وامرأة فحجاء * أبو عبيدة * القَهْد ـ داء يصيب الناس في أفخاذهم وأرجلهم وهو كالانفراج * ثابت * والفَجَا ـ تباعد ما بين الفخذين وقيل هو من البعير تباعد ما بين العرقوبين ومن الانسان تباعد ما بين الركبتين وقد فَجِي فَجًا فهو أفجى والأنثى فجواء والفرجلة ـ التفحج * أبو عبيدة * المَقْق ـ تباعد ما بين الفخذين * أبو عبيد * اذا كانت إحدى الربلتين تصيب الأخرى قيل مَشِق مَشَقًا ومَسِح مَسَحًا فاذا اصطكت فخذاه قيل مَذِح مَذَحًا * أبو حاتم * فخذ فجاء الحاء مُفَجَّة ـ وهي التي بانت من صاحبتها والمصدر الفَحَج وهو ما يكون في إحدى الفخذين والرَّوَح ـ اتساع ما بينهما رجل أروح وقد رَوِح

الركبة

* أبو عبيد * الأَرْكَب ـ العظيم الركبة وقد رَكِب رَكَبًا * وقال * رَكَبته أَرْكُبه رَكْبًا ـ اذا ضربته بركبتك وقيل هو اذا أخذت بشعره ثم ضربت جبهته بركبتك * ثابت * الرُّكبة ـ مُلتقى الفخذ والساق من ظاهر والمأبض من باطن وقيل الرُّكبة موصل الوظيف والذراع وكل ذي أربع ركبتاه في يديه وعرقوباه في رجليه

وقيل

وقيل الرُّكْبة من قِبَل الذراع من كل شئ والجمع رُكَب * أبوحاتم * فى الرُّكبة عَيْنها — وهى النقرة فى مُقَدَّمها لكل رُكْبَة عَيْنان وهى أنثى * أبوعبيدة * الثَّفِنَة — رُكْبة الانسان وقيل لعبدالله بن وَهْب الراسِبِيّ ذُوالثَّفِنَات لكثرة صَلاته وقيل الثَّفِنَة مُجْتَمَع السَّاق والفخذ وفى الركبة القَلْت — وهى عَيْنها وهى إحدى القَلات التى فى الجَسَد وفيها الداغِصَة — وهى عَظْم صغير قد غَمَره اللحم والشَّحْم والعَصَب على رأس الرُّكبة يقال للرجل اذا اشتدَّ سِمَنُه سَمِن حتى كأنّه داغِصَة وفيها الرَّضَفَة — وهى العَظْم الذى أُطْبِق على رأس الرُّكْبة يُغَطِّى مُلْتَقَى الساق والفخذ * أبوعبيدة * الرَّضَفَتان عَظْمان مُسْتَدِيران فيهما عَرَض مُنْقَطِعان من العِظَام كأنهما طَبَقان للرُّكْبَتَين قال رؤبة

* لا أَشْتَكِى رَضَفَ القَوائِم *

حَرَّك الجمع وأسكنه أبوه فقال

تَرَى الرِّجالَ تحتَ مَنْكِبَيْه * لا أَشْتَكِى رَضْفَ رُكْبَتَيْه

أخرجها العَجَّاج مَخْرَج غَمْرة وغَمَر وأخرجها رُؤْبة مخرج حَلْقَة وحَلَق * صاحب العين * هى الرَّضْفة والرَّضَفة * أبوحاتم * الرَّضَفتان — عَظْمان مُسْتَدِيران فيهما عَرَض مُنْقَطِعان من العِظَام كأنهما طَبَقان للركبتين * صاحب العين * ورَضَاف الرُّكْبة ورَضْفها — التى تَزُول وقيل الرَّضَاف ما تحت الداغِصَة * أبوعبيدة * الرَّضَفتان — عَصَبتان فى الرُّكبتين * ابن دريد * الأَخْناب — باطن الرُّكْبة واحدها خُنْب وقيل هى مَوْصِل أسافل أَطْراف الفخذين وأعالى الساقين * أبو عبيدة * القَبِيحان — مُلْتَقَى الساقَيْن والفخذين والجمع قُبُح وقبائح وقد تقدم القَبِيح فى الذراع

صفات الركبة

* ثابت * من الرُّكَب الصَّكَّاء بَيِّنة الصَّكَك — وهى التى تَصُكُّ صاحبتها عند المَشْى رجل أَصَكّ * أبوعبيد * اذا اصْطَكَّت الرُّكْبتان قيل صَكَّ يَصَكُّ صَكَكا * ثابت * ومنها الطَّرْقاء — وهى التى لانَ ما بَضُها وانفتحت حتى كادت رُكْبتها تغيب

فى مَفْصلها واسترخى بذلك خطوها رجل أطرق وامرأة طرقاء * أبو عبيد * فيه طَرَقٌ وطريقة — أى ضعف واسترخاء * قال * وقد تستعمل فى الابل * ثابت * والفَتَخ فى مأبض الركبة ومأبض الذراع — وهو لين المفاصل وخروج بطنها اذا قام الانسان وكذلك هو فى المرفق * وأنشد

لكن كبير بن هند يوم ذلكم * فتخ الشمائل فى أيمانهم رَوَح

ورجل أفتخ وامرأة فتخاء * ومن الركب القسطاء — وهى التى يبست وغلظت حتى لا تكاد تنقبض من يبسها رجل أقسط بين القسط وأكثر ما يقال فى البهائم * ومنها الصدفاء — وهى اقبال احدى الركبتين على الأخرى حتى تكاد تماسان رجل أصدف وامرأة صدفاء بينة الصدف * ومن الركب الطفحاء يقال ركبة طافحة — أى يابسة لا يقدر صاحبها أن يقبضها وقد طفحت * ابن دريد * الفجج فى الانسان — تباعد الركبتين وفى ذوات الأربع تباعد العرقوبين دابة أفج * صاحب العين * الرَّصَع — تقارب ما بين الركبتين . وكذا اللصص وقد تقدم فى الأضراس والفخذين

الساق

* ثابت * ما بين الركبة والكعب * الأصمعى * وهو من الخيل والبغال والحمير والابل — ما فوق الوظيف ومن البقر والغنم — ما فوق الكراع * ابن جنى * الجمع أسوق وأسؤق وسؤوق وسووق وسوق وسوق * قال * سؤق بالهمز على توهم الضمة واقعة على الواو فضارع باب أقتت * على * أما قراءة من قرأ وكشفت عن سأقيها فانه همز لمشابهة الألف الهمزة وقيل هى لغة كبأز * ابن السكيت * السَّوَق — حسن الساقين رجل أسوق وامرأة سوقاء * على * وتستعمل الساق فى الشجر والبناء مثلا وقالوا فلان «لا يرسل ساقا الا ممسكا ساقا» — أى انه لا يدع حجة قد غلب عليها الا وقد أعد أخرى يتمسك بها وهو أشد ما تمثل به فى اللدد وأصل ذلك فى الحرباء * أبو عبيد * سُقته — ضربت ساقه * صاحب العين * الكراع من الانسان — ما دون الركبة الى الكعب ومن الدواب ما دون الكعب والجمع أكرع وأكارع جمع الجمع وقد يكسر على

كُرْعان والكُراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والبغال والحمير والابل وقد كَرِعْتُه ـ أصبت كُراعه وتكرّع الانسان ـ غسل أكارعه للصلاة * ثابت * وفيها ظُنْبوبها ـ وهو حدّ عظمها العاري من اللحم وأنشد

كُنّا اذا ما أتانا صارخ فزِعٌ * كان الصُّراخ له قَرْعَ الظَّنابيب

* أبو عبيد * الظُّنْبوب ـ عظم الساق * الأصمعي * هو حرف الساق اليابس من قُدُم وقيل هو ظاهر الساق * ثعلب * ويقال للرجل اذا تشمّر لأمر يريده قد قرع لذلك الأمر ظُنْبوبه وهو كقولهم شمّرت الحرب عن ساق وكشفت عن ساق

* الأصمعي * عصا الساق ـ عظمها وأنشد

ورِجْل كظلّ الذئب ألحق سدوها * وظيف أمَرّته عصا الساق أروح

* صاحب العين * النَّقْفاء ـ أعلى عظم الساق وزائدة الساق ـ شظيّتها * ثابت * وفيها عَضَلتها ـ وهي لحم باطن الساق حيث عظمت ساق عَضِلة ـ اذا غلظت عضلتها واشتدّت وقد تقدم في العضد وفي الساق المُخَدَّم ـ وهو موضع الخدام * الأصمعي * وهو المُخَلْخَل والأَرْساغ ـ مجتمع الساقين والقدمين * ابن السكيت * هو الرُّسْغ بالسين ولا تقله بالصاد * ثابت * العُرْقوب ـ عصبة في مؤخّر الساق فوق العقب تلي الساق وأنشد

يا ابن اللُّكيعة ما أوعدت من فزع * وان كشفت عن العرقوب والساق

* أبو حاتم * الصافِنان ـ عِرْقان استبطنا الساقين وقيل عِرْقان في الرِّجلين وقد تقدم أنهما شُعْبتان في الفخذين * أبو حاتم * الوَتَران ـ عصبتان بين المأبضين وبين رؤوس العرقوبين

صفات الساق

* ثابت * من الأَسْؤُق المَجْدولة والجَدْلاء ليست بعظيمة العضلة ولا مُضْطَرِبتها والخَدْل ـ الطَّيّ ومنها العَضِلة ـ وهي التي جفّت من الحفاء عضلتها وتعلّقت والخَدِلَة ـ المُمتلئة ومثلها الخَدْلة والخَبْنداة والجَمْداة وأنشد

فامَتْ تُريكَ خَشْيَةً أنْ تُصرَما * ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أدْرَما

المَكُورة - الحَسَنة التامَّة الكَثيرةُ اللحم مُكِرت ساقُها مَكَراً * أبو حاتم * ساقٌ مَشْداءُ - مُشْتَوِيَةٌ * ابن السكيت * دَرِمَت الساقُ دَرَماً فهي دَرْماءُ - حَسُنَت واستَوَتْ وكذلك العُرْقُوب والعَظْم * ثابت * ومن الأَسْوُق الفَحْجاءُ - وهي التي انْحَنَتْ من وَسَطِها فتَباعَدَ وَسَط كل واحدة منهما عن صاحِبَتها رَجُل أَفْحَجُ وامرأة فَحْجاءُ وقد تقدم في الفَخِذ * أبو عبيد * الحَفَلَّج - الأَفْحَج * ابن دريد * وهو الحُفَالِج * أبو عبيد * الفَحَا - الفَحَج وأنشد

* لا فَحَجاً تَرَى بِها ولا بَجَا *

* أبو حاتم * الفَلَجُ - تَباعُد ما بين الساقَيْن رجل أَفْلَجُ وأَفْجَلُ * ثابت * ومنها الحَمْشَة - وهي التي دَقَّ عَظْمُها وقَلَّ لحمُها وهو الحَمْش ويقال إنها لحَمْشَة بَيِّنَة الحُموشة والحُموشةُ في كل ذات أربع * أبو زيد * وهي الحَماشة وقد تقدم ذلك في الذِّراع * الفارسي * ويقال تَغَرْحَشَ القَناة - أي دَقيقها وقد تقدم * ثابت * الكَرْواءُ - الدَّقيقة الساقَيْن * غير واحد * الكَرَا - دِقَّة الساقَين * قال الفارسي * ألفه واو بدلالة قولهم ساقٌ كَرْواءُ وامرأة كَرْواءُ وقد كَرِيَتْ كَرًا * أبو عبيد * الكَرَع - دِقَّة الساقَين رجل أَكْرَعُ وامرأة كَرْعاءُ وهو الدقيق مُقَدَّم الساقَين وقد كَرِع كَرَعاً * صاحب العين * عَصِلَت ساقُه عَصَلاً - اعْوَجَّتْ والمُسْتَحال - الذي في طَرَفَيْ ساقِه اعْوِجاج وكل شيء تَغَيَّر عن الاستواء الى العِوَج فقد اسْتَحالَ وحالَ * صاحب العين * ساقٌ غامِضَة - قد واراها اللحمُ * أبو عبيدة * رجل أَزَجُّ - طويل الساقين وامرأة زَجّاءُ وقد تقدم الزَّجَج في الحاجِبَين

القدم

* غير واحد * هي الرِّجْل وجمعها أَرْجُل * قال سيبويه * ولم يجاوزوا به هذا البناء * أبو عبيد * الأَرْجَل - العظيم الرِّجْل وقد رَجِل ورَجَلْته أَرْجُله رَجْلاً - أصبت

رِجْله ورُجِل رَجْلا - شَكا رِجْـله * وحكى الفارسى * رَجِلَ فى هـذا المعنى والرُّجلة - أن يَشْكو رِجْـله * أبو زيد * رَجِـلَ الرجُـلُ رَجَـلا فهو راجِـلٌ ورَجُـلٌ ورَجِلٌ ورَجِيـل ورَجْل - اذا لم يكُن له ظَهْر فى سَـفَر فَمَشى على رِجْـله والجمع رِجَال ورَجَّالة ورُجَّال ورُجَالى ورَجالَى ورُجْـلانٌ ورَجْـلَة ورِجْـلة * وحكى ابن جـنى * أَرْجِـلَة وأَرَاجِـلُ وأَرَاجِيلُ وأنشد لأبى ذُؤيب.

أَهَمَّ بَنِيـه صَيْفُهم وشِتَاؤُهـم * فقالوا تَعَدَّ واغْزُ وَسْطَ الأَرَاجِل

وقال الأَرَاجِـلُ جمعُ الرَّجَّالة على المعنى لا على اللفظ فيجوز أن يكون أَرَاجِـلُ جمع أَرْجِـلَة وأَرْجِلَة جمع رِجَال ورِجَال جَمْع راجِل فقد أجاز أبو الحسن فى قوله

* فى لَيْـلَة من جُمادَى ذات أَنْدِيَة *

أن يكون كَسَّر نَدًى على نِداء كجَمَـل وجِمَال ثم كَسَّر نِدَاء على أَنْدِيَة كرِدَاء وأَرْدِيَة فكذلك يكون هـذا والرَّجْـل اسم للجمع عنـد سيبويه وجَمْع عنـد أبى الحسن ورجَّح الفارسى قول سيبويه وقال لو كان جَمْعا ثم صـغر لَرُدَّ الى واحده ثم جُمع ونحن نجـده مصـغرا على لفظه وأنشـد

بَنَيْتُـه بعُصْـبَة من ماليَا * أَخْشَى رُكَيْبا ورُجَيْـلا عادِيَا

* أبو زيد * شَكا الرُّجْـلَة - أى المَشْى راجِـلا وتَرَجَّـل الرجُـل - رَكِب رِجْليـه * ابن السـكيت * واذا وَقَـع الظَّبْى فى الحِبَالة قيـل أَمُبْـدِئٌ أم مَرْجُـول - أى أوقعت الحبالة فى يده أم فى رِجْـله * سيبويه * هى القَـدَم وجمعها أقدام لم يُجاوِزُوا بها هـذا البِناء كما لم يُجاوِزُوه بالأَرْجُـل فأما ما جاء فى الحـديث مـن أنه قال لا تَسْكُن جَهَـنَّم حتى يَضَـعَ الله فيها قَـدَمه فانه روى عن الحَسَـن وأصحابه أنه قال حـتى يَجْعَـلَ الله فيها الذين قَدَّمَهم لها من شِرار خَلْقـه فهم قَدَمُ الله للنار كما أن المُسْلمين قَدَمُـه الى الجَنَّـة * ثابت * وفى القَـدم جَمارَتها وعُرْشُها وعَقِبها خُمارَتها - ظَهْر عَظْمها قريبا من مَفْصِل القَـدم * أبو عبيـدة * عَسِيب القَـدَم - ظاهرها طُولا والصُّبْح - رأسها * ثابت * وعُـرْشها - أُصُـول سُـلاميَاتها المُنْتَشِرة القَريبـة من الاصابع وعَقِبها - مُـؤَخَّرها الذى يَفْضُـل عـن مُـؤَخَّر القَـدم وهـو مَوْقِـع الشِّراك من خَلْفها العَقِبُ والعَـقْب - مـؤَخَّر القَـدم أنثى والجمع أَعْقاب وأَعْقُبٌ ويقـال عَقَبْت الرجُـل أَعْقُبـه عَقْبا -

قوله كما لم يجاوزوه بالأرجل هذا اللفظ ليس من كلام سيبويه وصواب العبارة كما لم يجاوزوا بالرجـل بناء الأرجل اهـ

ضربت عقبه * الفارسى * هو من التأخر * صاحب العين * عقب كل شئ وعقبه وعاقبته وعاقبه وعقبته — آخره والجمع أعقاب وعقب وفى الحديث نهى عن عقب الشيطان فى الصلاة — وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين ووطئ الرجال عقب فلان — اذا مشوا فى أثره وولى على عقبه وعقبيه — اذا أخذ فى وجه ثم انثنى راجعا ومنه التعقيب — وهو الكر فى القتال والمجئ فى آخر النهار ومنه جئتك فى عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه لأيام تبقى منه عشرة أو أقل وعلى عقبه وعقبانه — اذا جاء وقد مضى الشهر كله وكذلك فى عقبه وفلان يستقى على عقب آل فلان — أى بعدهم وفى آثارهم والمعقب — الذى يتبع عقب الانسان فى حق قال لبيد

حتى تهجر فى الرواح وهاجه * طلب المعقب حقه المظلوم

وكل فاعل شئ بعد شئ معقب كالغزاة بعد الغزاة والصلاة بعد الصلاة * أبو عبيد * الكعبان — العظمان الناشزان فوق ظهر القدم * قال الفارسى * وهو ما اعتقب عليه المثالان قالوا كعوب وكعاب وقالوا فى القليل أكعب * ثابت * وفى كل رجل كعبان — وهما عظما طرف الساق وملتقى القدمين * قال ابن جنى * وقول أبى كبير

وإذا يهب من المنام رأيته * كرتوب كعب الساق ليس بزمل

يدل على أن الكعبين هما الناجمان فى أسفل كل ساق من جنبيها وأنه ليس الشاخص فى ظهر القدم فان قلت فاذا كان الكعب للساق لا غير فما فائدة إضافته اليها وهل تكون لغيرها قيل قد يضاف الشئ الى نفسه توكيدا وإن كان لو لم يضف اليه لعلم أنه له من ذلك قول الشاعر

وترى الذميم على مراسنهم * غب الهياج كمازن الجثل

والجثل — النمل والمازن — بيضه خاصة * ثابت * وهما المنجمان والمنجمان وقيل كل ما أشرف على ما يليه فقد نجم * صاحب العين * كرسوع القدم — مفصلها من الساق وقد تقدم فى اليد * وقال * خمص القدم — باطنها وقدم مخمصة ومخمورة — فى رسغها كالحز وكذلك اليد * ثابت * وفيها

الأَخْمَص ـ وهو خَصْر باطنها الذى يتجافى عن الأَرض لا يُصيبها اذا مشى الانسانُ وأنشد

مَـ ـعي كُلُّ مُسْتَرْخي الازارِ كأنّه * اذا ما مشى من أَخْمَص الرِّجْل ظالعُ

* صاحب العين * الحائش ـ شَيء عند مُنْقَطع صَدْر القَدَم مما يَلي الأَخْمَص * أبو عبيدة * النَّعامة ـ باطنُ القَدَم * أبو عبيد * ابن النَّعامة ـ عِرْقٌ في الرِّجْل وهو أحد ما فُسِّر به قوله

* وابنُ النَّعامةِ يومَ ذلكَ مَرْكَبي *

* ثابت * وفيها صَدْرها ـ وهو ما تحت الأَصابع من مُقَدَّمها * أبو حاتم * والذَّبائحُ ـ شُقُوق تكونُ هُنالك واحدها الذُّبَاح * ثابت * وفيها المُلْك ـ وهو قَصَبها وفيها سُلامَياتها ـ يعني عظاما صغارا في ظَهْر القَدَم الواحدة سُلامَى ويقال لقَصَب الأَصابع سُلامَيات وفيها البَخْصة ـ وهي لَحْم القَدَم * ابن السكيت * والجمع بَخَص وقيل هي ما وَلِي الأَرض من تحت أصابع الرِّجْلين * ثابت * وفي القَدَم الخُفّ ـ وهو حذاؤُها الذي يَلي الأَرض منها * ابن دريد * لا يكونُ الخُفُّ الا للبَعير والنَّعامة * ثابت * وفي القَدَم الانْسِيُّ والأَنْسِيُّ ـ وهو شِقُّها الذي يُقْبِل على القَدَم الأُخرى والوَحْشِيُّ ـ شِقُّها الذي لا يُقْبِل على شيء من الجَسَد وفي القَدَم من أَسْماء الأَصابع وصفاتها مثلُ ما في اليَد * أبو عبيدة * قَصَب الرِّجْل وقَصَمُها ـ عِظام أصابعها * أبو حاتم * أَظَلُّ الانسان ـ أُصول بُطُون الأَصابع مما يَلي صَدْر القَدَم من أَصْل الابهام الى أَصْل الخِنْصر وهو من الابل باطن المَنْسِم والجمع الظُّلّل كذلك كذره * الأصمعي * حَوامِلُ القَدَم ـ عَصَبها وقد تقدم في الذراع وقيل الحَوامل الأَرْجُل

صفاتُ القَدَم وأَعْراضها

* صاحب العين * كَعْبٌ أَدْرَمُ ـ لَطيفٌ مُسْتَوٍ وكَعْبٌ غامِضٌ ـ قد واراه اللَّحْمُ * ثابت * اذا لم يكن للقَدَم أَخْمَص فهي رَحّاء ورجل أَرَحُّ ومن الأَقْدام السَّبِطة

وهي أملح الأقدام وأحسنها - وهي التي لان عصبها ولانت سُلاميّاتها وأصابعها ومنها الكزماء - وهي القصيرة الأصابع بيّنة الكزم ومنها المخصرة - وهي التي تمس الأرض عقدمها * ثابت * ومنها الكرشاء - وهي التي استوى أخمصها وانبطحت على الأرض في عرض وغلظ فيها * أبو حاتم * وفيها الخنس - وهو انبساط الأخمص وكثرة اللحم قدم خنساء * صاحب العين * قدم فرضاخة - عريضة وكل عريض فرضاخ * أبو حاتم * قدم كبساء - كثيرة اللحم غليظة محدودبة وقد تقدم في الحوق ومنها القطعاء - وهي التي انقطعت على الأرض ببطنها كله * ثابت * ومنها الصدفاء - وهي اثنناءُ من الرجل عند الرسغ وهو الصدف وقد صدف صدفا فهو أصدف والأنثى صدفاء وقد تقدم في صفات الركبة ومنها الحنفاء - وهي التي أقبل مقدّمها على مقدّم قدم الأخرى وهو الحنف * قالت * أم الأحنف وهي ترقصه

والله لولا حنف في رجله * ودقة في ساقه من هزله

وقلة أخافها من نسله * ما كان في فتيانكم من مثله

* صاحب العين * الحنف - انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل هو ميل صدر القدم وقد حنف حنفا * أبو حاتم * الكفس - الحنف في بعض اللغات وقد كفس كفسا فهو أكفس والأنثى كفساء * ثابت * ومنها الروحاء - وهي التي تكون مقبلة على شق وحشيها رجل أروح بين الروح وقد تقدم في الفخذ ومنها الوكعاء - وهي التي أقبل صدرها على الكوع وهو الوكع والكوع كالوكع وامرأة وكعاء - اذا ركبت ابهامها سبابتها حتى يزول فيرى شخص أصلها خارجا وقد وكع وكعا وربما كان ذلك في ابهام اليد والرجل والشرحاف - العريضة من الأقدام * أبو حاتم * رجل شرحاف القدمين وفي الرجل الحرد - وهو أن يكون الرجل اذا خطا كأنه يخبط برجله شيأ وفيها الرجز - وهو أن ترعد الرجل اذا أراد أن يركب رجل أرجز ومنها القفداء والقفد - أن يميل صدر القدم على شقها الوحشي ومنها العسماء - وهي التي زاغ عظمها وقيل خصراها وقيل اعوجاج * صاحب العين * العسم - يبس في الرسغ من القدم عسم عسما فهو أعسم

وقد تقدم فى الكف وقيل هو عوج فيها تسترخى منه * صاحب العين * كعب حكيك - محكوك * أبو حاتم * السقف - أن تميل الرجل على وحشيها * ثابت * فاذا زاغت القدم من أصلها من الكعب وطرف الساق فذلك القدع رجل أقدع وامرأة قدعاء وقد قدع قدعا وقد تقدم فى الكف واذا أقبلت القدم كلها على القدم الأخرى فذلك القعولة مر مقعولا - اذا مشى تلك المشية وأنشد

* فاربت أمشى القعولى والفنجلة *

فاذا تباعد ما بين الساقين والقدمين فتلك الفنجلة وقد فنجل وفى الرجل العرج وقد عرج عرجا - حدث به عرج وعرج يعرج عرجا وعروجا - مشى مشية العرجان * ابن دريد * عرج وعرج وتعارج * سيبويه * تعارجت - أظهرت أنى كذلك ولست به * صاحب العين * العرجة - موضع العرج من الرجل وجمع الأعرج عرجان وقد عرج أسوأ العرجان - اذا لم يكن خلقة وأصابه فى رجله شئ فمشى مشية الأعرج وعرج - صار أعرج وتعارج - حكى مشية الأعرج وفيه عرجة - أى عرج والظلع - الغمز فى الرجل من داء فيها ظلع يظلع ظلعا وتظالع * أبو عبيد * الأكسح - الأعرج وأنشد

* وخذول الرجل من غير كسح *

* ابن دريد * الكسح - الزمانة رجل مكسوح وكسيح ومكسح - اذا زمن من يديه ورجليه * الأصمعى * هو الكسح والكساح وقيل الكسح ثقل فى إحدى الرجلين * أبو عبيد * الأكسح - المقعد والفعل كالفعل * ابن دريد * تخاذلت رجلا الشيخ - ضعفتا ومنه رجل خذول الرجل * أبو عبيد * خنبت رجله خنبا - وهنت وأخنبتها أنا * صاحب العين * الكربلة - رخاوة القدمين وقد كربل * ابن دريد * الفحج - استرخاء فى الرجلين وقد تقدم فى الفخذين * ابن دريد * الأخفج - الأعرج الرجل وقد خفج خفجا والفحج فى الرجل كالفلج فى اليد وهو الأفحج وقد تقدم الفحج فى الفخذ * وحكى غيره الفلج فى الرجل - وهو انقلابها على الوحشى وزوال الكعب * أبو عبيد * الحفلج كالأفحج وقد

تقدم في الساق * ابن دريد * رجل حَفَنْجٌ ـ أحْنَفُ في بعض اللغات وحُفَالِجٌ ـ أفْحَج الرِّجْلين * صاحب العين * القَبَل ـ كالفَحَج * الأصمعي * الفَحَجُ في القدمين أقْبَحُ من الفَحَج وقد فَجِجَ فَجَجًا فهو أفَجُّ والأنثى فَجّاء وفَجَجْت ما بين رِجْلَيَّ أفُجُّه فَجًّا ـ فتحته وتَفَاجَجْت كذلك وقيل الفَجَج في الانسان تباعد ما بين الرُّكْبتين وقد تقدم هنالك وفي البهائم تباعد ما بين العُرْقُوبين * أبو عبيد * القَفَنْدَرُ ـ الضخم الرِّجْل * ابن دريد * الطَّفَنْش ـ العريض صدر القدم * ابن السكيت * إذا كان عظيم القدم عريضها قيل شِرْداخُ القدم * أبو عبيد * الفَتَخُ ـ عِرَض القدم وطُولها وقد تقدم في اليد والرُّكبة * أبو حاتم * قَدَم كَرْشاءُ ـ كثيرة اللحم * صاحب العين * رجل خَفَّاق القدم ـ عريض باطنها * أبو حاتم * قدمٌ حَبْناءُ ـ كثيرة لحم الخَمْصة والشَّرَثُ ـ غِلَظ الرِّجْل وانشقاقها وقد تقدم في الكف * صاحب العين * شَثِنَت قدمُه شَثَنًا وشُثُونة فهي شَثِنةٌ وقد تقدم في اليد * وقال * قدمٌ شَثْلةٌ ـ غليظة اللحم مُتَراكِبة * ابن دريد * الشَّرَنْبَثُ ـ الغليظ القدمين وقد تقدم أنه الغليظ الكفين * صاحب العين * تَقَفَّعت رِجْله ـ ارتدت أصابعُها إلى القدم فتَزَوَّت خِلْقةً أو عِلَّة وقَفَّعت أصابعَه ـ أيبستها وقبضتها وبذلك سُمِّي المُقَفَّع والقُفَاع ـ داءٌ يصيب الناس كوجع الأصابع ونحوه تَتَشنَّج منه الأصابع والكَنَعُ ـ تشنُّج الأصابع وتقبُّض وقد كَنِع كَنَعًا فهو كَنِعٌ وكانعٌ وكَنيعٌ وتَكَنَّع وقيل التَّكَنُّع التقبُّض واليُبْس في كل شيء وقيل الكَنَعُ قِصَر في الرِّجلين واليدين من داء على هيئة القطع والتعقُّف ورجل مُكَنَّع ـ مُتَقَفِّع الأصابع وحكى ثعلب أكْنَع والمعروف أن الأكنع المقطوعُ اليد * صاحب العين * النِّقْرِس ـ داءٌ يأخذ في الرِّجْل وقال قَدَم جَعْدة ـ قصيرة وإنه لجَعْد القدمين والمَعَصُ ـ داءٌ يأخذ في مَفْصِل الرِّجْل وقد مَعِص مَعَصًا وقيل هو داءٌ يأخذ الانسانَ والدوابَّ في الأيدي والأرجل وليس بالحَفَا والحَفَا أشدُّ منه * أبو عبيد * كَلِعت رِجْله كَلَعًا ـ تشقَّقت واتّسخت * صاحب العين * الزَّلَعُ ـ تشقُّق في ظاهر القدم وباطنها وقد زَلِعت فهي زَلِعة وقد تقدم ذلك في الكف * ابن السكيت * السَّلَع ـ الشق في العَقِب وقال مرة هو من عامَّة القدم * ابن الأعرابي * والنَّقَّاع كذلك ورِجْل مَوْقُوعة ـ صُلْبة

شَـدِيدة * أبو عبيـد * الوَقِع ـ الذى يَشْـتَكى رِجْـلَه من الحِجَارة وقـد وَقِع وَقَعا * صاحب العـين * الحَفَا ـ رِقّة القَـدَمين وكذلك هو من الخُـفّ والحافـر * أبو عبيـد * حَـفِىَ حَفًا فهو حافٍ وحَـفٍ والاسم الحِفْيَـة والحِفْوَة والحُفْوة وقال مرة حافٍ بَيِّنُ الحِفْوة والحِفْيَـة والحِفَايَة ـ وهـو الذى لاشئ فى رِجْـله من خُـفّ ونَعْـل * الفراء * الحَفَا مقصور ـ أَلَمُ القَدم من الحِجارة والحَفَاء مَمْـدود ـ المَشْى بلا نَعْلين * أبو زيد * الاحْتِفاء ـ أن يَمْشى حافيا فلا يُصيبه الحَفَا * صاحب العين * أَحْفَى الرَجُل ـ حَفِيت دابَّته

أسمـاء عامّـة المَفاصِـل والعِظام

كلُّ مُلتَقى عَظْمين ـ فَصْـلٌ ومَفْصِل وقَصٌّ * أبو عبيـد * القُصُوص ـ المَفاصِـل فى العظام كلها إلاالأَصابع واحدها قَصٌّ * ابن دريد * المَعاقِـم ـ القُصُـوص وفى الحـديث تُعْـقَد مَعاقِمُ المُشْركين يوم القيامـة فـلا يَقْـدِرُون عـلى السُّجُود * قال على * لم أسمع لمَعاقِم بواحـد وأشـبهُ ذلك مَعْقِم كمَفْصِـل * الأصمعى * الطَّوابِق ـ القُصُـوص * ثعلب * هـو الطابِق والطابَق * قال سيبويه * طابَقٌ وطَوابِيـق وهو عنـده شاذٌّ كخَواتِيم ودَوانِيـق * الأصمعى * الطَّبَـق والطَّبَقـة ـ الفِـقْرة حيثُ كانت وجمعها طِبَاق وقيـل هى مابين الفِقْرتين والطَّبَق ـ المَفْصِل * أبو عبيد * ومنـه قيـل للسُّيوف التى تُصيب المَفاصِـل المُطَبِّقة * أبو عبيدة * الوِصْـل والمَوْصِـلُ ـ المَفْصِل والوِصْـل ـ كلُّ عظم لايُكْسَر ولايُخْلَط بغـيره والجمع أَوْصال * صاحب العـين * العَظْم ـ قَصَب اللحـم * ابن دريد * عَظْـم وأَعْظُـمٌ وعِظَام وعِظَامـةٌ وأنشـد

* ثُمَّ أَكَلْتَ اللحـمَ والعِظَامَهْ *

* اللحيانى * عَظَمت الحيوانَ ـ فَصَّلته عَظْما عَظْما وعَظَمت الكَلْبَ عَظْما وعَظَّمته إيَّاه ـ أَطْعمتـه * صاحب العـين * كلُّ عَظْم عَريض لَوْح والجمع أَلْواح والألاويحُ جمع الجمع وأَلْواحُ الجَسَد ـ عِظَامه خلا قَصَب اليدين والرِّجْلين ورجُـلٌ مِلْواحٌ ـ عظيمُ

الأَلْواح وأنشد

* يَتْبَعْن إثْرَ بازِلٍ مِلْواحِ *

* أبو حاتم * أَلْواح الانسان - قَصَب عظامه * أبو عبيد * الأَنْقاء - كُلّ عظم ذى مُخّ واحدها نِقْى * أبو زيد * ونِقًا ورجل أَنْقَى وامرأة نَقْواء والكَرادِيس والمَرادِيس - رُؤُس الأَنْقاء * أبو عبيدة * القَناة - كُلّ عظم فيه مُخّ والجمع القَنا وأنشد

وفى العاجِ منها والدَّمالِيجِ والبُرَى * قَنًا مالِئٌ للعَيْنِ رَيّانُ عَبْهَرُ

* أبو حاتم * أَحْناء الانسان - ما اعْوَجّ من عظامه واحدها حِنْو وكل مُعْوَجّ حِنْو وقد تقدم فى اللَّحْى * صاحب العين * الزَّمْخَر - كل عظم أجوف لا مُخّ فيه

أسماء النفس

* غير واحد * هى النَّفْس والجمع أَنْفُس ونُفُوس والمَنْفُوس والمُتَنَفِّس - ذو النَّفْس * قال على * وغيرنا يذهب بالمُتَنَفِّس الى النامى وليس هذا من غرضنا * الفارسى * وأما قولهم فى ذى الرُّوح نَفْسانِىٌّ فمُوَلَّد * صاحب العين * الرُّوح - النَّفْس وبينهما فرق لا يليق بهذا الكتاب * أبو حاتم * الرُّوح يذكر ويؤنث وتأنيثه على معنى النَّفْس وفى الحديث لكل انسان نَفْس ورُوح فأما النفس فتموت وأما الرُّوح فيُفْعَل به كذا والجمع أَرْواحٌ * أبو عبيد * سامَحَتْ قَرُونُه وقَرُونَتُه - وهى النَّفْس * ابن دريد * وهى القَرِينة وهى القَرِين * وحكى ابن الأعرابى * أَسْمَحَتْ قَرُونُه - أى لانَتْ وانقادَتْ * أبو عبيد * الجِرِشَّى - النَّفْس وأنشد

بَكَى جَزَعًا من أن يَمُوتَ وأَجْهَشَتْ * اليه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

والحَوْباء - النَّفْس * ابن الأعرابى * الحَوْباءُ - رُوحُ القَلْب وأنشد

* ونَفْسٍ تَجُود بحَوْبائها *

* ابن دريد * المُهْجَة ـ خالص النفس والجمع مُهَج وقد تقدم أن المُهجة دم القلب
* أبو عبيد * رَوْق الانسان ـ نفسه وهَمُّه * وقال الضرير * والقَتال والذَّماء
ـ بقيّة النفْس وأنشد

فأبَدّهُنّ حُتوفَهنّ فهاربٌ * بذَمائه أو باركٌ مُتَجَعْجِعُ

والذَّماء ـ الحركة أيضا ذَمِىَ يَذْمِى * قال الفارسى * همزة الذَّماء مُنقلبة عن ياء
وليست بهمزة كما زعم قوم بدلالة ما حكاه أبو عبيد من قولهم ذَمِىَ يَذْمِى فأما ما أنشده أبو
بكر محمد بن الحسن بن دريد من قول الراجز

يا ريحَ بَيْنُونَةَ لا تَذْمينا * جِئْتِ بألوان المُصَفَّرِينا

فليس بحُجّة على أن الهمزة فى الذَّماء ليست بأصل لأن التخفيف البَدَلىّ قد يقع فى مثل هذا
* قال * وبَيْنُونَةُ ـ موضع على مسافة ستين فرسخا من البحرين وهو وَبِىٌّ فيقول
أيتها الريح لا تنتزعى ذَماءنا * أبو عبيد * الحُشاشة ـ مثل الذَّماء وقيل هى روح
القلب ورَمَق حياة النفْس وكل بَقِيّة شئ حُشاشة * ابن جنى * الكَتال ـ النفس
* أبو عبيد * النَّقِيبة ـ النفْس يقال إنه لَمَيمون النَّقيبة اذا كان مُظَفَّرا والشَّراشر
ـ النفْس والمحبّة جميعا وأنشد

* ومن غَيْبة تُلْقِى عليها الشَّراشرُ *

والنَّسيس ـ بَقِيّة النفْس وأنشد

* فقد أَوْدَى اذا بلغ النَّسِيسُ *

* ابن السكيت * بلغتُ نَسِيسته ـ أى أقصى مجهوده * أبو زيد * النَّصِيرة
ـ النفْس * صاحب العين * النَّكِيثة ـ النفْس * ابن السكيت * بلغتُ
نكيثته ـ أى أقصى مجهوده * أبو عبيد * فلان آمِنٌ فى سِرْبه ـ أى نفسه
* أبو زيد * وقيل فى قلبه وقيل فى قومه فأما قولهم آمِنُ السَّرب بالفتح
فمعناه أنه لا يُغزَى ماله والسَّرب ـ المال الراعى * ابن دريد * ومن أسمائها الجِرْوة
وأنشد

فضربتُ جِروتها وقلتُ لها اصْبِرى * وشَدَدْتُ فى ضِيق المَقام حَزِيمِى

وهى الكَذُوب وأنشد

إنّي وإنْ مُنّيتُ الكَذُوبُ * يَتْلُو حَيَاتِي أجَلٌ قَرِيبُ

* ابن السكيت * كَيْفَ ابنُ إنْسِكَ وأُنْسِكَ - يعني نفسه

الحيــاة

الحَيَاة - ضدّ المَوْت حَيِيَ حَيَاةً فهو حَيٌّ والجمع أحْيَاءٌ وأحْيَيْتُه - جعلته حَيًّا واسْتَحْيَيْتُه - أبقيته حَيًّا والحِيُّ والحَيَوان - الحَيَاة وكل حَيٍّ حَيَوان والمُحَابَاة - تَغْذِيَة الصبيّ مشتق من الحَيَاة وقد تقدم والعَمْر والعُمْر والعُمُر - الحياةُ والجمع أعْمَار وقال بعضهم لَعَمْرِي وإنّك عَمْرِي ظَرِيف ونُهِيَ عن قول لَعَمْرُ الله وعَمْرَكَ اللهَ افْعَل كذا وأعَمْرُكَ اللهَ أن تفعل كأنك تُحَلِّفُه بالله وتسأله بطول عُمْره وقال بعضهم لَعَمْرِي لَدِيني وعَمِرَ الرجلُ عَمْرًا وعَمَارة - بقي زمانا قال لبيد

وعَمَرْتُ حَرْسًا قبلَ مُجْرَى داحِسٍ * لو كان للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

* سيبويه * عَمَرَ يَعْمُرُ ويَعْمِرُ وعَمَّرَه اللهُ وعَمَّرَه - أبقاه وعَمَرَ اللهُ بك منزلَك يَعْمُرُه عِمَارةً وأعْمَرَه وعَمَرَ الرجلُ مالَه يَعْمُرُه عِمَارةً وعُمُورًا وعُمْرانًا وكذلك عَمَرْتُ البيتَ أعْمُرُه عِمَارة - إذا وَلِيتَ عِمَارته وعَمَرْتُ الأرضَ أعْمُرُها عِمَارة فهي مَعْمُورة وعامِرَة ومنه العُمْران نقيض الخَرَاب وأعْمَرَ اللهُ الدُّنيا - جعلها تُعْمَر وأعْمَرْتُ الأرضَ - وجدتُها عامِرَة والعُمَارة - أجْرُ العِمَارة والعِمَارة - ما يُعْمَر به والعَيْش - الحَيَاةُ عاشَ عَيْشًا ومَعِيشًا ومَعَاشًا وعَيْشُوشَة والمَعِيشَة والمَعُوشَة والمَعِيش والمَعَاش - ما عِشْتَ به وقد أعاشَه اللهُ ورَجُلٌ عائِش - ذو عَيْش حَسَن والمُتَعَيِّش - الذي له بُلْغَة من العَيْش فأما قولهم النَّهار مَعَاش والأرض مَعَاش فمعناه أنهما مَظِنَّتا الرِّزق الذي هو مادّة العيش والرَّمَق - بقيّة الحَيَاة والجمع أرْمَاق ورَمَّقْتُه - أمسكتُ رَمَقَه * أبو زيد * النامِئَة - حَيَاة النفس

الطِّوَال من النـــاس

الطُّول - نقيض القِصَر في الناس وغيرهم من الحَيَوان والمَوَات * ابن السكيت * رجل

طَوِيلٌ وطُوَال فاذا أفرط فى الطُّول قالوا طُوَّال * ابن دريد * جَمْع الطَّوِيل طِوَال وطِيَال * سيبويه * وافق الذين يقولون فَعِيل الذين يقولون فُعَال ولا يمتنع ذلك من الواو والنون فأما طُوَّال فلا يُكَسَّر * ابن دريد * رجل أَطْوَلُ - طويل وهم الطُّوَل * قال على * ليس الطُّوَل عندى جمع أَطْوَل ولا طويل ولا أُخْتِها انما هو جمع الطُّولَى تأنيث الأَطْوَل * ابن دريد * طال يَطُول طُولا * سيبويه * طال غير متعدية لأنها فعل بدليل قولهم طويل وطُوَال وأما طاله فَفَعَلَ ولا يكون فَعُلَ لأن فَعُلَ لا يتعدى * وقال * انما صحت الواو فى طويل لأنه لم يَجِئ على الفعل لأنك لو بنيته على الفعل قلت طائل وانما هو كفعيل يُعْنَى به مفعول وقد جاء على الأصل فاعتلّ فعله نحو مَخْيُوط فهذا أَجْدَرُ * قال * وانما صحت الواو فى طِوَال لصحتها فى الواحد فطوال من طويل كجوار من جاوَرْت * ابن السكيت * أطالت المرأة وأَطْوَلَت - ولدت طوالا وكذلك الرجل وأطلت الشئ - جعلته طويلا واستطالته - رأيته كذلك * أبو عبيد * طاوَلَنِى فطُلْته من الطُّول والطَّوْل جميعا يعنى بالطَّوْل الفضلَ - أى كنت أطول منه * قال سيبويه * وهذا لا يطّرد * ابن دريد * الشَّطَاط - الطُّول وقيل حُسْن القَوَام رجل شاطٌّ وجارية شاطَّة بينة الشَّطَاط والشِّطاط * أبو زيد * رجل مَدِيد الجسم - طويله وأصله فى القيام * سيبويه * والجمع مُدُد جاء على الأصل لأنه لم يُشْبِه الفعل * أبو زيد * والأنثى بالهاء وهى المَدَادَة * أبو عبيدة * يقال للطويل الشَّوْقَب والشَّوْذَب * أبو زيد * وهو المُشَذَّب * أبو عبيد * والسَّلْهَب والصَّلْهَب والجَسْرَب والسَّلِب * قال الفارسى * ويستعمل السَّلِب فى غير الانسان وأنشد

ومَنْ رَبَطَ الجِحَاشَ فانَّ فينا * قَنًا سُلُبًا وأفراسا حِسَانا

وأصل ذلك فى الانسان ورواية الرِّيَاشى قنا سُلُبًا أى سالبة للنُّفُوس * أبو عبيد * العَشَنَّط والعَنَشْط والنُّعْنُع والشَّعْشَع والصَّقْعَب والأَشَقّ والأَمَقّ والخِبَقّ والبَتِع والهِجْرَع - الطويل * قال على * الهِجْرَعُ لا نظير له من الصفات عند سيبويه وهو عنده فِعْلَل وعند ثعلب هِفْعَل من الجَرْع أو الجَرَع * أبو عبيد * وهو الشاق والقُوق والطَّاط والطُّوط والجُعْشُوش والسَّهْوَق وخص بعضهم به الطويل الرجلين * غيره * السَّوْهَق

كالشَّهوق * أبوعبيد * وكذلك السَّرطَم * ابن دريد * وهو السَّرطوم والسُّراطِم والسُّراطُ والسَّرمَطيط * السيرافى * وهو السَّرَوْمَط وقد مثل به سيبويه * ابن دريد * وكذلك الشَّهود وهو العَنطَنَط والأنثى عَنطَنَطة وقد تكون فى الخيل وسيأتى ذكره وقيل عَنطُه طول عُنُقه وكرهوا أن يقولوا عَنطَنَته لطول الكلام * أبوعبيد * المُسْعَر والعَبْعاب والأعْيَط والسَّرعرع والقَسْيَب والمُسْهِك والشَّملَع والشَّرعَب والخُلجُم والسُّرحوب والشَّرواط والسَّلجَم - الطويل * ابن دريد * وهو السُّلاجم * أبو عبيد * وهو الشَّوحَق * ابن دريد * وهو العُمرود * أبوعبيد * وهو الشِّيحان والشَّجوَجى والأنثى شَجوَجاة * صاحب العين * هو الطويل الظهر القصير الرِّجلين وقيل هو الطويل الرِّجلين * أبوعبيد * والمُمغط - الطويل * أبوزيد * المُمغَط - الذى ليس بجدّ طويل * ابن دريد * وهو المُمغط والشُّخصُف والشُّخصُف وهى أعلى والشُّخصَف والشَّخاف ولم يتولوه بالحاء * ابن السكيت * والشَّمقمَق والشَّمق والعِليان والأشفع والسُّمروت والأملُدانى والأملدانى والمُسنطِل والخَجوجى كذلك * أبوعبيد * والأنثى خَجوجاة * وقال الكلابيون * هو المُفرط الطول فى ضخم من عظامه وقيل هو الضخم الجسم وقد يكون جبانا وقيل الخَجوجى الطويل الرِّجلين يَمُدّ ويقصر * ابن دريد * المُصلهِب والسَّلنطَع والسِّلطاع والعَنطوان والسَّلقَم والقُمُدّ والقُمُدّان والأقْمَد - الطويل * الأصمعى * هو الضخم العنق الطويلها والأنثى قَمداء * ابن دريد * والسَّموك والشَّرجَب والسَّلهَب والشَّخب والسَّفنج والسَّفلَج والسَّلج والسَّلطم - الطويل * صاحب العين * وهو السُّلاطم * ابن دريد * وهو الغَدفَل والزَّيفَن والصَّيهَد والصَّيهَب والعَوطَل والعطَود والعطَرد والعَطلَس والسِّبَطر والسُّباطر والخَلجَم والطِّرموح والطُّرحوم والشُّغاب والشُّنعاب والشُّنعاف والشَّجعَف والأشجع وهو الشَّجع ورجل شَجعة - طويل مُلتو والأشوق وليس الأشوق بثبت * أبوعبيد * الشَّرجَب - الطويل * ابن دريد * وكذلك من الخيل * أبو عبيد * العَشنَق - الطويل * ابن دريد * العَشنَقة - الطول * أبوعبيد * الشَّرمَح - الطويل * ابن السكيت * والأنثى شَرمَح وشَرمَحة وكذلك الشَّرمَع وأنشد

أَظَلَّ علينا بين قوسين بُرْدَهُ * أَشَمُّ عريضُ الساعدين شَرَعْرَعُ

* أبو زيد * وهو الشَّرْمَحِيُّ وقيل الشَّرْمَحُ الطويل القويُّ وامرأة شَرْمَحَة ـ خفيفة الجِسْم * أبو عبيد * الأَتْلَعُ ـ الطويل قال وأكثر ما يراد به طول العُنُق * ابن دريد * وكذلك الفرس وقد تَلِعَ تَلَعًا * صاحب العين * هو التَّلَع والتَّلِيع يكون في الناس والابل وقد تقدم في العُنُق * ابن دريد * والأُسْطُوانُ ـ الطويل العُنُق وكذلك الأَسْطَعُ والسَّطْعاءُ وقد يقال في الابل والعَمَلَّج مثله * أبو عبيد * الشُّمْحُوط ـ الطويل * ابن دريد * هو الشِّمْحاطُ والشَّمَحْطُ * السيرافي * وهو الشُّنْحُوط بالنون وكذلك مثل به سيبويه * أبو زيد * هو المُفْرِط الطُّول * أبو عبيد * الشَّنَاحِيُّ ـ الطويل * ابن السكيت * هو الشَّنَاحِيَةُ * الزجاجي * هو من قولهم صقرٌ شائحٌ ـ مُتَطاوِل في طَيَرانه * السيرافي * الخِنْذِيذ ـ الطويل مثّل به سيبويه * أبو عبيد * المُتَماحِل ـ الطويل * ابن السكيت * اذا طال كُلُّ شئ منه فهو مُتَماحِل * أبو عبيد * المَخْنُ ـ الطويل * ابن السكيت * هو المَخْنُ * ابن دريد * مَخَنَ مُخُونا والمَخْنُ كالمَخْن * أبو عبيد * اليَمْخُور ـ الطويل * الفارسي * يَمْخُور ويُمْخُور إتباع على حدّ يَعْفُور ويُعْفُور وليس في الكلام يُفْعُول الاعلى مثل هذا * ابن دريد * عُنُقٌ يَمْخُور ـ طويلة * أبو عبيد * الحُرْجُل ـ الطويل * ابن دريد * وهو الحُراجِل * أبو عبيد * الأَسْقَفُ ـ الطويل * ابن دريد * وكذلك المُسَقَّف * ابن السكيت * السَّقَفُ ـ طول في انحناء ومنه اشتق أُسْقُف النصارى لأنه يتخاشع * ابن دريد * العَوْسَنُ ـ الطويل مع حَنًا * أبو عبيد * الشَّغامِيمُ ـ الطِّوال الحِسانُ الواحد شُغْمُوم * أبو عبيدة * الأنثى شُغْمُومة وشُغْمُوم * ابن السكيت * الهَيْق ـ الطويل وأنشد

وما لَيْلَى من الهَيْقات طُولاً * ولا لَيْلَى من الجُذْف القِصار

ويروى من الجَدَم * أبو زيد * وهو المُفْرِط الطُّول * ابن السكيت * العَشَنَّش ـ الطويل وأنشد

* عَشَنَّش تحمله عَشَنَّشَه *

* صاحب العين * الأَخْدَبُ ـ الطويل والخَدَبُ والخُدْبة ـ الطُّول * اللحياني *

السَّنْطَلِيلُ ـ الطَّوِيل وهى السَّنْطَلَة * ابن دريد * الهِلْقَمُ والهِلْقَامُ والهِلْقَامُ ـ الطَّوِيل * ابنُ السكيت * هوالطويلُ من كلِّ شئٍ وأنشد

أَوْلادكلِّ نَجِيبةٍ نَجِيبةٍ * ومُقَلِّصٍ بِشَلِيله هِلْقام

* أبوزيد * الغِلْسَمُّ والشِّصْشارُ والهَبْهاجُ ـ الطويل والخَرَاق ـ الطويلُ الحَسَنُ الجِسمِ * صاحب العين * الشَّيْظَمُ والشِّيْظَمِيُّ ـ الطويلُ الجَسِيمُ * صاحب العين * الشَّبْقَمُ والشِّبْقَمِيُّ ـ الطويلُ الجَسِيمُ الفَتِيُّ من الناس * ابن السكيت * والطِّرِمَّاح ـ الطويل وقد طَرَّمَ بِنَاءَه * السيرافى * العَرْطَلِيل ـ الطويل وقد مَثَّل به سيبويه والسِّبَطْر ـ الطويل وقد مثل به أيضا * الأصمعى * العَمِيمُ والأعَمُّ ـ الطويل والأنثى عَمَّاءُ وعَمِيمة * ابن السكيت * هو العَمَمُ والعُمَمُ ـ الطول وقيل العَمَمُ عِظَمُ الخَلْقِ فى الناس وغيرهم * أبوزيد * العَبْعَبُ ـ الطويل وقال رجل أَسْنَعُ وسَنِيعٌ ـ طويل والأنثى سَنْعاءُ وقد سَنُعَ سَنَاعةً وسَنَعَ سُنُوعا وقوله

أنتَ ابنُ كلِّ مُنْتَضًى قَرِيعِ * تَمَّ تَمامَ البَدْرِ فى سَنِيعِ

أراد فى سَنَاعة فوضَعَ الاسمَ موضِعَ المصدر * ابن دريد * ويُستعمَل الأَسْنَع فى الشَّرَف * اللحيانى * الهُوف ـ الطويل * ابن دريد * السَّلْهَجُ ـ الطويل * أبو زيد * الخَشَبُ ـ الطويلُ الجافى العارِى العِظام مع شِدّة وصَلابة وغِلَظ * ابن السكيت * الهَقَوَّرُ ـ الطويل وأنشد

* ليس بِجِلْحابٍ ولاأَهَقْوَرِ *

والهِرْطال ـ الطويل وأنشد

* قد مُنِيَتْ بِناشِئٍ هِرْطالِ *

ومثله الجِلْحَبُ وأنشد

* وهى تُرِيدُ العَزَبَ الجِلْحَبّا *

* ابن دريد * السَّقَعْطَرِيُّ والسِّبَعْطَرِيُّ ـ الفاحشُ الطول * الأصمعى * الأَهْوَجُ كذلك * أبوزيد * الصَّقْبُ ـ الطويل * ثعلب * اعصَوْصَبَ ـ طال * ابن دريد * الشَّرْجَعُ ـ الطويل وقال رجل ذو بَسْطَة ـ طويلٌ والشَّرْجَعُ

ـ الطُّويل وبه سمى النَّعش والقِمْدَرُ والسَّمَحطَبُ ـ الطويل والصُّهوُدُ ـ الطويل الشديد * ابن السكيت * فاذا كان مُعتدلا فهو شَمَرْدَلٌ وقال هو مُمْهَلُ الجسم والقامة ـ أى طَويل * أبو عبيد * الحَبَرْكَى والحَنَبْرَكاة ـ الطويل الظَّهر القصير الرِّجلين من الناس * ابن دريد * العُنْطُطُ ـ الطويلُ التامُّ وأنشد

لمَّا رأته مُودنًا عِظْيَرا * قالتْ أُريدُ العُنُطُطَ الذِّفِرّا

* صاحب العين * العُمُدُّ والعُمُدَّانُ والعُمُدَّانىُّ ـ الطويل وقيل هو الشابُّ المُمتلئ والأنثى عُمُدَّانيّة وقيل فى قوله تعالى عادٍ إرَمَ ذات العِماد ـ أى ذات الطُّول * الفارسى رجُلٌ مُعَمَّد ـ طويل * غيره * إنه لَطويلُ الباع ـ أى طويل الجِسم وانه لقَصير الباع لغير الجِسم والعَلْهَبُ ـ الطويل والأنثى عَلْهَبَة وقد تقدم أنه المُسِنُّ * اللحيانى * الصَّلْغَدُّ من الرجال ـ الطويل وكذلك السَّلْمُ والسَّمَلَّعُ * الزجاجى * العُشْقُدُ ـ الطويل فيه لَوثَة * السيرافى * السِّرِطْراطُ ـ الطويل * سيبويه * رجل طِرْيَمٌ ـ طويل

نُعوت الطِّوال

مع الاضطراب

* على * الاضطِراب ـ طولٌ مع رَخاوة * ابن السكيت * السَّمَرطَلُ والسَّمَرطُول ـ المُضطَرِب الطول * قال الفارسى * هو أحد الأبنية التى أغفلها سيبويه * قال * وأراه مُحرَّفا عن سَمَرطُول لأن هذا بناء موجود * ابن دريد * وكذلك العُنُطُطُ وقد تقدم أنه الطويل التامُّ والخَلِبْجُ والخَلابِجُ ـ الطويل المُضطَرِب الخَلْق وكذلك الطُّرْعُبُ مع قُبْح والعُصْلُبُ والسَّرطَلُ والعَرطَلُ والشَّنَعْنَعُ ـ المُضطَرِب الخَلْق * صاحب العين * الخَطَلُ ـ الطُّول والاضطراب يكونُ ذلكَ فى الانسان والفَرَس والرُّمْح وفَرَس خَطِلُ القَوائمِ ـ طويلُها مُضطَرِبها وقد خَطِل * أبو زيد * الخَشِبُ ـ الطويل المُضطَرِب

وقد اخشَوْقَبَ * قال الفارسي * لا يُستعمل الا مَزِيدا * قال سيبويه * وهذا بناء موضوع للكثرة وأُفرد للأبنية الدالة على هذا الغرض بابا في هذا الكتاب * صاحب العين * رجل مُثْبَجٌ - طويل مُضطرب * ابن دريد * السَّنْطَبَة - طُول في اضطراب * السيرافي * الحَنْدَقُوق - الطويل المضطرب وقد مثل به سيبويه

نعوت الطوال مع الدقة أو العظم

* أبو عبيد * السَّرَعْرَعُ والجُعْشُوش - الدقيق الطويل وقد تقدم أنهما الطويل مُجردا والشُّمْحُوق مثله * صاحب العين * المَشُوق مثله * أبو زيد * وكذلك المَمْشُوط * أبو عبيد * رجل سَيْفَانٌ - طويل ممشوق وامرأة سَيْفَانَةٌ * قال الفارسي * سَيْفَانٌ يكون من السَّفْن - وهو القشر والتشذيب فيكون على هذا فَيْعالا وتستحق الأنثى بناء فَيْعالة * قال * وهذا أحبُّ إلىَّ لقولهم في العبارة عنه المَشُوق لأن المَشُوق من طال ودقّ فأما أبو عبيد وابن السكيت فوزنه عندهما فَعْلانٌ وكأنه من السَّيْف وقالوا في الأنثى سَيْفانَةٌ ونظير هذا رجل مَوْتانُ الفُؤاد وامرأة مَوْتانة * صاحب العين * رجل شَعْشاع وشَعْشَعانٌ - طويل خفيف اللحم مُشبَّه بالخمر المُشَعْشَعَة وقيل الشَّعْشاع والشَّعْشَعانُ الطويل العُنُق من كل شئ * الأصمعي * الهَنْشَر - الطويل الضعيف الرِّخْو من الهَشْر وهو خفة الشئ ودقته * أبو زيد * الهَيْق - الطويل الدقيق وقد تقدم أنه المُفرط الطُّول * أبو عبيد * فان كان طويلا ضخما فهو ضُبارِكٌ وضِبْراكٌ وجَسْرٌ ومنه قيل للناقة جَسْرَةٌ وأنشد

* هَوْجاء مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْر *

والعَبَنْقَع - الطويل الضخم * ابن دريد * الشَّمَحْلُ والشَّمَحَّل والقُناعِس مثله

والجَعْشَبُ ـ الطويل الغَليظ والجُنْبُخ والجُنَابِخ ـ الطويل العظيم والشَّجْعَمُ ـ الطويل الجافي والهِجَفُّ ـ الطويل الضَّخم * صاحب العين * الخِنَّاب ـ الضخم الطويل وقال رجل قُنَاف ـ طويل الجسم غليظه وقد تقدم أنه الضخم الأنف * أبو زيد * القِرْشَبُّ ـ الطويل الضَّخم

الرَّبْعَة

* ابن دريد * رجل رَبْع ورَبْعة ومَرْبُوع ـ مُعتَدِل الخَلْق * سيبويه * رَبْعة للمُذَكَّر والمؤنث بلفظ واحد وجمعها رَبَعات حَرَّكوا الثاني وإن كان صفة لأن أصل رَبْعة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصفا به ووُصِف المذكر بهذا الاسم كما يُوصَف المذكر بخمسة حين يقولون رجال خمسة * أبو زيد * مُرْتَبِع ومُرْتَبَع كذلك قال * ورجل مُقْتَدِر الطُّول ـ ليس بجد طويل ولكنه فوق القصير * صاحب العين * المُقْتَدِر ـ الوَسَط من كل شئ * أبو زيد * الْمُكِّيُّ ـ الرَّبْعة الحادرُ اللَّحيم * ابن السكيت * وهو العُظْبُرُ مشدَّد

القِصَار من الناس

* سيبويه * قَصُر قِصَرا فهو قَصِير والجمع قِصَار والأنثى بالهاء * ابن السكيت * أقْصَرت المرأة ـ ولدت قِصَارا * أبو عبيد * الحَبْتَرُ ـ القصير * ابن دريد * حَبْتَرٌ وحُباتِرٌ والأنثى حَبْتَرَة والحَتْرَب ـ القصير قال وأحسبه مقلوبا * أبو عبيد * ومثله الحَنْبَل * أبو زيد * وهو الحَنْبَالَة * أبو عبيد * ومثله الجَيْدَر * ابن دريد * وهو الجَيْدَرَان * قال ابن جنى * فأما قول أبى ذؤيب

كَسَيْفِ المُرادِيّ لا نَاكِلًا ۞ جَبَانًا ولا جَيْدَرِيًّا قَبِيحا

فانه أراد جَيْدَرا فزاد ياء الاضافة لتوكيد الوَصْف ومعنى هذا القول أن الاسم اذا كان غير وَصْف صار بالنَّسب اليه وَصْفا وذلك نحو زيد وبكر هما عَلَمان لا وَصْفان فاذا قلت زَيْدى

وبكرىّ اسما لا وصفين فاذا ألحقت الوصف نفسه ياء الاضافة ولم يكن تحتها حقيقة إضافة فانما أردت بذلك توكيد الصفة تجرى ذلك مجرى نحو من إلحاق لام الجر بين المضاف والمضاف اليه تثبيتا لمعنى الاضافة وذلك نحو قولهم لا أبا لك ولا غلامى له وله نظائر كثيرة سنأتى على ذكرها إن شاء الله * الفارسى * وقد يقال لجيدرة على المبالغة * أبو عبيد * ومثله البهتر والبحتر والانثى بالهاء والجأنب والجحذر والمزلّم والضكضاك * ابن دريد * وهو الضكاضك * أبو عبيد * وهو المتآزف والحنزقرة * ابن دريد * وهو الحنزقر * أبو عبيد * الزونكل - القصير * قال الفارسى * ان كان ثبتا فهو بناء فات الكتاب وشرح ذلك أن وزنه فونعل ولا تكون الواو أصلا لتحمله على فعلل لأن الواو لا تكون أصلا فى مثل هذا وكذلك زونزك لأن الواو لا تكون أصلا فى مثل هذا فثبت أن الفاء والعين من موضع واحد وأما الزونّك - وهو القصير أيضا فليس من هذا اللفظ ولكنه من زوك مقلوب من قوله

يا ابن براهـل لكم إليها * إذا الفتاة أوزكت لديها

النون الاولى على هذا زائدة والثانية مكررة كالواو فى عطوّد وقد يجوز أن يكون زونّك من الزوك - وهو تقارب الخطا فلا يكون مقلوبا على ما ذهب اليه أبو على وهو الصحيح وهذا أيضا بناء فات الكتاب * أبو عبيد * وهو الشهدارة والزعنفة * ابن جنى * وهو الزعنف بغير هاء * أبو عبيد * وهو الزمّح والكوثى والزناء وأنشد

وتولج فى الظل الزناء رؤسها * وتحسبها هيما وهن صحائح

يعنى الابل والتنبال - القصير * ابن السكيت * وهو التنبالة * سيبويه * التنبال فعلال لأن التاء لا تزاد أولا الا بثبت والنون لا تزاد ثانية الا كذلك وذهب ثعلب الى أنه تفعال من النبل وهو الصغير * أبو عبيد * الدنبة والدنابة والدنامة - القصير * ابن دريد * وهو الدنمة * أبو عبيد * الكوألل - القصير * ابن دريد * وقد اكوألّ * قال الفارسى * كوألل فيه زائدتان الواو والهمزة فاذا حقرت أو كسرت فأيتهما شئت حذفت والى مثل هذا ذهب سيبويه فى هذا الضرب * أبو عبيد * الدعداع - القصير وكذلك الدحداح بالذال معجمة * قال *

(وامرأة حدحة) أوردها في اللسان والقاموس باهمال الدال و يظهر أنهما لغتان اه كتبه مصححه

ثم شك أبو عمرو في الدحداح بالذال أو بالدال ثم رجع فقال بالدال غير معجمة * قال أبو عبيد * وهو الصواب عندنا * ابن دريد * وهو الدحادح والدحدحة والدحداحة والدحدح * صاحب العين * الدحدحة والدحداحة - القصير الململم وامرأة دحداحة ودحدحة * أبو حاتم * الدحداح - الذي يجمع قصرا وثقلا * أبو زيد * رجل ذحذح - قصير وامرأة حذحة وحذحذة وحذحذ - قصيرة * ابن الأعرابي * الحدحد - القصير الغليظ كالدحدح * أبو عبيد * الأقدر - القصير * ابن دريد * القيدار مشتق منه * أبو عبيد * الجدمة - القصير وجمعه جدم والحنكل - القصير * ابن دريد * هو الجافي الغليظ وكذلك الحنا كل النون زائدة وأصله من الحكلة * أبو عبيد * الجنابيب - القصار الواحد جعبوب والأزعكي - القصير اللئيم * ابن السكيت * الازب والشبرم والقمطر والكهمس والحنظاب والجندع والجندع والزبنتر والقلهزم والخنتب والزونزى والجعبر والأزعب - كله القصير * غيره * الأزعب والزعب والزعبوب - القصير وأنشد

إني لأهوى الأطولين الغلبا * وأبغض المشتنين الزعبا

والعميثل - القصير المسترخي * ابن دريد * الوزى والوهز والقلاط والقبتر والقبار والزنبل والجعنب والجبكل والقهزب والقهمز والمرأة قهزبة والقنبض والأنثى قنبضة والقمبض - كله القصير * علي * ليس القمبض لغة وضعية لأنه ليس في الكلام ق م ب ض على هذه الصورة وإنما الميم فيها بدل من النون للمجاورة والمضارعة كما حكاه سيبويه من قولهم عمبر وشمباء * ابن دريد * والبعقط والبعقوط والقنبع والكنثع والكهبل والقنثر والكنثث والكنافث والقنفع والحنبل والزونبع والكرنبع والجعدل والحبلق والهبنق والهبنقع والهبركع والقصنصع والهلنقص والكميتر والكماتر والحزوكل والقلهمس والعكوكل والحزولق والقنفير والكردوم والكردم والكلدوم والدحادح والقنافر والكرادح والقنصعر والزنبازاة والزنبازاء يعدو بقصر والحيقطان والحيقطانة والقردحة والتمرز والتمرز - كله

القصير * على * ليس التُّمُرزُ مخففا من التُّمُرز وانما هي محذوفة من التُّمارز
وقد قل استعماله الا مقصورا * ابن دريد * والحَوْكَل والجُعْشُوش - القصير
وقد تقدم أن الجُعْشُوش الطويل مع الدقة * ابن السكيت * الجُعْشُوش
والجُعْسُوس كل ذلك الى قماءة وصغر * أبو حاتم * العُجْبُوف - القصير
المُتداخل الخَلْق وربما وُصفت به العجوز * ابن دريد * البُلْقُوط والهَنْقَب
- القصيران ولبابتُّبت والكَعْنَبُ - القصير وكعانب الرأس - عُجَر
تكون فيه والجَدَرُ - القصير وبه سُمّي الرجل وهي الجَدَرة والحَنْدَل -
القصير مأخوذ من الحَدَل والجُنادِفُ - القصير وقيل هو الذي اذا مشى حرّك
كتفيه والانثى بالهاء * ابن دريد * الحُزُقّة والأُحْرُقّة والحَزُقّة والحُزُقُّ
والحُزُقُ مخففا - القصير المُتداخل الضخمُ البطن الذي اذا مشى أدار أَسْته
والقَرْتَلُ - الزُّرِّيُّ القصير المُتداخل العظام وبه سمي الرجل * وقال
رجل وَزَى - قصيرٌ والانثى وَزَاة والجَنادِب - القصير الغليظ * ابن السكيت *
الجَنَبُ والجَنْبُ والقُفّة - القصير القليلُ اللحم * أبو زيد * الحَنْتَأْو
- القصير الصغيرُ * وقال * رجل حُنْتَأْل وحُنْتَأْلة كذلك وقَنْدَأْو
مثله والانثى بالهاء * ابن السكيت * رجل مُجَدَّدُوف اليد والقميص - قصير
ورجل جاذ - قصيرُ الباع بَيِّنُ الجَذْوِ وأنشد

إنّ الخلافة لم تزل مجعولة * أبدا على جاذي اليدين مُجَذَّر

والحَزَنْبَلُ - القصيرُ المُوثَّق الخَلْق والمُتَآزِي - المُتَداني الخَلْق * أبو
عبيد * وقد أَزَى أُزِيًّا - تقارب خَلْقُه ودخل بعضُه في بعض * ابن دريد *
رجلٌ قصير الشِّبْر - أي متقاربُ الخَطْو وأنشد

معاذَ الله يرضعُني حَبَرْكى * قصيرُ الشِّبْر من جُشَم بن بكر

والقَلَطيُّ - القصيرُ المُجتمع الخَلْق والهَبْقَع والهُباقِعُ والقَلَهْمَسُ والهَبَيْنَقُ
والحُباجِلُ والكُباكِب والكُنْبُثُ والكُنابِث - كلُّه القصيرُ المُجتمع الخَلْق وقيل
هو الشديد الصُّلْبُ ومثله القُناعِس وقد تقدم أنه الطويلُ الضَّخْم * ثعلب *
القَفَعْدَدُ - القصير * السيرافي * الحِنْدِجانُ والعِزْوِيتُ والحِنْظَأْو - كلُّه

القصير وقد مَثَّل به كما سيبويه * أبو عبيدة * الأَكْزَمُ - القصير المُنْقَبِض * ابن دريد * الحُدْبُق - القصير المجتمِع * أبو عبيد * فإذا كان مع القِصَر سِمَنٌ قيل رجل حَفَيْتَى وحَفَيْتا وحَيْفَسٌ * ابن السكيت * حَفَيْتاً * أبو زيد * حَفَيْتَى مقصورا - قصير لئيم الخِلْقة لا غَناء عنده * السيرافى * الكِمِرَّى - القصير * أبو عبيد * رجل مُتَرَدِّد - قصير مُجْتَمِع الخلق * السيرافى * الكُنْتَأْلُ - القصير وقد مثل به سيبويه * صاحب العين * رجل زَوَنٌ وزُون - قصير والفتح أعرف * أبو عبيد * الدِّرْحايَة والضُّباضِبُ كالحَفَيْتا فإذا كان قِصَر وضِخَم بطن قيل رجل حَبَنْطأ وحَبَنْطَى ومُحْبَنْطِئٌ ومُحْبَنْطٍ * قال الفارسى * ليس التخفيف هنا قياسيًّا وإنما هو بَدَلٌ لأن أبا عبيد وأحمد بن يحيَى قالا احْبَنْطَأْتُ واحْبَنْطَيْتُ كأعطيت وهذه صورة البدل ولو كان على القياسى لقال احْبَنْطَاتُ وجَعَلها فرعا مُتَوسِّطا إذا قال احْبَنْطأَ * ابن السكيت * الجِنْبارة - القصير الجُفْرُ أى الواسعُ الجَوْف الجُنْدُب - القَصير الضخمُ الجَنْبين * أبو زيد * هو القصير الضخمُ الجسم * ثعلب * القَفَنْدَرُ - القصير الحادرُ وقد تقدم أنه الضخم * أبو زيد * رجل زَوَّار وزَوَّارة - قصير غَليظ * ابن السكيت * إذا كان غَليظًا إلى القِصَر ما هو قيل إنه لَزَوازٍ وزَوَازِيَةٌ وحَزابٍ وحَزابِيَةٌ * أبو عبيد * فإذا كان قِصَر وغِلَظ مع شِدّة قيل رجل كُلْكُلٌ وكُلاكِلٌ وكَوَأْلَلٌ وقد تقدم أن الكَوَأْلَل القصير ولم يقيد بغِلَظ ولا شِدّة وكذلك جُعْشُم وكُنَيْدِرٌ وكُنادِرٌ وكُنْدُرٌ * قال سيبويه * هو رباعى * أبو عبيد * وكذلك قُصْقُصَةٌ وقُصاقِصٌ وإِزْزَبٌ وعِزْرِمٌ وتَيّازٌ وأنشد

اذا التَّيّازُ ذُو العَضَلات قُلْنا * إليكَ إليكَ ضاقَ بها ذِراعا

* ابن دريد * رجل كَنْثَرٌ وكُنابِرٌ ودُلامِزٌ وقُنْصُلٌ - قصير * ابن السكيت * الجِعْظارة والجِعْظار - القصير اللَّحِيمُ والزَّأْبَلُ والبَلأْنُ والبَلَنْدَحُ - السمينُ القَصير والدِّحْونَة والدِّحِنُ والدَّحَنْ - السمين المُنْدَلِق البطن القَصير * ابن

دريد * رجل أُوَزٌ وامرأة إوَزَّة — وهو الضخم فى قصر والعُنْبُط والعُنْبُطة — القصير الكثير اللحم والدُّحْدُحُ والدُّحادح — القصير الضخم * غيره * الجُخْدُبُ — القصير الضخم الجنبين * صاحب العين * الكَمِيص — القصير التارّ * ابن دريد * رجل دِلَزٌ ودُلامِزٌ — قصير صُلْب شديد * غيره * رجل زُعْكُوك — قصير مجتمع الخلق * صاحب العين * الكَمِيظ والمُكَمَّظ — القصير الضخم والعَوْكَلُ — القصير الأفحج وأنشد

* ليس بِراعى نَعَجاتٍ عَوْكَلِ *

والعَوْكَلُ — القصير والجِنْظَابَةُ — القصير اللَّحِيم * السيرافى * عن أبى حاتم رجُل حِلَزٌ وحِلَزَة — قصير * ابن دريد * الذكر حِلَزٌ والأنثى حِلَزَة والصَّمَعْمَعُ — القصير وقد تقدم أنه الأصلع وأنه المحلوق الرأس * صاحب العين * العَشَبُ — القصير الدميم والأنثى عَشَبَة وقد عَشُبَ عَشَابة وعُشُوبة ورجل عَضُد وعَضُدٌ — قصير * ثعلب * الدُّعْبُوبُ — القصير مع ضعف والعِظْيَرُّ — القصير وقد تقدم أنه الرَّبْعَة   القصير الغليظ والعِثْوَل والعَثَوْثَل — القصير وقيل هو الجافى الغليظ * ابن دريد * الحَبَرْقِيصُ — القصير الزِّرِّىُّ والنُّغَاش ومنه الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نُغَاشا فسجد شكرا لله * الزجاجى * الطُّمَنَة — القصير فيه لُوثَة * السيرافى * الأُبَاتِر — القصير كأنه بُتِرَ عن التمام والحُطَائِط — القصير وقيل هو الصغير من كل شئ وقد مثّل به سيبويه والصِّهْيَمُ — القصير وقد مثّل به أيضا

بياض بالاصل

(والصِّهْيَمُ) هكذا بالاصل والذى مثل به سيبويه هو صِيهَم بياء مفتوحة وهاء ساكنة بعدها حيث قال فى باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل ويكون على فَيْعَل فى الصفة قالوا حَيْفَس وصَيهَم انتهى

العظم والضخم وكثرة اللحم

* سيبويه * عَظُمَ عِظَما وعَظَامة فهو عَظِيم * أبو عبيد * الشَّخِيصُ — العظيم الشخص بَيِّن الشَّخَاصة * ابن دريد * وكذلك هو من الخيل ومثله الأشدف * ابن السكيت * رجل جَسِيم وجُسَام * أبو زيد * وجُسَّام والأنثى

جَسِيمة وجُسَامة وجُسّامة * أبو عبيد * رجل تارٌّ - عظيم وقد تَرَرْتَ تَرَارةً والقَيْلَمُ - العظيم وأنشد

ويَحْمِي المُضاف اذا ما دَعَا * اذا فَرَّ ذُو اللَّمّة القَيْلَمُ

والعَبْهَرُ - العظيم * ابن دريد * وكذلك العُبَاهِرُ وقيل هو الناعمُ الطويل من كل شئ * صاحب العين * رجل جَرِيمٌ وامرأة جَرِيمة - ذات جِرْم عظيم * ابن السكيت * العَبْل - الضخم والأنثى عَبْلة وجمعهما عِبَال وقد عَبُل عَبَالةً وعُبُولة * صاحب العين * فَخُم فَخامة فهو فَخْم - عَبْل والأنثى بالهاء * ابن السكيت * العَبَنْبَلُ - الجسيم العظيم وأنشد

كُنْتُ أُحِبُّ ناشئًا عَبَنْبَلَا * يَهْوَى النِّساءَ ويُحِبُّ الغَزَلَا

والبَخْتَرِيُّ - الجسيم الحَسَنُ المشي بيده * ابن دريد * رجل طُلَخْمُومٌ وطُمْخُور ودُخْرُوق ودُخْقُوم وقُفَاخِر وصَهْوَدٌ - عظيم الخَلْق وكذلك وَهْمٌ والجميع أوهام ووُهُوم ووُهُم * ابن السكيت * إنه لَذُو جَرْز - اذا كان له خَلْق عَظيم * أبو عبيد * الضَّيْطارُ - العظيم وأنشد

تَعَرَّضَ ضَيْطارُو فُعالَةَ دُونَنا * وما خَيْرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا

تَعَرَّض - ليس معه سلاح يُقاتل به غير مِسْطَح * ابن السكيت * هو الضَّوْطَرُ الفارسي * الضَّياطِرَة - الغلاظ وأنشد

* وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَة الحُمْر *

قوله وتَشْقَى الرِّماح بالضَّياطِرة - أى انهم اذا حملوها لم يُجيدوا الطَّعْنَ بها وقيل هو على القَلْب - أى تَشْقَى الضياطرةُ الحُمْر بالرماح يقول يُقْتَلون بها لأنهم لا يُجِيدُونَ التَّحَرُّز منها * صاحب العين * الضَّيْطارُ كالضَّيطار والجَرَنْفَشُ - العظيم * وقال * مرة هو العظيم الجَنْبَيْن * قال * فاذا كان مع العِظَم سَوادٌ قيل رجل دُخْسانٌ ودُخْمانٌ * صاحب العين * السِّمَنُ - نقيض الهُزَال سَمِنَ سِمَنًا فهو سامِنٌ وسَمِينٌ والجمع سِمَان * قال سيبويه * ولم يقولوا سُمَنَاء استغنوا عنه بهذا الجمع يذهب الى الايناس بأنهم لم يُكَسِّر على

فُعَلاء لغَلَبة هذا البناء على فَعِيل صِفَة وقد سَمَّنته وأسْمَنته وامرأة مُسَمَّنَة - سَمِينَة ومُسَمَّنَة بالأدوية * سيبويه * أسْمَن الرجُل - يعنى مَلَكَ سَمِينا أواشْتَراه أو وُهِبه * وقال * اسْتَسْمَنت الشئَ - طلبتُه سَمِينا أو وجدْته كذلك * صاحب العين * طَعامٌ مَسْمَنَةٌ للجِسْم والسُّمْنَة - دواء يُتَّخذ للسِّمَن * أبوعبيد * التَّضَبُّب - السِّمَنُ حين يُقْبِل * ويقال * للصغير قد تَحَلَّمَ - اذا أقْبَل شحمه وأنشد

لَحَيْتُهم لَحْىَ العَصَا فطَرَدْتُهم * الى سَنَةٍ قِرْدانُها لم تَحَلَّمِ

ويروى جِرْذانُها وقد يكون التَّحَلُّم للضَّبّ واليَرْبُوع * ابن دريد * عَكَرَد الغُلامُ - سَمِن وهو عُكْمُر وذو عُكَبْرِدٍ والدُّغْمَصَة - السِّمَن وكثرة اللحم * وقال * غلام غُنْدُرٌ وغُنْدَر - سَمِين غَليظ * أبوعبيد * غُلام غُيَّلٌ ومُغْتال - سَمِين وامرأة غَيْلَةٌ - عَظيمة سَمِينة * وقال * اسْتَغار فيه الشَّحم - اسْتَطار * أبوعبيد * الدِّلَنْظَى - السَّمِين من كُلّ شئ * ابن دريد * المُدْلَنْظِى - السَّمِين العَريض من كل شئ * ابن السكيت * المِبْدانُ - الشَّكُور السَّريعُ السِّمَن والبادِنُ - السمينُ * أبو زيد * والأنثى بادِنٌ وبادِنَة والجمع بُدْنٌ وبُدَّنٌ والمُبَدَّن والمُبَدَّنة كالبادِن * أبوعبيد * بَدُنَت المرأة وبَدَنَت بُدْنا * أبو زيد * وبَدَانا وبَدَانَة * صاحب العين * الجَبْتُ - السمين بالحِمْيَرِيَّة * أبو زيد * رجل بادِنٌ - سَمِين مُخْصِب * ابن السكيت * هو الجَبَال والجَبِيل * ابن دريد * كُلُّ شئ غَليظ جَبِيلٌ حتى انهم ليقولون شَرٌّ جَبِيل * ابن السكيت * الزَّاهِقُ - الذى أنْقَى مُخُّه كُلُّه والانْقاء - وُقُوع المُخّ فى القَصَب وليس بانتهاء السِّمَن والزَّهِمُ - الكَثير الشَّحْم * وقال * عَجِرَ عَجَرا - غَلُظَ وسَمِن * أبوعبيد * العَكَوَّكُ - السمينُ وكذلك البَلَنْدَح * ابن السكيت * رجُل ضَخْم وضُخَام وقد ضَخُم ضِخَما * سيبويه * هو الأضْخَمُ والضِّخَمُّ فأما ما أنشده من قوله

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأضْخَمَّا *

فعلى أنه وقف على الأَضْخَمّ بالتشديد كلغة من قال رأيت الجَبَرّ ثم احتاج فأجراه في الوصل مُجْراه في الوقف وانما اعتدّ به سيبويه ضَرُورَةً لأن أَفْعَلّاً مُشَدَّداً عَدِمَ في الصفات والأسماء وأما قوله ويُرْوَى الاضخمّا فليس مُوَجَّهاً على الضرورة لأن إفْعَلّاً موجودٌ في الصِّفَات وقد أَثْبَتَه هو فقال وإرْزَبٌّ صفة مع أنه لو وَجَّهه على الضرورة لتناقض لأنه قد أثبت أن إفْعَلّاً مخففاً عَدِمَ في الصِّفة ولا يتوجه هذا على الضرورة الا أن يُثْبِتَ إفْعَلاً مخففاً في الصفات وذلك ما قد نَفَاه هو وكذلك قوله ويُرْوَى الضَخَمّا ولا يتوجه على الضرورة لأن فِعَلّاً موجودٌ في الصِّفة وقد أثبته هو فقال والصِّفة خِدَبٌّ مع أنه لو وَجَّهه على الضرورة لتناقضَ لأن هذا انما يتجه على أن في الصِّفات فِعَلاً وقد نفاه أيضاً الا في المُعْتَلّ وهو قولهم مَكَاناً سِوًى فثبت من ذلك أن الشاعرَ لو قال الاِضْخَمّا والضِخَمّا كان أحسنَ لأنهما لا يَتَّجِهانِ على الضرورة ولكن سيبويه أَشْعَرك أنه قد سَمِعَه على هذه الوُجُوه الثلاثة والأَضْخَمّ بالفتح عندى في هذا البيت على أَفْعَلَ المقتضية للمفاضَلة وأن اللام فيها عَقِيبُ مِنْ وذلك أَذْهَبُ في المَدْح ولذلك احتمل الضَّرُورة لأن أخويه لامُفاضَلة فيهما وأما قول أهل اللغة شئ أَضْخَمُ فالذى أَتَصَوَّره في ذلك أنهم لم يَشْعُروا بالمُفاضَلة في هذا البيت فجعلوه من باب أَحْمَرَ ويدلك على المُفاضَلة أنهم لم يجيؤا به في بيت ولا في مثل مجرّداً من اللام فيما عَلِمْناه من مَشْهور أشعارهم وأمثالهم على أن الذى حكاه أهلُ اللُّغة لايمتنع فان قلت فان للشاعر أن يَقُول الأَضْخَمَ مُخَفَّفاً قيل لا يكون ذلك لأن القطعة من مكشوف مَشْطور السَّرِيع والشطر على ما قلت أنت من الضرب الثانى منه وذلك مسدس وبيته

هاجَ الهَوَى رَسْمٌ بذاتِ الغَضَى * مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ

فان قلت فانّ هذا قد يَجُوز على أن تَطْوِىَ مفعولن وتنقُلَه في التقطيع الى فاعلن قيل لا يجوز ذلك في هذا الضَّرْب لأنه لا يجتمع فيه الطَّىّ والكَشْف * ابن دريد * الضَّخْمُ ـ العظيم من كل شئ وقيل هو العَظِيمُ الجِرْمِ الكَثِيرُ اللحمِ * صاحب العين * الجمع ضِخَام والأنثى ضَخْمة ثم يُسْتَعارُ فيقال أَمْرٌ ضَخْم

وشأنٌ فَخْمٌ * ابن دريد * فَخُمَ فَخَامةً * صاحب العين * الغِلَظُ - ضدُّ الرِّقَّة في الانسان وغيره وقد غَلُظَ غِلَظًا فهو غَلِيظٌ وغُلَاظٌ والأنثى غليظة وجمعها غِلَاظ وغَلَّظْتُ الشئَ - جعلته غليظا وأَغْلَظْتُه - وجدته غليظا * سيبويه * غَلُظَ غِلَظًا كَبَطُؤَ بِطَاءً * صاحب العين * القَسْطَرِيّ - الجَسِيم * الأصمعي * رجل بَكْبَاكٌ - غليظ والكَرَوَّسُ - الضخم من كل شئ وقيل هو العظيم الرأس والكاهل مع صَلَابة * ابن السكيت * رجل جَأْرٌ - ضخم وامرأة جَأْرَةٌ وهذا أَجْأَرُ من هذا والجُرَاضِمُ - الضخم والقَنْفَر والقُنَاخِرُ - الضخم الجُثَّة * أبو عبيد * العُلَبِطُ - الضخم * ابن دريد * الخَنْزَجُ والخَزَجُ والكَنَهْبَلُ مثله * ابن السكيت * المُثَدَّنُ - الكثير اللحم وأنشد

فَارَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِمُنَقَّعٍ * رِخْوِ العظام مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى

والضَّيِّض - الكثير اللحم ويقال إنه لذو مُضْغَة - اذا كان من سُوسِه اللحم والحادِرُ - الكثير اللحم * أبو عبيد * وقد حَدَرَ يَحْدُرُ حَدْرًا وحَدَرَ جِلْدُ الرجل يَحْدُرُ حَدْرًا وحُدُورا - وَرِمَ وفي الحديث كلها يَحْدُرُ ويَبْضَعُ وأنشد

لو دَبَّ ذَرٌّ فوق ضَاحِي جِلْدِها * لأبانَ من آثارهن حُدُورا

* ابن السكيت * العُكْمُص - الحادر من كل شئ والأنثى عُكْمُصَة * أبو عبيد * الفُرْهُدُ - الحادر الغليظ وقيل هو الناعم التارُّ * ابن دريد * غلام فُرْهُود ولا يُوصَف به الرجل * صاحب العين * البَخْ - كثرة اللحم والأَبْخ - الكثير اللحم * ابن دريد * غُلامٌ بَدْرٌ - غليظ حادر والأنثى بَدْرَة والكُرَّ - الحادر الجسيم * صاحب العين * الجُنَاشِر - الحادر الخَلْق العظيم الجسم العَبْل المَفَاصِل وكذلك الجُنَاشِرة والجَنْشَر والخَرْنَش * ابن السكيت * الخاظِي - الكثير اللحم خَظَا خُظُوًّا * أبو زيد * خَظَى لحمه خَظًا - اكتنز * صاحب العين * الخَظَاة - المكتنز من كل شئ وقوله

لها مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كما * أَكَبَّ على ساعِدَيْه النَّمِر

أراد خَنْظَنا فَـردَّ الألفَ حين ذهبت علةُ التقاء الساكنين * أبو عبيد * رجُل خَنْطوانٌ – كثير اللحم * ابن السكيت * اذا تبتَّر لحمه قيل إنه لخَنْنابطا كَظًا * أبو عبيد * خَظَا لحمه وبَظَا وكَظَا يخظو ويبظو ويكظو * أبو زيد * رجل فِرْضَاخٌ – غليظ كثير اللحم * أبو عبيد * غلام سَمَهْدَرٌ وخُنْفُجٌ وخُنافِجٌ – كثير اللحم * ابن دريد * رجل مَأْلٌ – كثير اللحم وامرأة مَأْلَة * ابن السكيت * الدِّعْظايَة والدِّعْكايَة – الكثير اللحم طال أو قصر والثَّوْهَدُ والفَوْهَدُ – التامُّ الخَلْق * وقال * رجل نَشْزٌ – اذا غلُظ وعَبُل * الفارسى * وهو الوَرْآء * ابن السكيت * الغَضَنْفَرُ – الغليظ الخَلْق والغُضُون * أبو عبيد * الصَّمْصَمُ والجُشَّابُ – الغليظ وأنشد

* وُلِيتُ شخصًا لطيفا ليس جُشّابا *

* ابن دريد * الجَوّاظ – الغليظ الجافى الكثير اللحم والشَّنْبَثُ والشُّنابِث – الغليظ من الناس وغيرهم * غيره * القَعْضَبُ – الضخم الشديد الجرىء وأصل القَعْضَبَة استئصال الشئ والعَبَنْجَرُ – الغليظ وكذلك الجَرْعَبِيبُ والجَرْعَبُ – الجافى والجَلَنْفَعُ – الجسيم الضخم كان حَسَنًا أو سَمِجًا وامرأة جَلَنْفَعَة – غليظة شديدة مُسِنَّة والزِّبَعْرَى – الضخم والمُهَبَّلُ – الكثير اللحم * الأصمعى * اضْفَأَدَّ – امتلأ بدنًا ولحمًا وشحمًا * ابن السكيت * العَلَنْدَى – الغليظ من كل شئ والعِلْوَدُّ – الغليظ * أبو عبيد * هو الكبير * السيرافى * العَرْطَلِيلُ – الغليظ وقد تقدم أنه الطويل والخِنْبارُ والجِعْنبار – الضخم والعِلْكَدُ – الغليظ والحَدَبُّ – الضخم الشديد والهِقَبُّ – العظيم والهِنْدَوِيلُ – الضخم وقد مثّل بهن كلهن سيبويه * ابن السكيت * رجل مُخْظَرِبٌ – شديد * صاحب العين * الهَدَفُ – الجسيم الطويل العُنُق العريض الألواح * ابن دريد * الجَشْلَة – غلظ فى سَواد رجل جَشِلٌ وجَشْلِىٌّ والمُماهِجُ – المُمتلئ لحما وأنشد

* تمكورة فى قصب عماهج *

* وقال * رجل بخصل وبخلص وقد تخصل لحمه وتخلص - غلظ وكثر والجعظ والجنعاظ والخنزج والزخزب والخظب والحظب - الغليظ وربما سمى الوتر حظبا * أبو زيد * الحاظب والمحظئب - السمين ذو البطنة حظب يحظب حظبا وحظوبا وحظب حظبا * ابن دريد * رجل جخظم وجحاظم - جاف غليظ * النضر * الجخدب والجخدب والجخادب والجخادبى - كله الضخم الغليظ من الرجال * صاحب العين * رجل ضفيط - سمين رخو ضخم البطن وقد ضفط ضفاطة * ابن دريد * رجل بزرل - ضخم وليس بثبت والفحل - الغليظ * وقال * رجل ذو كتل وذو كتال - غليظ الجسم والدخشن - الغليظ الخشن والجنعاف - الغليظ الجافى * أبو زيد * العشنط - التار الظريف مع خشن جسم * ابن السكيت * الجبز - الغليظ * وقال * إنه لذو قتال - اذا كان يبقى منه بعد الهزال غلظ ألواح فاذا انفتق وكثر لحمه قيل إنه لعفضاج وعفضاج وعفاضج ويقال إن فلانا لمعصوب ماعفضجه * ابن دريد * عفضج كذلك وعفضجته - عظم بطنه واسترخاؤه * ابن السكيت * فاذا استرخى لحمه واتسع جلده فهو وخواخ وبجباج * ابن دريد * الجخو - سعة الجلد رجل أجخى وامرأة جخواء * ابن السكيت * الربان - الكاسى القصب التام الخلق * ابن دريد * العلفق - الضخم المسترخى والجربض والجرنقض - العظيم الخلق * وحكى سيبويه * براثض وبرواض * ابن دريد * البلندى - الضخم * وقال * رجل مبلند - عريض غليظ ومشمعن ومدرغط - ضخم رخو اللحم * وقال * ارندى الرجل - كثر لحم صدره * أبو عبيد * لحم الرجل - كثر لحم بدنه فهو لحيم شحيم * أبو حنيفة * الكنافج - الغليظ الناعم * وقال النضر * تفضج بطنه بالشحم - تشقق * أبو عبيد * الجنادف - الجافى الجسيم وقد تقدم أنه القصير * ابن دريد *

(ومدرغط) كذا فى الأصل مضبوطا ولم نقف عليه فيما بأيدينا من الكتب فليحرر اه كتبه مصححه

دريد * رجل غُدْبٌ - جافٍ غليظ والغُدْبة - لحمة غليظة شبيهة بالغُدّة في غَلْصَمة الدابّة * أبو عبيد * الأَبَدّ - العظيم الخَلْق وامرأة بَدّاء وقد تقدم أنه العريض ما بين المَنْكِبين * ابن دريد * رجل شِرْداحٌ - غليظ رِخْو * السيرافي * وهو السِّرْداح بالسين غير المعجمة وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * رجل خُنابِجٌ - ضخم - وبِرْهاسٌ - جسيم * غيره * الجُماهِرُ - الضخم * ابن دريد * دَخِشَ دَخَشا - امتلأ لحما وأحسب أن دَخْشَما اسمَ رجل مُشتق منه * وقال * غُلام جَحْدَلٌ وجُحادِل - حادِر سمين وخَبَجْرٌ وخُبَاجِر - مُسْتَرْخٍ غليظ عظيم البطن * أبو زيد * الخَلْجَمُ والخَلَيْجَمُ - الجسيم العظيم وقد تقدم أنهما الطويل وكذلك الجُنْبُخ والجُنابِغ والخُنْبُج والخُنابِج والشُّمَخْر * ابن دريد * رجل خَنْدَجان - كثير اللحم * وقال * الغُضَاب من الرجال - الغليظ الجلد والزُّغادِبُ - العظيم الجسم وقيل الضخم الوجه العظيم الشفتين * أبو عبيد * العِرَبْض كأنه من الضخم * ابن دريد * الطُّلْخُوم - العظيم الخَلْق * صاحب العين * الدُّوب - السمين من كل شئ * وقال * نَثَّ يَنِثُّ نَثِيثا - عَرِق من سِمَنه والبَعَثُ - الغِلَظ والكَزازة في الجسم والمَعْدُ والمَغْدُ - الضخم وتَمَعْدد الرجل - سَمِن وقد قدمت أن أصل المَعْد الغِلَظ ولا فعل للمَعْد والعظم مخففا - الكَزُّ الغليظ * وقال * وَكُعَ وَكاعة فهو وَكيع - غَلُظ والجَنَعْدَل - التارّ الغليظ الرَّبْعةُ من الرجال * ابن دريد * رجل جِلْحَنْظٌ وجِلْحاظٌ وجِلْحِظاءٌ - ضخم كثير شعر الجسد * أبو زيد * الهِقَبُّ - الضخم في جسم وطول وخص بعضهم به الضخم من النعام * السيرافي * الأرْزَبُّ - الغليظ والصَّيِّهَم - الغليظ وقيل هو الجيد البَضْعة وقد تقدم أنه القصير والعَشَوْثَل - الضخم المسترخي وقد مثّل بكل ذلك سيبويه

الهـــزال

* ابن دريد * كُلُّ ضُرّ – هُـزَال والهَـزِيل والمَهْـزول – المَضْرور * ابن السكيت * هُـزِل هُـزَالا – وهـو ذَهاب الجِسْم من وَجَع أو غيره وقد أَهْـزَله المَـرَضُ وهَـزَله يَهْـزِله هَـزْلا * قال أحمد بن يحيى * لا يقال الا هُـزِل * أبو عبيد * أَهْـزَل القومُ – هُـزِلَت مَـواشِيهم وهَـزَلْت الدابَّة أَهْـزِلُها هَـزْلا وأَهْـزَلْتها * أبو عبيدة * هَـزَل الرجلُ يَهْـزِل – مـوتت ماشِيَتُه وأَهْـزَل – هُـزِلَت ماشِيَتُه ولم تَمُت وقيل هَـزَل القومُ وأَهْـزَلوا – هُـزِلَت أموالُهُـم * صاحب العين * الضُّمْـر – الهُـزَال ولَحَاق البَطْـن وقد ضَمَـر يَضْمُـر ضُمـورا وضُمُـر والضَّمْر من الرِّجال – الضامِرُ البطنِ اللطيفُ الجِسْم والأُنثى ضَمْـرةٌ وقد تَضَمَّـر وجهُـه – انْضَمَّت جِلْـدته من الهُـزَال * ابن السكيت * نَحَـل يَنْحَـل نُحُـولا ونَحِـل – وهـو ذَهاب الجِسْم من وَجَع أو غيره وقد أَنْحَـله المَـرَضُ * صاحب العين * رجل ناحِـلٌ وامرأة ناحِـلة والجمع نَوَاحِـلُ * أبو زيد * رجل نَحِيـلٌ من قوم نَحْـلَى * صاحب العين * رجل مُـلَوَّح الجِسْم – مُتَغَـيِّره ضامِرُه والخُطُف والخُطُف – الضُّمْـر وخِفَّـة لحم الجَنْب رجل مُخْطَف ومَخْطُـوف وأَخْطَفُ * ابن السكيت * المَدْخـول – الذى غَيَّـبَه شَرٌّ من مَرْآته فى الهُـزال والمُخْـرَنْشِمُ – الضامِرُ المَهْـزول * أبو عبيد * هـو المُتَغَـيِّرُ اللَّـون الذاهِبُ اللحم * ابن دريد وهـو المُخْرَنْشِمُ * صاحب العين * المُقْـلَوِش – المُتَـقَـدِّدُ اللحم والمُتَحَوِّش – الضامِرُ * أبو حاتم * الحَـوَش – خَمـص البطـن وصِـغَره * ابن السكيت * المُجْرَف – المُتَقَـدِّد وهـو الأَعْجَـف من بعد سِمَـن فأما أبو عبيد فخَصَّ بهذه اللفظة الغَنَم وسيأتى ذكره هناك إن شاء الله * ابن السكيت * المُسْلَهِمُّ – المُنْدَبِر فى جِسْمه الذى لا تُرَى عليه نعمة * ابن دريد * المُسْمَهِلّ والمُسْمَئِلّ – الضامِرُ * ابن السكيت * الشاهِـم – الذابِل الشَّـفَتين المُتَغَـيِّر الوجـه

وقد

وقد سَهَم يَسْهَم سُهوما وسُهاما وسَهِم لغة الرَّازِحُ - الشديدُ الهُزال وبه حَرَاكٌ رَزَحَ يَرْزَحُ رُزَاحا ورُزُوحا والرَّازِمُ - الذى لا يقدر على القيام رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَاما والاقورارُ - الضُّمر وتغيُّر السَّبْر والسِّبْر - الماء الذى يَظْهر من الطَّلاوة والحُسْن وقد اقْوارّ واقْورّ والشُّحُوبُ - الهُزال شَحَبَ يَشْحُبُ ويَشْحَبُ شُحُوبا * وقال * أصبح فلانٌ مُنْقَضًّا - أى ضامرًا ورجل مُنْقُوف الوجه - ضامره ويقال إنه لمُخْتَلُّ الجسم - أى ضامره خَلّ جسمُه يَخَلُّ بالفتح خَلاًّ - ضَمُر * أبو عبيد * الخَلُّ - القليل اللحم وقد خَلَّ لحمه خَلاًّ وخُلُولا * ابن دريد * هو المهزول والسمين وسيأتى ذكره فى الأضداد * ابن السكيت * إنه لضارِعُ الجسم بَيِّن الضُّروع فأما الضَّرَاعة فى الذُّل يقال رجل ضارع بَيِّن الضَّرَاعة * صاحب العين * الضَّرَاعة فى الجسم كالضُّروع * ثعلب * الضَّرَع - الضعيف الصغير من كل شئ والأنثى بالهاء * ابن السكيت * إنه لقاحل الجسم وقافله - أى يابسه ويقال لما يَبِس من الخشب القافل * وقال * شَزَبَ يَشْزُبُ شُزُوبا وشَسَبَ - ضَمُر ويقال شَسَفَ يَشْسِفُ ويَشْسُفُ شُسُوفا وشَسَافة - ضَمُر * قال * تَخَدَّدَ - هُزِل واضطرب لحمه وخُدِّد لحمه كذلك * وقال * تَخَجْخَبَ بدنُ الرجل - اذا سَمِن ثم هُزِل حتى يسترخى جلده فتسمع له صوتا من الهُزال والخَجَاب - رَخاوة الشئ المضطرِب * وقال * تَبَخْبَخَ لحمه - صوّت من الهُزال * ابن دريد * رجل ضَمِير - يابس اللحم على العظام * ابن السكيت * إنه لمجْنوب الجسم - أى ضامره * أبو عمرو * الدّانق - الساقط المهزول من الرجال وأنشد

إنّ ذوات الدَّلِّ والبَخَانِقِ * قَتَلْنَ كُلَّ وامِقٍ وعاشِقِ

* حتى تَرَاه كالسَّليم الدّانِقِ *

* أبو عبيد * الرّاهِنُ - المهزول * أبو زيد * وقد رَهَن يَرْهَن رُهُونا وأنشد أبو عبيد

* أما ترى جسمى خلا قد رهن *

* أبو زيد * رجل قلتٌ - قليل اللحم * صاحب العين * الاخطب - الشديد الهزال والمشْوب - المهزول الذاهب اللحم * ابن دريد * ذمت يذمت ذمتا - هزل وتغير * وقال * نحف نحافة ونحف وهو نحيف * وحكى سيبويه * نحف وسيأتى تعليل هذا الضرب من المضارعة وهو النحيف مثل المشوق خلقة وهو قول ابن السكيت ورجل مُسلَّتٌ - نحيف الجسم وكذلك الفرس * أبو حنيفة * الرهيش - النحيف * ابن دريد * رجل رهيش العظام - قليل اللحم عليها * صاحب العين * الشَّنُّ - الضعف - وأصله من تشنن القربة * أبو عبيد * الفيشوشة - الضعف والرخاوة ورجل فيوش - ضعيف * صاحب العين * العجف - ذهاب اللحم من الهزال * أبو زيد * عجف الرجل عجفا وعجف وهو أعجف - هزل * صاحب العين * رجل أعجف وعجيف والانثى عجفاء وعجفة والجمع من الذكر والانثى عجاف * وقال * ليس فى كلام العرب أفعل تكسر على فعال الا هذا * على * يعنى فى الصفات غير الاسماء وأما الصفات التى غلبت غلبة الاسماء فهو فيها مكسر كأبرق وبراق وأبطح وبطاح وسيأتى تعليل هذا فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب وقد قدمت العجف فى السنة والوجه * أبو حاتم * العنجف والعجوف - المهزول * وقال * تضعضع الرجل - هزل من حزن أو مرض وهى الضعضعة وتلعلع - ضعف * صاحب العين * العشمة - الذى قد يبس من الهزال وقد عشم عشما وتعشم - يبس وقد قدمت أنه الشيخ الكبير * وقال * رجل مهبوط وهبيط - هبط المرض لحمه أى نقصه * أبو زيد * نحش الرجل - هزل والجرشب - الرجل الهزيل * وقال * جرشم الرجل وجرشب - اذا هزل أو مرض ثم اندمل

القَضَافةُ

* ابن السكيت * القَضِيفُ – الدَّقِيقُ العَظْمِ القليلُ اللحم * ابن دريد * هو القَضْفُ والقَضَفُ ورجلٌ قَضِيفٌ بَيِّنُ القَضَفِ والقَضَافةُ من خَلْقٍ لا من هُزَال وجمع قَضِيف قِضَافٌ * الأصمعي * وقد قَضُفَ قَضَفا * ابن السكيت * الضَّوَى – الهُزَال * أبو عبيد * وقد ضَوِىَ ضَوًى * ابن السكيت * غُلَام ضاوِىٌّ وفيه ضاوِيَّةٌ وكذلك سائرُ الحَيَوان * ابن دريد * الضاوِىُّ – الذى ضَؤُلَ جِسْمُه لتَقارُب نَسَبِ أَبَوَيْه * ابن السكيت * أَضْوَى الرجلُ – وُلِدَ له وَلَدٌ ضاوِىٌّ وفى الحديث اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا * على * وحقيقة هذه الكلمة الانضمام يُقال ضَوَيْتُ اليه ضَيًّا وضُوِيًّا – انْضَمَمْتُ * صاحب العين * الأَزَبُّ بالفتح – الذى تَدِقُّ مَفَاصِلُه ضِيًّا ولا تكونُ زِيادَتُه فى ألواحه وعظامه ولكن تكون فى بَطْنِه وفى سَفِلَتِه ضاوِيَةٌ * ابن السكيت * الضَّرْبُ من الرجال – الخَفِيفُ اللحم واذا كان الرجل ليس بالغَلِيظ ولا بالقَضِيف فهو صَدْع وصَدَعٌ وكل وَسَط من الرجال والظِّباء صَدَعٌ والشَّمَام من الرجال – الخَفِيفُ الجِسْم * صاحب العين * الضَّئِيلُ – النَّحِيفُ الجِسْم وقد ضَؤُلَ ضَآلَةً * وقال * الضَّئِيلُ – الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ من كل شئ والجمع ضُؤَلاءُ والأنثى بالهاء وهو المُضْطَئِلُ وقد تَضاءَلَ * أبو زيد * تَضاءلْتُ – أَخْفَيْتُ شَخْصِى * أبو عبيدة * وقد ضاءَلَ شَخْصَه ونَفْسَه والبَئِيلُ كالضَّئِيل والفِعْلُ كالفِعْلِ والمَصْدرُ كالمَصْدر * قال ابن جنى * رجل كَتٌّ وامرأة كَتٌّ – اذا كانا قليلين وصفا بالمصدر * قال * وهو عندى من كَتَّتِ القِدْرُ تَكِتُّ كَتِيتا – اذا غَلَتْ وقد قَلَّ ماؤُها فسمعتَ لها كَتِيتًا وإنما ذلك لقلة مائها ولو كان كثيرًا لكان غَلَيانًا لا كَتِيتًا * صاحب العين * الخَنْضَأْرُ من الرجال – الضَّئِيل * ابن السكيت * الشَّخْتُ – النَّحِيفُ من الأَصْل ليس من الهُزَال والأنثى شَخْتَةٌ وجمعهما شِخَات وقد

شَعُث شَحُونة * ثعلب * هو الدقيق من كل شئ * ابن السكيت * السَّمَعْمَع - اللطيف الدقيق الخفيف فى عمله والمُرهَف - الخفيف اللحم اللطيف البطن والمَهْلُوس - الذى يأكل فلا يُرى أثر ذلك عليه فى جسمه والمَنْهُوش - القليل اللحم وإن سمن وكذلك النَّهِش والنَّهِش * ابن السكيت * القَشْوانُ - القليل اللحم وأنشد

أَلَمْ تَرَ قَشْوانَ بِشَتْمِ أُسْرَتِى * وأنى بهم من واحد لخبير

* أبوعبيدة * المَعْرُوق - القليل لحم الوجه يقال وجه معروق ومُعَرَّق وكذلك الخدّ وقيل المعروق والمُعْتَرَق - الذى لا لحم على قصبه وقيل هو المَهْزُول القليل اللحم * ابن دريد * الحَبَنْبَلُ والحُبَانِلُ - القليل الجسم * أبوزيد * رجل قَفْر اللحم والشعر - قليلهما والأنثى قَفِرة وقَفْرة وكذلك الدابة * أبوزيد * المُشِلّ - الخفيف اللحم والأنثى مُشِلَّة * ابن السكيت * الزَّلَحْلَحُ - الخفيف الجسم والنَّحْوَرِىّ - الخفيف وأنشد

جاء يسوق العكر الهَمْهُوما * النَّحْوَرِىُّ لا امشى مُسيما

* ابن دريد * الحِنْفِص - الصغير الجسم الضئيل مثل العِنْفِص سواء وأحسب النون زائدة وهو من حَفَصت الشئ جمعته * وقال * مرة هو الحِنْفِص والحِفْنِسُ والهَبَلَّق - الزرىّ الخَلْق * صاحب العين * رجل نَحِيف - قضيف والجمع نُحُف والصَّعْفَقَة - تضاؤل الجسم والقُشْعُوم - الصغير الجسم وربما سمى القُرَاد به والحَيْقَر - الضئيل وقيل الرجل الضئيل الخَلْق صِمْليل وبُصْوص ورجل قُوش - قليل اللحم ضئيل الجسم فارسى معرّب انما هو كُوشك - أى صغير * أبوعبيدة * رجل كُلْكُل - ضَرْب وقد تقدم أنه القصير فى غلظ وشدة * ابن السكيت * رجل مُقَذَّذ ومُزَلَّم - مخفف وكذلك المرأة وقد تقدم أن المُزَلَّم القصير * ابن دريد * القَرْثَل - الزرىّ القصير والأنثى بالهاء * أبوعبيد * الصَّدَأُ - اللطيف الجسد والأكْتَم - الناقص الخَلْق * ابن دريد * وهو

الخنفقيق

الخَنْفَقِيقُ وأنشد

مُخَضْتُ بهِ لَيْلةً كُلَّها * فجئتُ به مُودَنا خَنْفَقِيقَا

* أبو حاتم * المُودَنُ والمَوْدُون - القصيرُ العُنُق الضَّيِّق المنكبين الناقص الخَلْق مع قِصَر الألواح واليدين * أبو عبيد * رجل مِدْل ومِذْل - خَفِيُّ الشخص قليل اللحم * ابن السكيت * العَشُّ - القليل اللحم * صاحب العين * هو الدَّقيق عظام اليدين والرِّجْلين والأنثى عَشَّةٌ * أبو زيد * رجُل عَشٌّ - ضَئيل والأنثى عَشَّة وقيل العَشَّة من النساء المحفورة ضاوِيَةً كانت أو غير ضاوية * ابن دريد * القُرْشُوم - الصغير الجسم * السيرافي * رجل سِنْدَأْوٌ وقِنْدَأْوٌ - دقيق الجسم مع عِظَم رأس * صاحب العين * القِشَّة - الصبية الصغيرة الجُثَّة التي لا تكاد تَنْبُت ولا تنمي والجمع قِشَش

الشِّدَّة والقُوَّة في الخَلْق وغيره

* ابن السكيت * الشِّدَّة والقُوَّة والصَّلابة والأَدُّ والأَيْد والرُّكْن والقُوَّث واحد ويقال إنه لَصُلْب وصَلِيب وجمعه صُلَباء وقَوِيٌّ وجمعه أقوياء وقد قَوِيَ وتَقَوَّى وقَوَّيته * أبو زيد * القَوايَة تكون في العقل والجسم * ابن السكيت * رجل شديد وجمعه أشِدَّاء وشِدَادٌ * قال سيبويه * وشُدُد جاء على الأصل لأنه لم يُشْبِه الفِعْلَ * وقال * شُدَد جمع شِدَّة جاء على الأصل أيضا لأنه لم يُشْبِه الفعلَ قالوا قَوِيَ يَقْوَى قَوَايَة وهو قَوِيٌّ كما قالوا سَعِدَ يَسْعَدُ سَعادَة وهو سَعِيد وهو يَقْوَى - أي يُرْمَى بذلك ويُقال له وقالوا القُوَّة كما قالوا الشِّدَّة إلا أنّ هذا مضموم الأول * قال الفارسي * وقالوا شَدِيد كما قالوا قَوِيٌّ * قال سيبويه * ولم يقولوا شَدُدت استغنوا عنه باشْتَدَدت * صاحب العين * اشْتَدَّ وتَشادَّ وشادَدْته مُشادَّة وشِدَادا -

غالَبْتَه واشْتَدَّ الرجلُ - صارتْ دوابُّه شِدادا * أبو عبيد * العَزارَة - الشِّدَّة وأنشد

إنّ العَزارَةَ والنُّبُوحَ لِدارِمٍ * والمُسْتَخِفُّ أخوهمُ الأثْقالا

* قال الفارسي * الأثقالَ مُنْتَصِب بفعلٍ مُضْمَر دلّ عليه المستخفُّ هذا الظاهرُ ولا يكون مُنْتَصِبا بهذا الظاهر نفسه لأنه إذا كان كذلك كان في صلة المستخف وإذا كان في صلته لم يَحُلْ بينهما * ابن دريد * الأَدُّ - القُوَّة وأنشد

* نَضَوْنَ عَنِّي شِدَّةً وأَدّا *

* صاحب العين * الطُّباخ - القُوَّة * أبو زيد * القَدْر والقُدْرة والمِقْدارُ - القُوّة * أبو عبيد * قَدَرتُ عليه أَقْدِرُ وأَقْدُر * ابن دريد * قُدْرةً وقَدارةً وقُدُورةً وقُدُورا وقُدْرانا واقْتَدَرْتُ وأنا قادر وقَدِير * على * والاسم المَقْدَرَة والمَقْدُرَة والمَقْدِرَة * صاحب العين * والطّاقَة والإطاقَة - القُدْرة على الشئ * ابن دريد * طُقْتُه طَوْقا وأَطَقْتُه وأطَقْتُ عليه والاسمُ الطّاقَة * ابن السكيت * الوُجْد - القُدْرة * الأصمعي * والقِبَل - الطاقَة * أبو عبيد * المِرَّة والمُنَّة والأَزْر - القُوّة وأنشد

شَدَدْتُ له أَزْرِى بِمِرَّةِ حازِمٍ * على مَوْقِعٍ من أَمْرِه ما يُعادِلُه

* ابن السكيت * آزَرْتُه على الأمر - أعَنْتُه عليه وقَوَّيتُه ومنه قوله تعالى اشْدُدْ به أَزْرِى * ابن دريد * وكذلك وازَرْتُه والهمز أكثر ومنه اشتقاق الوَزِير إنما هو آزِرٌ * وقال * رجل ذو دُعْم - أى ذو قُوّة ومَقْدُرة والدُّهْن - القُوّة * صاحب العين * الاسْتِطاعة - القُوّة والقُدْرة وقد اسْتَطَعْتُ الشئَ واسْطَعْتُه - أَطَقْتُه وتَطَوَّعْتُ الشئَ وتَطَوَّعْتُه - حاوَلْتُه وتَطاوَعْ لهذا الأمر حتى تَسْتَطِيعَه وتَطَوَّعْ - أى تَكَلَّفْ اسْتِطاعَتَه * قال سيبويه * السين في أَسْطاعَ عِوَضٌ من حركة العين وأما اسْطاعَ فمحذوفة من اسْتَطاعَ * صاحب العين * أَقْرَنْتُ له - أَطَقْتُ وفي التنزيل وما كُنّا له مُقْرِنِينَ * أبو عبيدة * وَرَكْتُ على الأمر وُرُوكا وتَوَرَّكْتُ ووَرَّكْتُ

ـ وهى القُدرة عليه * أبو عبيد * إنّه لَمُغْلَنْبٍ بحِمْله ـ أى قوىّ عليه * ابن السكيت * أقات على الشئ ـ اقْتَدر وأنشد

وذى ضِغْنٍ كَفَفْتُ النفسَ عنه * وكنتُ على مَساءته مُقِيتا

ـ أى مُقْتَدرا والمُقِيتُ ـ الحافظُ الشاهدُ * ابن دريد * القَرَبُ ـ الصَّلابة والشدّة وقد قَرِبَ يمانية والعَجَبْلَة ـ الشدّة والصّلابة والقَرْدَسة ـ الصّلابة ومنه اشتقاق قُرْدُوس أبى قبيلة من العرب والقَعْسَرة ـ الصّلابة والشدّة والصِّيَخْدُونُ ـ الصلابةُ ولا أعرفها والجاسياء ـ الصّلابة والغلَظ * أبو زيد * الجَرزُ ـ القوّة وأنشد

مامع أنك يوم الوِرْدِ ذوجَرَزٍ * ضَخْمُ الجُزارة بالسَّلْمين وَكّارُ

(قوله مامع أنك البيت) كذا فى الاصل ولم نعثر على البيت فى مظانه ولم نقف على ماقبله انتهى

* صاحب العين * النَّطْش ـ شدّة الجِبْلة وإنه لَنَطِيشُ جِبْلة الظهر * ابن السكيت * إنه لَشديد الجِبْلة والكَدْنة والكُدْنة ـ اذا كان غليظا * صاحب العين * الجَلَدُ ـ الشدّة والقوّة فى الخَلْق رجل جَلْدٌ وجَلِيد من قوم جُلَداء وجِلاد وجُلْد وقد جَلُدَ جَلادةً والاسم الجَلَد والجُلُود وتَجَلَّد ـ أظهر الجَلَد * ابن السكيت * جَلْدٌ بَيِّنُ الجَلادة والجُلُودة والمَتْن ـ الشديد * صاحب العين * شئ مَتِين ـ قوىّ وقد مَتُنَ مَتانة ومَتَّنته * أبو عبيد * الجُبَعْثِنة من الرِّجال ـ الشديدُ وبه شُبِّه الأسدُ * على * أراه مَقْلوبا الاأن يَذْهب فى ذلك الى التَّمْكين فتَفَهَّمْه فانه دقيق وقيل هو الشديد الخَلْق العظيمُ والعَشَنْزَرُ مثله * ابن دريد * العَشْزَرة والشَّنْزَرة ـ الغلَظ والخُشونة * أبو عبيد * العَشَوْزَنُ ـ الشديدُ * ابن السكيت * وهو ـ العَشَوْزُ * ابن دريد * وهو العَشَوْزُ * صاحب العين * رجل ماعِزٌ ومَعِز ـ شديدُ عصَب الخَلْق وماأَمْعَزَه * أبو عبيد * الصُّمُلُّ ـ الشديدُ والانثى صُمُلَّة * ابن دريد * الصَّمْل ـ اليُبْس والصّلابة وهو أصل بنائه وقد صَمَلَ الشئ يَصْمُل صُمولا وصَمَل * صاحب العين * يُوصَف به الرجل والجمل والجبل * أبو زيد * وهو المُصْمَئِلّ * السيرافى *

العُتُلّ ـ الغليظ الفظّ وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * العَصْلَبِيّ ـ الشديدُ وأنشد

قد حَشَّها الليلُ بعَصْلَبِيّ * مُهاجِرٍ ليس بأعرابيّ

* غيره * وهو ـ العُصْلُبِيّ * ابن دريد * هو العُصْلُب والعُصْلُوب والقُصْلُب * أبو عبيد * المُتَعَنْبِسُ والشَّارِزُ ـ الشديدُ * أبو زيد * الشَّرْز ـ الشدّة والقوّة ومنه عذّبه الله عذاباً شَرْزاً ـ أى شديداً * أبو عبيد * القِدَمُّ والقَيَمُّ والصَّمَحْمَحُ ـ الشديد والأنثى صَمَحْمَحة * أبو زيد * وهو الصَّمَصِمُ وقد تقدّم أن الصَّمَحْمَحَ من الرجال الذى بين الثلاثين والأربعين * أبو عبيد * الدُّكَمْكُ والسَّرَنْدَى والصَّمَكُوكُ والصَّمَكِيكُ كلُّه ـ الشديد * ابن السكيت * وقد اصْمَأَكّ * ابن دريد * وهو الصَّمَكْمَكُ * أبو عبيد * الزِّبْرُ مثله وأنشد

* أكونُ ثَمّ أسداً زِبْرا *

* قال الفارسى * هو من الزُّبْرة الذى هو الحَجَر * ابن دريد * وهو الزِّبِرُّ * أبو عبيد * الأَحْمَسُ والحَمِسُ ـ الشديدُ * ابن دريد * الحَمَس ـ التشدّد فى الأمور وبه سمّيت الحُمْس ـ يعنى قريشاً لتشدّدهم فى دينهم حَمِسَ الأمرُ ـ اشتدّ وحكى أبو زيد تحمّس أيضاً * أبو عبيد * العَمَرَّسُ والخُزَخِزُ ـ القوىُّ الشديدُ * ابن دريد * الخُزَخِزُ والخُزَخُز والخُزَاخِزُ ـ الغليظُ الكثيرُ العَضَل * أبو عبيد * الصَّلْخَدَى ـ القوىُّ الشديدُ * ابن دريد * هو الصَّلَخْدُ * السيرافى * الجَلَنْبَى ـ الشديدُ الغليظ وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * الصَّلَتَانُ ـ الشديدُ الصُّلْب * غير واحد * رجلٌ مَعْصُوب ـ شديدُ الجسم مَطْوِىُّ العَصَب وكلُّ طَىٍّ شديدٍ عَصْبٌ والقُعْضُب ـ الشديدُ الصُّلْب من كل شىءٍ * أبو عبيد * العَمَلَّس ـ القوىُّ على السَّفر السريعُ * صاحب العين * وهو الهَمَلَّس * ابن السكيت * الصَّتْمُ ـ الشديدُ المُجْتَمِعُ الخَلْق والعِضُّ والضابطُ والعَتَرِّس والصَّمْعَرِىُّ والجُرامِزُ والجُبْرُم كلُّه ـ

الشديد

الشديدُ المجتمع الخَلْق والدَّلَنْزُ والدُّلامِزُ والهِلْقِسُ والدُّرَاهِسُ والدَّخْنَسُ والصَّيْهَمُ كلُّه - الشديد * غيره * ورجل قِنْعاس - شديدٌ مَنِيعٌ والعَمَرَّطُ - الشديد الجَسُورُ * غيره * والعُمُلط - الشديدُ من الرِّجال والابل * ابن دريد * وكذلك العُنْبُلُ والنَّبْتَلُ والبُعْثُجُ والضُّبْثُمُ واشتقاقه من الضَّبْث والجَلَنْدَبُ والجَلَنْفَرُ والجُلافِزُ والشَّخْرَبُ والشَّخارِبُ والكُنابِدُ والسِّبَطْرُ والعِرْباضُ والعِرَبْضُ كلُّه - الشديد وقد تقدّم في العِرَبْض أنه كأنه من الضخم * ابن دريد * وهو الشَّصْلَبُ والبُهْصُم والعَضْبَلُ والكُنْبُلُ والكُنابِل والعَنْتَل والكُنْدُثُ والكُنادِثُ والجَلْعَدُ والجُلاعِدُ والجَعْدَلُ والجُنْعَدِلُ والجَنْعَدَلُ والضَّمْعَجُ والضُّماعِجُ والعَرْدَلُ والعَرَنْدَلُ والعَصْلَدُ والعُصْلُود والكَلْدَم والعَشَرَمُ والقِرْشَمُّ والقِرْشَبُّ والعِرْضَمُ والعِرْصامُ والفِهْقَمُّ والضِّبِرُّ والرِّكِلُّ والصَّمَعْدُ والجِوَرُّ والصَّمْصِمُ والصُّماصِمُ والصِّمْصامَةُ والصِّمْصامُ والعُكَلِدُ والعُلَكِدُ والعَلَكَّدُ والعَرَهْمُ والعُرَهُوم والخُنْبُ والخُنْشُ والكَعْنَبُ والجَرَهْدُ والعَكَرَّدُ والعَرَزَّمُ والكُرْدُمُ مُشْتَقٌّ من الكَرْدَمة وهي العَدْوُ من فَزَع والخَمْشُ والجِرْنِمُ والصَّلْدَمُ والكُمْتُرُ والكُماتِرُ والعِتْوَدُ والعَجَنَّسُ والهَقَبْقَبُ والجَلَنْدَحُ والعَرَنْدَدُ والعَذَوْفَرُ والصَّلَوْدَدُ والسِّجِيلُ والسِّجِّينُ والعَيْزارُ والجَلَة والعُنابِلُ والضُّباضِبُ والهِبْزَمُ والهَيْصَمُ والصِّنْبِرُ والغَضَنْبَرُ والغُضابِرُ والقِنْبَلُ والقُنابِلُ والكَمْشَلُ والكُماثِلُ والعَضَنَّكُ والعَكَبْلُ والضِّبِنْكَى والضِّبِنْطَى والجُلْمُدُ * صاحب العين * هو الجُلْمُدُ * أبو زيد * وكذلك العِسْوَدُّ * صاحب العين * العِلْوَدُ والعِلْوَدُّ - الصُّلْبُ الشديدُ من الناس والابل والعَلْدُ - الصُّلْبُ الشديدُ من كل شئ كأن فيه يُبْسًا من صَلابتِه وقد عَلِدَ عَلَدًا * ابن السكيت * الجِرْفاسُ والجُرافِسُ - الغَليظ الخِلْقة الشديدُ * صاحب العين * البَتِعُ - الشديدُ المَفاصِل وقد بَتِعَ بَتَعًا * ابن دريد * الدُّماحِل - المُتَداخِلُ الخَلْق * صاحب العين * ورجل مُوَقَّصٌ - شديدُ العظام * ابن دريد * المُكَلَنْدِدُ - الشديدُ الخَلْقِ العَظِيمُ وقد تَكَلَّدَ لحمُه - غَلُظَ وتَعَرَّزَ * صاحب العين *

(والبعثج) كذا في الأصل مضبوطا ولم نذكر هذه المادة في القاموس ولا في اللسان لحرره اهـ كتبه مصححه

المَتْلُ – الشديدُ من الناس والأسود * ابن السكيت * إنه لَمُوثَقُ الخَلْقِ ومُلاحَكَه – أى شديده فان اشتدّ جِداً فلم يوضع جَنْبُه قيل إنه لصُرَعَةٌ وعِزْنَةٌ وأنشد

قَلَسْتُ بِعِزْنَةٍ عَرِكٍ سِلاحِى * عَصًا مَثْقُوبَةٌ تَقِصُ الحِمارا

ويقال رجل بَعيدُ الصَّدْرِ – اذا كان لا يُعْطَف فاذا غَلُظ على الشرّ والعمل قيل عَظَب على ذلك الأمر وأَكْنَبَ وأَكْبَنَ والمُوَيْدُ – الشديدُ الذى لا يَعْيا بعمل والفُرافِصُ والقَصْبَلُ – الشديدُ البَطْش الكثيرُ اللحم والقُصاقِصُ – الشديد البَطْش وقد تقدّم أنه الشديد مع قِصَر وغلظ والصِّمّانُ والمِصَكُّ – وهو المُحْتَنِكُ فى سِنّه الذى قد اجتمعت قُوّة شبابه ولم تُضْعِفه السِّنّ * سيبويه * والأنثى مِصَكّة وهو عنده عزيز لأن مِفْعَلا ومِفْعالا قلّما تدخل الهاء فى مؤنّثه * ابن السكيت * والصِّنْتاتُ والمِصَكُّ قد يكونان فى الشدة أيضا شابّين كانا أو شيخين * على * والصِّفْتاتُ ثلاثى عند سيبويه * صاحب العين * اختلفوا فى المرأة فقال بعضهم صِفْتاتَة وبعضهم صِفْتاتٌ وقال بعضهم لا تُنْعَت به المرأةُ بهاء ولا بغير هاء * ابن دريد * العِفْتانُ بتشديد الفاء ويقال بتشديد التاء – القَوِىُّ الجافى * قال أبو على * قال أبو زيد وأنبعوه فقالوا عِفْتانٌ صِفْتانٌ والجمع عِفْتانٌ وصِفْتانٌ * قال الفارسى * وليس هو عندى إتباعًا بل الصِّفْت كالعَفْت وأصلهما الكَسْر ومنه قول الأصمعى لبعض الأعراب حين قال له الأعرابى أسمع لسانا بَدَوِيًّا وأرى شكلا حضريًّا فأجابه الأصمعى بكلام طويل ثم قال فأين نحن منكم مع إصابتكم الكلام وعَفْتنا نحن له وصَفْتنا إيّاه * أبو عبيد * أَمَةٌ مِدْكَةٌ – قويّة على العمل ورجل مِدَكٌّ – شديدُ الوطء على الأرض * ابن دريد * رجل كُبْكُبٌ وكُباكِبٌ – مجتمع الخَلْق * صاحب العين * رجل مُلَزَّز الخَلْق – مجتمعه * أبو زيد * كَزٌّ لَزٌّ إتباع والمِسْفَرُ – القوىّ الشديدُ * ابن السكيت * السَّفّارُ والمِسْفَرُ – أخو الأسفار وأنشد

* لم تعدم المطيُّ منى مسفرا *

والمُصامِصُ والصُّمَاصِمُ ـ الشديدُ النَّشيط وأنشد

ثم أُعَدِّى قُلُصا سَواهِما * كَقُضُب النَّبع نُبُذًّ الناهما

حتى ترى ذا الجُبّة الصُّماصما * بين العُرا ما يفضُلُ الهمائما

النَّاهِمُ ـ الصارخُ والمُقَسِّنُّ ـ الشديد اليابس وأنشد

إن تَكُ لدنًا ليِّنا فإنى * ماشئت من أشمط مُقْسَئِنِّ

والكُنْدُرُ والصُّنْتُع ـ الشابُّ الشديدُ * قال سيبويه * الصُّنْتُع رُباعىٌّ

* صاحب العين * الدَّخِيس ـ المكتنز غير جِدّ جسيم والدَّخيس ـ اللحمُ

الصُّلْب المكتنِزُ والدَّخْس ـ الكثيرُ اللحمِ المُمْتَلِئُ العظمِ والجمع أدْخاس

* السيرافى * العُرُدُّ والعُرُنْد ـ الشديد وقد مثَّل بهما سيبويه

والضِّبَطْر ـ المكتنِزُ الشديدُ اللحم * ابن السكيت * وإذا كان بَرّاق الجلد

مكتنزا قيل هو دِيَّاص والدِّيَّص ـ الشديد العَضَلُ فإذا كنت لا تستطيع أن

تقبِضَ عليه من شدةِ عضَلِه وتفلَّتَه منك قيل إنه لدِيَّاص والشَّمْشاحُ ـ القوِىُّ

المُشايِحُ على الضَّيْعة وأنشد

فإن تأباها تردّى الأصْبحِى * مُحَرَّما فى كفِّ شَمْشاحٍ قوى

والجُحادىُّ والجَحادىُّ ـ الضخمان من كل شئ الشديدان * السيرافى * الأَضْخَمُ

والضِّخَمُّ والضُّخْم والمِضْخَمُ ـ الشديدُ الصَّدْمِ والضَّرْب وقد تقدم أنه الغليظُ

* ابن دريد * العِلْج ـ الصُّلْبُ الشديدُ وبه سُمِّى حمار الوحش عِلْجا وجمعه

عُلُوج وأعْلاجٌ والزُّزَّامُ ـ الصَّعْبُ المتشدِّد والعَضِل والعَضَلانىُّ ـ الصُّلْب

اللحم وقد عَضَل بى الأمرُ ـ غلُظ واشتدّ وفى حديث عُمَر رحمه الله أعضَل

بى أهلُ الكوفة لا يرضَوْن أميرا ولا يَرضاهم أمير والمُعَكَّم ـ الصُّلْبُ اللحم الكثيرُ

العَضَل والعَلِىُّ ـ الصُّلْبُ الشديدُ وبه سمى الرجلُ عليًّا فى قول بعضهم

والخُرْشُبُ ـ الضابِطُ الجافِى والشَّمَخْرَبُ والشُّخارب ـ الغليظ الشديدُ

* صاحب العين * القَنَوَّر ـ الشديدُ الضخمُ الرأسِ من كل شئ * ابن دريد *

القُدْمُوس والقُدَامِسُ ـ الشديدُ والعَرْزَبُ ـ الغليظ الشديدُ ومنه اشتقاق العَرْزَبِ ـ وهو الصُّلب والمُصْلَقِمُ ـ القويُّ الشديدُ وقيل هو الشديدُ الأكل * غيره * إنه لَقَسْبُ العِلْباء ـ صُلْبُ العَقَب والعَصَب وقد قَسُب قُسُوبَة والسَّلَنْقَعُ ـ الشديدُ الماضي والحَزِيزُ والحَزَازُ من الرِّجال ـ الشديد على السَّوْق والقِتال وأنشد

* فَهْيَ تَفادَى من حَزَازٍ ذي حَزَق *

* ابن دريد * الصُّمادِحُ والصُّمادِحِيُّ ـ الصُّلب الشديدُ والصَّلَوْدَحُ مثله * اللحياني * الجُارِسُ ـ الشديدُ والهُزَمْ مثله وهو عليه ظاهِرٌ ـ أى قوىٌّ * وقال * رجلٌ مجدولٌ ـ مُحْكَمُ الفَتْل * صاحب العين * الضُّنَاكُ ـ الصُّلب المعصوبُ اللحم والأنثى ضُنَاكَةٌ والضَّنَاكُ ـ المُوثَقُ الخَلْقِ الشديدُ يكونُ في الناس والإبل الذكَرُ والأنثى فيه سواءٌ * ابن دريد * الصُّمُلُّ ـ الشديدُ القُوَّةِ والبَضْعة والشَّمَرْدَلُ ـ الفَتِيُّ القَوِيُّ الجَلْدُ السريعُ الخفيفُ * أبو عبيد * فُلانٌ عِبْرُ أسفارٍ ـ أى قَوِيٌّ عليها * أبو زيد * الدَّخْسُ ـ الجسيم الشديدُ اللحم * صاحب العين * الشِّزازَةُ ـ اليابسُ الشديدُ الذى لا يَنْقاد للتثقيف والنَّيْج ـ اشتدادُ العظم بعد رطوبة من الصغير والكبير ناحَ العظمُ ونَيَّحَ اللهُ عظمَكَ وعظمٌ نَيِّحٌ * ابن دريد * الصَّلَنْدَحَةُ ـ الصُّلْبَة ولا يكادُ يُوصَفُ به إلا الإناث * وقال * عَضَّ يَعَضُّ عَضًّا ـ صَلُبَ واشتدَّ * الأصمعي * رجلٌ مَلْمُومٌ ومُلَمْلَمٌ ـ مجتمعٌ وكذلك الجَمَل * السيرافي * الجَرَنْفَشُ والجُرافِشُ ـ الغليظ الشديدُ ولسين لغة والقَدَوْكَسُ ـ الشديدُ وقد مثَّل به سيبويه * ابن السكيت * رجلٌ ذو ضَبارَةٍ ـ اذا كان مُجْتَمِع الخَلْق وهو مُضَبَّرٌ والزُّفَرُ ـ القويُّ على الحَمْل يقال مَرَّ بكارَةٍ فازْدَفَرها ـ أى احتملها * قال الفارسي * اشتُقَّ من الزَّفْر وهو الحَمْل زَفَرهُ يَزْفِرُهُ زَفْرًا وازْدَفَره * ابن السكيت * إنه لَمُعْتَلٌّ بحِمْله ـ أى مُضْطَلِعٌ به * وقال * رَجُلٌ له بَدَنٌ ـ اذا كان له كَثافَةٌ وجَلَدٌ * أبو عبيدة * رجلٌ صُلْبٌ

(من حزاز ذى حزق) أنشده الشعر فى اللسان ذى حزق كـكتف وفسره فقال أى من حزاز حزق وهو الشديد جذب الرباط قال وهذا كقولك هذا ذو زيد وأتانا ذو عمر اهـ فانظره كتبه مصححه

(الشزازة اليابس) عبارة اللسان والقاموس الشزازة اليبس الشديد الخ كتبه مصححه

المَكْسِر - أى باقٍ على الشِّدَّة * أبو عبيد * المُؤْدِى - القَوِىُّ * ابن دريد * الضَّهْيَدُ - الصُّلْبُ الشَّدِيدُ * صاحب العين * هو مَصْنوع لم يأت فى الكلام الفصيح * السيرافى * الدُّوَابِرُ - الشَّدِيدُ الماضِى وقد مَثَّل به سيبويه والعُقَارِيَةُ - الشَّدِيدُ وقد مَثَّل به أيضا والدِّرْوَاسُ - الشَّدِيدُ وقد تقدم أنه العَظِيم * وقال * الخُنْعَبِيل - الشَّدِيدُ وقد مَثَّل به سيبويه والزِّبْنِيَةُ - الشديد وقد مَثَّل به أيضا * ابن دريد * الخَنْزَرَة - الغِلَظ ومنه اشتقاق الخِنْزِير وقد يكون من الخَزَر - وهو صِغَر العين * صاحب العين * البُزَابِزُ - القوىُّ الشديد * غيره * رجُل مُعَكَّم - صُلْب اللحم كثير العَضَل * صاحب العين * القِنْخَر والقُنَاخِرُ - الصُّلْب الرأسِ الباقِى على النِّطاح * ابن السكيت * هو القَوِىُّ الشديدُ العَظِيم الجُثَّة

الضَّعْف والثِّقَل وقِلَّة الغَنَاء

* صاحب العين * الضَّعْف - خِلَاف القُوَّة والضُّعْف فى الرأى والعَقْل وقيل هما لُغَتان فى الوَجْهين وقد ضَعُف ضُعْفا فهو ضَعِيف والجمع ضُعَفاءُ وضِعَاف وضَعْفَى * ابن جنى * وضَعَافَى وأنشد

تَرَى الشُّيُوخَ الضِّعَافَى حَوْلَ جَفْنَتِه * وحَوْلَهم من مَحَانِى دَرْدَقٍ شَرَعَه

* صاحب العين * والأنثى ضَعِيفة والجمع ضِعَافٌ وضَعَائِفُ * قال سيبويه * قالوا ضَعُف ضُعْفا وضَعْفا وهو ضَعِيف وأَضْعَفْتُه وضَعَّفْته - جعلته ضَعِيفا * الفرّاء * الوَهْن والوَهَنُ - الضَّعْف فى العَمَل والأمر والعَظْم ونحوه ورجُل واهِنٌ - ضَعِيف لابَطْشَ عنده ومَوْهُون فى جسمه * الأصمعى * وَهَن ووَهِن يَهِن فيهما وأَوْهَنْتُه وامرأة وَهْنَانَةٌ - فيها فُتُور عند القيام * أبو عبيد * الهَدُّ من الرِّجال - الضَّعِيفُ * ابن السكيت * الجمع هَدُّونَ

* ابن الاعرابى * هَدَّ يَهِدُّ هَدًّا * أبو عبيد * وكذلك الطَّفَنْشأُ والزِّنْجيل والزِّنْجيل والزُّوَاجِل والصَّدِيغ مايَصْدَغ نَمْلَةً من ضُعْفه – أى مايقتلها والضَّرِيك – الضَّرير * الاصمعى * الجمع ضَرَاكٌ والانثى بالهاء وقد ضَرُكَ ضَرَاكَةً * أبو عبيد * الزُّمَّل والزُّمَّال والزُّمَّيل والزُّمَّيلة وزاد الرِّياشىُّ زُمَّالة – الضعيف وكذلك المِنْخابُ وأنشد

* اذا آنَرَالنَّومَ والدِّفءَ المَناخِيبُ *

* قال * ويقال رِجال نُخَّل – ضُعفاء * ابن دريد * الواحد والجمع فى النُّخَّل سواءٌ من قولهم نَخَلَت النخلةُ – ضعف نَوَاها وتمرُها * صاحب العين * القُلَّة من الرجال – الضعيف * أبو زيد * الرَّكِيكُ – الضعيف الفَسْل فى عقله ورأيه * صاحب العين * وهو الرُّكاكُ والأَرَكُّ والانثى رَكِيكة ورَكاكة وجمعها رِكاكٌ وقد رَكَّ يَرِكُّ رَكاكةً * الاصمعى * استركَكْته – استضعفته * ابن دريد * الرَّكْرَكة – الضعف * أبو زيد * القَدْم – العَيُّ عن الحُجَّة والكلام مع ثِقَل ورَخاوة وقِلَّة فَهْم والجمع قِدَام والانثى قَدْمة وقد قَدُم قَدامةً وقُدُومةً * ابن دريد * الثَّدْم كالقَدْم * أبو عبيد * الزَّمْخ – الضعيف وكذلك الضُّغْبُوس والضَّغابيس – شبه صغار القِثّاء يؤكل شُبِّه الرجلُ الضعيفُ بها والمِعْزال – الضعيف وكذلك المِنْخابُ والوابِطُ وقد وَبَطَ وَبْطا ووُبُوطا ووَبِطَ وَبَطا * ابن السكيت * وَبُطَ * صاحب العين * وَهَطَ وَهْطا كذلك ومنه رَمَى طائرا فأَوْهَطَه – أى أضعفه * وقال أبو عبيد * رَجُل مَطْروق – ضعيف وامرأة مَطروقة كذلك * ابن السكيت * السَّغِلُ – الضعيف وامرأة سَغِلة بادية السَّغَل – وهو أن يَضْطرب خَلْقُها وتَضْعُف وكذلك الرَّطْل ويُدْعَى الكبيرُ اذا كان ضعيفا رَطْلا والغلام الذى لم تَشْتَدَّ عظامه رِطْل بكسر الراء وأنشد

* ولا أُقِيمُ لغُلام الرِّطْلِ *

* أبو زيد * الرِّخْو - الضَّعِيف الذى لا غَنَاءَ عنده والرِّخْو - الهَشّ من كُلِّ شئٍ * ابن السكيت * رِخْو ورَخْو * أبو عبيد * رَخْوٌ ورُخْوٌ والأنثى من كل ذلك بالهاء * صاحب العين * وقد رَخُوَ رَخَاءً ورَخَاوةً ورِخْوةً واسْتَرْخَى وأرْخاه الضَّعْف وأصله فى إرْخاء الرِّباط ورَاخَيْتُه مُرَاخاةً - جَعَلْته رِخْوا وقيل الرِّخْو من الرِّجال يكون فى الفُؤاد والعَمَل والخَلْق * الأصمعى * فيه رِخْوة ورُخْوة - أى ضَعْف * صاحب العين * خَارَ الرَّجل خُؤُورا وخَوِرَ خَوَرا وخَوَّر - ضَعُف ورجل خَوَّارٌ - ضَعِيف وكل ماضَعُف فقد خَارَ * ابن دريد * خَارَ

بياض بالاصل

* أبو زيد * الوَخْم والوَخُم والوَخِيم - الثَّقِيل من الرِّجال والجمع وَخَامَى * صاحب العين * وقد وَخُم وَخَامةً ووُخُومةً ووُخُوما * صاحب العين * تَحَسَّر لحمُ الرَّجُل - اذا صار فى مَواضِعَ وكذلك الدابَّة * ابن السكيت * انْقَهَلَّ - ضَعُف وأنشد

* وقد انْقَهَلَّ فما يُطِيقُ بَرَاحا *

والانْقِهْلال - السُّقوط والضَّعْف * قال الفارسى * ليس فى الكلام انْفِعْلال وانما اغتر بقوله

* وقد انْقَهَلَّ فما يُطِيقُ بَرَاحا *

وانما التشديد للضَّرُورة * ابن السكيت * العَوَاوِيرُ - ضُعَفاءُ الرِّجال الواحد عُوَّار ويقال إنه لَغُسٌّ من الرِّجال - اذا كان ضعيفا وهم الأغْساس * أبو عبيد * هو الضَّعِيف اللَّئِيم وأنشد

فلم أَرَ فيه إن يَنْجُ منها وإن يَمُتْ * فَطَعْنَةُ لا غُسٍّ ولا بِمُغَمَّرِ

* غيره * رجل غُس وغَسِيس ومُغَسَّس * ابن دريد * وقول أوس بن حَجَر

* غُشُو الأَمانَةِ صُنْبورٌ فَصُنْبورُ *

- أراد ضَعِيفى الأمانة ومن قال غُشُّو الأمانة أراد الغِشَّ * الفارسى * القُعْدُدُ - الضَّعِيف وأنشد

دَعَانِى أَخِى والأَمْرُ بَيْنِى وبَيْنَه * فَلَمَّا دَعَانِى لم يَجِدْنِى بِقُعْدُدِ

* السيرافى * هو الذى يقعُد عن المَكارم * ابن السكيت * المَنين والوَغْبُ – الضَّعيف والجمع أَوْغابٌ والخَرِعُ – الضعيفُ القليل الصَّبْر * الفارسى * الضَّرَعُ – الضَّعفُ واللِّينُ * قال سيبويه * ومنه الخَرْوَعُ * ابن السكيت * الوَطْواطُ – الضَّعيف ويقال للرجل اذا خَرِع على الجُوع وانكسر إنه لجَخِرٌ * وقال * رجل فيه عَصَلٌ وهو أعْصَلُ – وهو أن يكون فيه الْتِواء والوَغْلُ – المُقَصِّر فى الأُمور والوَغْدُ – الضَّعيف وهو الصَّبِىُّ أيضا والجمع أَوْغادٌ * سيبويه * ووُغْدانٌ * ابن السكيت * وقد وَغُدَ وَغادَةً ووُغُودَةً والسَّطِيح – البَطِىءُ القيام من الضَّعْف والسَّطِيحُ أيضا – الذى يُولَد ضَعيفا لا يَقْدِرُ على القُعُود والقيام ولا يَزال مُسْتَلْقيًا وإنما سُمِّى سَطِيحٌ الكاهنُ سَطِيحا لأنه كان اذا غَضِب فيما يُقال قَعَد وقيل سُمِّى لأنه لم يَكُن له بَيْنَ مَفاصِله قَصَب تَعْمِده * أبو زيد * رجل مَهِينٌ – ضَعيف والجمع مُهَناءُ وقد مَهُن مَهانَةً والجَحَلُ – التَّوانى عن طَلَب الرِّزْق والكَسَلُ جَحِلَ جَحَلًا والمُتَآزِفُ – الضعيفُ وقد تقدّم أنه القَصِير * ابن دريد * اللَّثْلَثَة والوَتْوَتَةُ والسَّكْسَكَة – الضَّعْف * وقال * تَضَعْضَع الرجل – ضَعُف والجُباض – الضَّعْف والرَّوْبَعُ – الضَّعيف وهو الرَّوْبَعَةُ * صاحب العين * رَثِع الرجلُ – اذا اعتراه وَهْنٌ فى عظامه وضَعْف فى جَسَده عند ضَرْبٍ أو فَزَع حتى يغشاه كالليل * الأصمعى * رَثِع – مالَ فى أحد شِقَّيْه * ابن دريد * اهْتَمَجت نفسُ الرجل واهْتَمَج هو – ضَعُف والطَّرْم – الضَّعف أَرْدِيَة والمَلِقُ – الضعيفُ * أبو عبيد * الدُّعْبوبُ – الضعيفُ * غيره * البُعْصُوص والبَعْصوص – الضَّعيف * ابن دريد * الكَهْكاهُ – الضعيفُ وقد تَكَهْكَهَ عنه – ضَعُف * وقال * رجل مَشْلُوجُ الفُؤاد – بَليد * السيرافى * رجل نِفْرِجَة وتِفْرِجَةٌ – ضَعيف * صاحب العين * الجُثّامَة – البَليد * ابن دريد * رجل به رَقَقٌ – أى ضَعْف وفى عَظْمه رَقَقٌ – أى رِقَّة والضَّعْبَة – الضُّعف * وقال *

رجل خَنْشَلٌ وحَنْشَلٌ وطُرْمُوثٌ - ضعيف وعَفَنْجَجٌ - ثقيل وَخِمٌ ودفعه الخليل وذكر أنه مصنوع وهُجُلٌ وعَنْفَكٌ وكَهْمَلٌ وكَهْدَبٌ وعَيْهَبٌ وهَبَرْطٌ وجَلَنْدَحٌ وجَنْثَلٌ وخَفَنْجَلٌ وخُفَاجِلٌ - ثقيل وَخِمٌ وقد خَفَنْجَ له الكَلَل وبَلَنْدَحٌ - فَدْمٌ ثقيل وقد تقدّم أنه السمين وعَفَنْشَلٌ وخَفَنْشَلٌ - ثقيل وَخِمٌ وعَفَنْجَلٌ - ثقيل قَذِر وحَزَوَّرٌ ورَهْبِيجٌ وعُلَاهِضٌ وجُرَامِضٌ وجُرَافِضٌ - ثقيل وَخِمٌ وخَفَنْجَى - رِخْوٌ لا غَنَاءَ عنده وعَصَنْصَى - ضعيف وجَلَنْدَى - لا غَنَاءَ عنده ورجل تِفْرِمَة - ضعيف والكَيِّهُ - الذى لا مُتَصَرَّفَ له ولا حِيلَةَ عنده وهو البَرَمُ بحيلته * ثعلب * رجل عَوْقٌ - لا خَيْرَ عنده والجمع أعْوَاقٌ * السكرى * الهَوْجَلُ - الرجل البَطِيءُ المُتَوانِى الثَّقِيلُ * صاحب العين * رجل جَهُومٌ - عاجز ضعيف والبُوهَةُ - الضعيف الطائش والجَخَابَةُ - الثقيل الكثير اللحم والقَزَمُ - اللئيم الصغير الجُثَّةِ الذى لا غَنَاءَ عنده الواحد والجمع والمُذَكَّر والمؤنث فى ذلك سواءٌ * ابن دريد * الجمع أقْزَام وقَزَامَى وقُزْمٌ وقد قَزِمَ قَزَمًا فهو قَزِمٌ وقُزُمٌ والأنثى قَزِمَةٌ وقُزُمَةٌ * ابن السكيت * القَزَمُ فى الناس - صِغَرُ الأخلاق وفى المال صِغَرُ الجسم * السيرافى * الجَلْفَزِيزُ - الثقيل وقد تقدم أنها العجوز ومَثَّل به سيبويه * صاحب العين * النِّكْسُ من الرجال - المُقَصِّر والكُرْزِىُّ - العَيُّ اللئيم دخيل فى العربية * أبو عبيد * فى الرجل طِرِيقَةٌ - أى استرخاء * وقال * هَشَشْتُ أهَشُّ هَشَاشَةً - اذا صرتَ خَوَّارًا ضعيفا * وقال * جَزِمَ عن الشئ - عجز * ابن جنى * الحَوْبَةُ والحُوبَةُ - الضعيف من الرجال والجمع الحُوَبُ وكذلك المرأة إذا كانت زَمِنَةً ضعيفة والعَفَنْجَجُ - الثقيل والعَنَجُّ كذلك * ابن دريد * الخِنْضِجُ - الرِّخْوُ الذى لا خَيْرَ عنده والهُوفُ كذلك * السيرافى * ضَنُكَ الرجلُ ضَنَاكَةً فهو ضَنِيكٌ - اذا ضَعُفَ فى جسمه وعقله ونفسه والفَسِيخُ - الضعيف عند الشِّدَّة ورجل فَسْخٌ - لا يَظْفَر

(ورجل تفرمة) لم نعثر عليها بعد فلتحرر

بحاجته ضَعْفا ورجل فيه فَسْخ وفَسْخة - أى فكَّة والكانُون - الضعيف الوَخِم * ابن دريد * الغَيْهب كذلك * صاحب العين * الزِّنْبرِيُّ - الثقيلُ * أبو زيد * التابُّ - الضعيف البطش تبَّ يَتِبُّ تَبابا * ابن دريد * الحَفَنْكَى والحَفَلَّكَى - الضعيفُ * ابن الأعرابى * الدُّعْكُ - الضعيف * الفارسى * هو من الدَّعْك وهو طائر * الشيبانى * الزَّعْدُ - الفَدْم العَىُّ * أبو زيد * الهُدُبُّ والهَيْدَبُ - العَىُّ الثقيل والهِبلُّ - الثقيل والأنثى هِبِلَّة * وقال * رجل مُتَهَوِّر وهارٍ وهارُ - ضعيف * ابن دريد * رجل هَمَل وهِدَبْل - ثقيل * ابن السكيت * الفَنيخ - الرِّخْو الضَّعيف ويقال للفنيخ أيضا فَنِخٌ * صاحب العين * رجل طَزِعٌ - لاغَنَاء عنده وقيل هو الذى لاغَيْرة عنده وقد طَزِع طَزَعا * ابن جنى * الهَدَفُ والهِدْر - الثقيل قال الهذلى

وَبَلَّ النَّدَى من آخر الليل جَيْبَها * اذا اسْتَوْسَنَتْ واسْتَثْقل الهَدَفُ الهِدْر

* قال * الهَدَف مُشْتق من هَدَف الرَّمِيَّة كأنه لثقله وقِلَّة تصرفه منصوب للصائب وليس معه من الحركة والتَّصَرُّف ما يَتَّقِي به نَوازِلَ ما يَكْرَهُه والهِدْر من الشئ المُهْدَر - أى المُطَّرَح - أى هو ساقط * الفارسى * رجل عَلَّانٌ - ضَعيف عاجِز * قال * يجوز أن يكون فَعَّالا كأنَّ ضَعْفه قد عَلَن فيه - أى ظَهَر ويجوز أن يكون فَعْلان كأنَّ ضَعْفه عِلَّة فيه والأوّل عنده أقوى لكثرة فَعَّال فى الصفة * ثعلب * العَثْرِيُّ - الذى لايَجِدُّ فى طَلَب دُنْيا ولا أُخْرى والعَبام والعَبامُ - الثَّقِيل الوَخِمُ والقَصْر فى العَباء أكثر والمُرْثَعِنّ - الضعيف المُسْتَرخِي وكل مُسْتَرخٍ مُرْثَعِنٌّ والحَيْقَلُ - الذى لاخَيْرَ فيه وقيل هو اسم والحِنْصَأْ - الضَّعيف * ابن الأعرابى * رجل رَهْكَة - لاخَيْرَ فيه * أبو زيد * رجل كَهامٌ - ثَقيل بَطِيء عن النُّصرة والحرب * ابن السكيت * كَهُم كَهامة * ابن دريد * كَهَم يَكْهَمُ وبَكُهم فهو كَهام وكَهِيمٌ * غيره * ما عنده غَنَاء ذلك ولا هَجْراؤُه * ابن دريد * الهَزَوَّرُ

- الضعيف

ـ الضَّعيف والحِـرْزَاقَـة ـ الضعيف * صاحب العين * هـو الحِـرْزاقَة

* ابن دريد * الحَفْتَل والحُفَاتِل ـ الضَّعيف العقْل والبدَن والدُّرْجيل ـ

الثَّقيـل من الرِّجال و رواه ابن الأعرابى بالنُّـون * صاحب العين * الغَابِن

ـ الفاترُ عن العَمَل وقـوله تعالى ذَلِكَ يَوْمُ التَّغابُن يعْـنى فى الآخِرَة فى الأعمال

* الأصمعى * رجُـل وُكَلَـة وتُـكَلَـة ومُـوَاكِل ووَكَّل ـ عاجِزٌ كثـير الاتّـكال

على غـيره ومنـه تَوَكَّلْت على الله و وكَلْتُ به واتَّكَلْت عليـه وقـد وكَلْت اليـه الأمْر

ـ أسلمتـه اليـه ووكَلْته الى رأْيه ولرأْيه وَكْلا ووُكُولا ـ تَرَكْتـه اليـه * ابن

دريد * تَوَاكَلَ القـومُ مُوَاكَلَـة ووِكَالا ـ اتَّكل بَعْضُهم على بعض * صاحب

العين * الأَفِيكُ ـ المَكْذُوب عن حِيلَتـه ورأْيه وأنشد

* إنّى أَرَاكَ عاجِزًا أَفِـيكا *

* وقال * رَجُـل لَـيِّن ـ كأنّه نَجْبَةٌ

الألوان

* ابن دريد * لَوْن كلِّ شئ ـ مافصَـل بينـه وبَـيْنَ غَـيره والجمع أَلْوانٌ وقـد

تَلَوَّنَ ولَوَّنْتُـه * أبوعبيـد * النُّقْبَة ـ اللَّوْن وأنشد

* ولاحَ أزْهَـرُ مَشْـهورٌ بنُقْبَتِه *

* الفارسى * فأماقـوله

بِأَعْـيُنٍ منها مَلِيحاتِ النُّقَب * شَكْلِ التِّجار وحَـلَالِ المُكْتَسَب

فان النُّقَب ههنا أَلْوان الأَعْـين خُضْرُه ورواه الرِّياشِىُّ النِّقَب جمع نِقْبَـة ـ وهى

هَيْئَـة النِّقاب وحالَتُـه كالعِمَّـة والرِّدْيَة * أبوعبيـد * البُـوصُ ـ اللَّـوْن

* الفارسى * فأماقـول أوس بن حَجَر فى وصْف القَوْس

فَـمَلَّكَ بالِلّيـط الّذى تحت قِشْرِها * كغِرْقِئِ بَيْض كَنَّه القَيْضُ من عَـلُ

فان الِلّيـط ههُنا القِشْر وليس اللَّـونَ وانما أراد أنّه مَـلَّكَ بالقِشْر الذى تحتـه من القَـوْس

ـ أى ترَكَ شيـأ من القِشْر على قلْب القَـوْس تَمَالَكُ به والتَّمْلِيـك ـ التقـويَة

وموضع الذى نصب بعملك ولايكون فى موضع خفض لأن اللبط ههنا اللون وذلك غلط لأن اللون لايعمل به القشر اذليس بشخص حاجز يعنى قلب القوس * قال ابن جنى * باء اللبط غير منقلبة لأنهم يقولون فى جمعه ألباط * أبوعبيد * البوص والبصر والنجار ــ اللون * ابن جنى * الجرم ــ اللون وأنكره ابن السكيت ومثله السحنة والسحناء يقال تسحنت المال فرأيت سحناءه حسنة * أبوعبيد * السحناء ــ الهيئة والسحنة ــ لين البشرة والنعمة وجاء الفرس مسحنا ــ أى حسن الحال والأنثى مسحنة * صاحب العين * الدهماء ــ سحنة الرجل * ابن دريد * حبر الرجل وسبره وحبره وسبره ــ لونه * ابن جنى * الجدية ــ لون الوجه والسواد ــ شدة الأدمة رجل أسود وقد اسود وسود وساد * قال سيبويه * واختلفوا فى بيت نصيب فرواه بعضهم

سودت فلم أملك سوادى وتحته * قميص من القوهى بيض بنائقه

ورواه بعضهم سدت وكلاهما من السواد * قال * وقالوا السواد والبياض * قال الفارسى * ومثلوا بهما طرفى النهار فقالوا الصباح والمساء لأن الصباح وضح والمساء سواد * أبوعبيد * ساودنى فسدته ــ أى كنت أشد سوادا منه * ابن دريد * السخام ــ السواد بعينه والنغس ــ السواد يمانية * أبو عبيد * الحمة ــ السواد ومنه الأحم واليحموم * أبو زيد * حم حما وحممته * صاحب العين * جارية حممة ــ سوداء * ابن الأعرابى * الزوخ وقد تقدم أنه الضعيف ــ الأسود القبيح * صاحب العين * وهو الزنخ والدحمان * أبوعبيد * رجل أدعج ــ أى أسود ومثله الدغمان والدحسمان والدحسمان اذا كان معه عظم * ابن السكيت * الدحسمانى والدحامس ــ الحادر فى أدمته * صاحب العين * دحسم ودحمس ــ وهو الأسود * ابن دريد * ومثله الدخشمانى والدخامش * النضر * الكلع ــ الأسود الذى كأن سواده وسخ مشتق من الكلع والكلاع

ــ وهو

- وهو التشقق فى الرجل واليد * أبو عبيد * الجحم - الأسود * ابن دريد * وهو الجاحم * أبو عبيد * الأصفر - الأسود وأنشد

تلك خيلى منه وتلك ركابى * هن صفر أولادها كالزبيب

فأما الصفرة التى هى غير هذا اللون فمعروفة وقد اصفر * أبو عبيد * الأسحم - الأسود * ابن دريد * وهو الأسحمان * صاحب العين * الاسم السحمة والسحام والسحم * أبو عبيد * الأظمى - الأسود وقد تقدم أنه الأسود الشفتين * ابن السكيت * الأصدأ والأدلم - وهما الشديدا الأدمة * صاحب العين * وقد دلم دلما * السيرافى * الدلام - السواد وبه فسر قول النحويين انعت دلاما * ابن السكيت * الأحوى - الشديد سواد الشعر واللحية * سيبويه * النسب اليه أحووى قويت الواوان لكونهما وسطا ولم يدغموا كما لا يدغمون المثلين متوسطين نحو اقتتلوا * ابن دريد * العلجم والعلجوم - الشديد السواد وكل أسود علجوم والدخشم - الأسود الضخم * صاحب العين * العوهق - الأسود من كل شئ وقيل هو اللازورد والسعرة فى الانسان - لون الى السواد رجل أسعر وامرأة سعراء وأنشد

* أسعر ضربا وطوالا هجرعا *

وأسود غدافى نسب الى الغداف وخص بعضهم به الشعر الأسود * أبو عبيد * أسود غربيب * قال على * فأما قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود فأتبع الغرابيب بالسود فلا

بياض فى الاصل

أعلم لأحد فيه مزيدا على أن سماه تأكيدا والتأكيد ساذجا غير مزيد عليه معنى لا يقرع سن الفهم بالنظر اليه بل هو فرع دائى الجناة وشرط يدركه طالبه بالتؤدة والأناة فنحن نلتمس له طبيعة تمده ومعنى يجلو من صدئه فيحده الا أن تدفع داعية الضرورة الى أن يكون بخلاف هذه الصورة فأما ونحن نجد عن ذلك متندحا عريضا ومنفسحا أريضا فانا لانفرغه من فائدة تغريه وتسوغه وهذا التأكيد الذى فى هذه

الآية مما يقبل التعليل ويسع التأويل فلا تقبلنه ساذجا ولا تستعملنه خارجا فأقول إن في هذه الآية ثلاثة أنواع من اللون محمولة بالاشتقاق على موضوعاتها وهو الأبيض والأحمر والأسود ولهذه الأنواع الثلاثة في هذه اللسان العربية أسماء مستعملة قريبة وأخر بالإضافة اليها وحشية غريبة لا تدور في اللغة مدارها ولا تستمر استمرارها ألا ترى أن قولنا أبيض وأحمر وأسود من اللفظ المشهور وقد تداولته ألسنة الجمهور وقولنا في الأبيض ناصع وفي الأحمر قُدُّ وفي الأسود غربيب من الأفراد التي رفعت عن الابتذال وأودعت صوانا في قلة الاستعمال مع أنك لا تجدها في غالب الأمر الا تابعة للألفاظ المشهورة يقولون أبيض ناصع وأحمر قُدُّ وأسود غربيب وان كان قد يستعمل مفردا كقوله * بالحق الذي هو ناصع * و

* يقصر منها ملاحي وغربيب * و * بقمد كسائل الجريال *

لكني انما قلت بالأغلب والأذهب فلماذا كر تعالى هذين النوعين المشتقين بالاسمين المشهورين الأبيض والاحمر وشفعهما باللفظ الغريب الذي لا تكاد تراه الا تابعا وهو الغربيب قرنه بالاسم المشهور الذي هو الاسود وصار بمنزلة صفة وغرابي وحلبوب وحانك وحالك ومحلولك ويقال هو أسود من حنك الغراب وحلكه ـ أي سواده * ابن السكيت * لا يقال من حنك الغراب * الأصمعي * الحلك ـ السواد في كل شيء وقد حلك حلكا واحلنكك وشيء حلكوك وحلكوك وليس في الألوان فعلول غيره * أبو عبيد * أسود دجوجي وخداري وداج وديجور ودجوج ومصلخم ومعلنكس ومعلنكك ومستحنكك وخص مرة بالمستحنكك الشعر * قال سيبويه * لا يستعمل الا مزيدا * ابن السكيت * السحكوك والأكلح والأسفع ـ الأسود * صاحب العين * السفعة ـ سواد مشرب حمرة والسفعة والسفع ـ سواد وشحوب في وجه المرأة وفي الحديث أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وبه سميت الأثافي سفعا والسفعة ـ سواد في الصقر والثور وسيأتي ذكره * ابن دريد * الدخخ ـ سواد وكدرة والأخضر ـ الأسود * ابن السكيت * والحلكم ـ الأسود * وقال * أسود فاحم للشديد

السواد

السَّواد مشتقّ من الفَحْم * صاحب العين * وقد فَحُمَ فُحُوما * الأصمعى * شعَر فَحِيم * أبو عبيد * الصُّحْمة - سَواد الى الصُّفْرة وقد اصْحامّ فهو أصحَم * صاحب العين * الصُّحْمة - غُبْرةٌ الى سَواد قليل ومنه بلدة صَحْماءُ واصْحامّ البَقْل والزَّرْع ونحوه منه وسيأتى ذكره * أبو عبيد * الأَغْثَر - الذى فيه والأطْحَل لون الرَّماد * صاحب العين * الطُّحْلة - بين الغُبْرة والبَياض بسَواد قليل وقد طَحِل طَحَلا فهو طَحِل * أبو عبيد * الأَرْبَد نحوه * الأصمعى * وقد رَبِدَ رَبَدًا وتَرَبَّدَ وارْبَدَّ * ابن دريد * البَرْغَثة - لون شَبيه بالطُّحْلة ومنه اشتقاق البُرْغوث * صاحب العين * البَياض - ضدُّ السَّواد وقد ابْيَضّ * أبو عبيد * بايَضَنى فبِضْتُه - أى كنتُ أشدَّ بَياضًا منه وأبْيَضت المرأة - ولَدت البِيضَ وكذلك الرجل وبَيَّضت الشئَ - جعلته أبيض * أبو عبيد * أبْيَضُ قَهْدٌ والقَهْد - النَّقِىُّ اللَّون * قال * وأبْيَضُ قَهْبٌ وخصّ بعضهم به الأبيض من أولاد المَعَز والبَقَر * ثعلب * أبْيَضُ قُهابِىٌّ وقد قَهِبَ وقَهَبَ قَهَبًا * ابن الأعرابى * الأَقْهَب كذلك * ثعلب * والاسم القُهْبَةُ * أبو عبيد * أبْيَضُ لَياحٌ * قال الفارسى * لَياحٌ نادر أصله الواو * ابن السكيت * أبْيَضُ يَقَقٌ ويَقِقٌ * أبو عبيد * أبْيَضُ لَهَقٌ * ابن السكيت * لَهَقٌ ولِهَقٌ ولَهاق * ابن دريد * لا يُثَنَّى لَهاق ولا يُجمع * صاحب العين * هو الأبْيَض الذى ليس بذى بَريق ولا مُرْهَة إنما هو وَصْف الثَّور والثَّوب والشَّيْب * صاحب العين * اللَّهِقُ - الثَّوْر الأبْيَض وكذلك البَعير الأعْيَس الواحد والجمع فيه سواء وليس له فعل يتصرّف * الزجاج * اللَّهَقُ واللِّهَقُ واللَّهاقُ واللُّهاق - الأبيضُ الشديدُ البَياض والأنثى لَهِقة ولَهاق وقد لَهِقَ لَهَقا ولَهَقَ لَهْقا * ابن قتيبة * الزُّهْرة - البياضُ وقد زَهِرَ زَهَرا وسأُتِمّ شرح هذه الكلمة فى النُّجوم والنبات إن شاء الله * أبو عبيد * الأزْهَر - البيِّن البَياض تخلطه حمرةٌ وفى حديث على رضى الله عنه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم كان أزْهَرَ ليس بالأبْيَض الأمْهَق والبَهِيم - كُلُّ لون خالص لا يخالطه غيره سَوادا

كان أو بياضا والجمع بُهْم وقيل البَهيم الأسود فأما قوله فى الحديث يُحْشَر الناس يومَ القيامة بُهْما فمعناه أنه ليس بهم شئ مما كان فى الدنيا نحو البرص والعرج وقيل بل عُراة ليس عليهم من متاع الدنيا شئ * ابن دريد * السُّمْرة ـ منزلة بين البياض والسواد وقد سَمُر وسَمِر واسْمارّ فهو أسْمَر والأنثى سَمْراء * غيره * الفَقْع ـ شدة البياض وأبيض فُقاعىّ ـ خالص البياض * ابن السكيت * الفُقاعىّ ـ الذى يخالط حُمرته بياض * أبو عبيد * فَقَع يَفْقَع فُقوعا * صاحب العين * نَعَج اللون نَعَجا ـ خلص بياضه وامرأة ناعجة ـ حسنة اللون * وقال * أبيض ناصع ـ خالص وقد نَصَع يَنْصَع نَصاعة ونُصوعة ونُصوعا وحكى غيره نَصّاع * ابن السكيت * كلُّ ما خلص من الألوان فهو ناصع وصافٍ وأكثر ما يقال فى البياض * صاحب العين * المَضْرَحىّ ـ الأبيض من كل شئ * ابن السكيت * الأمْقَه والأمْهَق ـ الكثير البياض وامرأة مَهْقاء ومَقْهاء * ابن دريد * هو بياض سَمِج لا تخالطه حُمرة ولا صُفرة وقيل هو بياض فى زُرْقة * ابن السكيت * المُغْرَب ـ الأبيض جميع جسده وأشفاره ولحيته ورأسه وحاجبيه وكل شئ منه أبيض وهو أقبح البياض * أبو عبيد * أغْرَب الرجل ـ وُلِد له ولد أبيض * ابن دريد * سُمّى البَرْدُغْرا بالبياضه * أبو عبيد * المُسْجَهِرّ ـ الأبيض والوَضَح ـ البياض وأوضح الرجل ـ وُلِد له ولد واضح اللون وكذلك المرأة والأفْضَح ـ الأبيض وليس بشديد البياض وأنشد

* أجشّ سماكىّ من الوبل أفضح *

* صاحب العين * الفُضْحة ـ غُبْرة فى طُحْلة يخالطها لون قبيح يكون فى ألوان الابل والحَمام وقد فضِح * الأصمعى * الصُّهْبة والصَّهَب ـ أن تعلو الشعرَ حُمرة وأصوله سُود فاذا دُهِن خُيِّل اليك أنه أسود وقيل هو أن يَحْمَرّ الشعرُ كلّه وقد اصْهابّ وصَهِب صَهَبا فهو أصْهَب والأنثى صَهْباء وقيل الأصْهَب الذى تخلط بياضه حُمرة وأصْهَب الرجل ـ وُلِد له أولاد صُهْب * ابن دريد * النَّوَق ـ بياض فيه حُمرة يسيرة * صاحب العين * الكُدْرة من الألوان ـ ما نحا نحو السواد والغُبْرة والدُّكْنة والدَّكَن والدُّكْن ـ لون يضرب الى الغُبْرة بين الحمرة والسواد وقد دكِن دَكَنا وادْكانّ

فهو

فهو أَدْكَنُ والأنثى دَكْناء والكَلَفُ والكُلْفة ــ حُمْرة كَدِرة وقيل لونٌ بين السَّواد والحُمْرة وقد كَلِفَ وقالوا ثور أَكْلَف وخَدّ أَكْلَف ــ أى أَسْفَع * صاحب العين * المَشِج والمَشِيج ــ كلُّ لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حُمْرة وبياض والجمع أَمْشاج * ابن دريد * الدُّسْمة ــ غُبْرة الى السَّواد وقد دَسِم فهو أَدْسَمُ والأنثى دَسْماء والحُمْرة ــ من الألوان المُتَوسِّطة وقد احْمَرّ واحمارّ والأَحْمَر من الأبدان ــ الذى لونه الحُمْرة * ابن السكيت * من الرِّجال الأَحْمَرُ ــ وهو القَبِيح الحُمْرة الذى يَتَقَشَّر من شِدّة الحُمْرة وربما كُنِىَ عن الأبيض بالأحمر لأن البياض يقع على البَرَص وأنشد

جَعْثَمُ فاوْعَيْتُمْ وجِشْتُمْ بِعَشْر * تَوَافَتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

* صاحب العين * الحَمْراءُ ــ العَجَم والأَحامِرَة ــ قوم من العَجَم نَزَلوا البَصْرة * ثعلب * الحُمْرة ــ الذين عَلامتهم الحُمْرة * ابن السكيت * الصَّلْغَدُ ــ الأحمر الأَشْقَر والأَقْشَر ــ الذى يَتَقَشَّر جلده وأنفه من الحَرّ * أبو عبيد * هو الشَّديد الحُمْرة وقد قَشِر قَشَرا * ابن دريد * وهو المِقْشَر بكسر الميم * ابن السكيت * الأَشْقَر ــ الأحمر * ابن دريد * وربما سُمِّىَ الأحمر جَوْنا وأنشد

* فى جَوْنة كقَفْدان العَطّار *

يعنى وِعاء العَطّار من أَدَم وإنما يعنى ههنا الشِّقْشِقة * ابن السكيت * الصَّمْعَرِىُّ والغَضْب ــ الشديد الحُمْرة * ابن دريد * هو الأحمر فى غِلَظ * صاحب العين * النَّقِيب والنَّقِيبة ــ الشديدا الحُمْرة والمَصْدر النَّقابة وقد نَقُب * ابن دريد * رجُل دُمَّرِعٌ ــ شديد الحُمْرة * أبو عبيد * أَحْمر قانِئٌ وقد قَنَأَ يَقْنَأُ قُنُوأً وقَنَأَ نُه * أبو زيد * قَنَأَت اللِّحية وغيرُها قَنْأً وقَنَأْتُها أنا * صاحب العين * وبعضهم يقول شَعَر أَقْنأُ وهو خطأ * غيره * أحمر ناصِعٌ ونَصّاع وأنشد

من صُفْرة تَعلو البَياضَ وحُمْرة * نَصّاعة كشَقائق النُّعمان

وكُلُّ ما خَلَص فقد نَصَع * وقال بعضهم * لا يكون النّاصِعُ الا فى الأحمر وأنكر أن يكون فى البَياض وقد تقدم فيه ذلك * ابن الأعرابى * أَحْمَرُ بانِعٌ كقانِئٍ * أبو عبيد * أحمر ذُرِيحِىٌّ والأُرْجُوان والجِرْيال ــ الحُمْرة والنَّكَعَة ــ الحَمْراء اللَّون

* ابن دريد * رجل نُكَعَةٌ - أقشر شديد الحمرة * ابن السكيت * أحمر ناكع بين النَّكَعة والنُّكَعة ورجل نَكِعٌ - أى أحمر يخلط حمرته سواد * صاحب العين * الأنكع - المتقشر الأنف مع حمرة شديدة وقد نكع نكعا وقيل رجل نُكَعٌ - يخلط حمرته سواد وقد تقدم أن النكعة الشفة الحمراء لكثرة دم باطنها * أبو زيد * البِهْلِق - المرأة الشديدة الحمرة * صاحب العين * الأمغر - الذى فى وجهه حمرة وبياض صاف وقيل هو الأحمر الجلد والشعر * السكرى * الغَسِيق - الشديد الحمرة وأنشد

هِجانٌ فلا فى اللون شامٌ يَشِينُه * ولا مُهَقٌ يغشى الغسيقات مُغْرَبُ

وما يجمع هذه الألوان الثلاثة الجَوْنُ يقع على الأسود والأبيض والأحمر وسيأتى ذكره مستقصى فى باب الشمس * صاحب العين * هو الأسود المشرب حمرة * أبو عبيد * الأشكل فيه حمرة وبياض * صاحب العين * الصَّبَح - أن يعلو جميع شعر الجسد بياض من خلقة وقد اصباح * ابن السكيت * أصبح بين الصَّبَح والصُّبْحة * أبو عبيد * الأصحر كالأصبح اذا كانت فيه حمرة وغبرة فهو قاتم وفيه قُتْمة * صاحب العين * الأملح من الشعر كالأصبح والمُلْحة - بياض تشوبه شعرات سود وقيل الأملح الأبيض أى انه كلون الملح وقيل المُلْحة والمَلَح فى جميع شعر الجسد من الانسان وكل شئ - بياض يعلو السواد وقد تقدم أن الملحة أشد الزرق * أبو عبيد * أصفر فاقع وأخضر ناضر * ابن السكيت * الأخطب والخطباء - كل شئ يخالطه سواد والحنظلة تدعى خطبانة مالم يسود حبها ويصفر وسيأتى ذكرها والناقة تدعى خطباء اللون اذا كانت خضراء وبقال لليد عند نصول سوادها من الحناء خطباء وأنشد

أذكرت مية اذ لها إتبٌ * وجدائلٌ وأناملٌ خُطْبُ

وقد قيل ذلك فى الشعر وأنكره بعضهم فى الخضاب * وقال بعضهم * خطباء الشفتين وأباها بعضهم * ابن الاعرابى * الدَّخْلة فى اللون - تخليط من ألوان فى لون * صاحب العين * الشَّرِيجان - لونان مختلطان من كل شئ والبَرَش والبُرْشة - لون مختلط نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك ومنى جذيمة الأبرش بذلك

لأنه أصابه حَرْقٌ فبَقِيَ فيه من أثر الحَرْق نُقَطٌ سُودٌ أو حُمْر وقيل لأنه أصابه حَرْقٌ فهابت العربُ أن تقول أبرص فقالت أبْرَش * ابن دريد * النَّمَش - بُقَعٌ تقع على الجلد فى الوَجْه تُخالِف لونَه ورُبما كانت فى الخَيْل وأكثر ما تكون فى الشُّقْر وقد غَمِشَ غَمَشا فهو أغْمَش والأنثى غَمْشاء * ابن السكيت * المُدْغَر - القَبِيح اللَّوْن

الخال والشّامة

* صاحب العين * الشَّامَة - عَلامَةٌ مُخالِفة لسائر اللَّوْن * قال سيبويه * شامَةٌ وشامات وشامٌ * أبو عبيد * رجل مَشِيم ومَشُوم * قال الفارسى * ولا فِعْلَ له هو من باب مُدَرْهَم ومَفْؤُود * ابن السكيت * رجل أشْيَم - بشامَةٌ * أبو زيد * شِيمَ شَيَما * صاحب العين * الخالُ - شامَةٌ سَوْداءُ وجمعه خِيلانٌ * أبو عبيد * رجل مَخِيل ومَخْيُول ومَخُول * ابن دريد * رجل أخْيَلُ - به خِيلانٌ

بَريق اللَّون وإشراقه

* ابن دريد * بَرَق الشئُ يَبْرُق بَرْقا وبَرِيقا وبَرَقانا ورجل بُرْقان - بَرَّاقُ البَدَن * صاحب العين * شئٌ بَرَّاقٌ - ذو بَريق * أبو على * البُرْقانَة - دُفْعَة البَرِيق * وقال * تَوَقَّد الشئُ - تَلأْلأ * ابن دريد * كَوْكَبٌ وَقَّاد - مُضِئٌ منه * أبو عبيد * لَصَف لونُه يَلْصُف لَصْفا - بَرَق * ابن دريد * رأيت له لَصْفا ولَصَفا - أى بَرِيقا * أبو عبيد * أَلَّ يَؤُلُّ ألًّا - بَرَق * ابن دريد * يَئِلُّ ومنه سُمِّيت الحَرْبة ألَّةً * أبو عبيد * رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفا - بَرَق فأما يَرُفُّ بالضم فانه يأكل أو يَمَصّ ومنه حديث أبى هريرة إنِّى لأَرُفُّ شَفَتَها وأنا صائم وهو شُرْب الرِّيق وتَرَشُّفه * وقال * تألَّق وائتلق - بَرَق * ابن جنى * وكذلك أَلَقَ يأْلِقُ أَلِيقا * أبو عبيد * بَصَّ يَبِصُّ بَصِيصا ووَبَصَ وَبِيصا كذلك * ابن السكيت * وَبَصَ يَبِصُ وَبْصا وبِصَة - بَرَق * أبو عبيد * الدُّمَلِص والدُّمالِص والدُّلَّص والدُّلامِص - الذى يَبْرُق لونُه * قال سيبويه * دُلامِص فُعامِل * وقال غيره * فُعالِل * أبو حنيفة * الدِّلاص والدُّلَّاص والدَّلِيص كالدُّلامِص * ابن دريد * وكذلك الدُّلَص

* ابن السكيت * أسفر لونه ـ أشرق وأضاء * صاحب العين * ذَرّ وجهه ـ تلألأ وأشرق * أبو عبيد * الماصع ـ البرّاق وقيل المتغيّر وأنشد

تأفرغن من ماصع لونه * على قُلُص ينتهبن السّجالا

والهفّاف ـ البرّاق وقد هفّ يهفّ والإيماض والوميض ـ البريق * ابن قتيبة * ومض وأومض وخُصّ به البرق وسيأتى ذكره * صاحب العين * الوهج والتوهّج والوهيج ـ تلألؤ الشئ * ابن دريد * نجم وهّاج ـ وقّاد وفى التنزيل وجعلنا سراجا وهّاجا * وقال * ابلاجّ الشئ ـ أضاء

باب الفصاحة

الكلام ـ القول وبينهما فرق لا يليق ذكره بهذا الكتاب والكلمة ـ اللفظة واها تحقيق ليس من قصدنا أيضا وجمعها كلم وهى الكلمة وجمعها كلم وكلمة وجمعها كلم * الأصمعى * تكلّم الرجل وكالمته مكالمة وكلّمته تكليما * سيبويه * وكلاما * قال * أرادوا أن يجيؤا به على الافعال فكسروا أوّله وألحقوا الألف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا أن يبدلوا حرفا مكان حرف * ابن السكيت * الرجلان لا يتكالمان ولا يقال لا يتكلّمان * صاحب العين * كليمك ـ الذى يكالمك * الأصمعى * رجل كِلّيانىّ وتكلامة وتكلام وتكلامة ـ جيّد الكلام فصيح * صاحب العين * لفظت بالشئ ألفظ لفظا ـ تكلّمت * أبو عبيد * البيّن ـ اللسن الذكىّ * سيبويه * الجمع أبيناء وصحّت الياء فيه لسكون ما قبلها وأنه ليس على الفعل فيعتلّ اعتلاله * قال * ومن العرب من يقول أيناه فيسكّن الياء ويلقى حركتها على ماقبلها ولا يجمع كراهة الكسرة على الياء * أبو عبيد والاسم البيان وقد بان * ابن السكيت * من الألسنة الفصيح ـ وهو البيّن والاسم الفصاحة وقد فصح فصاحة يقال ماله فصاحة ولا فقاهة * صاحب العين * الجمع فصحاء وفصاح * قال سيبويه * وقالوا فصيح وفصح حيث استعمل كما تستعمل الأسماء وامرأة فصيحة من نسوة فصائح وفصاح * صاحب العين * فصح الأعجم ـ تكلّم بالعربية وأفصح ـ تكلّم بالفصاحة والافصاح يكون للأغتم والصبىّ

واذا كان عربىّ اللسان فازداد فصاحة قيل فصح فصاحة وتفصّح وقيل التفصّح استعمال الفصاحة وقيل هو التشبه بالفصحاء وهذا نحو التحلم وقيل جميع الحيوان فصيح وأعجم فالفصيح ـ كلّ ناطق والأعجم ـ كلّ مالا ينطق وأفصحت الكلام وأفصحت به وأفصحت عن الأمر * ابن السكيت * رجل حليف اللسان ـ أى حديده * غير واحد * الجمع حلفاء وقد حلف حلافة وأصله فى السنان والسيف * ابن دريد * رجل قعقع وقمقعانى ـ حديد اللسان * وقال * مرة هو الحلو الكلام الرطب اللسان * ابن السكيت * الذرب ـ حدة اللسان ورجل ذرب وأنشد غيره

أخشى عليها من مقالة كاشح * ذرب اللسان يقول مالم أفعل

* أبو عبيد * الحذاق ـ الفصيح اللسان البين اللهجة والفتيق اللسان مثله * ابن السكيت * هو الجدل الخصم والسرطم ـ البين القول وأنشد

* ثم ترى فينا الخطيب السرطما *

* أبو زيد * السب من الرجال ـ البين اللسان الفصيح فى منطقه * ابن السكيت * البليت والبلتعى ـ البين الفصيح المتبلتع الذى يتحذلق فى كلامه ويتدهى والألد ـ الجدل الأريب وقيل هو الذى لا يقبل الحق ويدعى الباطل * أبو عبيد * لددت لددا ـ صرت ألد ولددته ألده لدا ـ خصمته * ابن السكيت * رجل يلندد وألندد ـ شديد الخصومة شحيح على ذلك ومثله الأبل وهما يكونان فى الفاجر والصالح والأبل أيضا ـ الذى غلب فى كل شئ وقد أبل * أبو عبيد * الطاط ـ الشديد الخصومة وقد تقدم أنه الطويل * ابن السكيت * اللقاعة ـ الظريف البين * أبو زيد * هو الداهية المتقعقع واللقعة ـ المتقلع بالكلام ولا شئ عنده ولا فعل * قال * رجل مفوه وفيه ـ قادر على الكلام وقد فاه يفوه * ابن السكيت * رجل لسن ـ بين اللسن من قوم لسن واللسن مدح للرجل وذم للمرأة والرجل اذا كان فاحشا كان عيابا ولم يدع لسنا * وقال * لسنت الرجل ألسنه لسنا ـ اذا أخذته بلسانك وأنشد

واذا تلسننى ألسنها * إننى لست بموهون فقر

ويقال لكل قوم لسن ـ أى لغة يتكلمون بها * قال الفارسى * وروى أبو

بكر محمد بن السري عن ثعلب رجل لَسِنٌ ومُلَسَّن * صاحب العين * لَسَّان القوم - المتكلم عنهم * ابن السكيت * رجل تِقْوالة وتِقْوَلة وقَوَّال وابن قَوَّال وابن أقوال - أي جيد الكلام فصيح * سيبويه * من العرب من يقول قُوُول فلا يهمز كوُجوه ومنهم من يقول قُؤُول فيهمز كؤُجوه وقد قال قَوْلا ومَقَالا ومَقَالة ورجل قائل من قوم قُوَّل وقُيَّل قلبت فيه الواو ياء لخفتها وقربها من الطرف ورجل مِقْوَل مقصور من مِقْوال وكذلك الأنثى بغيرها ولا يجمع بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه الا ما حكاه من قولهم مصكة * وقال * قُوُول ومقوال على النسب * ابن جني * العرب تقول قول مقول وكلمة مقولة ويقولون مَقُولة * ابن السكيت * والبليغ - الجيد القول والجمع بُلَغاء وقد بلُغ بلاغة وهو البِلْغ وأنشد

* بِلْغ اذا استنطقتني صَمُوت *

* أبو إسحق * سمي بذلك لأنه يبلغ بعبارته كُنْهَ ما في قلبه وقول بليغ كذلك والفعل كالفعل * السيرافي * البَلْغَن - البلاغة وقد مثل به سيبويه * صاحب العين * خطب يخطب واختطب وهي الخُطْبة * ابن دريد * خَطُب خَطابة ورجل خطيب - حسن الخُطبة والجمع خُطَباء * صاحب العين * إنه لَمِنْطيق - أي بليغ وقد نطق ينطق نُطقا وأنطقه الله * الفارسي * النُّطْق - الكلام والمنطق الفكر * صاحب العين * رجل نَبَّار بالكلام - فصيح بليغ * أبو عبيد * المِسْلاق - الخطيب البليغ * صاحب العين * لسان مِسْلَق - حديد والهيع - التفيهق في الكلام ومنه اشتقاق لهيعة * وقال * رجل سَفّاح - فصيح واللَّحِن - العالم بعواقب الكلام الظريف وما ألحنه بحجته - أي أعلمه بها وفي الحديث أن النبي عليه الصلاة والسلام قال إنكم تختصمون إلى ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وقد لَحِن لَحَنا - فطن لحجته وانتبه لها * ثعلب * رجل فَرِيغ - حديد اللسان * ابن السكيت * خطيب مِصْدَع - لا يبالي عند من تكلم وأين تكلم وكذلك مِصْقَع وأنشد

خُطَباء حين يقوم قائلنا * بِيضُ الوُجوه مَصاقِعُ لُسُن

* الفارسي

* الفارسى * قال أبو زيد العرب تقول خطيب مِصْقَع وشاعر مُرْقِع فالمِصْقَع - الذى يأخذ فى كل صُقْع من الكلام - أى كل ناحية منه والمُرْقِع - الذى يَصِل الكلام بعضه ببعض يَرْقَع ما انخرق منه وبهذا قيل للشعر نظام لاتّصاله واتّساقه * ابن السكيت * إنه لَمِسْحَلٌ فى خُطْبته - أى ماض وقد انسحل بالكلام - جرى به ويقال بانت السماءُ تَسْحَلُ ليلتها * الفارسى * قال أبو زيد ومنه سَحَلْتُ الدراهم - أى نَقَدْتها وأسَلْتها ومنه قيل للنقد سَحْل وأنشد

فبات بِجَمْعٍ ثم آب الى مِنًى * فأصبح رادًا يبتغى المَزْجَ بالسَّحْل

ومنه قوله

* مثل انسحال الوَرِق انسحالها *

وقد استعاروا من هذا فقالوا سَحَلْته مائةَ سَوْط - أى ضربته * صاحب العين * خطيبٌ وَعْوَعٌ ووَعْواعٌ - بليغ * الفارسى * خطيب أشْدَقُ - مُجِيد * صاحب العين * فلان يَتَشَدَّقُ فى كلامه - إذا فَتَح فَمه واتّسع وأكثر * وقال * قَعَّر فى كلامه وتقعَّر - تَشَدَّقَ وتكلّم بأقصى حَلْقه ورجل قَيْعَرٌ وقَيْعارٌ - مُتَقَعِّر * وقال * قَعَّبَ فى كلامه كقعَّر * أبو عبيد * خطيب شَحْشَحٌ - ماض وكل ماض فى شئ - شَحْشَحٌ * ابن السكيت * السَّجّاع - الذى يَبْنى الكلامَ على ضَرْب واحد والأنثى سَجّاعة وقد سَجَع يَسْجَع سَجاعة وسَجْعًا * الفارسى * ولذلك قيل للناقة اذا مَدَّت الحنين على جهة واحدة سَجَعت ومنه سَجْع الحمام وأنشد

ألَأن سَجَعت فى بطن وادٍ حمامةٌ * تُجاوِبُ أُخرى ماءُ عينك غاسِقُ

* صاحب العين * سَجَع الرجلُ سَجْعا - تكلّم بكلام له فواصلُ كفواصل الشعر من غير وَزْن ورجل سَجّاع وسَجّاعة * أبو عبيد * الأُسْجُوعة من السَّجْع كالأُلْهِيَّة من اللَّهو * الأصمعى * ومنه السَّجْع فى القصد وقد سَجَع * صاحب العين * فَخَّمْتُ الكلامَ - عظّمته * أبو زيد * إنّ على كلامه لَطَلاوةً - أى حُسْنا وهو على المَثَل * ابن السكيت * المِدْرَهُ - الذى يَقْدُم فى اليد واللسان عند الخُصُومة والقتال يقال إنه لذو تُدْرَئِهِمْ ولا يقال إلّا بذى وأنشد

أعطى وأطرافُ الرماح تنوشه * من الأمر ماذو تُدْرَإِ القوم مانِعُه

* قال الفارسي * الهاء في مِدْرَه ونُدْرَه بدلٌ من الهمزة لأنه من الدَّرْء - وهو الدَّفْع * وقال * مَقامةُ القوم - المتكلِّمُ عنهم * ابن السكيت * ما أَثْبَتَ غَدَرَه - أي ما أَثْبَتَه في الغَدَر والغَدَر - الجِحَرة واللَّخاقيق من الأرض المتعادية يقال ذلك للرجل إذا كان لسانه يَثْبُت في موضع الزَّلَل والخصومة وكذلك الفرس * أبو عبيد * رجل طَلْقُ اللسان - أي فصيحه وقد طَلُق طُلُوقةً وكذلك في اليد والاسم كالمصدر * الأصمعي * فلان طَلْقٌ ذَلْقٌ وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ * ابن السكيت * الاسم الذَّلاقة وقد ذَلُق * أبو عبيد * الذَّلِيقُ - البَلِيغ * ابن الأعرابي * ذَلْقَةُ اللسان - حدّته وذَلْقته بالتخفيف - طَرَفه وقيل ذَلَقته وذَلْقته طرفه * أبو زيد * ما أحسن بِلَّة لسانه - أي طرع عبارته * ابن السكيت * رجل مُتَتابِع الكلام - أي مُحْكَمه ومُتَتابِعُ العَمَل - أي يُشْبِه بعضُ عمله بعضاً * صاحب العين * رجل بَسِيط - مُنْبَسِط بلسانه وقد بَسُط بَساطةً * ابن دريد * لسانٌ سَلِيط بَيِّن السَّلاطة والسُّلُوطة وقد سَلُط وامرأة سَلِطانة - طويلة اللسان * أبو حاتم * ما أَسْقَطَ بكلمة - أي ما طَرَحها وما أَسْقَط في كلمة - ما أخطأ فيها * صاحب العين * فلان يَفْتَرِش لسانه - أي يَنْطِق كيف شاء * وقال * فاصَ لسانُه بالكلام يَفِيصُ وأَفاص - أبانه * ابن دريد * كلامٌ وَجْزٌ ووَجِيزٌ - بليغ * صاحب العين * وقد أَوْجَزَ فيه وأَوْجَزَه * ابن دريد * كلامٌ صَوْبٌ وصَوابٌ وأنشد

دَعِيني إنما خَطَلي وصَوْبي * عليَّ وإنما أهلكتُ مالي

* صاحب العين * التَّقْعِيب في الكلام كالتَّقْعِير * وقال * إنه لَعَمِيقُ الكلام - أي لكلامه غَوْر وإنه لشديد العارضة - أي مُفَوَّه جَلْد * وقال * أَبْضَعْتُ له الكلامَ وبالكلام وبَضَعْته أَبْضَعُه بَضْعاً - بيّنته له حتى بَضَع يَبْضَع بُضُوعاً وقد ابتَضَع - تبيَّن والتَّنَطُّع - التعمُّق * غير واحد * الإعراب - الإفصاح وقد أَعْرَبْتُ وتَعَرَّبْتُ وأَعْرَبْتُ بالقول ورجل عَرَبِيٌّ من قوم عَرَب كعَجَمِيّ وعَجَم وعَرَكِيّ وعَرَك وقالوا العُرْب في العَرَب كقولهم العُجْم في العَجَم وقد أجروا العرب مجرى الصفة * حكى سيبويه * مررت بقوم عَرَبٍ أجمعون * قال الفارسي * كأنه قال مررت

(قوله دعيني البيت) عزاه في اللسان إلى أوس بن غلفاء وذكر بيتا قبله مرفوع الروي ثم قال أي وإن الذي أهلكت إنما هو مالي اهـ كتبه مصححه

بقَوْم صُرَحاءَ أجمعُونَ أو مُتَعرِّبٍ بيِّنَ كما قالوا مررتُ بقاعٍ عَرْفَجٍ كُلُّه * قال سيبويه * يجعلونه كأنه وصْف * قال الفارسى * كأنه قال مررتُ بقاعٍ خَشِنٍ كُلُّه وقالوا العَرَبُ العارِبَةُ والعَرَبُ العَرْباءُ * قال أبو على * أرادوا به المُبالغَةَ فى العَرَبِيَّة * وقال غيره * يعنى طَسْمًا وجَدِيسًا وغيرَهما من العَمالِيق وعَرَّبتُ القول ـ يعنى حَوَّلته الى العَرَبِيَّة وعَرَّبْتُ عنه وأعْرَبْتُ ـ قَوِيَتْ حُجَّته والعَرُوبة ـ الجُمعة وذلكَ للإشْعار بمكانها والافصاح عن حقّها وإشادةِ الشرع بقدرها لأنَّ موضوعَ هذه الكلمة الاظهارُ وقد يقال عَرُوبةُ بغير ألف ولام وقالوا عَرَبِىٌّ بَيِّنُ العُرُوبِيَّة والأعْراب ـ صُرَحاء العرب وبُداتُهم والنسب اليه أعْرابِىٌّ لأنهم لو قالوا فى الاضافة اليه عَرَبِىٌّ فردُّوه الى الواحد زاد الاسم عموما * قال سيبويه * عَرَبٌ وأعْراب وأعاربُ جمع الجمع فأمّا الاعْراب الذى هو ضِدُّ البِناء فقد تقدّم تحديده وأما يَعْرُبُ فانما سمِّى به لانه أوّل من عدل اللِّسانَ من السُّرْيانية الى العَرَبية * صاحب العين * رجل أعْوَسُ ـ وَصَّافٌ للشئ وقد عاسَه يَعُوسه ـ وَصَفه وأنشد

* فعُسْهم أبا حَسّانَ ما أنت عائسُ *

خِفَّة الكلام وسُرْعته

* ابن السكيت * كُلُّ كلامٍ خَفِيفٍ مُتَدارِكٍ مُتَقارِب ـ هَزَجٌ * ابن دريد * والجمع أهْزاج * ابن السكيت * وقد تَهَزَّج وأنشد

* اذا مُغَنِّى جِنِّه تَهَزَّجا *

يريد حين تَسْمع عَزْف الجبال ودَوِيَّها وذلك فى قائم الظَّهِيرة ويضرب مثلا فيجعل لخِفَّة المَشْى وسُرْعة رَفْع القوائم ووَضْعها يقال فَرَس هَزِج وصَبِىٌّ هَزِج ومنه قيل لضَرْب من الشعر هَزَجٌ لقِصَر أجزائه وتقارب تداركه قال النابغة الجَعْدِىُّ يَنْعَت سُرْعة فرس وخِفَّة رَفْعه ووَضْعه وتداركَ مُناقَلته

غَدا هَزِجًا طَرِبًا بِاقْلِبُه * لَعَبْن وأصبح لم يَلْغَبِ

واذا أسْرع الكلام ولم يَتَتَعْتَع قيل هَذْرَم وقد هَذْرَم السيفُ ـ قَطَع قَطْعا سَريعا وأنشد

ولو شَهدتْ غداةَ القومِ قالتْ * هو العضبُ المُهَذْرِمةُ العَتيقُ

فأدخل الهاء فى المُهَذْرِمة المَدح كما قالوا رجل علّامة وقال ابن عباس لرجل قرأ عنده كتابا ألا هذرمته كما هذرمه العلامة المَضرى يعنى سعيد بن جُبير واذا تابع الانشاد والتقعير وأكثر منه قيل هَتَّ عليهم يهتُّ هتًّا وسَرَد يسرُد سَرْدا واذا أسرع الكلام وتابع بعضه فى إثر بعض قيل انه لكَتّات واذا سارَّ الرجلُ الرجلَ فى أذنه قيل كَتَّ ذلك أجمع فى أذنه يكُتُّه كتًّا وقرّه يقُرُّه قرًّا * وقال * ذَبَر يذبُر ذَبْرا – قرأ قراءة خفيفة * وقال * قرأ فما تلعثم وزاد اللحيانى فما تلعذم * ابن دريد * البَعْبعة – تتابع الكلام فى عَجَلة وقيل هى حكاية بعض الأصوات * وقال * رجل مُهَرْمِعٌ – مُسْرِع فى الكلام

ثقل اللسان واللحن وقلة البيان

* ابن السكيت * اذا تردد المتكلم فى الفاء قيل فأفأ وهو فأفاء وفأفأ وقيل الفأفاء – الذى يعسُر عليه خروج الكلام * قال * واذا تردد فى التاء قيل تمتم وقيل تَمْتام وقيل هو الذى يَعجَل فى الكلام ولا يكاد يُفهمك * صاحب العين * اعتقل لسانه – امتُسِك وهى العُقلة * أبو عبيد * الأَلَفّ – العَيّ وقد لَفِفْتَ لَفَفا وقيل هو الثقيل اللسان * ابن السكيت * فاذا ثقل لسانه فى فيه قيل لَفْلَفَ فهو لَفْلاف والأَلْثَغ – الذى لا يُتِمّ رفعَ لسانه فى الكلام وفيه ثقل وقيل هو الذى يجعل الراء فى طرف لسانه أو يجعل الصاد ثاء * صاحب العين * لَثِغ لَثَغا والاسم اللُّثْغة والرَّثَغ لغة فيه والأَرَتّ – الذى يجعل اللام ياء * أبو حاتم * فى لسانه رُتّة – وهو أن يتردد فى الكلمة وأن لا تكاد كلمته تخرج من فيه * أبو زيد * ما كان أرتّ ولقد رَتِتّ رتتا ورُتّة ولا يقال رَتّ * صاحب العين * لسان كَهام – كليل عن البلاغة * ابن دريد * التَّعْتَعة – رُتّة فى اللسان وثقل وقيل هى الكلام لا انتظام له * ابن الاعرابى * تَعْتَع الشيخ – سقطت أسنانه فلم يُفهم كلامه * أبو زيد * الخُجاج – الذى يهمز الكلام ليست لكلامه جهة والخَنْخَنة – أن لا يُبين الكلام فيخنخن فى خياشيمه والأَلْكَن – الذى لا يقيم العربية من عُجْمة فى لسانه والأنثى لَكْناء وقد

لَكِن لَكِنا ولُكْنة ولُكُونة * صاحب العين ※ طَأْطَأْطَأْطَأَة - وهو حكاية بعض كلام الاعلم الشفة والأهتم الثنايا العُلى ※ ابن السكيت * الأليغ - الذى لا يبين الكلام ويرجع كلامه الى الياء والأنثى لَيْغاء والحضرمية - اللُّكْنة ※ أبوعبيد ※ حَضْرَم فى كلامه - لحن وخالف الاعراب * وقال ※ دَلَع لسانى ودَلَعْتُه ويقال أدْلَعْتُه ※ ابن السكيت ※ دَلَع لسانُه يَدْلَع ودلَع فلان لسانَه فَيُصَيِّره مرّةً فاعلا ومرّةً مفعولا به والأغنّ - الذى يجرى كلامه فى لَهاته وهو الساقط الخياشيم وهى الغُنّة ※ أبوحاتم ※ الأخنّ - المسدود الخياشيم وقيل هو الذى تخرج كلمته من خياشيمه وقيل الخُنّة ضرب من الغُنّة كأنّ الكلام يَرْجِع الى الخياشيم وامرأة خَنّاء - غَنّاء وفيها مَخَنّة - أى غُنّة ※ ابن دريد ※ الخَنَنُ - أشدّ من الغَنَن * أبو عبيد * المُقامِقُ - المتكلّم بأقصى حلقه وفيه مَقْمَقَة ※ ابن السكيت ※ رجل أقْطَع اللسان - مُنْقَطِعه * صاحب العين ※ قَطيع اللسان كذلك ※ ابن السكيت ※ الأبكم - الاقطع اللسان وهو العَيِيُّ بالجواب والأنثى بَكْماء ※ ابن دريد ※ رجل أبْكَم وبَكِيم وجمعه أبْكام ※ قال على ※ أبْكامٌ ينبغى أن يكون جمع بَكِيم ونظيره كثير وقد يجوز أن يكون جمع أبكم ونظيره قليل وقد جاء منه نحو أعْزَل وأعزال وأرْغَل وأرغال وقد بَكِم بَكَما والأخرس - نحو الأبكم وقد خرِس خَرَسا * صاحب العين * يكون خِلْقة وعَرَضا * ابن السكيت * الاعجم - الذى لا يبين الكلام من العرب والعجم والاسم العُجْمة ومنه الحديث صلاةُ النهار عَجْماءُ - أى لا تُبَيَّن فيها القراءة وقد استعجم عليه * قال أبو اسحق * الأعجم - الذى لا يُفْصِح والأنثى عَجْماءُ وكذلك الأعجمى فأما العَجَمىّ - فالذى من جنس العجم أفصح أو لم يُفْصِح وقال فى قوله تعالى ولو نزّلناه على بعض الأعجمين هو جمع أعجم * قال الفارسى * على أن أعجم صفة إنّ امتناعه من الصرف لا يخلو من أن يكون لأنه صفة كأحمر أو لأنه قبيل من باب أحمد كقوله

* أُولئك أولى من يهودَ بِمِدْحَة *

فلا يجوز أن يكون من باب أحمد ويهود الذى فى البيت الذى أنشدناه لأنه قد وُصِف بالنكرة فى قوله

كما أوتْ * حِزْقٌ يمانيةٌ لأعجمَ طمطمِ *

وقد دخلت الألفُ واللامُ على حدّ دخولها على أحمر للتعريف في قولهم زيادُ الأعجم فقد علمت بجريه على النكرة ودخول لام التعريف عليه أنه في النكرة مثل أحمر وفي التعريف بمنزلة الأحمر فاذا كان كذلك تبيّنتَ أنه صفة واذا علمت أنه صفة بما وصفْتُه علمت أن جمعه بالواو والنون خطأ واذا كان جمعُ هذا القبيل من الصّفة لا يجمع بالواو والنون في قول العرب والنحويين علمت أن قول أبي اسحق الأعجمين جمع أعجم والأنثى عجماء خطأ بيّن فان قلت ما تُنكر أن يكون دخول اللام في الأعجم على حدّ دخولها في اليهود فلا يدلُّ دخولها عليه على أنه صفة كما يدلُّ دخولها على اليهود أن يهود صفة قلت لا يصح ذلك لأن المراد بيهودَ اليهودُ وليس المرادُ بالأعجم الجماعةَ والقبيلَ كاليهود ألا ترى أنه وُصف به الواحد في قولهم زيادُ الأعجم كما يصفونه بالأحمر ونحوه من الصّفات فأما قولهم أعجمُ وأعجميٌّ فالمعنى عندي فيهما واحد وكلاهما وصف للذي لا يُفصح من العَجَم كان أو من العرب فأعجمُ وأعجميٌّ كأحمر وأحمريّ وأنت تُريد الأحمر الذي هو صفة ولا تريد النسب كما لا تريد بكرسيّ الاضافة الى شيء وهذا مأخوذ من رُواة اللغة فاذا قلت فاذا لم يجز أن يكون الأعجمين في الآية جمع أعجمَ كما ذكره أبو اسحق في تفسير الآية فجمع ما هو عندك قلنا القولُ فيه أنه جمع أعجميّ ليس جمع أعجمَ وكذلك قول سيبويه قد نص عليه وذهب أبو اسحق عنه * قال سيبويه * في الباب المترجم بهذا بابٌ من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم سألت الخليلَ عن قولهم الأشعرونَ فقال انما ألحقوا الواوَ والنونَ وفي بعض النسخ وحذفوا ياءَ الاضافة كما كسّروا فقالوا الأشاعرَ والأشاعثَ والمسامعةَ فكما كسّروا مسمعًا والأشعثَ حين أرادوا بني مسمع وبني الأشعث ألحقوا الواوَ والنونَ وكذلك الأعجمُون فان قلت ما تنكر أن لا يكون الأعجميُّ صفةً وان كانوا قد قالوا أعجمُ وعجماءُ لأنه لا فعلَ له مستعملًا منه على حدّ استعمالهم الفعلَ من الصّفات في هذا القبيل ألا تراهم قالوا احمرّ واحمارّ وعوِرَ وصيِدَ وشهِب ولم يستعملوا من الأعجم فعلًا على هذا الحدّ قيل تركُهم استعمالَ الفعل منه لا يدلُّ على أنه غير صفة لأن هذه الصّفات غيرُ جارية على الفعل واذا كنّا قد وجدنا من الصّفات الجارية على الأفعال ما استعمل صفة ولا يستعمل له فعلٌ نحو ما حكاه أبو زيد من قولهم مُدرَهم ولا يقولون دُرِهم ونحو قولهم للجبان مفؤود ولم يُستعمل منه

الفعل فأن يجوز هذا فيما هو غير جار على الفعل أجدر وأولى وحكى بعض أصحاب أبي زيد عنه أشيم بين الشيم ولم يعرف له فعلا فهذا ما يؤنسك بما ذكرنا * قال علي * قول الفارسي إن أعجم صفة لا فعل له مخالف لما حكاه ابن السكيت من قولهم عَجُم وعَجِم فهو أعجم * وقال الفارسي * مرة في قوله تعالى أأعجميٌّ وعربيٌّ الأعجم - الذي لا يُفصح من العرب كان أو من العجم ألا تراهم قالوا زياد الأعجم لأنه كانت في لسانه رُتَّة وكان عربيا ويُجمع الأعجم على عُجْم أنشد أبو زيد

تقول الخنا وأبغض العُجْم ناطقًا * الى ربنا صوتُ الحمار اليُجَدَّعُ

والعُجْم جمع أعجم المعنى وأبغض صوت العجم صوتُ الحمار لأن المضاف في أفعل بعض المضاف اليه وصوتُ الحمار ليس بالعُجْم فاذا لم يَسُغ حمل هذا الكلام على ظاهره علمت أن التقدير فيه ما وصفنا وتُسمّي العرب من لا يُبين كلامه من أيّ صنف كان من الناس أعجم ومن ثم قال أبو الأخزر

سَلُّوم لو أصبحتِ وَسْط الأعجم * بالرومِ أو بالتُّرك أو بالدَّيْلَمِ

فقال لو أصبحت وَسْط الأعجم ولم يقل وَسْط العجم لأنه جعل كلّ من لا يُبين كلامه أعجم فكأنه قال لو أصبحت وَسْط القبيل الأعجم والعَجَم - خلاف العرب ويقال العُجْم والعَجَم كما يقال العُرْب والعَرَب والعَجَميُّ - خلاف العربيّ كما تقدم كما أن العربيّ منسوب الى العَرَب وإنما قُوبل الأعجميُّ في الآية بالعربي وخالف العربيُّ العجميَّ لأن الأعجميَّ في أنه لا يُبين مثلُ العجميّ عندهم من حيث اجتمعا في أنهما لا يُبينان فلذلك قُوبل به العربيُّ في قوله أأعجميٌّ وعربيٌّ فأما الأعاجم فينبغي أن يكون تكسير أعجمي كما كان المسامعة تكسير مِسْمَعِيّ وهذه الآية في المعنى في قوله تعالى ولو نزّلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين وقوله ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فُصّلت آياته كأنهم كانوا يقولون لم تُفصّل آياته ولم تُبيَّن لأنه أعجميٌّ وأما قوله أأعجميٌّ وعربيٌّ فالمعنى المُنزَّل أعجميّ والمنزَّل عليه عربيّ وقوله أأعجميّ وعربيّ يرتفع كلُّ واحد منهما بأنه خبر مبتدإ محذوف * ابن السكيت * في لسانه عُجْمة وعَجَمة * أبو عبيد * كلامٌ أعجمُ ومُعْجَم - يُذهب به الى كلام العجم وربما سمي الأخرسُ أعجم وكلُّ بهيمة عجماء وحروف المعجم في هجاء المُقَطَّع مأخوذ منه لأنها أعجمية وكتاب مُعْجَم ومُعَجَّم -

منقوط لتتبين عُجْمته وسآتى على تعليل حروف المُعجم وتحقيق الاضافة اليها وتحرير حدّها فى فصل الكتابة من هذا الكتاب والأبْهم كالأعجم واستبهم عليه – أى استعجم * أبو حاتم * فى لسانه عُجْمة – أى عُجْمة ورجل أغتم – لايفصح * صاحب العين * التَّهتهة – التواء فى اللسان ونَهْنَهَة – حكاية المتهته * ابن دريد * رجل مِفْضَغ – يتشدّق ويلحن كأنه يفضغ الكلام – أى يكسره * صاحب العين * المُراطنة – الكلامُ بالعجمية وقد تراطنا * ابن السكيت * هى الرَّطانة والرِّطانة ويقال أُرْتِجَ عليه – اذا أراد أن يتكلم فلم يقدر على ذلك من حَصَر أو عىّ أو نسيان * أبو عبيد * رَتِجَ فى منطقه رَتَجًا وأصله مأخوذ من الرِّتاج ورُتِجَ البابُ وقد أَرْتَجْتَ البابَ – أغلقته * ابن السكيت * فاذا تتعتع ومضغ الكلامَ ولم يُخرجه بعضه فى إثر بعض – قيل لَجْلَجَ ومنه سمى الرجل لجلاجا وأنشد

مُفَجُ الحَوامى عن نُسور كأنها * نَوى القَسْب تَرَّتْ عن جَريم مُلَجْلَجِ

يعنى تمرا يُلَجْلَج فى الفم * الأصمعى * اللَّجْلاج – الذى تَحبِسه لسانه ثقل الكلام ونَقْصه وقيل هو الذى يجول لسانه فى شدقه والجُلال – الذى يُردّد الكلمةَ فى فيه فلا يُخرجها من ثقل لسانه * ابن السكيت * فى لسانه حُكْلة – أى عُجْمة وأنشد

لو أننى أُوتيت عِلْم الحُكْلِ * عِلْمَ سليمان كلامَ النَّمْل

* ابن دريد * الحُكْلة – غلظ اللسان وتقبّضه ومنه اشتقاق رجل حَنْكَل والحنكلة – اللُّثغة والحُلْكة كالحُكْلة * صاحب العين * فى لسانه عُقدة وعَقَد – أى التواء ورجل أعقد وعَقِد كلامه – أعوصه منه * ابن السكيت * فى لسانه حُبْسة – أى تحبّس ورجل أعجم طِمْطِم وطُمْطُمانى وأنشد

تأوى له قُلُص النَّعام كما أوَتْ * حِزَقٌ يمانية لأعجمَ طِمْطِم

* ابن دريد * وهو الطُّماطِم * أبو عبيد * الفَهّ – العَىّ الكليل اللسان يقال منه جئت لحاجة فأفهّنى عنها حتى فَهِهْت – أى نسّانيها وهو الفَهْفَه والفَهِيهة والأنثى فَهّة على بناء فَعْلة وقد فَهّ يَفَهّ فَهها وفَهاهة وفُهُوها وفَهَّة وأنشد

الكَيْسُ والقُوَّة خير من ا * لاشفاق والفَهّة والهاع

ورواه أبو عبيد الفَكَّة والهاع ـ وهما ضَعْف الرَّأْى * ابن السكيت * اسْتُوطِم على فُلان اذا لم يَقْدِر على الكَلام * أبو حاتم * الأَلْوَثُ ـ البَطِىءُ الكلام الثقيلُ اللسان والأنثى لَوْثاءُ * صاحب العين * تَعَتَّتَ فى كلامه ـ لم يَسْتَمِرَّ فيه وكذلك تَتَعْتَعَ وتَعْتَعه العِىُّ تَعْتَعَةً وتَتَعْتَعُ الدابَّة ـ ارْتِطامها فى الطِّين والرَّمْل منه والتَّعْتَعة ـ كلام الذى تَغْلِبُ على كلامه التاءُ والعَيْنُ * ابن السكيت * عَيِيتُ فى المَنْطِق عِيًّا فأنا عَيِىٌّ وعَىٌّ اذا لم يَتَّجِهْ له * سيبويه * الجمع أَعْيِياءُ وأَعِيَّاءُ التصحيح أنه ليس على وَزْن الفِعْل والاعْلالُ لاستِثْقال اجْتِماع الياءَيْنِ وقال تَعايَيْتُ ـ أَرَيْتُ أَنِّى كذلك واسْتُ به * ابن السكيت * والزَّعُوم ـ العَيِىُّ اللِّسان * أبو عبيد * اللَّخْلَخانِىُّ ـ الذى فيه عُجْمَةٌ وفيه لَخْلَخانِيَّةٌ * ابن دريد * التَّخْتَخَة ـ اللُّكْنة ورجل تَخْتَخانِىٌّ وهو نحو اللَّخْلَخانِىِّ الا أن اللَّخْلَخانِىَّ الحَضَرِىُّ المُتَجَهْوِر المُتَشَبِّه بالأعراب فى كلامه وقال لَتْلَتَ كلامه ـ لم يُبَيِّنه ورجل لَتْلاتٌ والضَّغْضَغَة ـ أن يتكلَّم فلا يُبَيِّن كلامَه ويُقال ضَغْضَغَ اللحمَ فى فيه اذا لم يُحْكِم مَضْغَه وقال مَغْمَغَ الرجلُ كلامَه ـ لم يُبَيِّنْه وكذلك اذا لم يُحْكِم مَضْغَ اللحم ورجل إرازٌ ـ ثَقِيل اللسان دون الخَرَس * صاحب العين * عَفَتَ الكلامَ يَعْفِتُه عَفْتا وهى عَرَبِيَّة شَبِيهة بالعَجَمِيَّة والعَفْتُ ـ اللُّكْنة ورجل عِفْتانٌ وعِفِتّانٌ ـ أَلْكَنُ * الأصمعى * عِفِتّانٌ صِفِتّانٌ كذلك وقد تقدم الصِّفِتّان فى القُوَّة * ابن دريد * رجل عِفْطِىٌّ ـ فيه لُكْنة ولا أدرى مِمَّ أُخِذ * صاحب العين * رجل عَفّاطٌ ـ أَلْكَنُ لا يُفْصِح وقد عَفَط الكلامَ يَعْفِطُه كَعَفَتَه * الفارسى * العِفْطُ ـ العَىُّ اللسانِ وأنشد

يارُبَّ خالٍ لكَ فَعْفَاعٍ عَفِطْ * يُباشِرُ المِعْزَى اذا جاءت نَشِط

الفَعْفَاع ههنا ـ العَىُّ وقيل الضُّرَّاط فعلى هذا يكون العَفِطُ الضُّرَّاطَ أيضا ولا يمتنع أن يكون العَىَّ ولا يكون الفَعْفاعُ فى هذا البيت الحَدِيدَ اللسان على قول من قال إن العَفِط العَىُّ لأنه ضدّ * أبو حاتم * كَعْكَعَ فى كَلامه كَعْكَعَة وأَكَعَّ ـ تَحَبَّس والأُولَى أكثر والكَعُّ ـ الذى لا يُبَيِّن الكلامَ وأصلُه وَسَخُ القُلْفة * ابن السكيت * الحَصَرُ ـ العِىُّ فى المَنْطِق حَصِرَ حَصَرًا فهو حَصِرٌ وحَصِرَ صَدْرُه ـ

ضاقَ منه ومنه قولهم

* يَحْصَرُ دُونَها جُرّامُها *

أى تَضيقُ صُدُورُهم من طُول هذه النَّخلة وكلُّ من بَعِلَ بشيءٍ فقد حَصِرَ به * قال النضر * لَيْسَ لكلامه مَحْصَى - أى بَيانٌ * ابن دريد * أُكْتِبَ عليه لِسانُه - اشتدَّ فلم يَنْطَلِق * صاحب العين * عَقَلَ الكلامُ بِفَمِه فكه عَقْكا - لم يُقِمه غيره * الخَزَلَ فى كلامه - انقطع * وقال * ارْتَبَكَ فى كلامه - تَتَعْتَع * أبو عبيد * المُفْحَمُ - الذى لا يَنْطِقُ وقد أَفْحَمْتُه - وجدته مُفْحَما * الفارسى * هو من قولهم فَحَمَ الصبيُّ - اذا بَكَى حتى يَنْقَطِعَ صوتُه * ابن السكيت * هاجَيْتُه فأَفْحَمْتُه - وجدتُه مُفْحَما - وهو الذى لا يقول الشعر * أبو عبيد * كلَّمْتُه فأَفْحَمْتُه حتى فَحَمَ - أى لم يُطِق جوابا * ابن دريد * كلَّمْتُه فَنَضَبَ عنّى - أى كَلَّ عن الجواب

كَثْرَةُ الكلام والخطأ فيه

* ابن السكيت * رجل هُذَرَةٌ وهِذْرِيانٌ وهَذِرٌ وهَذُرٌ - كثير الكلام * ابن دريد * رجل مِهْذَرٌ - كثير السَّقَط * الخليل * كلُّ مِفْعَل فهو مقصور عن مِفْعال حكاه عنه سيبويه * قال * ولذلك صحَّت الواو فى مِقْوَل ونحوه * قال على * هذه صيغة دالَّة على التكثير ما كانت وصفا وإنما تكون مِفْعَل مقصورة من مِفْعال على اللزوم صفةً والا فقد تجيء مِفْعَل من الأسماء غير مقصورة عن مِفْعال كمِسْرَج ومِكْنَسَح ونحوهما مما يُعْتَمَل به وإن كان عامَّة ذلك مقصورا عن مِفْعال عند سيبويه كما حكاه فى مِفْتَح ومِفْتاح ومِقْلَد ومِقْلاد ونحوهما * سيبويه * مِهْذارٌ يَسْتَوِى فيه المذكر والمؤنث ولا يُجْمَع بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاء لا تدخل فى مؤنثه * وقال التَّهْذار - الهَذَر * على * صيغته تدلُّ على التكثير كأنَّ فَعَلْت كذلك * ابن دريد * الهِنْذارُ - الكثير الكلام ورُبَّما قالوا هِيذارة بِيذارة وهُذَرة بُذَرة * الفارسى * فأما قول الشاعر

إنَّ بُنَيَّ بِنْتُه بِنْتايا * فقال لى لا تَكُ مِهْذارايا

فانّه ليس بلُغَـة وانما أرادمهـذارًا باهذا فأبدل من التّنوين ألفـا واحتمل ذلك فى الوصل للضُرورة وذلك للحاجـة الى الرِّدف وقوله بِنْتَايا أراد بِنْتى باهذا وأبدل الياء ألفا لمكان الرِّدف فضارع به النّداء وهو شعر طَوِيل قوافيـه يا يا يريد بهـا النّداء وقـد ظنّه بعضهم لغةً وليس كذلك لأنّه بناء مَعْـدُوم * أبوعبيد * هَـذَر فى مَنْطقه يَهْـذِر ويَهْذُر وأَهْذَر ـ أكـثَر وقالوا هَذر كلامه هَـذَرا ـ كَثُر فى الخطَا والباطل * صاحب العين * رجل رَعّاد ـ كثـير الكَلام * أبوعبيد * وفى المَثَـل « رُبَّ صَلِف تحتَ الرّاعِـدَة » يُضرب ذلك للرّجُل يُكْثِر الكلامَ ولا غَناءَ عنده * ابن السكيت * رجُل نَثِر ومِنْثَر ـ كَثـير الكلام * قال سيبويه * نَثَرتْ كَلاما ونَثَرتْ وَلَدا * الفـارسى * هو مَثَل * صاحب العين * الصَّمْرد والصَّرد ـ الخطأ والسَّفْك ـ نَثْر الكلام وقـد سَفَك سَفْكا * الفارسى * أصـل السَّفْك الكَذِب فى الحـديث والتَّزيّد حكاه ابن السكيت وسيأتى فى باب الكَذِب إن شاء الله * أبوحاتم * التّزَيُّب ـ التّزيّد فى الكَلام * ابن السكيت * المُسْهَب ـ الكثير الكلام أَسْهَب فى خُطْبَته ـ أطال وأبعَـد وكذلك حكاه أبوعبيد مُسْهَب بالفتح * قال الفارسى * قال أبو زيد مُسْهِب بالكسر وكذلك رَواهـا أبوحاتم والرِّياشِيّ وهو القياس * الرياشى * هو الذى كَثُر كلامـه من خَرَف * أبوعبيد * وهو المُفْنِـد والإذراع ـ كـثْرة الكلام والافراط فيـه وهو التَّذَرُّع * أبوعبيـد * فَرَط عليه فى القَول يَفرُط ـ أسرف وفى التـنزيل إنّنا نخاف أن يَفرُطَ عَلينا أوأن يَطغَى واللَّغى ـ كـثرة الكلام فى الباطل رجل ألْغَى وامرأة لَغْواء وقد لَغِىَ لَغًى والهَوبُ ـ الكثير الكلام وفيـه لُقَاعات وقـد تقدّم أن اللُّقَاعـة البَيّن الظّريف * ابن دريد * البَرْبَرَة ـ كثرة الكلام وبه سُمِّى هذا الجيل * أبو زيد * الفَيْهَق والمُتَفَيْهِق ـ الكثير الكلام * الفارسى * هو الذى يَملأ شِدْقَيه ويتوسّع فى مَنْطقه من قولهـم فَهِق الغَـدير اذا امتلأ * ابن جنى * هو الذى يَرُدّ كلامه الى فَهْقَته * وقال محمد بن يزيد * وكذلك الثَّرثار من قولهم عـين ثَرّة ـ أى غَزيرة ذهب الى أنّه من باب سِبَطْر ولأَّل ومنـه الحـديث أبغضكم الىّ الثَّرثارون المُتَفَيهقون * ابن دريد * اللَّهَع ـ التّفَيهق فى الكلام ومنه اشتقاق لَهِيعَة * وقال * مَطْمَط الرجُل فى كلامه ومَطّطه ـ مَدّه وطَوّله * ابن دريد * الطّنْطَنَـة ـ كـثرة الكلام والتّصويت به

* وقال * رجل ثَيْغَرٌ وقَيْعارٌ ومِثْعار - كثيرُ الكلام مُتَشَدِّق والبَقْبَقَة - كَثْرةُ الكَلام رجل بَقْباق و بَقَاق وبَقَق * أبو عبيد * بَقَّ وأَبَقَّ - كَثُرَ كلامُه وأنشد

وقد أقودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ * أخرسَ في الرَّكْبِ بَقاقَ المنزلِ

* أبو زيد * رَجُل مِهَتٌّ وهَتَّات - كثير الكلام ومنه هَتَّ القرآنَ هَتًّا - سرده وهَتَّ الشئَ يَهُتُّه هَتًّا - صَبَّ بعضَه في إثر بعض منه * ابن السكيت * البَقْباق - الكثير الكلام أخطأ أو أصاب وقال بعضهم هو القَبْقاب وأنشد

أقصرْ فإنك مالم تُؤْنَس واقْزعا * عند المِراء خفيفُ النُّوكِ قَبْقابُ

* أبو زيد * الوَقْواقة - الكثير الكلام * سيبويه * رجل مِكْثار ومِكْثير - يعني كثيرَ الكلام وكذلك الأنثى بغير هاء * قال * ولا يُجْمع منه شئٌ بالنون ولا بالتاء لأن الهاءَ لا تدخُل في مُؤَنَّثه * ابن دريد * تَفَيْقَقَ الرجلُ في كلامه وتَفَقْفَقَ - وهو نحو الفَيْهَقَة ورجل فَقَاق - كثير الكلام قليلُ الغَناء والخَذْرمة والهَذْرمة والهَبْرمة والهَمْرَة وقد هَمْرَ والهَتْرمة والجَرْدَمة كله - كثرة الكلام * وقال يونس * الكَثْعَبة - اختلاط الكلام من الخطا * ابن دريد * التَّلَهْوُق - كثرةُ الكلام والتَّقَعُّر فيه والفَيْفَجُ والفَجافِجُ - الكثير الكلام لا انتظام له والعَسْلَطة - الكلام على غير نظام كلام مُعَسْلَط والهُذارمُ والصُّلْنْفأ يُهْمَز ولا يُهْمَز والهَنْدليق والمِهْمار واليَهْمور - الكثير الكلام وقد هَمَرَ الكلامَ يَهْمِره وهَمَر فيه * صاحب العين * رجل وَعْواع - مِهْذار وأنشد

* نِكْسٌ من القوم وعْواع وعَق *

وقد تقدم أنه الخطيب البليغ * أبو زيد * المُنازِق - الكثير الكلام * أبو عبيد * الهِتْر - السَّقَط من الكلام والخطأ فيه يقال منه رجل مُهْتَر * قال علي * وقد كثر استعمال الاهْتار في الخَرَف كقول عبد الله بن الزُّبَيْر إن تَقْبَل عليَّ الدنيا لم آخُذْها أخذ الأَشِرِ البَطِرِ والهُراء - المَنْطِق الفاسد ويقال الكثير وأنشد

لها بَشَرٌ مثلُ الحرير ومَنْطِقٌ * رَخيمُ الحَواشي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

* ابن السكيت * هَرَأَ الكلامَ يَهْرَؤُه - أكثر منه في خطا * ابن دريد * هَرَأَ

في مَنْطقه يهرِ أَهْراً * أبو عبيد * الخطَل – كالهُراء * ابن السكيت * رجل خَطِلٌ وقد خطِل خطَلا وهو أخطَلُ * وقال * قَوْلٌ لَغْبٌ – ليس بقاصد ولا مُصيب * الفارسى * أصلُ هذه الكلمة الفَسادُ ومنه اللُّغاب واللَّغْب في ريش السهام * صاحب العين * اللَّغْوُ واللَّغَا – السَّقَط وما لا يُعْتَدُّ به وكل ما لا يُعْتَدُّ به لَغْو وقد أَلْغَيته وشاةٌ لَغْو – غير مُعْتَدّ بها * وقال * كلمة لاغِيَةٌ – فاحشة وفي التنزيل لا تَسْمَعُ فيها لاغيةً وفي الحديث من قال في الجمعة صَهْ فقد لَغَا – أى تكلّم وفيه وإيّاكُم ومَلْغاةَ أوّلِ الليل يُريد به اللَّغْو * ابن السكيت * هَذَيْتُ هَذْياً وهَذَوْتُ – تكلّمت بكلام غير مَعْقُول وهو الهُذَاء * ابن السكيت * الالْتِكاكُ – إخطاء الرجُل في كلامه وغَلَطُه وإبطاؤه في حُجّته وفي كلامه خَضَض – أى سَقَطٌ وكلام خَضَض صفةٌ * صاحب العين * المُحال من الكلام – ما عُدل به عن وَجْهه وله تحديد بصناعيّ لا يَليق بهذا الكتاب وكلامٌ مُسْتَحيل – مُحالٌ وأحالَ الرجُل – جاء بمُحال * أبو زيد * حَوّلته – جعلته مُحالا * وقال * كلامٌ ضَغْثٌ – لا خَيْرَ فيه * صاحب العين * اللَّحْن – خلافُ الصَّواب في الكلام والقراءة والنَّشيد لَحَن يَلْحَن لَحْناً ولَحَناً ولَحَّنْتُه ورجل لاحِنٌ ولَحّانٌ ولَحّانةٌ ولُحَنَةٌ – كثير اللَّحْن واللُّحْنة أيضا – الذى يُلْحِّن الناسَ يَطّرد على هذا بابٌ واللُّحْنة – الذى يَلْحَن ويطّرد أيضا عليه بابٌ * ابن دريد * اللُّعانة واللُّعانِيَةُ من اللَّحْن كاللُّعانة واللُّعانِيَة من اللَّعْن * ابن السكيت * الخَلْف – الرَّدِىء من القول وله أيضا تحديد صناعيّ لا يليق بهذا الكتاب وفي المَثَل « سَكَتَ أَلْفاً ونَطَقَ خَلْفاً » * أبو حاتم * نَبَجْتُ الكلامَ – لم تأت به على وَجْهه * ابن دريد * صَابَى الكلامَ كذلك * صاحب العين * الفَلْتَة – الكلامُ يَقَع من غير إحْكام وقد افْتَلَتَه

الاختلاط في الكلام

* أبو عبيد * المُتَبَكِّل – المُختلِط في كلامه * أبو عمرو * بَكَّل علينا حَديثَه وأَمْرَه يَبْكُلُه بَكْلا – خلطه * ابن دريد * التَّغْتَغة – الكلامُ لا نِظامَ له والكَهْكَبة – اختلاط الكلام وخَطَلُه والخَطْلَبة – كثرة الكلام واختلاطه * قال * دَحْلَظ

فى كلامه - خلط * صاحب العين * التَّعْتَعَة - الكلامُ الذى لا نظامَ له وقد تقدم أنه كلامُ مَنْ تَغلب على كلامه التاءُ والعَيْن والعَسْطَلَة والعَسْلَطَة - كلامٌ لا نظامَ له وقد تقدم أنه كثرة الكلام وكلامٌ مُعَسْلَط والسَّلْتَع - المُتَتَعْتِع فى كلامه * ابن دريد * خَزْرَبَ خَزْرَبَةً - اختلط فى كلامه وخطل

الكلامُ بالشئ لم تُهيِّئْه والاصابة

* ابن دريد * المُبَادَهَة والبُدَاهَة والبَدِيهة - أن يَفْجَأك أمرٌ أو تُنْشِئ كلامًا لم تستعدّه بَدَهَه يَبْدَهُه بَدْهًا * أبو عبيد * ارتجلتُ الكلامَ واقتضبتُه - ومعناهما تكلّم فيه من غير أن يكون هيّأ قبل ذلك وكذلك اختلتُ الكلامَ وافترحه * وقال * بئس ما افرعتَ به - أى ابتدأت * وقال * رَجَزْتُه قَبَلًا - اذا أنشدته رجزًا لم تكن أعددته واقتبل الخُطْبة - تكلّم بها ولم يكن أعدّها * أبو زيد * ائتنفَ الكلامَ - ابتدأه * صاحب العين * ألقى الكلامَ على عَوَاهنه - لم يتدبّره وقيل لم يبال أصاب أم أخطأ وقيل قاله من قبيحه وحسنه * قال على * حقيقته أيضا أنه قال ما ألمّ به وحضره لأنّ العاهنَ الحاضرُ * صاحب العين * الصَّوابُ - نقيض الخطا وقد أصاب - جاء بالصَّواب وقولٌ صَوْب وصَواب وصَوِيب * ابن دريد * استصبتُه واستصوبتُه - رأيتُه صوابا * الأصمعى * السَّدَدُ - القصد فى القول وقد تَسَدّد له واستدّ والسَّدِيدُ والسَّدادُ - الصَّوابُ * صاحب العين * صَدَعَ بالقول يَصْدَعُ صَدْعا - أصاب به موضعه وفلانٌ يَصْدَعُ بالحق - يتكلّم به جِهارًا وفى التنزيل فاصدَعْ بما تُؤمَر

القصدُ فى الكلام

عَرَفتُ ذلك فى فَحْوَى كلامه وفَحْواته وفَحْوائه وفُحَوائه - أى فى مَنْحاته * قال على * فَحْوَى فَلْعى كأنه ما يَنِمُّ على لفظه من قولهم فاح يفوح ويفيح فان كانت من يفوح فالواوُ أصل وان كانت من يفيح فالواوُ منقلبة من الياء كانقلابها فى تَقْوَى ونحوها وقد عَنَيْتُ الشئَ - قصدتُه ومَعْنَى الشئ ومَعْناته - مَحْنَتُه ووجهُ الغرض فيه والعرب

(و يقولون مامعنى هذا الخ) لايخفى مافى هـذه العبارة فلتحرر كتبه مصححه

لاتكاد تستعمل المعنى ويقولون مامعنى هذا ولايكادون يقولون مامعناه

مُراجعة الكلام

* صاحب العين * راجعته الكلامَ مُراجعةً ورِجاعا والرَّجيعُ من الكلام ـ المردود على صاحبه وهما يتراجعان وكلّمنى فما أرجعتُ اليه شيأ ـ أى لم أُجبه * الأصمعى * المحاورة ـ مُراجعة الكلام * أبوعبيد * حاورته حوارا ومحاورةً ـ راجعته الكلامَ وقال كلّمته فما رجع إلىَّ حوارا وحويرا ومحورةً وحوارا ومحاورة * صاحب العين * أحرتُ عليه جوابه ـ رددته وهم يتحاورون ـ أى يتراجعون الكلامَ والنَّقلُ ـ مُراجعة الكلام فى صخب * أبوعبيد * النَّقلُ ـ المُناقلةُ فى المنطق وأنشد

ولقد يعلم صحبى كلُّهم * بعدانِ السيفِ صبرى ونقَلْ

ويقال منه رجلٌ نقِلٌ ـ وهو الحاضرُ المنطقِ والجواب * قال أبوعلى * ومنه المُناقلة فى الجرى * ابن دريد * تناقلَ القومُ الكلامَ بينهم ـ تنازعوه * أبوعبيد * المُكايلةُ كالمُناقلة والمُوارعةُ ـ المُناطقة ومنه قول حسان

نَشدتُ بنى النجّار أفعالَ والدى * إذا العانِ لم يُوجَد له من يُوارِعُه

* ابن دريد * المُشاهلة ـ مُراجعة الكلام * صاحب العين * التَّناطى ـ تَعاطى الكلامِ * أبوعبيد * ناطيته ـ نازعته * ابن دريد * المُخاطبة ـ مُراجعة الكلام وقد خاطبه وهما يتخاطبان * صاحب العين * المُناقرة ـ مُراجعةُ الكلامِ * أبوزيد * الاجابة ـ رجْعُ الكلام وقد أجبتُه واستجبته وله واستجوبته والاسم الجواب والجابة وفى المثل « أساءَ سمعاً فأساءَ جابة » هكذا تُكلِّم به لأن الأمثال تُحكى على موضوعاتها وإنه لحسن الجيبة ـ أى الجواب * على * وهذا عند سيبويه مما استُغنى فيه بما أفعل فعله عما أفعله فقالوا ما أحسن جوابه ولم يقولوا ما أجوبه وهذا يدلُّ من مذهبه أن ما أفعله فى التعجب وأخواتها يُصاغ من الفعل الذى على أفعل

شدة الصوت وبعد ذهابه وما يعمه

* ابن جنى * الصوت مذكر فأما قوله

يا أيها الراكب المزجى مطيته * سائل بنى أسد ما هذه الصوت

فانه أنث على معنى الصيحة * ابن السكيت * رجل صات وصيت - شديد الصوت وأنشد

كأنني فوق أقب سهوق * جأب اذا عشر صات الارنان

* صاحب العين * صات صوتا وصوت وصوت به - ناديت * أبو حاتم * صار الرجل - صوت ومنه عصفور صوار - مصوت * ثعلب * نعر الرجل وغيره - صوت * سيبويه * ينعر بالكسر * ابن السكيت * واذا ارتفع صوت الرجل واشتد قيل أصلق فاذا تعدى الفعل فبغير ألف يقال صلق أحدنا بيه الآخر وأنشد

* وصلقت شبانه شبانه *

ورجل مسلغ - يصرخ بصوته واذا رفع الصوت بانشاد أو غناء قيل صدح يصدح وهو صيدح وصيداح وأنشد

صوتا مخوفا عندها مليحا * محشرجا ومرة صدوحا

* ابن دريد * الصداح - شدة الصوت * صاحب العين * الصدح - حدة الصوت والفعل كالفعل * وقال * صوت صهصلق - شديد * ابن السكيت * امرأة صهصلق - شديدة الصوت والهبهاب - الصيت والصعق والصعاق - الصلب الصوت وأنشد

والله ما دلوى من عناق * لكنها من وعل صعاق

والندى - البعيد مدى الصوت * ابن دريد * النداء - بعد الصوت * ابن السكيت * إنه لرفيع الصوت وفى صوته رفاعة ورفاعة وإنه لصلنقع الصوت وصرنقع * قال * وقال القنانى إنه الصرنقعة الصوت صمادحية - يريد صلبة الصوت وأنشد

(ورجل مسلغ) لم نقف عليه بعد البحث كتبه مصححه

وإن

وإنّ من النّسوان من هي رَوْضَةٌ * تَهِيجُ الرِّياضُ قَبلَها وتَصَوَّحُ

ومنهنّ غُلٌّ مُقْفَلٌ لا يَفُكُّهُ * من الناس إلّا الأحْوذيُّ الصَّلَنْقَعُ

* وقال * رجُلٌ مُجَلْجِل - شديد الصَّوْت وقد جَلْجَل الحُرُّ - صَوَّتَ ما فيه * صاحب العين * الصَّخَبُ - شدّة الصوت واختلاطُه صَخِبَ صَخَبًا * ابن دريد * رجُلٌ صَخِبٌ - شديد الصَّوْتِ والأُنثى بالهاء * قطرب * السَّخَب كالصَّخَب * أبو عبيد * الأَجَشّ - الجَهِير الصوت * وقال * رجلٌ نَبّاج - شديدُ الصوت * ابن دريد * النَّبْج - الصوتُ الشديدُ * ابن السكيت * وقد نَبَجَ يَنْبِجُ نَبِيجًا * أبو عبيد * الفَدّاد كالنَّبّاج والاسمُ منه الفَديد * ابن السكيت * فَدَّ يَفِدُّ * الأصمعي * الفَديد والفَدْفَدة - صَوْتٌ كالحَفِيف * أبو عبيد * الوَأْدُ والوَئِيدُ والنَّهِيمُ والزَّأْمَةُ والهائعة - كلُّه الصَّوْتُ الشديد والهَيْعَة - صوتُ الصارِخِ الفَزِع وأماعَيْتُ بالرجُل فَعِجْتُ * ابن الأعرابي * الواعِيَة - الصُّراخ على المَيِّت ولا فعلَ له * أبو عبيد * هو الصَّوْتُ الشديد * الأصمعي * وَهْوَه الرجُلُ في صَوْتِه - اذا جزِع فردّده * صاحب العين * شَخَصَت الكلمةُ في فَمِه - لم يَقْدِر على خَفْض صَوْتِه بها * ابن السكيت * الدَّأْبُ - الصوتُ الشديدُ وأنشد

* يُلْحِنّ من ذي دَأَبٍ شِرْواطِ *

* ابن دريد * الهُزامِجُ - الصوتُ الشَّديد وأنشد

* أزامِلًا وزَجَلًا هُزامِجا *

* ابن السكيت * استهَلَّ بالأمر - رفَع به صَوْتَه * أبو عبيد * نَقَع الصارِخُ بصَوْتِه وأنْقَع صَوْتَهُ - تابعَه ومنه قولُ عُمر مالم يَكُن نَقْع ولا لَقْلَقَةٌ - يعني بالنَّقْع أصْواتَ الخُدُود اذا ضُرِبت * ابن السكيت * كُلُّ رافِعٍ صوتَه من انسان أو بَهِيمة يجوز أن يُقال فيه نَقَع بصَوْته وصَقَع ومنه خطيبٌ مِصْقَع - أي رَفِيعُ الصوت جَيِّده وأنشد في ذكر نعامة

قالتْ له ونَقَعتْ واكْتَارَتْ * لو طارَ شيٌّ مِثْلُها لَطارَتْ

الاكْتِيار - رَفْع الذَّنَب من كلِّ شيْء * ابن الأعرابي * زَخَر الصوتُ وازْدَخَرَ

ـ اشتد * ابن دريد * الهَدُّ والهَدَّة ـ الصوتُ الشديد * صاحب العين * الهادُّ ـ صوتٌ تسمعه أهل السواحل يأتيهم من قِبَل البحر له دوِيٌّ فى الأرض وربما كانت الزلزلة منه ودويُّه الهدِيد وقد هدَّ * غيره * سمعت زَعْقة المؤذِّن ـ أى صوتَه وقد زَعَق به زَعْقا ـ صاح وذَعَق به ذَعْقا كذلك * صاحب العين * البُعاق ـ شدّة الصوت بَعَق الرجلُ وغيرُه وانبعق * السكرى * قولُ بَزِيع ـ مُصوّت به * أبو حاتم * الصَّرْخة ـ الصَّيحة الشديدة عند الفزع وقيل هو الصوتُ الشديدُ ما كان صَرَخ يَصْرُخ صُراخا والصارِخُ والصَّرِيخ ـ المُستغيث والمُغيث وقيل الصارخُ المُستغيث والمُصرِخُ المُغيث * أبو زيد * استصرختُه فأصرخنى وفى التنزيل ما أنا بمُصرِخكم وما أنتم بمُصرِخىَّ وقد اصطرخ القومُ وتصارخوا ـ استغاثوا وفى المثل «لا تسألِ الصارخَ وانظُر ما لَه»

ضخم الصوت وجفاؤه

* ابن السكيت * غَذْمَر فى كلامه غَذْمَرة ـ تكلّم وجفا صوتُه وخَلَّط الكلامَ بعضَه فى إثر بعض وأنشد

* وحادَ ذو غَذامِرٍ صَيْدَحُ *

* وقال * زَمْجَر زَمْجرةً ـ جلَّب وصوّت بجَفاء وإنه لذو زَماجِرَ والاسم الزَّمْجَرُ * أبو عبيد * الجَهِير ـ الصوتُ العالى وهو الجَهْر جَهَر بكلامه يَجْهَر جَهْرا وجِهارا الاسم والمصدر سواءٌ * الفارسى * قال ثعلب جَهَرتُ الكلامَ وأجهرتُه ـ أعلنتُه * الأصمعى * جَهَرتُ به جَهْرا * صاحب العين * الجَهْوَرِىُّ ـ الصوتُ العالى * ابن السكيت * وفيه جَهْوَرِيّةٌ جَهْوَر كلامَه ـ نحَّمه * الأصمعى * جاهرتُهم بالقول جِهارا ـ عالنتُهم * ابن السكيت * دَهْوَر كلامَه كجَهْوره وقيل هو أشدُّ من الجَهْورة * قال * ولم أسمعْهم يقولون دَهْوَرِيّة مثل ما قالوا جَهْوَرِيّة * صاحب العين * رجل دَهْوَرِىٌّ ـ صُلْب الصوت وجَرْم الصوت ـ جَهارتُه * ابن دريد * البَرْجَمة ـ غِلَظ الكلام والعَتْتُ ـ شبيه بالغلظ فى كلام أو غيره * صاحب العين * رجل جَمٌّ وامرأة جَمَّة ـ فى كلامهما غِلَظ

(وحادذو غذامير) أنشد البيت بتمامه فى اللسان وعزاه الى الراعى فقال
تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد الخ
كتبه مصححه

مع سَعةِ حَلْقٍ

الدُّعاء والصِّياح والزَّجْر

* ابن السكيت * النِّدَاء والنُّدَاء ـ رَفْع الصَّوْت وقد نادَيْتُه ونادَيْتُ به * قال علي * النِّدَاء مَصْدر نادَيْتُ والنُّداء الاسم وهو الصِّياح والصُّياح والصَّيْحة وقد صاحَ وهَتَف يَهْتِف وهو الهِتَاف والهُتَاف وخَصَّ به صاحب العين الصَّوْتَ الشَّدِيدَ الجافِيَ * ابن السكيت * صَرَخ صُرَاخًا ودَعَا دُعاء * صاحب العين * دَعَوْته دَعْوا ودُعاءً واسْتَدْعَيْتُه والاسم الدَّعْوة وهو مِنِّي دَعْوةَ الرجل ـ أي بيني وبينه قَدْرُ دَعْوة الرجل * قال سيبويه * لا يُستعمل إلا ظَرْفًا وهو من باب مَنَاطَ الثُّرَيَّا ومَنْزِلةَ الشَّغَاف وتَدَاعَى القومُ ـ دَعَا بعضُهم بعضًا والدَّاعي ـ المُؤَذِّن والدَّاعِيَة ـ صَرِيخ الخَيْل في الحُرُوب والمرأة تَدْعُو المَيِّتَ ـ أي تَنْدُبه فأمّا قولهم دَعَا اللهُ تعالى فُلانًا بما يَكْرَه ـ فمعناه أنزل به ذلك وقول الله تعالى تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وتَوَلَّى * قال * بلغنا أنها ليست كالدُّعاء تعالَوْا وهَلُمُّوا ولكن دَعْوتَها إيّاهم ما تَفْعَل بهم من الأفاعيل ـ يعني نار جهنّم نعوذ بالله منها والادِّعاء والتَّدَاعي في الحَرْب ـ الاعْتِزاء وهو أن يَدْعُو بعضُهم بعضا ودَوَاعِي الدَّهْر ـ صُرُوفه * وقال * نَوَّهْتُ به ـ دَعَوْت * ابن السكيت * عَجَّ وعَجْعَج وهو العَجِيج والعَجْعَجة عَجُّوا يَعِجُّون ويَعَجُّون عَجًّا * الفارسي * وبذلك قيل للنهر عَجّاج * صاحب العين * العَجّة والعَجِيج ـ كُلُّ صَيْحة وجَلَبة * ابن السكيت * الضَّجِيج كالعَجِيج ضَجَّ يَضِجُّ ضَجِيجا وضَجَاجا والاسم الضَّجّة * أبو عبيد * أَضَجَّ القومُ ـ صاحوا وجَلَبوا وضَجُّوا ـ جَزِعوا وغُلِبوا والضِّجَاج ـ المُشاغَبة والمُشارّة * أبو زيد * أَضَجُّوا وضَجُّوا يَضِجُّون بمعنى * أبو عبيد * صَدَّ يَصِدُّ ـ ضَجَّ وفي التنزيل إذا قومُك منه يَصِدُّون والجُؤار ـ الصَّوْت مع استغاثة وتَضَرُّع * ابن دريد * استَثْأر الرجلُ ـ استغاث وأنشد

إذا جاءهم مُسْتَثْئِرٌ كان نَصْرُه * دُعاءً ألا طِيرُوا بكُلِّ وَأَى نَهْدِ

* ابن دريد * الكَصِيص ـ الصَّوْت الضَّعِيف عند الفَزَع كَصَّ يَكِصُّ كَصًّا وكَصِيصًا وقيل هو الصَّوت عامّةً * ابن السكيت * غَوَّثَ واسْتَغاثَ ـ صاحَ وا غَوْثاه

وأجابَ اللهُ غُوائَه وغَوائَه * أبو زيد * أغنتُه وغنّتُه غوثا وغياثا والأولى أعلى

* أبوعبيد * تحوّب - اشتدّ صياحُه وأنشد

* وصَرَخت عنه اذا تحوّبا *

* ابن السكيت * الصَّرّة - الصيحة والشدّة وأنشد

* جواحرها فى صَرّة لم تزيّل *

فاذا ارتفع صوتُه بغير كلام ليُفزِع سَبُعا أوليُسمع صاحبا له بعيدا أوفى قتال قيل نعر ينعر نعيرا * ابن دريد * ونُعارا * وقال * الأصمعى - اندرأ بكلام أوصخب * ابن السكيت * لَقلَق الرجلُ - قلقل لسانه فى فيه وكذلك المرأة بصراخ أوولولة ومنه الحديث عن عمر رحمه الله مالم يكن نَقْع ولالقلقة وقد تقدم * وقال * أرنّت المرأة ومن ثَم قيل أرنّت القوس وهى مِرنانٌ وقيل الرَّنّة - الصوت عند الجزع أوالفرح فى البُكاء أوالغناء * ابن دريد * ثم كثر ذلك حتى قالواسمعت رنّة الطير ورنينها * ابن السكيت * العويل والعولة - النداء وقد أعولت وقد تكون العولة فى حرارة وجد الحب أوالحزن من غير بكاء ولانداء والتَّهات - الدعاء وقد تهت وأنشد

والحظ داعيك بلا إسكات * بين البُكاء الحق والتُّهات

والتَّهييت - الصوتُ بالناس وهوأن تقول لهياهياه وأنشد

قد رابنى أنّ الكرىّ أسكتا * لوكان معنيّا بنا لهيّتا

* الفارسى * أسكت - صار ذا سكوت مثل أجرب وأقطف وأما قولهم هيّت فلانٌ بفلان فينبغى أن يكون مأخوذا من قولهم هيتَ لك كما أن قولهم أفّف مأخوذ من قولهم أُفّ وجعلوها بمنزلة الأصوات لموافقتها لهافى البناء فاشتقوا منها كما يشتق من الأصوات نحو دعدع - اذا قال داعِ داعِ ويجرى هذا المجرى سبّح ولبّى - اذا قال سُبحان الله ولبّيك * ابن السكيت * التأييه - الصوت بالناس وبالابل وقد أيّهت بالرجل - صوّت به * والزجر مختلف فمنه ردّ وتوريع ومنه استحثاث وازدياد والزجر جامع لكل ذلك زجرته عنى أزجره زجرا واذا كلّم الرجل الرجل برفع صوت وزجر قيل كلّمه انتهارا واذا نهاه نهيا فاحشا بغلظة قيل زبره يزبره زبرا وأنشد

وقلت أطعمنى عميم تمرا * فكان تمرى كهرة وزبرا

* وقال

* وقال * سمعت له تذمرا اذا تكلم وتغضب بين ظهرى ذلك * ابن دريد * بأبأت بالقوم ليجتمعوا - صحت * وقال * عيه بالرجل - نعز به وصاح والجعجعة والجفجفة - الصياح * أبو حاتم * صر يصر صريرا وصرصر صرصرة - صوت * الأموى * صأصأت به - صوت

الأصوات المختلطة

* ابن السكيت * سمعت للقوم ضوضاة ولا تكون فى الواحد وقد ضوضى القوم ومثله الضوة والعوة * وقال * سمعت وعاهم ووغاهم ووحاهم ثم غلب عليه الصوت عند الحرب * أبو عبيد * هى الوحاة والحواة والحراة والحرا والوحفة والهديد والكصيص * ابن دريد * الواغية - الوغى ومثله اللعب والخضعة - صوت الحرب فى عكوب وهو الغبار * صاحب العين * رعد القوم - تكلموا بأجمعهم أو نهضوا * ابن دريد * الجهجهة - صياح الأبطال فى الحرب وغيرهم وقد جهجه وتجهجه وأنشد

* لجاءدون الزجر والتجهجه *

وجه - حكاية صوتهم أيضا * ابن دريد * سمعت هواهية القوم - وهو مثل عزيف الجن * أبو عبيد * الوقش والوقشة - الصوت والحركة * وقال المازنى * هو الوقشة والوقش * أبو عبيد * ومثله الخشفة * ابن دريد * وهى الخشف وقد خشف يخشف خشفا * وقال * أح القوم يئحون أحا - اذا صوتوا فى مشيهم * أبو عبيد * سمعت براهية الناس - وهى كلامهم وعلانيتهم دون سرهم * ابن السكيت * سمعت وغواغ القوم وغيطلتهم * ابن دريد * وهى الغيطل والغيطول * ابن السكيت * سمعت رجتهم ولجتهم - يعنى جلبتهم * أبو زيد * لج القوم وألجوا * الأصمعى * كل صوت سمعت من ناس أو بهائم مختلطا لا تفهمه فهو لجة ولجة * ابن السكيت * سمعت لغطهم ولغطهم وقد لغطوا يلغطون لغطا وألغطوا وكذلك سمعت جلبتهم وقد جلبوا يجلبون ويجلبون جلبا وجاء فى الحديث لا جلب ولا جنب وسئل مالك بن أنس ما تفسير ذلك قال أما الجلب

فأن يتخلف الفرس فى السباق فيحرك وراءه الشئ يستحث فيسبق والجنب ـ أن يجنب مع الفرس الذى يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه على الفرس المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل فى الحلبة فيجمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه وزعم قوم أن الجنب والجلب فى الصدقة فالجنب ـ أن تأخذ شاء هذا ولم تحل فيها الصدقة فتجنبها الى شاء هذا حتى يأخذ منها الصدقة وقوله ولا جلب ـ أى لا تجلب الى المياه ولا الى الأمصار ولكن تصدق فى مراعيها ويقال جلب على فرسه يجلب ويجلب والتبوح ـ أصوات الحى وجلبتهم وأنشد

وأشعث تزهاه التبوح مدفع * عن الزاد مما جلف الدهر محثل

يقول لما سمع أصوات الحى استخف لقربه منهم * أبو عبيد * الهمشة ـ الكلام والحركة وقد همشوا * ابن دريد * وتهامشوا * ابن السكيت * المرتعة ـ الأصوات واللعب * وقال * سمعت وغر الجيش ـ أى أصواتهم وجلبتهم وأنشد

* كأن وغر قطاه وغر حادينا *

* ابن دريد * المطعطة ـ تتابع الأصوات فى الحرب وغيرها واشتقه ابن السكيت فقال هو يطعطط ـ اذا نادى فقال عاط عاط * صاحب العين * هى حكاية صوت الجبان اذا غلبوا فقالوا عيط عيط * غيره * عيط عيط ـ كلمة ينادى بها الأشر عند السكر وقد عيط * ابن دريد * هات القوم هيثا ـ اختلطت أصواتهم وسمعت هاثتهم والوأوأة ـ اختلاط الصوت * وقال * سمعت أجة القوم ـ أى اختلاط كلامهم أو حفيف مشيهم * أبو زيد * سمعت حفة الموكب وحفحفته ـ أى هديده * أبو عبيد * الطاب ـ الكلام والجلبة وأنشد

يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظاب كما صخب الغريم

العنوق ـ جمع عناق ويصوع ـ يفرق * ابن دريد * الثائرة ـ الضجة والجلبة * صاحب العين * الصتيت ـ الصوت والجلبة فى عسكر أو نحوه وأنشد

* منهم ومن خيل لها صتيت *

(المرتعة الاصوات) لم نعثر عليها فلتحرر كتبه مصححه

* ابن

* ابن دريد * الهَنْهَنَة والهَتّ والهَنْهاتُ ـ اختلاط الصَّوْت فى الحَرْب أو فى صَخَب وأصل الهَتّ الخَلْط واليَعْيَعَة ـ حكايةُ أصوات القَوْم اذا تَداعَوْا ورُبَّما قالوا ياعِ ياعِ وياعِ ياعِ وقيل هى أصواتُ الصِّبْيان اذا تَرامَوْا وقالوا يَعْ * غيره * حَوْلَه من الأَصْوات بَهْبَهَةٌ ـ أى اختلاط * صاحب العين * اللَّجَب ـ ارْتفاع الأصوات واختلاطُها ومنه عَسْكَرٌ لَجِبٌ وغَيْثٌ لَجِبٌ ورَعْدٌ لَجِب وسيأتى ذكر جميع ذلك فى أبوابه والهَزْمَجَة ـ اختلاط الصَّوْت وصوتٌ هُزَامِجٌ ـ مُخْتلط وقد تقدّم أنه الشديدُ * وقال * سمعت خَرْشَفَةَ القومِ وحَرْشَفَتَهم ـ أى حَرَكتهم وهَوَاهِيَةُ القوم ـ مثلُ عَزِيف الجِنّ * أبو عبيد * الهَيْضَلَة ـ أصواتُ الناس * أبو زيد * سمعت قَبِيبَ القوم اذا اخْتَصَموا وتَمارَوْا وصَخِبُوا فى القتال أو غيره وقد قَبُّوا يَقِبُّون * صاحب العين * المَعْمَعَة ـ حكايةُ أصوات الشُّجعاء فى الحَرْب * أبو حاتم * الهَرْهَرَة ـ حكايةُ صَوْت الهِنْد فى الحَرْب والأَوْهاطُ ـ الصِّياح والخُصُومة * أبو عبيد * أَضَبَّ القومُ ـ تكلّموا * ابن السكيت * أفاضُوا فى الحديث وهَضَبُوا يَهْضِبُون هَضْبا ـ أخذوا فيه معًا ولم يُنْصِتْ بعضُهم لبعض وكُلُّ صَوْت من أصوات الناس والدوابّ والذِّبّان والطير اذا سمعته مُخْتلطا فهو أَزْمَلُ * صاحب العين * البَلْبَلَة ـ اختلاط الأصوات * ثعلب * التَّغْبِير فى الصَّوْت ـ الاختلاط * ابن دريد * التَّغْبير ـ صَوْت يُرَدَّد بقراءة أو نحوها * غيره * عَلَس يَعْلِس عَلْسا وعَلَّس ـ صَخِب وأنشد

قد أَعْذِرُ العاذِرَةَ المُوَسَّا * بالجِدّ حتى تَخْفِضَ التَّعَلُّسا

والنَّعِيرُ ـ اختلاط الصوت فى الحَرْب والصَّخَب نَعَر يَنْعِر ويَنْعَر نَعِيرا وقد تقدّم أن النَّعِير صَوْت فى الخَيْشوم والجَلَاه ـ الزَّمْزَمَة وأنشد

* زَمْزَمَةَ المَجُوس فى جَنّاتها *

الصوت الخَفِىّ والكلام الذى لا يُفْهَم

* ابن السكيت * الرِّكْز ـ الصوتُ الخَفِىّ والحَرَكة وأنشد

فتوجّستْ رِكْزَ الأَنِيس فرابَها * عن ظَهْر غَيْبٍ والأَنِيس سَقامُها

* أبو عبيد * النَّبْأة نحوه * ابن السكيت * سمعت نبأةً من إنسان ودابّة - أى نَبْرة من صَوْته تسمَعُها ولا تفهمها * وقال * نَبَس يَنْبِس نبسا وذلك أقلّ مايكون من الكلام ويُقال أسكتَ الله نأمته ونامّته وقد نأم وزجْته وقد زجم * ابن دريد * الزَّجْم - أن تسمع شيأ من الكلمة الخفيّة * ابن السكيت * زأم كزجم * وقال * سمعت نَغْبةً من خبر للكلمة تسمعها ولا تفهمها ومن ثمّ قيل للرجل نَغْل بناغى صَبيّه وأنشد

* لمّا أتتنى نَغْبةٌ كالشُّهْد *

* ابن دريد * ماسمعت له نغبة ولا نغوة - أى كلمة * الخليل * وقد نَغَبْت له بالقول - لحَنت له به * وقال * رَخم الكلامُ والصوتُ ورخُم رخامة فهو رخيم - لانَ وسَهُل ورخُمت الجارية رخامة فهى رخيمة ورخيم - سَهُل منطقها ومنه الترخيم في الأسماء لأنهم إنما يحذفون أواخرها ليسهلوا النطق بها * ابن السكيت * نظَبى رخيم الصوت * صاحب العين * سمعت نَخْمة الرجل ونحمته - أى حسّه * وقال * النَّمِيمة - صوتُ همس الكلام الذى لا يفهم * ابن السكيت * ماسمعت منه أيْلمَة - أى حركة وإذا أخفى الكلام قيل همس يهمس همسا * قال * وقال أبو عمر الهَمْس السِّرار وأنشد

اذا أحسّ الشُّعَراءُ حِسّى * وسَمِعوا منّى هزيز الجَرْس

* قال الغُواةُ بحديث همس *

والهَمْس أيضا - الوطء الخفيف وهو المضغ الذى لا يفغر به الفم * ابن دريد * الهَمِيس كالهمس وكلّ خفىّ همس * أبو عمرو الشيبانى * تهامس القومُ - تسارّوا وأسدٌ هَموس وهمّاس - خفىّ الوطء شديد الغمز بالضرس * ابن السكيت * هانَغ المرأة - خفض صوته لها وخفضت صوتها وتقاربا للغزل وأنشد

* وجُسّ كتَحديث الهلوك الهينَغ *

والهَيْنَمة - أن تسمع كلامه ولا تفهمه وقد هَيْنم وأنشد

هياولك الآن ما كان قد مضى * على كأوّاب الحرام المُهَيْنم

* ابن دريد * هى الهَيْنَمة والهِينام والهَيْنوم والهَيْنمان وقد هينمت وهانمت * أبو

حاتم * الرَّمْز - تَصْوِيتٌ خَفِيٌّ باللسان كالهَمْس وتَكَرُّرٌ تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم * ابن السكيت * فاذا سمعته يُسَجِّع ولا تعرف ما يقول قلت سمعت هَتْمَلَته وأنشد

* أَذُو سَجْع ونَهْسِيمٌ هَتْمَلُ *

* وقال * هَسَّ الكلامَ - أخفاه * صاحب العين * الهَسِيس والهَسْهاسُ - الكلامُ الذى لا يُفْهَم وقد هَسْهَسُوا الحديثَ هَسْهَسَةً وهَسُّوه هَسِيسا والهَسَاهِسُ - الوَسَاوِسُ وأنشد

وطَوَيْتَ ثَوْبَ بَشَاشَةِ أَلْبِسَتْه * فلَهُنَّ منكَ هَسَاهِسٌ وهُمُوم

وهَسَّ يَهِسُّ هَسًّا - حدَّثَ نفسَه * الأصمعى * كلامٌ نَسِيف - خَفِيٌّ * ابن السكيت * الهَمْهَمَة - أن يُرَدِّدَ كلامَه فى صَدْره ولا يُخْرِجه أجمع وقد هَمْهَمَ وهو هَمْهام وهُمْهُوم وهِمْهِيم والغَمْغَمَة - الصوتُ لا يُبَيِّنُه الانسانُ من كَرْب أو قتال وأنشد

فى حَوْمةِ المَوْتِ الذى لا يَتَّقِي * غَمَراتِه الأبطالُ غيرَ تَغَمْغُمِ

* أبو عبيد * التَّجَمْجُم - كالتَّغَمْغُم * صاحب العين * الزَّمْزَمة - تَرَاطُنُ العُلُوجِ عند الأكل وهم صُمُوت لا تَسْتَعْمِلُ اللسانَ ولا الشَّفَةَ فى كلامها لكنه صوتٌ تُدِيره فى خَياشِيمِها وحُلُوقِها فيَفْهَم بعضُها عن بعض وقيل الزَّمْزَمة من الصَّدْر اذا لم يُفْصِح * ابن السكيت * ويقال نَغَمَ له بشئٍ ما فَهِمَه ومنه فلانٌ حَسَنُ النَّغْمة وقَبِيحُها * أبو عبيد * نَغَمْتُ أَنْغَم وأَنْغِم نَغْما - وهو الكلامُ الخَفِيُّ * ابن السكيت * الرَّمْس - الصوتُ الخَفِيُّ وأصلُه أنه يُرْمَس - أى يُدْفَن ويُخْفَى والمُخافَتَة - إخْفاء الصوت * صاحب العين * الخُفُوت - خُفُوضُ الصَّوْت من الجُوع صوتٌ خَفِيت - خَفِيض وقد خَفَتَ يَخْفِتُ - دَقَّ وتَخافَتَ القومُ - تَسَارُّوا والرِّجْس - الصَّوتُ الخَفِيُّ والرَّهْسَمَةُ - السِّرار وأنشد

أَمَّا الوِشَاحُ فلا يَنْفَكُّ رَهْسَمَةً * ولا تَكَلَّم فى ذاكَ الخَلاخِيلُ

والدَّنْدَنَة - الكلامُ الخَفِيُّ لا يُفْهَم ويروى فى الحديث أنَّ أعرابِيًّا أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أدرى ما دَنْدَنَتُك ودَنْدَنَةُ مُعاذ ولكنْ نَسْأَلُ اللهَ الجنّة فقال النبىُّ

صلى الله عليه وسلم حولها نُدَنْدِنُ * ابن دريد * الهَجْز - الهَجْس والهَجْس - النَّبْأة تسمعها خفيّة * أبو عبيد * القول الخامل - الخفيض ومنه الحديث اذكروا الله ذكراً خاملاً * ابن دريد * الزَّهْزَمة والزَّهْزَقة - كلام لا يُفهم

الصوت من الصدر والحلق والأنف غير صافٍ وأصواتُ التوجُّع

* ابن السكيت * حَشْرَج حَشْرَجةً - تردّد صوتُه ولم يُخرِجه على لسانه * وقال زَحَر يَزْحَر زَحِيرا - تردّد صوتُه في صدره ولم يُفصِح به * أبو عبيد * زَحَر يَزْحَر ويَزْحِر * ابن السكيت * والزَّفِير كالزَّحير وقد زَفَر يَزْفِرُ * صاحب العين * الزَّفير - إخراج النَّفَس بعد مَدّه إيّاه والزَّفْرة والزُّفْرة - المُتَنَفَّس * ابن دريد * نأَتَ يَنْئِتُ نَأْتاً والاسم النَّئِيتُ والنُّؤُوت - شبيه بالزَّفير والأَنِيت - أشدُّ من الأَنين وقد أَنَتَ * ابن السكيت * طَحَر يَطْحِر طَحْرا - ارتفع صوتُه من الزَّفير * أبو عبيد * طَحَر يَطْحَر ويَطْحِر طَحِيرا - وهو مثل الزَّحير * ابن دريد * الطَّحْر والطُّحار - النَّفَس يمانية والنَّحْمُ - صوت يردّده الانسان في صدره وقد نَحَم يَنْحِم نَحْما ونَحِمانا * أبو عبيدة * نَحِيما * ابن دريد * البَحَح والبُحاح في الحلق * صاحب العين * وهي البُحّة * سيبويه * وهي البُحُوحة * أبو عبيد * امرأة بَحّة وبَحّاء * ابن السكيت * بَحِحْت وبَحَحت تَبَحّ فيهما * صاحب العين * الأبَحّ - كالأبَحّ * ابن دريد * الخَفْخَفة - تردّد الصوت في الحلق شبيه بالبُحّة وقد خَفْخَف النائم - نَفَخ في نومه بالحاء والخاء * أبو عبيد * الصَّحَل - صوت معه بَحَح * أبو زيد * الصَّحَل - حِدّة الصوت مع بَحَح صَحِل صوتُه صَحَلا وهو أصحلُ وصَحِلٌ وأنشد في صفة الهاجرة

* يَصْحَلُ صوتُ الجُنْدُبِ المُرَنَّم *

* ابن دريد * الصَّهَل والصُّهْلة - كالصَّحَل * أبو عبيد * الأَنْوَح - صوت مع تَنَحْنُح وبُهْر وقد أَنَحَ يَأْنِحُ ويَأْنَحُ أنيحا وهو أَنُوح * أبو زيد * أَنَحَ يَأْنِحُ أَنْحا

يكون ذلك من الغم والغضب والبطنة والسكر وقيل هو اذا تأذى من بهر أو مرض فتنحنح ولم يبن والأنيه - مثل الزفير والآنه كالانح والجمع أنه * صاحب العين * النحنحة - صوت فيه بحح عند اللهاة وأنشد

* أبح منحنح صحل الشحيج *

* أبوعبيد * الغرغرة والتغطمط - الصوت مع بحح والوحوحة نحوه * صاحب العين * هغ - حكاية المتغرغر وهخ - حكاية المتنخم ولا يصرف منهما فعل لثقلهما * ابن السكيت * النئيم والنحيط - شبيه بالسعال نأم ينئم نئيما ونحط ينحط نحيطا وشاة ناحط وبها نحطة - أى سعال وأنشد

وتنحط حصان آخر الليل نحطة * تقصب منها أو تكاد ضلوعها

* أبوعبيد * النحيط - صوت معه توجع * صاحب العين * وهو النحاط والقصار ينحط اذا ضرب بثوبه على الحجر ليكون أروح له * ابن السكيت * المأقة والنشيج - ارتفاع النفس بالفواق وأنشد

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمى تفاحش غارها

* أبوعبيد * النشيج - الصوت معه توجع وقد نشج ينشج والحوب - التوجع * صاحب العين * الحوب - التضرع فى الدعاء وهو شدة الصياح * أبو زيد * الحوب - البكاء وفى حديث النبى عليه السلام اللهم اقبل توبتى وارحم حوبتى وقد تقدم أن الحوب شدة الصياح * صاحب العين * نأج الرجل ينأج نأجا - وهو أضرع ما يكون من الدعاء وأحزنه * ابن دريد * الأحاح والأحيح والأحة - التوجع من الغيظ أو الحزن ومنه اشتق أحيحة وأح - حكاية توجع أو تنحنح وقد أح وقد تقدم أنه صوت المشى وأخ - كلمة تقال عند التأوه * قال وأحسبها محدثة * ابن السكيت * أن أنينا - أخرج كلامه ضعيفا وهو الانين والأنان وأنشد سيبويه

* وعند الفخر زحارا أنانا *

* صاحب العين * أل يئل أليلا - أن * ابن السكيت * تشوه عليه وشهق - تنفس الصعداء من الحسد وكأنه تعجب وهو كقوله ما رأيت قط مثل فلان

(وعند الفخر) الذى فى كتاب سيبويه وعند الحق وشرحه على ذلك فى الشواهد وأورده الجوهرى وتبعه صاحب اللسان فى غير مادة وعند الفقر وما هنا مخالف لهم فلعله رواية أخرى اه كتبه مصححه

ما أجمله ما أكثرماله * أبو عبيد * شهق يشهق ويشهق * غيره * وهو الشهيق والشهاق * أبو عمرو * نشغ ينشغ نشغا - شهق حتى كاد يغشى عليه وانما ذلك من شوقه الى صاحبه وأنشد

عرفت أنى ناشغ فى النشغ * اليك أرجو من نداك الأسبغ

* أبو عبيد * والكرير - مثل صوت المختنق أو المجهود وأنشد

فأهلى الفداء غداة النزال * اذا كان دعوى الرجال الكريرا

* وقال مرة * هى الحشرجة عند الموت والكركرة - صوت يردده فى جوفه * ابن السكيت * كرّ يكرّ كريرا * صاحب العين * الكرير - بحة تعترى من الغبار * أبو عبيد * النحيح نحوه * ابن السكيت * النخير من الأنف وقد نخر ينخِر وينخُر والشخير - مثل النخير شخر يشخر شخرا وشخيرا ورجل نخير شخير * ابن دريد * الخوار - شبيه بالنخير والشخير وهو صوت يردده الانسان فى صدره واذا سمعت الصوت من أنفه قلت سمعت له نخفة وسمعت نسمته من قدر كذا وكذا اذا تنفس تنفسا عاليا وبقال نثر ينثر وهو من الأنف والغنة - صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من الأنف * أبو زيد * الأغن - الذى يجرى كلامه فى لهاته وهو الساقط الخياشيم والأنثى غناء وقد غنّ وهى الغنة * صاحب العين * الخنن والخنة والخنخنة - كالغنة رجل أخن وامرأة خنّاء وقد خنّ

أصوات الغناء والطرب

* ابن دريد * طرّب فى غنائه وقراءته - مدّ صوته ورجّعه * ابن السكيت * غرّد فهو مغرّد وغرّيد وغرِد وغرْد - رفع صوته وطرّب * صاحب العين * وكذا المكاء والذباب والديك وقيل كل مصوّت مطرّب بصوته مغرّد * ابن دريد * النغمة والنغمة - جرس الكلام وحسن الصوت فى القراءة وغيرها وقد تنغم وسمعت منه نغمة - وهو الكلام الحسن وقد تقدم أنها الكلمة * ابن السكيت * الرنيم والترنيم والترنم - أن يخفى صوته ويطرّب بعض التطريب وانه لرنم - اذا كان

يفعل ذلك والترجيع – ترديد الصوت فى الغناء والقراءة ونحوهما وأنشد

ومستجيب تخال الصنج يتبعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

وهو الترجيع * صاحب العين * صوت بهيم – لا ترجيع فيه * ابن دريد *
الشدو – مد الصوت بغناء أو غيره شدا شدوا * ابن السكيت * الهزجة
– الكلام المتتابع كأنه ترنم والزجل – الصوت يرتفع وقد زجل زجلا فهو
زجل وزاجل وربما أوقع الزاجل على الغناء وأنشد

* وهو يغنيها غناء زاجلا *

وأنشد أيضا

زجل الحداء كأن فى حيزومه * قصبا ومقنعة الحنين عجولا

ومنه العزف والعزيف – وهو صوت فى الرمل لا يدرى ما هو وقد يقال إنه
وقوع بعضه على بعض ويقال صوت الجن * وقال * رفع عقيرته وأصل ذلك أن
رجلا عقرت رجله فرفع رجله المعقورة على الصحيحة وجعل يتغنى فقيل رفع عقيرته
وأنشد

وفتيان صدق قد رفعت عقيرتى * لهم موهنا والزى ربان مجنح

* صاحب العين * الهزج – صوت مطرب وقيل صوت فيه بحح وقيل صوت
دقيق مع ارتفاع وقد تقدم فى خفة الكلام وسرعته * صاحب العين * الرنة
والرنين والارنان – الصوت الحزين عند الغناء والبكاء وقيل هو الصوت الشديد
وقد رن رنينا وترنية وأرن وقيل الرنين – الصوت الشجى والارنان الشديد
* الفارسى * الرماء – الطرب وقد رنوت * أبو زيد * رنأ يرنأ رنأ * صاحب
العين * الحنين – الطرب حن يحن حنينا والاستحنان – الاستطراب ومنه
عود حنان – مطرب * وقال * ناحت المرأة نوحا ونياحا ونياحة ومناحة
* أبو زيد * ونواحا * صاحب العين * هو مشتق من التناوح – وهو التقابل
وامرأة نواحة – نائحة ونسوة نوح – نوائح والجمع أنواح * أبو حاتم * المناحة
– النساء يجتمعن للحزن فأما المأتم – فالنساء يجتمعن للحزن والفرح والنواهة
– النواحة

أصواتُ الضَّحِك

* أبو زيد * ضَحِكَ ضَحِكًا وضِحْكًا وضَحْكًا وأضْحَكْتُه ورجل ضَحّاكٌ وضَحُوكٌ والضُّحَكَةُ مَدْحٌ والضُّحْكَة ذَمٌّ وفُعَلَة مُطَّرِد في جميع الفعل الثلاثي بناءً يدلّ على الفاعل وفُعْلَة مُطَّرِد في جميعه يدلّ على مفعول فما كان من هذين النحوين لاطِّرادها وقد تَضَاحَكَ القومُ وقالوا ما في فِيهِ ضاحِكَةٌ - أي سِنٌّ يَضْحَكُ عنها وقد تقدم تحديدُ الضَّواحك في موضعها * أبو عبيد * وهو الأُضْحُوكة * ابن السكيت * كَرْكَرَ - رفع صوتَهُ بالضحك * أبو عبيد * أَنْقَصَ بالضحك وأَزْنَقَ وأَهْزَقَ * ابن دريد * الهَزَقُ - كَثْرَةُ الضحك والاستغرابُ فيه وقد هَزِقَ * أبو عبيد * المِهْزاقُ - الكثيرُ الضحك * علي * أعرفه في المرأة * أبو عبيد * زَهْزَقَ مثل أنقص * ابن السكيت * زَهْزَقَتِ المرأةُ - تابعت الضحك أو قاربته * وقال * استُغْرِبَ عليه الضحك - وهو أشدّه * أبو عبيد * أَغْرَبَ واسْتَغْرَبَ واسْتُغْرِبَ - اشتدّ ضَحِكُهُ وكذلك استُغْرِبَ عليه الضحكُ * ابن دريد * القَرْقَرَةُ - حكايةُ الضحك المُسْتَغْرَبِ فيه وقد أَتْنَغَ - استغرب في الضحك وأنشد

فما يُتْنِغُونَ الضحكَ إلا تَبَسُّمًا * ولا يَنْبِسُونَ القولَ إلا تَناجِيا

* صاحب العين * أَتْنَغَ الضحكَ - أي ضَحِكَ ضَحْكَةَ المُسْتَهْزِئ * غيره * أَتْنَغَ وأَنْدَغَ وانْتَدَغَ - وهو أخفى الضحك * ابن السكيت * تَغَشْغَ الضحكَ - أخفاه وقد تقدم أن التَّغَشْغُشَةَ الكلامُ لا نظامَ له * أبو زيد * هَنْبَصَ الضحكَ - أخفاه * صاحب العين * تَفَّتِ الجاريةُ الضحكَ - إذا أرادت أن تُخْفِيَه فغالبها * أبو زيد * غَتَّ الضحكَ يَغُتُّه غَتًّا - وضع يدَه أو ثوبَه على فيه ليُخْفِيَه * صاحب العين * قَهْقَهَ قَهْقَهَةً - رَجَّع في ضحكه وقَهْ - إذا خفّف وقَهْ - حكايةُ الضحك وكَهْ كذلك * أبو حاتم * الكَهْكَهَة - صوتُ الضحك وهو في الزَّمْر أعرف والهَزْرَقَةُ - أسوأُ الضحك والطَّخْطَخَة - حكايةُ بعض الضحك وقد طَخْطَخَ الضاحك - قال طِيخِ طِيخِ وهي أقبح القهقهة * أبو عبيد * صَدَّ يَصِدُّ صَدًّا - استغرب ضحكا * أبو عبيدة * التَّصْدِيَة - التَّصْفِيق * وقال * كَتْكَتَ

(فما كان من هذين النحوين الخ) كذا في أصله ولعل فيه سقطا فحرر كتبه مصححه

فى الضحك وهو مثل الخنين وأهلس وهو الخفى منه وأنشد

* تضحك منى ضحكا إهلاسا *

* أبو زيد * الخنين — الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا وقد خن يخن والهنين — الصوت الخفى * ابن السكيت * مازال منذ اليوم يغن يغن وقفن قفن وإها إها — حكاية لصوت الضحك وأنشد

إها إها عند زاد القوم ضحكتكم * وأنتم كشف عند الوغى خور

ويروى أها أها ويقال بسم يبسم وتبسم وابتسم وانكل وافتر وكشر كشرا كل ذلك اذا بدت منه الأسنان * صاحب العين * الكشر فى الضحك وغيره وقد كاشرته مكاشرة والاسم الكشرة والهنوف والهناف — ضحك فوق التبسم وخص بعضهم به ضحك النساء وتهانفت به — تضاحكت وقيل هو الضحك الخفى والصفير من الصوت معروف صفر يصفر صفيرا وصفر والصفارة — هنة جوفاء يصفر فيها الغلام والمكاء — الصفير وقد مكا يمكو * الأصمعى * رجل صفار — شديد الصفير

ومما يصلح للناس وغيرهم

* ابن السكيت * الجرس والجرس يصلح لكل ذى صوت وقد أجرس — علا صوته وأنشد

حتى اذا الصبح لها تنفسا * غدا بأعلى سحر وأجرسا

* ابن دريد * الجرس بالفتح اذا أفرد فاذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسروا فأتبعوا اللفظ اللفظ وجرست الكلام — تكلمت به * ابن السكيت * الجرم — الصوت وقيل جهارته * وقال * سمعت حسه — أى صوته وأنشد

وللقسى أزاميل وغمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

وهو الرنين والرنة وقد أرن * أبو حاتم * الخفيف والخفخفة — الصوت تسمعه كالرنة أو طيران الطائر خف يخف خفيفا وخفخف * أبو عبيد * العرك والعرك والخشارم والجهش والركز كلها — الأصوات * ابن دريد * الأزيز — الصوت

مأخوذ من الرز * وأنشد

* من جُلبة الجوع جَيّارٌ وإرزيزُ *

* أبو عبيد * الصليل - الصوت صلّ المسمار يصلّ صليلا اذا ضُرب فأُكره أن يدخل فى الشئ وصلّت أجواف الابل من العطش اذا يبست فشربت فسمعت للماء فى أجوافها صوتا وكل شئ جف من طين أو فخار فقد صلّ صليلا والصلصال - الحمار الوحشىّ الحادّ الصوت وصليل الحديد وصلصلته - صوته اذا وقع بعضه على بعض وأنشد

لصلصلة اللجام برأس طِرْف * أحبّ الىّ من أن تنكحينى

* صاحب العين * صلّ اللجام يصلّ اذا توهّمت فى صوته مدًّا وان توهّمت ترجيعا قلت صلصل وكل شئ له صلابة يصلصل * ابن دريد * الدبدبة - كل صوت أشبه صوت وقع الحوافر على الأرض الصلبة * أبو زيد * الصدى - ما أجابك من الصوت والجمع أصداء * ابن دريد * الرَّوْكاء - الصدى الذى يجيب فى الجبل والحمّام * أبو عبيد * الصريف والقصل والأطيط - الصوت * ابن دريد * الأطيط والأطّ - صوت الرحل الجديد أو النِّسع وكذلك كل صوت أشبهه وقد أطّ يئطّ * قال * وأحسب أُطَيْطا اسم رجل مشتقا من هذا * صاحب العين * النقيض - صوت الرحل والمفاصل والعصب * ابن السكيت * ما كان للحيوان قيل أنقض وما كان للموات قيل نقض وينقُض وينقِض * أبو حاتم * الوحيح - صوت * ابن دريد * الأزفير والزفير - النفس * أبو حاتم * الطنين - صوت الأذن والطسّ والذباب والجعل ونحو ذلك طنّ يطنّ طنينا وطنًّا والدَّم - صوت الشئ يقع فى الأرض من الحجر ونحوه وليس بالشديد * أبو زيد * المرزيح - الصوت

السكوت

* أبو زيد * سكت يسكت سكتا وسكوتا وسكاتا وأسكت وأنشد

* قد رابنى أن الكرىّ أسكتا *

وقيل

وقيل تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع فلم يتكلم قيل أسكت وقيل سكت
- تعمد السكوت وأسكت أطرق من فكرة أو داء وأسكت عن الشئ - أعرضت
عنه ورجل سكيت - كثير السكوت * قال * وسمعت رجلا من قيس يقول
هذا رجل سكيت في معنى سكيت وضربه حتى أسكته وأسكتت حركته فان كان
طويل السكوت من شئ به داء أوغيره قيل به سكات ويقال رمى الله فلانا بسكاته -
أي بما يسكته والسكت من أصوات الألحان - شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس
يريد بذلك فصل ما بينهما والسكتتان في الصلاة تستحبان ومعناهما أن يسكت
بعد الافتتاح سكتة ثم يفتتح القراءة فاذا فرغ من الفاتحة سكت سكتة ثم افتتح ما تيسر
من القرآن * صاحب العين * رجل ساكوت - سكوت * وقال الزجاج *
في كتاب المعاني رجل سكيت بين السكوت والساكوتة * الفارسي * ساكوتة
في الأصل صفة إنما يريدون بين السكتة الساكوتة * أبو عبيد * والسكتة -
كل ما أسكت به صبيا أوغيره * ابن السكيت * أصمت الرجل وصمت يصمت
صمتا وصماتا وصموتا وقد أصمته وصمته * ابن دريد * صمت الرجل -
اذا سكتا فأسكته * أبو عبيد * الصمات - الصمت * وقال * رميته بصماته
وسكاته - أي بما صمت به وسكت والصمتة - كل ما أصمت به صبيا أوغيره * ابن
السكيت * ماله صامت ولا ناطق الصامت - الموات والناطق - الحيوان
لا يستعمل الا في الجحد أي انه لا يقال له صامت وناطق * أبو عبيد * الارمام -
السكوت ويقال للرجل لم يترمرم اذا سكت * قال علي * ليس الترمرم من لفظ
الارمام انما هو في معناه * صاحب العين * الاطراق - السكوت رجل مطرق
وطرّيق - كثير السكوت * أبو عبيد * سكن الرجل - سكت والكظوم
- السكوت وقد كظم الرجل * ابن السكيت * قرد قردا - سكت عن عيّ
* وقال * أقرد فلم ينبس وسكت فما انبس بحرف وسكت فما انتغى بحرف وما نأم
بحرف كله - لم يتكلم * وقال أبو عبيد * قال ابن أبي حفصة فلم ينبس رؤبة حين
أنشدت السريّ بن عبد الله * ابن السكيت * اعتقل لسانه فما يبين كلمة
وما يفيص كلمة * صاحب العين * جزم على الأمر وجزم - سكت * ابن دريد *

دُخْدُوخ ودُخْدُخ - كلمة يُسكَت بها الرجل * وقال * ما سمعت لفلان زُجْمَةً ولا زُجْمَةً ولا زَجْمة - أى كلمة وما زَجَم الىّ كلمة يَزجُم زجما وقد تقدم فى الصَّوْت الخفىّ * وقال * بجم الرجل يَبجُم بجما وبجوما - سكت من عِىّ أو هيبة وما سمعت له نَبْصة - أى كلمة وما يَنبِص - أى ما يتكلم * وقال * تختّم الرجل عن الشئ سكت عنه أو تغافل * وقال * نصت ينصت نصتا وانصت أعلى - سكت * صاحب العين * أنصتُّه وأنصتُّ له * ابن السكيت * أبلس الرجل - سكت * ابن دريد * ما سمعت لفلان نَجْمة - أى كلمة ويقال ما سمعت لهم غَنْمة - أى كلمة * أبو عبيد * المُخْرَنْفش والمُخْرَنْفش - الساكت * ابن دريد * الثُّرْطمة والطَّرْغمة - الاطراق من غضب أو تكبر وقد طَرْغَم والمُخْرَغِس والمُخْرَغِص - الساكت * الكسائى * اجْقَفْ يا فلان وجف - أى اسكت * ابن السكيت * خَثْرم خَثْرمة - صمت عن عِىّ أو فزع * صاحب العين * غضوت على الشئ وأغضيت - سكت

تم كتاب الأصوات بحمد الله وعونه

كتاب الغرائز

* أبو عبيد * إنه لكريم الطبيعة * غيره * إنه لكريم الطِّباع والطَّبْع * قال أبو على * الطبع مصدر ثم كثر فسمى به الطباع * قال * وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الطَّبْع والطِّباع كالنَّجْر والنِّجار وحقيقة الطبع الخَتْم ولذلك قيل للطابع خِتام وقالوا الطابع والخاتَم وقالوا اختم عليه وطبع بمعنى وقالوا اطبعه فعدى بلا حرف ولا يمتنع ذلك فى القياس فى ختم قال

كأنّ قُرادَىْ زَوْرِه طبعتهما * بطين من الجولان كُتّاب أعجم

وقد رُوى عن الحسن فى قوله تعالى من رحيق مختوم ختامه مسك أنه قال مقطعه مسك وأظن أبا عبيدة اعتبر ما روى عن الحسن فى تفسيره الآية لأنه قال فى قوله يُسقون من رحيق مختوم له خِتام - أى عاقبة ختامه مسك وأنشد لابن مقبل

مما يُفتَّق فى الحانوت ناطقها * بالفُلْفُل الجون والرُّمان مختوم

فتأول الختام على العاقبة ليس على الخَتْم الذى هو الطَّبْع وهذا قول الحسن مقطعه مسك ولا يستقيم أن يتأول المختوم فى الآية فى صفة الرحيق على معنى الختم الذى هو الطبع لقوله وأنهار من خمر لذة للشاربين. وأما قوله تعالى وخاتم النبيين فخاتم اسم فاعل من ختمهم — أى صار آخرهم والأحسن أن تجعله اسم فاعل ماض ليكون معرفة لأن قبله معرفة وحكم المعطوف أن يكون مثلا كالمعطوف عليه وقد يجوز أن ينوى به الانفصال وان كان ذلك فيما مضى على أن تحكى الحال التى كان عليها وان كانت القصة فيما مضى كقوله تعالى وكلبهم باسطٌ ذراعيه بالوصيد فحكى ما كان * وقال صاحب العين * الطَّبيعة — الخليقة طَبَعه عليه يَطْبَعه طَبْعا — خلقه والجبلّة — الطبيعة وقد جَبَله الله على الشئ — طبعه وجبل الله الخلق يجبِلهم ويجبُلهم — خلقهم غيره * رجل مجبول — غليظ الجبلة * ابن السكيت * انه لكريم النحيزة — أى الطبيعة وقد تقدم أن النحيزة النفس * أبو عبيد * انه لكريم السليقة — أى الطبيعة ومنه قيل فلانٌ يقرأ بالسليقة — أى بطبيعته وليس بتعليم * قال أبو على * النسب الى السليقة سليقىّ وهو مما شذ فثبت فيه حرف اللين الزائد * أبو عبيد * انه لكريم الخليقة — أى الطبيعة * غيره * هى الخليقة وجمعها خلائق والخُلْق والخُلُق والجمع أخلاق وتخلّق بالأمر — أظهر أنه من خُلُقه والمخالقة كالتخلّق والخُلُق العادة * أبو عبيد * انه لكريم النحيتة — أى الطبيعة * أبو عمرو * الكرم من نحته — أى أصله * أبو عبيد * انه لكريم الغريرة * صاحب العين * هى الطبيعة من خير أو شر والسُّرجوجة والسَّرجيجة والسجيّة والسَّيعة والشيمة * أبو زيد * وهى الشئمة رواها ابن جنى مهموزة والخيم * ابن دريد * الخيم فارسى معرب وقيل هو سعة الخلق * أبو عبيد * القصاحة من تقنه وسوسه — أى طبعه * ابن السكيت * انه لكريم التوس والضريبة والسجيحة — أى الطبيعة وفى اللؤم مثل ذلك * أبو زيد * وهى السجيحة * وحكى ابن جنى * فى السجيحة المسجوح وأنشد

* هنا وهنا وعلى المسجوح *

* قال * وهو كالمَيْسور والمَعْسور أى لأنه من المصادر التى جاءت على مثال مَفْعول * أبو حاتم * الخَشِيبة – الطَّبيعة * وقال * إنه لَطَيِّب السُّعُوف – يعنى الضرائب لَيْس للسُّعوف واحد ويقال انه لَطَيِّب النُّحُوم وهى مثل السُّعوف وعلى لفظه نُحُوم الأرض * ابن دريد * الشِّنْشِنَة – الغَرِيزة والقَرِيحة – خالِصُ الطَّبيعة ومنه اشتقاق الماء القَراح – وهو الخالص * وقال * غَيَّر فلانٌ بِكْلَتَه – أى طَبْعه * غيره * حَوْز الرجل – طَبيعته من خير وشَرّ * أبو عبيد * النَّحاس – الطَّبيعة * أبو على عن أبى زيد * الشِّعْر من طِبَّانه – أى طَبيعته * غيره * إنه لكَريم السَّليقة – أى الطَّبيعة والأعْرف السَّليقة وقد تقدمت * صاحب العين * الفِطْرة – الخَلِيقة والفِطْرة – ما فَطَر الله عليه الخَلْق من المَعْرفة به * أبو عبيد * فأما ما جاء فى الحديث فى صفة الإبل إنها على أعْنان الشياطين فمعناه على أخلاق الشياطين وحقيقة الأعْنان النواحى سيأتى ذكرها

الأُصول

* أبو عبيد * القِنْس – الأصْل * ابن دريد * هو القِنْس والأوّل تَصْحيف وكُلُّ شئ ثَبَت فى شئ فهو قِنْس له ومنه اشتقاق القَوْنَس – وهو أعلى البَيْضة وقَوْنَس الفَرَس من ذلك * أبو عبيد * الكِرْس – الأصل وكذلك الجِنْج والبِنْج والعِكْر والمِنْز والجِذْم والجمع أجْذام وجُذُوم * أبو عبيد * والجِذْر والجَذْر والأَرُومة والجُرْثُومة والنِّصاب والمَنْصِب والعِيص والأُسّ والجمع آساس * ابن دريد * هو الأُسّ والأَسّ * أبو زيد * الصِّيَّاب والصُّيَّابة كذلك * أبو عبيد * وهو الصِّنْء * ابن دريد * يُهْمَز ولا يُهْمَز * أبو عبيد * الضِّئْضِئ – الأصْل * ابن دريد * وهو الضُّؤْضُؤ * ابن السكيت * النِّجار والنُّجار والنَّجْر – الأصل وقد تقدم أن النَّجْر اللون وهو الإرْث والنِّحاس والنُّحاس والبُنْك والعُنْصَر والعُنْصُر والأُسّ والإِسّ والسِّرّ والمُرَكَّب والمَنْبِت والبُؤْبُؤ والطِّخْس والأَرْس والفَرْق والسِّنْخ * ابن دريد * الجمع أسْناخ وسُنُوخ * وقال * فلان من صِيغة كَريمة – أى من أصْل كَريم واليَأْصُول – الأصْل * صاحب العين * الكِنْسِح – أصل

الشئ

الشئ ومَعْدِنُه * ابن الأعرابي * مَكْسِر كل شئ ـ أصله والمِكْسر ـ المَخْبَر يقال هو طَيِّب المَكْسر ورَدِىءُ المَكْسر وأصله من كَسْرك العود لتَخْبُره أصُلْب هو أم رِخْو * ابن دريد * الجِنْث ـ أصل الشئ والجمع أجْناث وجُنُوث وخصّ به صاحب العين أصل الشجرة * أبو زيد * الشِّلْخ والشِّرْخ ـ الأصل * صاحب العين * الجِنْز ـ أصل الرجل ومَنْبِته * ابن السكيت * هو فى عِرْق مَضِنَّة اذا كان فى أصل كريم والعِرْق ـ الأصل * صاحب العين * والجمع أعراق وعُرُوق يكون فى الخير والشر وإنه لمُعْرِق فى الحَسَب واللُّؤم وقد جاء فى الشعر إنه لَمَعْرُوق له وقد عَرَّق فيه أعمامه وأخواله وأعْرَقوا والعَرِيق ـ الذى له عرق فى الكَرَم وكذلك هو من الخيل والابل وقد أعرق ـ صار عَرِيقا * وقال * بَيْضة القَوْم ـ أصلهم وقد ابْتاضُوهم ـ استأصَلُوهم * ابن الأعرابى * المَحْتِد والمَحْفِد والمَحْكِد كله ـ الأصل * سيبويه * لم يُدْغِموا مثل مَحْتِد لأنه قد يكون الدال موضع التاء يذهب الى خشية الالتباس * أبو زيد * وفى المثل « حَبِيبٌ الى عَبْد سَوْء مَحْكِدُه » يُضرب لذلك عند حرصه على ما يُهِينه ويَسُوءه * السيرافى * الأدْرَوْن ـ الأصل وقيل هو الخبيث منه ويقوّيه ماحكاه سيبويه من أنه من الدَّرَن ـ أى الوسخ

الحُسْن والقُبْح فى الوَجْه والجِسْم

الحُسْن ـ ضدّ القُبْح وقد حَسُن حُسْنا فهو حَسَن والجمع حِسَان وحُسّان والجمع حُسّانُونَ والأنثى بالهاء فيهما والجمع حِسَان وحُسّانات * قال سيبويه * ولا يُكَسَّر والحَسْناء ـ الحَسَنة ولا يقال للذكر أحْسَن انما يقال الأحْسَن على إرادة التفضيل وكذلك الحُسْنَى لا يَسْقط منها اللام لأنها مُعاقِبة فأما قراءة من قرأ وقُولُوا للناس حُسْنَى فزعم الفارسى أنه اسم للمَصْدر وقوله لِلَّذِينَ أحْسَنوا الحُسْنَى ـ عَنَى به الجنة والمحاسن ـ المواضع الحَسَنة من البَدَن واحدها مَحْسَن وليس بالقوى * قال سيبويه * هو جمع لا واحد له ولذلك اذا أضاف اليه قال مَحاسِنىّ والمحاسن فى الأفعال ـ ضد المَساوى والقول فيه كالقول فيما قبله ووجه ... ـ حَسَن وقد حسّنه الله

وطعام مَحْسَنة للجسم - أي يَحْسُن عليه والحَسَنة - ضِدُّ السيِّئة والجمع حَسَناتٌ ولا تُكَسَّر وأفعال القُبْح في تَصاريفها كأفعال الحُسْن وكذلك المَصادرُ غير أنهم قالوا القَباحة والقُبْح في قولهم قُبْحًا له وشَقْحا وقد يُضمَّان * أبو عبيد * هو قَبيح شَقيح على الإتباع وأومأ سيبويه الى أن شَقِيحا ليس باتباع وقالوا حَسَّنت الشيءَ وقَبَّحته - جعلته حسَنا أو قَبيحًا واستحسنته واستقبحته - رأيته حسَنا وقَبيحًا وهذان الضِّدان يكونان في الجوهر والعرَض كقولهم فعل حَسَنٌ وقَبيح وقد أحسنتَ وأقبحتَ - أتيتَ بحَسَن أو قَبيح وقَبحَه له وجهه مُخَفَّفة عند أبي عبيد وحكاها الفارسيُّ بالتشديد والمَحاسن - مواضعُ الحُسْن والمَقابح - مَواضعُ القُبْح لا واحد لهما * ابن دريد * قومٌ قِباحٌ وقَباحَى * قال سيبويه * أمّا ما كان حُسْنا أو قُبْحا فانه يُبْنَى فعلُه على فَعُل يَفْعُل ويكون المَصدرُ فَعالا وفَعالةً وفُعْلا وذلك قولهم قَبُح يَقْبُح قَباحة وبعضهم يقول قُبُوحة فبناه على فُعُولة كما بناه على فَعالة ووَسُم وَسامة وقال بعضهم وَساما فلم يؤنث كما قالوا السَّقام والسَّقامة ومثل ذلك جَمُل جَمالا ويجيء الاسم على فَعِيل وذلك قَبيح ووَسيم وجَميل وشَقيح ودَميم وقالوا حَسَنٌ فبنوه على فَعَل كما قالوا بَطَلٌ ورجل قَدَمٌ وامرأة قَدَمة يعني أن لها قدَما في الخير فلم يجيؤا به على مثال جَريء وشُجاع وكَمِيّ وشَديد وأما الفُعْل من هذه المصادر فنحو الحُسْن والقُبْح والفَعالةُ أكثر وقالوا نَضُر وجهُه يَنْضُر فبنوه على فَعُل يَفْعُل مثل خَرَج يَخْرُج لأن هذا فعل لا يتعدّاك الى غيرك كما أن هذا فعل لا يتعدّاك وقالوا ناضِرٌ كما قالوا نَضُر وقالوا نَضير كما قالوا وَسيم فبنوه بناء ما هو نحوه في المعنى وقالوا نَضْر كما قالوا حَسَنٌ إلا أن هذا مُسَكَّن الأوسط وقالوا النَّضارةُ كما قالوا الوَسامة وقالوا مَلُح مَلاحةً وهو مَليحٌ وسَمُج سَماجةً وهو سَمْج وقالوا سَميج كقَبيح وقالوا بَهُو يَبْهُو بَهاءً وهو بَهِيٌّ كجَمُل جَمالا وهو جَميل وقالوا نَظُف نَظافةً وهو نَظيف كصَبُح صَباحة وهو صَبيح * ابن السكيت * الجَمال - الحُسْن رجل جَميل وجُمال وجُمّال وحكى ابن جني عن الفارسي امرأة جَملاء وأنشد

وهَبْتَه من أَمَةٍ سَوْداء * لَيْست بحَسْناء ولا جَمْلاء

* صاحب العين * جَميل بَكيل - مُتَنَوِّق في لِبْسته * أبو عبيد * القَسام - الحُسْن * ابن السكيت * رجل قَسيم ومُقَسَّم وأنشد

* وربِّ هذا الأثَرِ المُقَسَّم *

يعني مَقامَ ابراهيمَ عليه السلام * أبوعبيد * البَشارَة - الجَمال امرأة بَشيرة وأنشد

ورأتْ بأنّ الشَّيبَ جا * نَبَه البَشاشةُ والبَشاره

والسَّنيع - الحَسَن * قال غيره * ومنه سَنيع الطُّهَوِىّ - وهو أحدُ رجال العَرَب الذين كانوا اذا وردُوا المَوسم أمرَتْهم قُرَيش أن يَتَلثّموا بأنفسهم مخافة فتنة النساء فيهم وقد سَنُع سَناعة وامرأة سَنيعة - جميلة لَيّنة العظام لَطيفة المَفاصل كاملة * أبو عبيد * التَّطْهيم - الجَمال والمُطَهَّم - الحسَنُ التامّ كلّ شئ منه * ابن دريد * مُطَهَّم بيِّن التَّطهيم والتَّطَهُّم وكذلك الفرس * أبوعبيد * الوَسامة والمِيسَم - الحُسْن * ابن السكيت * رجل وَسيمٌ و وَضىءٌ ووُضّاء وأنشد

والمرءُ يُلحِقُه بفتيان النَّدى * خُلُق الكريم وليس بالوُضّاء

* أبوعبيد * والشَّعْشاع - الحَسَن وقد تقدم أنه الطَّويل والفَدْغَمُ مثله مع عظَم وأنشد

الى كلِّ مَشبوحِ الذراعين تُتَّقَى * به الحَرْبُ شَعْشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ

والأسجَحُ - المُعتدل الحَسَنُ والمُختَلَق - التامُّ الخَلْق والجَمال * ابن السكيت * وكذلك الخَليق والأنثى خَليقة وخَليق وجمعها خَلائق وقد خَلُقَت خَلاقة * أبو عبيد * عليه عُقْبة السَّرْو والجَمال اذا كان عليه أثَرُ ذلك والطُّلاوَة - البَهجة والحُسْن يقال حديث عليه طُلاوة وكذلك غيره * ابن السكيت * وهي الطَّلاوة * صاحب العين * الحِبْر والسِّبْر - الحُسْن والبَهاءُ * أبوعبيدة * وهو الحَبْر والسَّبْر * ابن السكيت * السِّبْر - الماءُ الذي يَظهر من الطَّلاوة والحُسْن وقال مرة السِّبر السَّحناء واللونُ والهيئة وجمعه أسبار وجاء في الحديث يخرج من النار رجل قد ذهب حِبْره وسِبْره - أي هيئته * أبو زيد * الأُهَرة - الهيئة والعَمَلَّس - الجَميل وقيل هو المارِدُ النافذ في لسانه وعقله * أبوعبيد * نَضَر الشئُ ونَضُر يَنْضُر - حَسُن وإنه لَنَضير * أبو زيد * وَجْه مَنْضُور ومُنَضَّر * صاحب العين * نَضَر نَضْرا ونَضْرة ونَضارة ونُضُورا فهو ناضِرٌ ونَضِر وأنْضَره الله ورجل صَبِر شَبِر -

حسن الصُّورة والشُّورة وهو من الشَّارة يعني الهيئة * ابن السكيت * رجل صارٌ شارٌ كذلك * أبو عبيد * رجل مَنْظَرِىّ ومَنْظَرانىّ - حَسَن المَنْظَر ورجل جَهِير - ذو مَنْظَر بيّن الجَهارة والجُهْر وأنشد

* وماغيَّب الأقوامُ تابعةُ الجُهْر *

يقول ماغاب عنك من خبر الرجل فانه تابع لمَرْآه * ابن دريد * جَهَرنى الشئُ - راعَنى جَمالُه * صاحب العين * المِلْح - الحُسْن وقد مَلُح مَلاحة فهو مَليح ومُلاح ومُلّاح من قوم مِلاح والأنثى مَليحة من نسوة مَلائح والمُهْجِر - النَّجيب الحَسَن الجَميل * صاحب العين * والبَهاءُ - المَنْظَر الحَسَن الرائع المالئُ للعين وقد بَهُوَ وبَهِىَ بَهاءً فهو بَهِىّ والجمع أبْهِياءُ وبَهِيُّون * ابن دريد * رجل هِبْرِزِىّ - جَميل وَسيم * صاحب العين * الأبْلَجُ - الأبيض الحَسَن الواسع الوَجْه يكون فى الطُّول والقِصَر * الكلابيون * الأجْلَى - الحَسَن الوجه الأنْزَع وقد تقدم أنه الذى انحسر الشعر عن جانبَىْ جَبْهته * غيره * المُلَوَّس - الحَسَن * ابن دريد * الفُرْفُور - الجَميل السَّمين * أبو زيد * رجل سِنْدَأْوٌ - جَسيم حَسَن الخَلْق وامرأة سِنْدَأْوَةٌ * ابن السكيت * المُطْرَهِفُّ - الحَسَن وأنشد

* تُحِبُّ منّا مُطْرَهِفًّا فَوْهَدا *

والأُمْصُوان - الجَميل الجِسْم الشَّبيح الحَسَنُ والغُرانِقُ والغِرْنَوْق والغُرْنُوق - الأبيض الجَميل الغَضّ الحَدَثُ والطِّرير - الظاهرُ الجَمال والرُّوقة - أفضلهم حُسْنا وجَمالا * صاحب العين * الواحد والجميع والمُؤنث والمذكر فيه سواءٌ وقد جُمِع رُوقةٌ على رُوَق * ابن السكيت * وقد راقَ رَوْقا ورَوَقانا ورُؤُوقا * ابن دريد * رجل رُوقةٌ وامرأة رُوقةٌ * غيره * راقَنى الشئُ رَوْقا ورَوَقانا - أعجبنى ومنه رجل رُوقةٌ * ابن السكيت * فاقَ فَوْقا مثل راقَ والبَهِجُ - ذو المَنْظَرة وقد بَهُجَ بَهْجة وبَهُجَ بَهاجة * أبو زيد * بَهِجَ بَهْجة وبَهْجا وبَهَجانا ورجل باهِجٌ وبَهيجٌ * ابن الأعرابى * البَهْجة - الحُسْن والجَمال * صاحب العين * امرأة بَهْجةٌ ومِبْهاج - غلَبَت عليها البَهْجة والمُسْرَج - المُحَسَّن وأنشد

* وفاحما

* وفاحما ومَرْسِنًا مُسَرَّجا *

المَرْسِن – الأَنْف والأَرْوَع – الجميل الذى يَرُوعك اذا رأيته والأَحْوَرِىُّ – الأبيضُ الناعمُ من أهل القُرَى وأنشد

* خَرِيعٍ كَسِبْتِ الأَحْوَرِىِّ المُخَصَّرِ *

* وقال * إنه لَمُؤْنِق وأنيق حكى الأخيرة عنه أبو على – أى تامّ * صاحب العين * الرَّخْص والرَّخِيص – الناعمُ والأنثى رَخْصة ورَخِيصة * ابن دريد * رَخُص رَخاصةً ورُخُوصةً وكذلك ثوبٌ رَخْصٌ ورَخِيص * ابن السكيت * انه أَعَمّ الخَلْق وعَمِيمه – أى تامّه * أبو زيد * الشَّرْحُوب – الطويلُ الحَسَنُ الجسم والأنثى شَرْحُوبة ولم يَعْرفه الكِلابيُّون فى الانس * صاحب العين * الزَّهْرَهَة – حُسْنُ بَصِيص لَوْنِ البَشَرة وأشباه ذلك وقد تَزَهْرَه جسمه – ابيضّ من النَّعْمة فهو زَهْراء وزَهْرَهُ * أبو زيد * رجل أزهر وزاهر – حَسَنٌ أبيض * الفارسى * والغَرِىُّ – الحَسَنُ والغَرَى – الحُسْن والقُرْطُمانىُّ – الفتى الحَسَنُ وأنشد

* القُرْطُمانىُّ الوَأَى الطَّوِلّا *

الوَأَى – الشديدُ * قال الفارسى * القَرْطَمانىُّ لغةٌ فى القُرْطُمانى * ابن السكيت * المجدول – الحَسَنُ الخَلْق الشديدُ فَتْلِ اللَّحم والشَّطْبُ – الطويلُ الحَسَنُ والخُوطُ – الجسيمُ الحَسَنُ الخَلْق الخفيف * قال ابن كيسان * وأصلُه فى الغُصْن * ابن السكيت * انه لحُلْو العَطَل – أى الجسم * ابن السكيت * المَشْبُوب – الذى اذا رأيته شَهَرته وفَزِعتَ لحُسْنه وأنشد

اذا الأَرْوَعُ المَشْبُوبُ أضحى كأنّه * على الرَّحْل مما مَنَّهُ السيرُ عاصدُ

* وقال * هى أَحْسَنُ الناس حيثُ نَظَرَ ناظرٌ يريدُ أَحْسَنُ الناس وَجْها ورجل هُدَاكِرٌ – مُنَعَّمٌ * ابن دريد * رجلٌ مُهْضَل – جسيمٌ أبيض * وقال * فلانٌ حَسَنُ الجُرْدة – أى المُتَجَرَّد * أبو زيد * رجل بَخْتِير وبَخْتَرِىّ وقد بَخْتَر وتَبَخْتَر والأنثى بَخْتَرِيّة ورجل عَتِيقٌ – جميل وما أَبْيَنَ العِتْقَ فيه وزعموا أن أبا بكر رحمه الله سُمّى عتيقا بذلك وقيل سُمّى عتيقا لأن الله أعتقه من النار والبيتُ العتيق سُمّى بذلك لأنه لم يَمْلِكه أحدٌ من بنى آدم * صاحب العين * امرأة عتيقة

ـ جَميلة * وقال أبو زيد * تَعَشَّى الرجلُ ـ تَنَظَّف وتَظَّف ثيابَه ومنه اشتقاق عَتاهِيَة * صاحب العين * الغَسَّانِيُّ ـ الجَميل * وقال * غُلام حادِرٌ ـ جميل من غِلْمان حَدَرَة والأُنثى حادِرَة وقد حَدَر وحَدُر حَدارة وحُدُورة وقد تقدم أنه الغَليظ المُجتمِع * صاحب العين * رجلٌ وَضَّاح ـ حَسَنُ الوَجْهِ بَسَّام * وقال * فَرُه فَراهةً وفَراهِيَةً ـ عَتُق فهو فارِهٌ * قال سيبويه * فارِهٌ وفُرْهة اسمٌ للجمع لأن فاعلًا ليس مما يُكَسَّر على فُعْلة وحَكى بعضهم في جمعه فُرْهٌ * أبو حاتم * الفارِهُ للإنسان والبَغْل والكَلْب وغيرِ ذلك ولا يُقال للفرس هذا قول الأصمعي قلت فقد جاء في شِعْر عدي

* يَنُدُّ الجِيادَ فارِهًا مُتَتابِعا *

فقال لم أسمعه إلا في شعره * قال أبو حاتم * وكان عديٌّ نَصْرانيًّا عباديًّا لا علم له بالخَيْل * ابن دريد * وقوله

* أَعْطَى لِفارِهَةٍ حُلْوٍ تَوابِعُها *

يعني قَيْنة وما يَتْبَعُها من المَواهِب وجمع الفارِهةِ فَوارِهُ وفُرْهٌ * قال علي * لا يكون فُرْهٌ جمع فارِهَة إنما هو جمع فارِه على ما قدمنا * صاحب العين * الدَّيْسَقُ ـ الحُسْن والبَياض * أبو زيد * قَبُح قُبْحًا وقُبُوحًا وقُباحًا وقَباحةً وقُبُوحةً وهو قَبيح والجمع قِباح وقَباحَى والأُنثى قَبِيحة والجمع قَبائحُ وقِباحٌ وقَبَّحه الله فأما قَبَحه الله فَنَحّاه عن كلِّ خَيْر وفي التنزيل ويَوْمَ القِيامة هُمْ من المَقْبُوحين * أبو عبيد * قَبَّحْتُه وجهَه مخففا وأقْبَح ـ أتى بقَبيح وقالوا قُبْحًا له وشُقْحًا وقُبْحًا وشُقْحًا * أبو زيد * السَّمْج والسَّمِج والسَّمِيج ـ القَبيح والجمع سِماج وسَمْجُون وسُمَجاءُ * ابن دريد * وسَماجَى * صاحب العين * سَمُج سَماجةً وسُمُوجةً * أبو زيد * سَمِيج لَمِيج وسَمِجٌ لَمِجٌ إتباع * أبو عبيد * الشَّتِيم ـ القَبِيح * ابن دريد * رجل شَتِيمُ الوجه وشُتّامٌ ـ كَرِيه المَنْظَر وبه سُمِّيَ الأسد شَتِيمًا * أبو عمرو * الشَّتامَةُ ـ شِدَّة الخَلْق مع قُبْح وَجْه * ابن السكيت * رجل مَشْنَأٌ ـ قَبيحُ المَنْظَر لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع * أبو حاتم * الجَهْم من الوُجوه ـ الغَليظ المجتمع في سَماجة * ابن دريد * وهو الجَهِيم * صاحب العين * جَهُم جُهُومةً * ابن دريد *

وجَهامةٌ * أبو زيد * رجلٌ جَبِيلُ الوَجْه ـ قَبيحُه وقيل هو الغليظ جلدة الرأس * ابن دريد * البَرْخَمَة ـ قُبحُ الوَجْه ورجل كُنابِدٌ ـ غليظ الوجه جَهْمٌ والجَهْن ـ غِلَظ الوجه ومنه اشتُقَّ جُهَيْنة والقَفَنْدَر ـ القبيح ومنه اشتقاق القَفَنْدَر وأنشد

* لمّا رأيْنَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرا *

ورجل زُغادِبٌ وزُغارِبٌ وجُنادِب ـ غَليظ الوَجْه وخُنابِسٌ ـ كَريه المَنْظَر وكذلك كَوْلَحٌ ورجل كُرْشُوم ـ قَبيح الوجه * صاحب العين * رجل فِلْحاس ـ سَمِجٌ قَبيح * أبو حنيفة * النَّظْرة والرِّدّة ـ القُبْح * ابن دريد * رجل مُشَيَّأُ الخَلْق ـ أى قَبيح المَنْظَر * أبو عبيد * وجهٌ كَزٌّ ـ قَبيح * الفارسى * المُؤَوَّم ـ القَبيح وقد تقدم أنه العظيم الرأس * أبو حاتم * اللُّهْلُه ـ القَبيح الوَجْه * وقال * وَجْهٌ كَريه وكُرْه والنَّظْرة ـ سُوء الهَيْئة * أبو عبيد * رجل أشْوَهُ ـ قَبيح الوَجْه والأنثى شَوْهاء والاسم الشَّوَهُ وقد شَوَّهه الله ومنه قول النبي عليه السلام للكُفّار يوم بَدْرٍ شاهَت الوُجوه ـ أى قَبُحت وكلُّ شئ من الخَلْق لا يُشْبِه بعضُه بعضا فهو مُشَوَّهٌ وأشْوَهُ شاهَ يَشُوه شَوْها وشَوْهةً وشَوِهَ شَوَها والشَّوْهاء أيضا ـ الحَسَنة من النساء والخَيْل فهو ضِدٌّ والطَّهْمَلُ ـ الجَسيم القَبيح الخِلْقة * صاحب العين * المَسيخُ ـ القَبيح والمَسْخ ـ تَحْويل صُورة الى صُورة مَسَخَه الله يَمْسَخُه مَسْخا فهو مَسيخ ومَسْخ * صاحب العين * وَجْه مُقَرَّف ـ قَبيح ورَجل مُدَنَّج ـ قَبيح الوَجْه والهامَة والدَّميم ـ القَبيح وقد دَمَمْتَ تَدِمُّ وتَدُمُّ ودَمِمْت ودَمُمْت دَمامةً ويقال أسأْتَ وأدْمَمْتَ ـ أى أقْبَحت الفِعْل

الخِصال المحمودة والمذمومة

الخَصْلة ـ الفَضيلة والرَّذيلة تكون فى الإنسان والجمع خِصال والخَلّة ـ الخَصْلة والجمع كالجمع

حُسن الخُلُق

* ابن السكيت * رجل واسع الذرع - واسع الخُلُق والصدر * الفارسى * رجل رَحْب الذراع كذلك وأنشد

يا سيِّدًا ما أنت من سيِّد * مُوَطَّأ الأكناف رَحْب الذراع

* ابن السكيت * رجل رَحْب الشرب - واسع الصدر * سيبويه * رجل خَذِمٌ - طيِّب النفس ورجال خَذِمون ولا يُكَسَّر * أبو عبيد * الفَكِهُ - الطيِّب النفس الضَّحوك وقد فَكِه فَكَهًا * صاحب العين * رجل مَذِلٌ - طيِّب النفس * أبو عبيد * الدَّهْثَم من الرجال - السَّهْل اللَّيِّن * ابن السكيت * رجل دَمِثٌ - وطِىءُ الخُلُق * صاحب العين * بَيِّن الدَّماثة والدُّموثة وقد دَمِث دَمَثًا * أبو زيد * إنه لَذُو مَلْيَنة - أى لَيِّن الجانب ورجل هَيْنٌ لَيْنٌ * أبو عبيد * القَلَمَّس - الواسع الخُلُق والغَطَمَّش مثله * ابن السكيت * هو غَمْر الخُلُق - واسعه وقد غَمُر * أبو زيد * غَمارة وغُمورة * ابن السكيت * قيل له غَمْر من حيث قيل له قَلَمَّس لأن القَلَمَّس البحر والعَدْث - سُهولة الخُلُق * أبو زيد * رجل مُخْطَرِف ومُخْذَرِف - واسع الخُلُق وقالوا المَجْد الرجل ومَجُد ومَجَد وهو ماجد - أى حَسَن الخُلُق * ابن دريد * أصل المَجْد امتلاء البطن من العَلَف * صاحب العين * خُلُق سَجِيحٌ وسُجُحٌ - سَهْل وأصل هذه الكلمة السُّهولة واللِّين ومنه مِسْجَح ومِزْجَح - أى سَهْل وخَدٌّ أسجح ومِشْيَة سُجُحٌ والاسم من ذلك كله السَّجاحة

السِّيادة وبُعْد الهِمَّة والتناهى فى الفَضْل

* غير واحد * سادَهم يَسُودهم سِيادة * ابن جنى * واستادَهم * أبو عبيد * وقد سوَّدْته قال الشاعر

عزمتُ على إقامة ذى صَباحٍ * لأمرٍ ما يُسَوَّد من يَسُود

والسُّودَد فُعْلَل منه * وقال * ساوَدَنى فسُدْته من السِّيادة كما تقدم فى السَّواد وليس هذا بمطرد عند سيبويه وقالوا السَّيِّد وسائد وجمع السائد سادة * صاحب العين *

رئيس القوم ـ كبيرهم والجمع رؤساء ورياء * قال على * ليس رؤساء عندى وجه البتة الا أن تكون الهمزة فى رؤساء أبدلت واوا ابدالا صحيحا ليس على حد جون ثم قلبت الواو ياء لغير علة الا طلب الخفة ثم قلبت الضمة كسرة لمكان الياء * صاحب العين * وقد رأسهم ورأس عليهم يرأس رياسة وترأس ورأسته عليهم ورأس القوم ـ رئيسهم والجمع أرؤس ورؤس * الفارسى * هو على المثل * صاحب العين * القرم ـ السيد وجمعه قروم مشبه بالقرم من الابل وأنشد ابن السكيت

* يا ابن قروم لسن بالاحفاص *

* أبو عبيد * الحلاحل ـ السيد * ابن جنى * وهو المحلحل والمحلحلح * أبو عبيد * وكذلك الهمام والقمقام والكوثر وأنشد

وصاحب ملحوب فجعنا بيومه * وعند الرداع بيت آخر كوثر

والبارع ـ الذى قد فاق أصحابه فى السودد وقد برع براعة * صاحب العين * هو الفائق فى علم أو جمال أو أصالة رأى وقد برع يبرع بروعا وبراعة والانثى بارعة * سيبويه * نبه ينبه وهو نابه ونبيه ـ يعنى ساد وعاد ذكره وعلى هذا قالوا فى ضده نومة * صاحب العين * نبه نباهة فهو نابه ونبه فلان باسم فلان ـ جعله مذكورا * أبو عبيد * المدره ـ رأس القوم وقد تقدم أنه لسان القوم المتكلم عنهم * أبو زيد * هو المقدم فى اليد واللسان وقد درء لقومه يدرء درءها وهو ذو تدرئهم ولا يقال تدرئهم حتى يضاف اليه ذو والهاء فى كل ذلك مبدلة من همزة لأن الدرء الدفع والصنديد ـ السيد الشريف وكذلك الصنتيت والملاث وجمعه ملاوث وأنشد

هلا بكيت ملاوثا * من آل عبد مناف

والبدء ـ السيد وأنشد

ترى ثنانا اذا ماجاء بدأهم * وبدؤهم ان أتانا كان ثنيانا

* ابن دريد * أثناء القوم وثنيانهم وثناؤهم ـ الذين دون السادة * أبو عبيد * رجل ثنيان وثنى ـ دون السيد والمعمم ـ المسود * صاحب العين * عمم

الرجلُ - سُوِّد لأنّ تيجانَ العرب كانت العمائمَ فكلما قيل في العجم تُوِّج من التاج
قيل في العرب عُمِّم * أبو عبيد * القَبُّ - الرأسُ الأكبرُ * ابن السكيت *
الشَّرَف لا يكون إلا بالآباء * أبو زيد * وقد شَرُف شَرَفاً وشَرافة فهو شريف * قال
سيبويه * شَرُف شَرَفاً لا غير الجمع أشراف والأنثى شريفة * أبو زيد * المشروف
- المفضول وقد شرفته وشَرَفت عليه وشرّفته - جعلتُ له شرفاً * ابن
السكيت * المجد كالشرف يقال رَجُل ماجدٌ - له آباءٌ متقدمون والجمع مُجُد
وأمجادٌ ومِجادٌ * أبو زيد * وقد مَجُد ومَجُد ومَجِد وتماجدَ القومُ - ذكروا مجدهم
وقد تقدم أن المجد حُسْن الخُلُق * الفارسي * قال أبو إسحق قال ثعلب لا يكونُ
الماجدُ إلا الطيِّبَ النِّجار والطَّبْع والنفس مع تخرُّق في السَّخاء * ابن السكيت *
الحَسَب والكَرَم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباءٌ لهم شرف يقال رجل حَسِيب وكريم
بنفسه * صاحب العين * ويُستعمل الكرم في الخيل والإبل والشجر وغيرها من
الجواهر إذا عنوا العِتْق وأصله في الناس وقد كَرُم كَرَماً وكَرامة فهو كريم وكريمة
على المبالغة وكُرّام وكُرَام وكُرَامة وجمع الكريم والكُرّام كُرَماءُ وكِرامٌ وجمع
الكُرّام كُرّامون ولا يكسر ورجل كَرَم وكذلك الاثنان والجميعُ والمؤنثُ لأنه وُصف
بالمصدر والمَكْرُمة والمَكْرُم - فعل الكرم ولا نظير له إلا مَعُون من العَون لأن كل
مَفْعُلة لازمةٌ لها الهاء إلا هذين وقيل مَكْرُم جمع مَكْرُمة ومَعُون جمع مَعُونة * سيبويه *
كارَمني فكرمته أكرُمه * صاحب العين * الحَسَب - الشرفُ الثابتُ في الآباء
والجمع أحسابٌ وفي الحديث الحَسَب المال والكَرَم التقوى وقيل الحسب الدِّين
ورجل حَسِيب من قوم حُسَباءَ وقد حَسُب حَسَباً والنَّبِيهُ - الشريف العَلِيُّ الذِّكْر
* غير واحد * النَّجِيب - الكريم ذو الحسب الذي يخرج خُروجَ أبيه والجمع
أنجاب ونُجَباءُ ونُجُبٌ وقد نَجُب نَجابةً * صاحب العين * انتجبه - استخلصه
واصطفاه اختياراً على غيره وأنجبت المرأةُ والرجلُ - ولدا نجيباً وامرأةٌ مِنجاب -
ذاتُ أولادٍ نُجَباءَ * وقال * شَرَفٌ أشنَعُ - مرتفع * أبو زيد * لا يقوم بهذا
الأمر إلا ابن إحداها - أي كريم الآباء والأمهات من الرجال والإبل * أبو عبيدة *
الرَّفِيع - السائد وقد رَفُع * أبو عبيدة * بَيِّن الرِّفعة ولم يعرف له فعلا * سيبويه *

رفع رفاعة * صاحب العين * الشهم - السيد النجد النافذ والجمع شهوم * أبوعبيد * الخارجيُّ - الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم * ابن دريد * فرسٌ خارجيٌّ - اذا خرج جوادا بين مُقرفين وفلان خريجُ فلان - اذا خرج من تحت يده وتعلم من علمه * صاحب العين * سُودَدٌ أقزم - غير قديم وأنشد

* والسُّودَدُ العاديُّ غيرُ الأقزمِ *

* وقال * زُوَيرُ القومِ وزَوْرُهم وزُورُهم - رئيسهم وسيدهم وعرانين القوم وخراطيمهم - سادتهم * السدّي * الغلصمة - السادةُ * صاحب العين * أعيان القومِ - سادتهم * أبوزيد * وكذلك عيونهم واحدهم عين وجاء في الحديث لاتقوم الساعةُ حتى يموت الوُعول - يعني الأشراف * الفارسي * عن أبي عمرو الشيباني البَزِيع - الشريف السيد * ابن دريد * فلان قرنُ بني فلان - أي سيدهم والمدافع عنهم وجبهتهم - سيدهم وكذلك نابهم وفلان من واسطة قومه - أي أعيانهم أخذ من واسطة القلادة لانه يجعل فيها أنفس خرزها والوَسِيطُ من الناس - الخيِّر وفسر في التنزيل أوسطهم خيرهم * الفارسي * هو من وَسَط قومه وسِطَتهم وقد وسطهم وتوسّطهم ووَسُط فيهم وَساطةً وقوم وَسَطٌ - خيار وكذلك أُمةٌ وَسَطٌ وفي التنزيل أُمةً وسطا ووَسْطُ الشيءِ وأوسطه - أعدله * قال سيبويه * وَسْط ظرف ووَسَط اسم * الفارسيّ * فأما قوله

* سَراتَهُ وَرْس وَسْطُها قد تفلقا *

فانه أسكن للضرورة وسوّى بعض الكوفيين بين وَسْط ووَسَط فقال هما ظرفان واسمان * غيره * وقالوا سَنُوَ في حسبه سَناءً فهو سَنِيٌّ - ارتفع * ابن دريد * رَحا القوم - سيدهم وقطبهم * أبوزيد * هو في خُضُمّة قومه - أي في أوسطهم * صاحب العين * الجُثامة - السيدُ الحليم وأنشد

من آمرٍ ذي بَدَوات لاتَزال له * بَزلاء يَعيا بها الجُثامةُ اللُّبَدُ

* ابن دريد * رجل جَحْفَلٌ - ذو قدر في قومه ورجل رِبَحْلٌ - عظيم الشان

ونامُور القوم ونامُورتهم وتَطيرتهم ـ المَنظور اليه منهم * الكلابيون * نَظُورة القوم ـ أماثلهم ويُقال ذلك فى المرأة والنساء * صاحب العين * زَعيم القوم ـ سيّدهم ورئيسهم المتكلّم عنهم وقد زَعُم زَعامة * أبو عبيد * الزَّعامة ـ الرِّياسة * ابن السكيت * عَمِيد القوم ـ سيّدهم المُعتمَد عليه والجمع عُمَداءُ * أبو زيد * عَمِيد الأمر ـ قِوامه منه ويقال السيّد عامة عشيرته على المثل لاعتمادهم عليه * صاحب العين * رجل تَلِعٌ ـ رَفيع وسيّد تَلِع ـ لا يَبرح * أبو عبيد * عَلِيت فى المكارم عَلاءً وعَلَوت فى الجبل وغيره عُلُوًّا * الفارسى * عُلِّيَّةٌ فُعُّولة لأن معنى العلوّ قائم فيه ولا تكون فُعِّيلة وان كان قد جاء مثله نحو المُرِّيق وكوكب دُرِّىٌّ لأن هذا من الواو وفُعُّولة أكثر من فُعِّيلة وكذلك القول فى العُلِّيّة التى هى الغُرفة فيمن ضَمّ ولا تكون فُعْلِيّة لأن قياس ذلك عُلْوِيّة * وقال رجل عالى الكَعْب ـ شَريف والمَعلاة ـ كَسْب الشرف وفلان فى عِلِّيَّة قومه وعِلْيتهم وعِلّيتهم ـ أى فى الشرف والكثرة منهم * ابن دريد * الحَنافير ـ الأشراف وقيل هم المتهيِّئون للحرب * صاحب العين * الهِلْقَمّ ـ السيّدُ الضخم القائم بالحمالات * ابن دريد * وهو الهِلْقام وقد تقدّم أن الهلقام الطويل والطَّراخنة ـ الأشراف واحدهم طَرْخانٌ * صاحب العين * الخَطُّ ـ السيّد الكريم * وقال * كَبْش القوم ـ رئيسهم وكَبْش الكتيبة ـ قائدها * وقال * هو كُبْرُ قومه وأكبرتهم ـ اذا كان أقعدهم فى النسب والمرأة فى ذلك كالرجل ويقال ورث فلان المجد كابرًا عن كابر ـ يعنى كبيرا عن كبير وأكبر أكبر كذلك * سيبويه * سادوك كابرًا عن كابر ـ يعنى كبيرا عن كبير لا يُستعمل الا نَسيا * صاحب العين * القَمْعال ـ السيّد * ابن دريد * القُدامِس والقُدموس ـ السيّد الكريم * ابن السكيت * عَريف القوم ـ سيّدهم وأنشد

أوَ كُلّما وَرَدت عُكاظَ قبيلةٌ * بعثوا الىَّ عَريفهم يَتَوسّمُ

* قال سيبويه * يريد عارفهم كما قالوا ضَرِيب قِداح ـ أى ضارب * ابن السكيت * طَريقة القوم ـ أماثلهم * أبو زيد * الجَحجَح والجَحجاح ـ السيّدُ الأريب ولا فِعْل له ولا يُقال ذلك فى النساء * أبو عبيد * عَبْقَرِىُّ القوم ـ

سيِّدُهم * ابن دريد * غُرَّة القوم - سيِّدهم فأما قولهم في ابن غُرَّة فانهم يعنون عبدا أو أمَة * الأصمعي * رجل أغَرّ - شريف * الأصمعي * عَيْر القوم - سيِّدُهم * صاحب العين * حُزَنة الناس - خِيارهم وحُرّ كلّ شئ - أفضله * ابن السكيت * عِرضٌ وافِرٌ - زاخِرٌ * الأصمعي * والخِضَارم - السيِّدُ السَّرِيُّ وكذلك الخِضْرِمُ ولا يُقال ذلك في النساء والوَحَى - السيِّدُ وأنشد

وعلمتُ أنّي ان علقت بحبله * نَشِبَتْ يَدَايَ الى وَحًى لم يَصْقَعِ

* أبو زيد * المَقَامَة - السادةُ من الرجال وأنشد

ومَقَامةٍ غُلْبِ الرِّقَابِ كأنّهم * جِنٌّ لدَى باب الحَصِير قِيَامُ

وقد تقدم أنهم المتكلِّمون * أبو عبيد * القَيِّمُ - السيِّدُ وقَيِّمُ الأمرِ - مُقِيمه * صاحب العين * الجَمَاجِمُ - السادةُ الكِرام وأنشد

شَمَّتْ بنا أنْ مَسَّنا رَيْبُ حِقْبَةٍ * أصابَ ثَنَاها من مَعَدٍّ جَمَاجِمَا

والأعْنَاق - الرُّؤساء والثَّوْر - السيِّدُ وبه كُنِيَ عَمْرو بنُ مَعْدِي كَرِب أبا ثَوْر * أبو عبيد * الأفَق - الذي قد بَلَغَ الغايةَ في العِلْم وغيره من الخَيْر وقد أفِقَ يأفَق فأما أحمد بن يحيي فقال هو السيِّد ذكر ذلك الفارسي * صاحب العين * فلان أوزَنُ بني فلان - أي أوْجَهُهم * ابن السكيت * قولهم نَسِيجُ وَحْدِه - للرجل الذي لا شِبْهَ له في عِلْمٍ أو غيره أصله أن الثوبَ اذا كان كَرِيمًا لم يُنْسَجْ على مِنْوالِه غيره واذا لم يكن كَرِيمًا نَفِيسا عُمِلَ على مِنْوالِه سَدَى لعِدّة أثواب * صاحب العين * قَرِيع وَحْدِه كذلك ولم يَحْكِه سيبويه فيما أُضِيف الى هذا الضَّرْب * ابن السكيت * رجُل لا واحِدَ له كما يقال نَسِيج وَحْدِه * أبو زيد * الأثْعَلُ - السيِّدُ وقد تقدم أنه الأبْيَضُ من كل شئ * أبو زيد * الهُمَام - السيِّدُ في نَجْدة وشَجاعة وسَخاء ولا فِعْلَ له ولا يُقال في النساء * صاحب العين * رجل رَفِيعُ الذِّكْرِ في الحَسَب والذِّكْرُ - الشرَفُ وفي التنزيل وإنَّه لَذِكْرٌ لكَ ولقَوْمِكَ والذِّكْر أيضا - الصِّيتُ يَكُون في الخير والشَّرِّ * أبو عبيدة * إنه لَوَاسِعُ السِّرْب - أي الصَّدر والرأي والهَوَى * الأصمعي * طَرَفُ القَوْمِ - رئيسُهم وعالِمُهم والجمع أطْراف وفي التنزيل نَنْقُصُها مِنْ أطْرافِها * وقال * الشَّأْفة - الرجُل العَزِيز الذي له صِيتٌ ومَنَعةٌ وسَرْو * أبو

عبيد * البَعِيدالهوْء ـ البَعِيدالهِمّة وقد هاءَ هَوْأً * ابن دريد * إنه لَذُو هَـوْءٍ اذا كان ذا رَأْىٍ * ابن السكيت * إنه ليَهُوءُ بنَفْسه الى المَعالى * أبو عبيد * هو بَعِيد السَّأْو ـ أى الهِمّة وأنشد

كأنَّنِى من هَوَى خَرْقاءَ مُطَّرَفٌ * دَامِى الأَظَلِّ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ

هذه حكايته وهو خطأ انما السَّأْو فى البيت الوَطَن لأنّ البعير لاهِمّةَ له على أنه قال مَرّة السَّأْو ـ الوَطَن وأنشد البيت على ذلك * ابن السكيت * النُّضّار ـ السادَةُ * قال الفارسى * بَنَايَنْبُو فى الشَّرَف وهى البُنُوّة وبَنَى يَبْنِى فى البُنْيانِ وأنشد بيت الحطيئة

* أُولئك قومٌ إن بَنَوْا أَحْسَنُوا البُنَا *

* قال * وكذلك ردّه بعض الرواة على الأصمعى * صاحب العين * تَبَنَّك فى عِزِّه ـ تَمَكَّنَ والعَرَارَة ـ السُّودَد والعُراعِرُ ـ الرجُل الشّريف وأنشد

خَلَعَ المُلوكَ وسارَ تحتَ لِوائه * شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأَقْوامِ

* قال على * ليس العُرَاعِر من لفظ العَرَارَة وانما العُرَاعِر اسم لجمع عُرْعُرة ـ وهو مُعْظَم الجَبَل شُبِّهت السادةُ به وقد رواه ثعلب وعَرَاعِرُ الأقوام على تكسير عُرْعُرة على القياس شَجَر العُرَى ـ الذى يَبْقَى على الجَدْب وقيل شَجَر العُرَى ـ يعنى سُوقَةَ الناس * أبو عبيد * العَرَارَة ـ الارتفاع وبه سُمّى السُّودَد والبيتُ الرفيعُ * صاحب العين * عَقِيلة القَوْمِ ـ سَيِّدُهم وعَقِيلة كل شئٍ ـ أكرمه ومنه عَقَائل الكلام وعَقَائل البَحْر ـ دُرَرُه وعَقَائل الانسانِ ـ كَرائمُ مالِه * ابن السكيت * عَصَبُ القوم ـ خِيارُهم * صاحب العين * فلان سَيِّدُ قومه غيرُ مُدافَع ـ أى غير مَدْفُوع ولا مُزاحَم * الأصمعى * العَوْد يُوصَف به السُّودَد اذا أرادُوا تفخيمه وأنشد

هل المَجْدُ الا السُّودَدُ العَوْدُ والنَّدَى * ورَأْبُ الثَّأْى والصبرُ عند المَوَاطِنِ

* السيرافى * البُهْلُول ـ السيِّدُ الجامع لكل خَيْرٍ

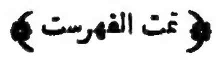
(تم السفر الثانى ويليه السفر الثالث وأوّله السخاء والمروءة)

(فهرست السفر الثاني من كتاب المخصص)

صحيفة

صحيفة

صحيفة


﴿ تمت الفهرست ﴾